

جمعداری شد

ش.اموال: ۳۱۲۰۲۴

الْحَفَافُ الْحَقِيقِيُّ

وَأَزْهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۶۶۵۳

تاریخ ثبت:

العلامة في العلوم العقلية والنقلية
مكلم الشيعة نابغة الفضل والآداب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي الشيرازي

الشهيد

في بلاد الهند سنة 1019

جمعداری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الجزء السابع

مع تعليقات نفيسة هامة

لِلْعَلَامَةِ الْمُحْتَرَمِ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

السيد نور الله الحسيني المرعشي الشيرازي
جمعداری اموال مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المجلد السابع من الاحقاق وملحقاته

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
بقيّة أبواب الاحاديث الواردة من العامة فيما نصّ فيها رسول الله ﷺ من مناقب امام المسلمين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام		«الباب الثامن والخمسون بعد المائة» في أن علياً عليه السلام لا يقاس عليه أحد من الناس	٣
«الباب السابع والخمسون بعد المائة» في أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية خاتم النبيين صلى الله عليه وآله في صلب علي عليه السلام والأحاديث الدالة عليه على قسمين		«القسم الاول» حديث جابر بن عبد الله ٤ «القسم الثاني» حديث عبد الله بن عباس ٦	
في أنه لو لم يخلق الله علياً لما كان لفاطمة كفو، ويشتمل على حديثين ١ «الحديث الأول» حديث ام سلمة ١ «الحديث الثاني» حديث عباس بن عبد المطلب ٢		«الباب المتمم للستين بعد المائة» في أن	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢١	«القسم الاول»	١٠	فاطمة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أعز عليه منها
٢٥	«القسم الثاني»	١٠	والأحاديث الدالة عليه على أقسام : «القسم الاول» و يشتمل على حديثين
٢٦	«القسم الثالث»	١٠	«الاول» حديث أبي هريرة
٢٧	«القسم الرابع»	١٢	«الحديث الثاني» حديث علي عليه السلام
٢٨	«القسم الخامس»	١٦	«القسم الثاني»
٢٨	«الباب الرابع و الستون بعد المائة»	١٦	«القسم الثالث»
٢٨	في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بأن لا يغسله الا علي عليه السلام والروايات الدالة عليه على أقسام	١٧	«الباب الحادى و الستون بعد المائة»
٢٩	«القسم الاول»	١٧	في أن الله اختار علياً وخصه بمصاهرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعطاه الحسنين وأن علياً قسيم الجنة و النار ، وأن حبه يذيب السيئات
٣٣	«القسم الثاني»	١٨	«الباب الثاني و الستون بعد المائة»
٣٤	«القسم الثالث»	١٨	في أن الله تعالى ارى فاطمة و علياً لآدم عليه السلام في الجنة
٣٦	«القسم الرابع»	١٩	«الباب الثالث و الستون بعد المائة»
٣٦	«الباب الخامس و الستون بعد المائة»		في اختصاص علي بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد رخصه في تسمية ولده باسمه و تكنيته بكنيته والأحاديث الدالة عليه على أقسام
٣٦	في أن الله غفر لعلي عليه السلام وذريته وشيعته ويشتمل على قسمين		
٣٧	«القسم الاول»		
٣٩	«القسم الثاني»		
٣٩	«الباب السادس و الستون بعد المائة»		
٣٩	في ماورد من نوادر أدعيته عليه السلام لعلي عليه السلام		
٣٩	دعاؤه عليه السلام لعلي عليه السلام بقوله عادى الله		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٤	«الثاني» حديث علي <small>عليه السلام</small>	٤١	من عادى علياً
٥٥	«الثالث» حديث أبي ذر (ره)	٤١	والأحاديث الدالة عليه على قسمين
٥٦	«الرابع» ما روى مرسلًا	٤١	«القسم الاول»
٥٧	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : فك الله رهانك ويشتمل على حديثين	٤٣	«القسم الثاني»
٥٧	«الاول» حديث أبي سعيد الخدري	٤٤	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : اللهم لا تذرنني فرداً وأنت خير الوارثين
٦٠	«الثاني» حديث علي <small>عليه السلام</small>	٤٤	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : اللهم اجعل لي علياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه
٦٢	هذا علي أتبع مرضانك فارض عنه	٤٦	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بعد ما أعطاه ذالفقار بقوله : اللهم اعنه عليه
٦٣	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ويشتمل على أحاديث	٤٧	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : اللهم عافه واشفه ، ويشتمل على حديثين
٦٣	«الاول» حديث علي <small>عليه السلام</small>	٤٨	«الاول» حديث علي <small>عليه السلام</small>
٧١	«الثاني» حديث ابن عباس	٥١	«الثاني» حديث أبي رافع
٧٣	«الثالث» حديث أنس بن مالك	٥١	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : اللهم اعنه واعن به وارحمه وازحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ويشتمل على أحاديث
٧٥	«الرابع» حديث أبي رافع	٥٢	«الاول» حديث عبدالله بن عباس
٧٦	«الخامس» حديث بريدة بن حصيب نرويه من أعظم العامة في كتبهم		
٧٦	«السادس» نوع آخر من الحديث نرويه من أعظم محدثي العادة في كتبهم		
٧٧	دعاؤه <small>عليه السلام</small> لعلي <small>عليه السلام</small> بقوله : زادك الله إيماناً وعلماً نرويه من أعظم محدثي		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
العامة فى كتبهم	٧٨	دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> بقوله : اللهم	٩٣
انصر من نصر علياً اللهم ! كرم من اكرم	٧٩	نرويه عن جماعة	٩٦
علياً واخذل من خذل علياً	٨١	«الحديث الرابع» حديث عايشة	٩٧
دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> بقوله : اللهم	٨٥	«الحديث الخامس» حديث أبى سعيد	٩٩
لا تمئنى حتى ترينى علياً	٨٦	«الحديث السادس» حديث ثوبان	١٠٠
دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> عند وفاة	٨٧	«الحديث السابع» حديث ابن عباس	١٠١
أبى طالب	٨٨	«الحديث الثامن» حديث جابر	١٠١
دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> بقوله : أعلى الله	٨٩	«الحديث التاسع» حديث عايشة عن	١٠١
عقبك يا على	٩٠	أبى بكر	١٠١
دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> بقوله : اللهم	٩١	«الحديث العاشر» حديث معاذة	١٠٣
بحق على عندك اغفر لعلى	٩٢	الفقارية	١٠٣
دعاؤه <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> لعلى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> بقوله : اللهم	٩٣	«الحديث الحادي عشر» حديث عمرو	١٠٥
كب من عاداه فى النار	٩٤	ابن العاص	١٠٥
«الباب السابع والستون بعد المائة»	٩٥	«الحديث الثاني عشر» حديث وائلة	١٠٦
فى أن النظر إلى وجه على <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> عبادة	٩٦	ابن الأسقع	١٠٦
والأحاديث الدالة عليه على أقسام	٩٧	«الحديث الثالث عشر» ماروى مرسلًا	١٠٦
«القسم الأول» يشتمل على أحاديث	٩٨	«الحديث الثالث عشر» ماروى مرسلًا	١٠٦
«الحديث الأول» حديث عمران بن	٩٩	حصين	١٠٦
«الحديث الثاني» حديث عبدالله بن	١٠٠		

(و)

فهرس ما في هذا الجزء من المطالب

(ج ٧)

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الحديث الرابع عشر» ما زواه جماعة	١١٧	من أعظم العامة	١١٧
من الصحابة	١٠٨	«القسم الثالث» نرويه عن «تسعة» من	
«القسم الثاني»	١٠٩	أعظم العامة	١١٧
«القسم الثالث»	١١٠	«القسم الرابع»	١١٩
«القسم الرابع»	١١٠	«القسم الخامس» نرويه عن «ثلاثة»	
«الباب الثامن والستون بعد المائة»		من أعظم محدثي العامة في كتبهم ١١٩	
في أن ذكر علي <small>عليه السلام</small> عبادة	١١١	«القسم السادس» نرويه عن «اثنين»	
«الباب التاسع والستون بعد المائة»		من أعظم محدثي القوم	١٢٠
في أمه لاينال ولاية النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> إلا		«القسم السابع» نرويه عن «ثلاثة»	
يجب على (ع)	١١٣	من أعظم محدثي العامة في كتبهم ١٢١	
«الباب المتمم للبعين بعد المائة»		«القسم الثامن»	١٢١
في أنه لا يجوز أحد على صراط جهنم		«الباب الحادي والسبعون بعد المائة»	
إلا بولا. علي <small>عليه السلام</small> والأحاديث الدالة		في أن ولاية علي <small>عليه السلام</small> ولاية النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>	
عليه على أتسام	١١٤	وولايته ولاية الله نرويه عن القوم ١٢٢	
«القسم الاول» ويشتمل على حديثين		«الباب الثاني والسبعون بعد المائة»	
١١٤		في أن ولاية علي <small>عليه السلام</small> حصن الله فمن	
«الحديث الاول» نرويه عن خمسة من		دخله أمن من عذابه نرويه عن القوم ١٢٣	
أعظم القوم	١١٤	«الباب الثالث والسبعون بعد المائة»	
«الحديث الثاني» نرويه عن «سنة»		في أن الصراط صراط علي عليه السلام	
من أعظم العامة	١١٥	والموقف موقف علي (ع) نرويه من	
«القسم الثاني» نرويه عن «اثنين»		أعظم العامة	١٢٤
(٦)		«الباب الرابع والسبعون بعد المائة»	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٣١	في أن النبي ﷺ أخذ العهد عن الأمة بحفظ علي عليه السلام وأنه الصديق الأكبر	١٢٥	في أن علياً هو الصراط الحميد وولايته الصراط المستقيم و يشتمل على قسمين
	«الباب التاسع والسبعون بعد المائة»	١٢٥	«القسم الاول»
١٣٢	في انه لا ينفع الأعمال يوم القيامة إلا بعد قبول النبي وعلي نرويه من أعظم محدثي العامة	١٢٥	«القسم الثاني» نرويه من أعظم محدثي العامة
	«الباب المتتم للثمانين بعد المائة»	١٢٦	«الباب الخامس والسبعون بعد المائة»
١٣٣	في أن كون علي ولي الله مكتوب على لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة ويستظل تحته شيعه النبي وعلي نرويه من أعظم العامة	١٢٦	في ان من آمن بالله وبنبيّه ووليّه أدخله الله الجنة نرويه من أعظم محدثي العامة في كتبهم
	«الباب الحادى والثمانون بعد المائة»	١٢٨	«الباب السادس والسبعون بعد المائة»
١٣٤	في أن النبي صلى الله عليه وآله أمر بالالتجاء بعده الى علي (ع) نرويه عن «اثنين» من أعظم محدثي العامة	١٢٩	في أن الانبياء عليهم السلام بعثوا على ولاية علي (ع) والأحاديث الدالة عليه على قسمين
	«الباب الثاني والثمانون بعد المائة»	١٣٠	«القسم الاول»
١٣٥	في أنه لولا علي عليه السلام لما عرف المؤمنون بعد رسول الله ﷺ نرويه عن «اثنين» من أعظم محدثي العامة	١٣٠	«القسم الثاني»
	«الباب الحادى والثمانون بعد المائة»	١٣٠	«الباب السابع والسبعون بعد المائة»
		١٣٠	في أن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده وقد بين أن من يلي بعد نبياً ﷺ علي عليه السلام
		١٣٠	«الباب الثامن والسبعون بعد المائة»

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الباب الثالث والثمانون بعد المائة»	١٣٦	حبا لعلى <small>عليه السلام</small> نرويه من أعظم محدثى العامة	١٤٢
فى أن من أتى يوم القيامة و هو غير ملتزم بولاية على <small>عليه السلام</small> فهو فى العذاب المضاعف الذى يشكو بعضه من بعض نرويه من أعظم محدثى العامة	١٣٦	«الباب السابع والثمانون بعد المائة»	١٤٢
«الباب الرابع والثمانون بعد المائة»	١٣٦	فى أن علياً باب حطة من خرج عنه كان كافراً والأحاديث الدالة عليه على قسمين	١٤٢
فى أن من أحب علياً كتب (ختم) الله له الأمن و الامان (الايمان) والأحاديث الدالة عليه على أقسام ١٣٧	١٣٦	«القسم الاول» نرويه عن «اثنتين» من أعظم محدثى العامة فى كتبهم	١٤٣
«القسم الاول» نرويه عن «اثنتين» من أعظم محدثى العامة فى كتبهم	١٣٧	«الثانى» حديث ابن عمر نرويه من أعظم العامة	١٤٥
«القسم الثانى» نرويه عن «ثلاثة» من أعظم محدثى العامة فى كتبهم	١٣٨	«القسم الثانى» حديث عبد الله بن مسعود نرويه من أعظم محدثى العامة	١٤٥
«القسم الثالث» نرويه من أعظم محدثى العامة	١٣٩	«الباب الثامن والثمانون بعد المائة»	١٤٦
«الباب الخامس والثمانون بعد المائة»	١٣٩	فى أن النبى <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> أمر الناس بحب على <small>عليه السلام</small> والاستحياء منه نرويه من أعظم محدثى العامة	١٤٦
فى أن حب على <small>عليه السلام</small> جواز للمنازل (على الصراط) نرويه عن «خمس» من أعظم محدثى العامة	١٤٠	«الباب التاسع والثمانون بعد المائة»	١٤٦
«الباب السادس والثمانون بعد المائة»	١٤٠	فى أن حب على <small>عليه السلام</small> براءة من النار ويشتمل على أحاديث	١٤٦
فى أن أثبت الناس على الصراط أشدّهم	١٤٠	«الحديث الاول» حديث عمر بن الخطاب نرويه من «خمس» من أعظم محدثى	١٤٦

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
العامة	١٤٧	«الباب الثاني والتسعون بعد المائة»	
«الحديث الثاني» حديث ابن عباس ١٤٨		في أن من أحب أن يتمسك بالقضيب	
«الحديث الثالث» حديث بلال بن حمامة		الاحمر الذي غرسه الله يمينه في جنة	
١٤٨		عدن فايتمسك بحب علي <small>عليه السلام</small> ويشتمل	
«الباب المتمم للتسعين بعد المائة»		على أحاديث	١٥٣
في أن الناس لو اجتمعوا على حب		«الاول» حديث زيد بن أرقم نرويه	
علي <small>عليه السلام</small> لما خلق الله النار ويشتمل على		عن «تسعة» من أعظم محدثي العامة في	
أحاديث		كتبهم	١٥٣
«الاول» حديث ابن عباس نرويه عن		«الثاني» حديث ابن عباس نرويه من	
«سبعة» من أعظم محدثي العامة ١٤٩		أعظم القوم	١٥٦
«الثاني» حديث ابن مسعود نرويه من		«الثالث» حديث أبي هريرة نرويه من	
أعظم القوم	١٥١	أعظم محدثي العامة	١٥٦
«الثالث» حديث علي <small>عليه السلام</small> نرويه من		«الرابع» حديث حذيفة نرويه من أعظم	
أعظم العامة	١٥١	العامة	١٥٧
«الرابع» حديث عمر بن الخطاب نرويه		«الخامس» ما روى مرسلًا نرويه عن	
من أعظم العامة	١٥١	أعظم محدثي العامة	١٥٨
«الباب الحادي والتسعون بعد المائة»		«الباب الثالث والتسعون بعد المائة»	
في أن الله أمر النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> في المعراج		في أن من أحب أن يركب سفينة	
بحب علي <small>عليه السلام</small> وحب من يحبه واخبار		النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم	
جبرئيل بان أهل الأرض لو أحبوا علياً		بحبل الله المتين فليحب علي بن أبي طالب	
كما تحبه أهل السماء لما خلق الله النار			
نرويه من أعظم العامة	١٥٢		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
وذريته والأحاديث الدالة عليه على أقسام	١٥٩	الله قد غفر لهم سيئاتهم نرويه من أعظم	١٦٤
«القسم الاول» نرويه من أعظم محدثي	١٥٩	محدثي العامة في كتبهم	١٦٤
العامة	١٥٩	«الباب السابع والتسعون بعد المائة»	
«القسم الثاني» نرويه من أعظم العامة	١٦٠	في قول النبي ﷺ من أحب علياً	
في كتبهم	١٦٠	فليتمياً لدخول الجنة نرويه عن «خمس»	
«القسم الثالث» نرويه من أعظم العامة	١٦٠	من أعظم العامة	١٦٥
في كتبهم	١٦٠	«الباب الثامن والتسعون بعد المائة»	
«الباب الرابع والتسعون بعد المائة»		في أن من أحب علياً فتولاه أسكنه	
في أن من أحب علياً قبل الله صلواته		الله مع النبي ﷺ وعلى ﷺ نرويه	
وصيامه وأعطاه بعدد كل عرق في بدنه		من أعظم محدثي العامة	١٦٧
مدينة في الجنة نرويه عن «أربعة» من		«الباب التاسع والتسعون بعد المائة»	
أعظم محدثي العامة في كتبهم	١٦١	في أن لعلياً ﷺ حلقة معلقة بباب	
«الباب الخامس والتسعون بعد المائة»		الجنة من تعلق بها دخل الجنة نرويه	
في أن من أراد ان يدخل الجنة فليحب		عن «ثلاثة» من أعظم محدثي العامة	١٦٨
علياً ﷺ نرويه عن «اثنين» من أعظم		«الباب المتمم للمأتين»	
محدثي العامة في كتبهم	١٦٣	في أن علياً ﷺ وشيعته يدخلون الجنة	
«الباب السادس والتسعون بعد المائة»		بغير حساب والأحاديث الدالة عليه على	
في نزول جبرئيل على النبي ﷺ لبشارة		أقسام	١٧٠
علي ﷺ بان محبته في الجنة وعطاه		«القسم الاول» ويشتمل على أحاديث	
الخمس الطاهرة لهم نصف حسناتهم وأن		«الاول» حديث علي ﷺ نرويه عن	١٧٠

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«سنة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	١٧٠	في كتبهم	١٧٦
«الثاني» حديث ابن مسعود نرويه من أعظم محدثي العامة	١٧١	«الباب الثالث بعد المأتين»	
«الثالث» حديث حذيفة نرويه من أعظم محدثي العامة	١٧٢	في أن من لم يوال علياً لم يشم رائحة الجنة وان بالغ في العبادة نرويه عن «ثمانية» من كتبهم	١٧٧
«الاول» حديث ابن عباس نرويه عن «أربعة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	١٧٢	«الباب الرابع بعد المأتين»	
«الثاني» حديث أس بن مالك نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	١٧٣	في أن مبغض علي <small>عليه السلام</small> يدخل جهنم وان عبدالله ألف عام بين الركن والمقام نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	١٧٩
«القسم الثالث» نرويه من أعظم القوم	١٧٤	«الباب الخامس بعد المأتين»	
«الباب الاول بعد المأتين»		في أن النسبي <small>عليه السلام</small> أصل الشجرة وعلياً فرعها وان الامّة نوابغوا علياً <small>عليه السلام</small> لأكبهم الله في النار وان بالغوا في الصلاة والصيام نرويه عن «احد عشر» من كتبهم	١٨٠
في أنه يأخذ النسبي <small>عليه السلام</small> يوم القيامة بحجرة الله وعلياً بحجرة النسبي <small>عليه السلام</small> وولده بحجزته وشيعتهم بحجزتهم نرويه من أعظم العامة	١٧٥	«الباب السادس بعد المأتين»	
«الباب الثاني بعد المأتين»		في أن علياً <small>عليه السلام</small> وشيعته هم الفرقة الناجية نرويه عن «ثلاثة» من أعظم القوم	١٨٢
في أن طنين حلقة باب الجنة يا علي يا علي نرويه من أعظم محدثي العامة		«الباب السابع بعد المأتين»	
		في أن حب علي <small>عليه السلام</small> وذريته فرض	(١٩)

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
من الله للعباد نرويه من أعظم القوم ١٨٦		«الباب الثامن بعد المأتين»	
في أن جبرئيل جاء من عند الله بورقة كتب فيها اني فرضت محبة علي علي		«القسم الثاني» حديث جابر نرويه عن	٢٠٩
خلقي نرويه عن «سته» من كتبهم ١٨٧		«السادس» ما روى مراسلاً نرويه عن	٢١٠
«الباب التاسع بعد المأتين»		«ثمانية» من كتبهم	٢١٠
في أن علياً لا يبغضه مؤمن ولا يحبه إلا مؤمن و أنه لا يحبه منافق ولا يبغضه إلا منافق والأحاديث الدالة عليه على		«القسم الثالث» حديث بهز بن حكيم	٢١١
أقسام ١٨٧		نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	٢١١
«القسم الاول» ويشتمل على أحاديث		«القسم الرابع» حديث علي نرويه	٢١٢
«الاول» حديث ام سلمة نرويه عن		عن أعظم القوم	٢١٢
«خمسة وعشرين» من أعظم محدثي		«القسم الخامس» حديث آخر لعلي	٢١٣
العامة في كتبهم ١٨٩		نرويه عن كتب العامة	٢١٣
«الثاني» حديث عبدالله بن حنطب نرويه		«القسم السادس» حديث أبي ذر نرويه	٢١٣
عن «سته» من كتبهم ١٩٣		من كتبهم	٢١٣
«الثالث» حديث علي نرويه عن		«القسم السابع» حديث علي	٢١٤
«أربع وستين» من أعظم محدثي العامة		«القسم الثامن» ويشتمل على حديثين	٢١٤
في كتبهم ١٩٥		«الحديث الاول»	٢١٤
«الرابع» حديث عبدالله بن عباس نرويه		«الحديث الثاني»	٢١٥
من كتبهم ٢٠٩		«الباب العاشر بعد المأتين»	
		في أن الله فرض طاعة علي بعد النبي	
		و أن حبه ايمان و بغضه كفر و أن	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
النسبى <small>عليه السلام</small> وعلياً <small>عليه السلام</small> أبوا هذه الامة	٢١٦	كانت امه زانية او حملته من غير طهراو	
زرويه من أعظم القوم		منافق زرويه عن «أربعة» فى كتبهم ٢٢٢	
«الباب الحادى عشر بعد المائين»		«الباب السادس عشر بعد المائين»	
فى أن منزلة على <small>عليه السلام</small> من النبى <small>عليه السلام</small> و <small>عليه السلام</small>		فى أنه لا يبغض علياً <small>عليه السلام</small> إلا من قد	
منزلة النبى من ربه و يشتمل على	٢١٦	شارك إبليس مع أبيه والأحاديث الدالة	
حديثين		عليه على أقسام ٢٢٤	
«الاول» حديث ابن عباس زرويه عن	٢١٧	«القسم الاول» مارواه على <small>عليه السلام</small> ننقله	
«ثلاثة» من كتبهم		عن أعظم محدثى العامة فى كتبهم ٢٢٤	
«الثانى» حديث ابن مسعود زرويه عن	٢١٨	«القسم الثانى» مارواه ابن عباس ننقله	
كتب القوم		عن «ثلاثة» من كتبهم ٢٢٥	
«الباب الثانى عشر بعد المائين»		«القسم الثالث» مارواه سعد بن أبى وقاص	
فى أن بغض على <small>عليه السلام</small> كفر زرويه من	٢١٩	ننقله عن أعظم محدثى العامة ٢٢٧	
أعظم العامة		«الباب السابع عشر بعد المائين»	
«الباب الثالث عشر بعد المائين»		فى ان الله يمنع عن هذه الامة القطر	
فى اخبار النبى <small>عليه السلام</small> عن امرأة تبغض		من السماء يبغضهم علياً <small>عليه السلام</small> و يشتمل	
علياً وهى سلقى زرويه عن «اثنين» فى	٢٢٠	على حديثين ٢٢٧	
كتبهم		«الاول» حديث ابن عباس زرويه عن	
«الباب الرابع عشر بعد المائين»		«ستة» من كتبهم ٢٢٨	
فى ان القنبرة يقول إذا صاح: ألعنة		«الثانى» حديث عبدالله بن مسعود زرويه	
الله على مبعضى على <small>عليه السلام</small> زرويه عن	٢٢١	عن كتب القوم ٢٣٠	
«اثنين» فى كتبهم		«الباب الثامن عشر بعد المائين»	
«الباب الخامس عشر بعد المائين»		فى أن الله أخذ حب على <small>عليه السلام</small> على	
فى أن من لم يعرف حق على <small>عليه السلام</small>			

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
النباتات فما أجاب منها عذب وطاب	٢٣٧	عن «سنة وعشرين» من كتبهم	٢٣٧
نرويه عن «اربعة» من كتبهم	٢٣٠	«الثانى» حديث جابر نرويه عن «اثنى	
«الباب التاسع عشر بعد المأتين»		عشر» من كتبهم	٢٤٣
فى أنه سمى نخل المدينة صيحانياً لأنه		«الثالث» حديث أبى ذر نرويه عن «خمس»	
صاح بفصل النبى <small>ﷺ</small> و على <small>عليه السلام</small>		من كتبهم	٢٤٥
نرويه عن «سبعة» من كتبهم	٢٣٢	«الرابع» حديث ابن مسعود نرويه عن	
«الباب المتمم للعشرين بعد المأتين»		كتبهم	٢٤٦
فى أنه يسأل يوم القيامة عن حب أهل		«الباب الثانى والعشرون بعد المأتين»	
البيت و أن آية حبه حب على بعد		فى أن أول من يدخل الجنة محب	
النبى <small>ﷺ</small> وطاعته طاعته ويشتمل على		على <small>عليه السلام</small> وأول من يدخل النار مبغضه	
حديثين	٢٣٤	نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	٢٤٧
«الاول» حديث أبى برزه نرويه عن		«الباب الثالث والعشرون بعد المأتين»	
«خمس» من كتبهم	٢٣٤	فى أن عنوان صحيفة المؤمن حب	
«الثانى» حديث أبى ذر نرويه عن «ثلاثة»		على <small>عليه السلام</small> نرويه عن «تسعة وعشرين»	
من كتبهم	٢٣٦	من كتبهم	٢٤٨
«الباب الحادى والعشرون بعد المأتين»		«الباب الرابع والعشرون بعد المأتين»	
فى أن علامة النفاق فى زمن رسول الله		فى ان السعيد كل السعيد من احب	
<small>ﷺ</small> كان بغض على <small>عليه السلام</small> ويشتمل على		علياً فى حياته وبعد موته وأن الشقى	
أحاديث	٢٣٧	كل الشقى من أبغضه فى حياته و بعد	
«الاول» حديث أبى سعيد الخدرى نرويه		موته وهو على قسمين	٢٥٢
		«الاول» نرويه عن كتب القوم	٢٥٢

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الثاني» نرويه عن «اثنى عشر» من كتبهم	٢٥٣	في أن حب علي <small>عليه السلام</small> وشيعته في الجنة وأن الخوارج على علي <small>عليه السلام</small> مشركون نرويه عن كتبهم	٢٦٤
«الباب الخامس والعشرون بعد المأتين»		«الباب التاسع والعشرون بعد المأتين»	
في أن حب علي <small>عليه السلام</small> براءة من النفاق نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٢٥٦	في أن النسب <small>عليه السلام</small> أمر أصحابه بعرض اولادهم على حب علي <small>عليه السلام</small> والأحاديث الدالة عليه على أقسام	
«الباب السادس والعشرون بعد المأتين»		«القسم الاول» نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٢٦٥
في أن حب علي <small>عليه السلام</small> حسنة لا تضرب معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ويشتمل على أحاديث	٢٥٧	«القسم الثاني» نرويه عن «خمس» من كتبهم	٢٦٦
«الاول» حديث معاذ نرويه عن «ثمانية» من كتبهم	٢٥٧	«القسم الثالث» نرويه عن أعظم العامة	٢٦٦
«الثاني» حديث أنس نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	٢٥٩	«الباب المتمم للثلاثين بعد المأتين»	
«الثالث» حديث ابن عباس نرويه عن كتبهم	٢٥٩	في أن أفضل الأعمال الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وسقى الماء وحب علي <small>عليه السلام</small> ويشتمل على حديثين	
«الباب السابع والعشرون بعد المأتين»		«الاول» حديث علقمة نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	٢٦٧
في أن حب علي <small>عليه السلام</small> يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب نرويه عن «سبعة عشر» من كتبهم	٢٦٠	«الثاني» حديث علي <small>عليه السلام</small> نرويه من	
«الباب الثامن والعشرون بعد المأتين»			

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
كتب العامة	٢٦٨	من علي <small>عليه السلام</small> وأن من أبغض علياً يحرم عليه المشى على الأرض ويشتمل على	
«الباب الحادى والثلاثون بعد المأتين»		أحاديث	٢٧٥
فى أن من اراد أن يحيى حياة النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> ويموت مماته ويدخل الجنة فليطول		«الاول» حديث عبد الله بن مسعود نرويه	
علياً <small>عليه السلام</small> نرويه عن كتبهم	٢٦٩	عن كتبهم	٢٧٧
«الباب الثانى والثلاثون بعد المأتين»		«الثانى» حديث ابن عباس نرويه عن	
فى قول النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> لعلى <small>عليه السلام</small> : طوبى لمن أحبك وصدقك وويل لمن أبغضك		«خمس» من كتبهم	٢٧٨
وكذب بك و ان محبى على معروفون		«الثالث» حديث على <small>عليه السلام</small> نرويه عن	
فى السماء والأحاديث الدالة عليه على		«اثنين» من كتبهم	٢٧٩
أقسام		«الباب الرابع والثلاثون بعد المأتين»	
«القسم الاول» ويشتمل على حديثين		فى أنه ما ثبت حب على <small>عليه السلام</small> فى قلب	
«الحديث الاول» حديث عمار نرويه		أحد إلا ثبت الله قدميه على الصراط	
عن «ثمانية عشر» من كتبهم	٢٧٠	نرويه عن كتبهم	٢٨٠
«الحديث الثانى» حديث ابن عباس		«الباب الخامس والثلاثون بعد المأتين»	
نرويه عن كتب العامة	٢٧٥	فى أن من صافح علياً <small>عليه السلام</small> دخل الجنة	
«القسم الثانى» نرويه عن كتب العامة		و كأنما صافح أركان العرش الرفيع	
		ويشتمل على قسمين	
		«القسم الاول» نرويه عن كتب العامة	
	٢٧٥		٢٨١
«الباب الثالث والثلاثون بعد المأتين»		«القسم الثانى» نرويه عن كتب العامة	
فى أن الله جعل الأرض صداق فاطمة			٢٨١

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الباب السادس والثلاثون بعد المأتين»	٢٨٢	«الخامس» نرويه عن «اثنين» من	٢٩٣
في أن من أطاع علياً <small>عليه السلام</small> يدخل		كتبهم	٢٩٥
الجنة ومن عصاه يدخل النار نرويه عن		«السادس» نرويه عن أعظم العامة في	٢٩٥
«اثنين» من كتبهم	٢٨٢	كتبهم	٢٩٥
«الباب السابع والثلاثون بعد المأتين»		«الباب التاسع والثلاثون بعد المأتين»	
في أن الله تعالى خلق الشيعة من طينة		في أن النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> بشر شيعة علي <small>عليه السلام</small>	
الجنة وهي الميثاق الذي أخذ الله عليه		بشفاعته في يوم لا ينفع مال ولا بنون	
ولاية علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «ثلاثة» من		نرويه عن كتب العامة	٢٩٦
كتبهم	٢٨٣	«الباب المتمم للاربعين بعد المأتين»	
«الباب الثامن والثلاثون بعد المأتين»		في أن علياً <small>عليه السلام</small> وذريته ومحبيهم هم	
في أن مثل علي في هذه الأمة كمثل		السابقون الأولون إلى الجنة نرويه من	
عيسى في امته تدخل لجنه جماعة في		كتب العامة	٢٩٧
الجنة وجماعة في النار والأحاديث		«الباب الحادي والاربعون بعد المأتين»	
الدالة عليه على أقسام		في أن شيعة علي <small>عليه السلام</small> هم الفائزون يوم	
«الاول» نرويه عن «سبعة وعشرين» من		القيامة و يشتمل على أحاديث	
كتبهم	٢٨٤	«الاول» حديث ابن عباس نرويه عن	
«الثاني» نرويه عن «أربعة» من كتبهم		«ثلاثة» من كتبهم	٢٩٨
٢٩١		«الثاني» حديث آخر لابن عباس نرويه	
«الثالث» نرويه عن «أربعة» في كتبهم		عن كتبهم	٢٩٨
٢٩٢			
«الرابع» نرويه عن «سبعة» من كتبهم			

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	في أن علياً <small>عليه السلام</small> وشيعته فى الجنة ويشتمل على أحاديث	٢٩٩	«الثالث» حديث أم سلمة نرويه عن «أربعة» من كتبهم
٣٠٦	«الاول» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٣٠٠	«الرابع» حديث أنس نرويه عن «خمسة» من كتبهم
	«الثانى» حديث فاطمة (ع) نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم	٣٠٠	«الخامس» حديث أبي سعيد الخدرى نرويه من كتبهم
٣٠٧	«الثالث» حديث أبي هريرة نرويه من كتبهم	٣٠١	«السادس» حديث دعبل بن علي نرويه عن كتبهم
٣٠٨	«الرابع» حديث علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «خمسة» من كتبهم		«الباب الثانى والاربعون بعد المأتين»
٣٠٨	«الباب السادس والاربعون بعد المأتين» فى أنه يضرب يوم القيامة لعلي <small>عليه السلام</small> قبة من لؤلؤين قبتي نبينا <small>صلى الله عليه وآله</small> وإبراهيم <small>عليه السلام</small> وانه حبيب بين خليلين ويشتمل على حديثين	٣٠٢	«الباب الثالث والاربعون بعد المأتين» فى أن علياً <small>عليه السلام</small> وشيعته تأتي يوم القيامة راضين مرضيين نرويه عن «أحد عشر» من كتبهم
	«الاول» حديث سلمان نرويه عن «سنة» من كتبهم	٣٠٣	«الباب الرابع والاربعون بعد المأتين» فى أن علياً <small>عليه السلام</small> و حنزه هم المفلحون نرويه من أعظم العامة
٣١٠	«الثانى» حديث أبي خثيمة نرويه عن كتب العامة	٣٠٥	«الباب الخامس والاربعون بعد المأتين»
٣١٢	«الباب السابع والاربعون بعد المأتين» فى أن قصر علي <small>عليه السلام</small> فى الجنة بين قصر نبينا <small>صلى الله عليه وآله</small> وقصر إبراهيم <small>عليه السلام</small> وأنه حبيب بين خليلين ويشتمل على حديثين		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الاول» حديث حذيفة نرويه عن «سبعة» من كتبهم	٣١٣	يوم القيامة نرويه عن «خمسة» من كتبهم	٣١٨
«الثانى» حديث أبي بكر نرويه عن كتبهم	٣١٤	«الباب الثانى والخمسون بعد المأتين»	
«الباب الثامن والاربعون بعد المأتين»		فى أن الملائكة يستغفرون لعلي <small>عليه السلام</small>	
فى أن شيعة على (ع) يلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل البلق عند دخول الجنة وينادى مناد هؤلاء شيعة على (ع) نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣١٥	«القسم الاول» نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣١٩
«الباب التاسع والاربعون بعد المأتين»		«الثانى» نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٢٠
فى أن لله عموداً يضيء لأهل الجنة كالشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا علي <small>عليه السلام</small> ومحبيوه نرويه عن كتبهم	٣١٦	«الثالث» نرويه من كتب العامة	٣٢٠
«الباب المتمم للخمسين بعد المأتين»		«الرابع» نرويه من كتب العامة	٣٢١
فى نبي النبي <small>عليه السلام</small> عن الاستخفاف بشيعة علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣١٧	«الباب الثالث والخمسون بعد المأتين»	
«الباب الحادى والخمسون بعد المأتين»		فى أن علياً <small>عليه السلام</small> وشيعته يردون على الحوض مبيصة وجوههم ويشتمل على أقسام	
فى أنه ليس لمحج علي <small>عليه السلام</small> حسرة عند موته ولا وحشة فى قبره ولا فزع		«الاول» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٣٢١
		«الثانى» نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٢٢
		«الثالث» نرويه من كتب العامة	٣٢٣

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الباب الرابع والخمسون بعد المائتين»	٣٢٤	«الاول» نرويه عن كتب العامة ٣٣٠	
في أن شيعه علي <small>عليه السلام</small> حرس الأرض		«الثاني» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٣٣١
كمان أن الملائكة حرس السماء نرويه		«الباب السابع والخمسون بعد المائتين»	
من كتب العامة	٣٢٤	في أن أفضل البرية عند الله من نام في	
«الباب الخامس والخمسون بعد المائتين»		قبره و لم يشك في علي <small>عليه السلام</small> وذريته	
في إخبار رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> بان الأمة ستعذر		انهم خير البرية نرويه من أعظم العامة	٣٣٢
بعلي <small>عليه السلام</small> بعده والأحاديث الدالة عليه		«الباب الثامن والخمسون بعد المائتين»	
على أقسام		في أنه يحشر الشاك في علي <small>عليه السلام</small> وفي	
«الاول» نرويه عن «اثنى عشر» من	٣٢٤	عنقه طوق من نار نرويه عن «ثلاثة» من	٣٣٢
كتبهم		كتبهم	
«الثاني» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٣٢٧	«الباب التاسع والخمسون بعد المائتين»	
«الثالث» نرويه عن كتب العامة ٣٢٨		في أن من شك في علي <small>عليه السلام</small> كان في	
«الرابع» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٣٢٩	النار وان بالغ في عبادة الله نرويه عن	
«الخامس» نرويه عن كتبهم ٣٣٠		كتب العامة	٣٣٣
«الباب السادس والخمسون بعد المائتين»		«الباب المتمم للستين بعد المائتين»	
في أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أمر بقتل من خالف		في أن من قاتل علياً <small>عليه السلام</small> حق علي	
علياً على الخلافة وحكم بكفر من شك		الناس جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه	
فيه ويشتمل على قسمين		ومن لم يستطع بلسانه فبقلمه نرويه عن	
		«أربعة» من كتبهم	٣٣٤
		«الباب الحادي والستون بعد المائتين»	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
في أن أول ثلثة نلم في الاسلام مخالفة علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٢٦	والآخرين والأحاديث الدالة عليه علي قسمين	
«الباب الثاني والستون بعد المأتين»		«القسم الاول» ويشتمل على أحاديث	
في أن من خرج علي علي <small>عليه السلام</small> فهو كافر نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٢٦	«الحديث الاول» حديث جابر بن سمرة نرويه عن «خمسة» من كتبهم	٣٤١
«الباب الثالث والستون بعد المأتين»		«الحديث الثاني» حديث عمار نرويه عن «عشرة» من أعظم العامة في كتبهم	٣٤٢
في إخبار النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> بشهادة علي <small>عليه السلام</small> ويشتمل على حديثين		«الحديث الثالث» حديث عبدالله بن عمر نرويه من كتبهم	٣٤٤
«الحديث الاول» حديث ابن عباس نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٣٧	«الحديث الرابع» حديث عبيدالله نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٣٤٥
«الحديث الثاني» حديث علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن كتب العامة	٣٣٨	«الخامس» حديث صهيب عن علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «عشرة» من كتبهم	٣٤٦
«الباب الرابع والستون بعد المأتين»		«السادس» حديث ضحاك نرويه عن «تسعة» من كتبهم	٣٤٨
في أن علياً <small>عليه السلام</small> يقتل علي سنة رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ويشتمل على حديثين		«السابع» حديث أبي سنان نرويه عن «عشرة» من كتبهم	٣٥٠
«الاول» نرويه عن «خمسة» من كتبهم	٣٣٩	«الثامن» ما روى مرسلًا نرويه عن خمسة من كتبهم	٣٥٣
«الثاني» نرويه عن كتب العامة	٣٤٠		
«الباب الخامس والستون بعد المأتين»			
في أن قاتل علي <small>عليه السلام</small> أشقي الأولين			

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«القسم الثاني» نرويه عن «ثلاثة وعشرين» من كتبهم	٣٥٤	وعلي <small>عليه السلام</small> وحدهما سبع سنين ولم يكن أحدهما يشهد بالاسلام ويشتمل على قسمين	
«الباب السادس والستون بعد المأتين»		«الاول» حديث أنس نرويه عن «خمس» من كتبهم	٣٦٣
في أن «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة» عاقراً ناقه ثمود وخاضب لحية علي <small>عليه السلام</small> بدم رأسه نرويه من أعظم العامة	٣٦٠	«الثاني» حديث أبي أيوب الأنصاري نرويه عن «سبعة عشر» من كتبهم	٣٦٥
«الباب السابع والستون بعد المأتين»		خاتمة	
في أن قاتل علي (ع) شبه اليهود نرويه عن كتب القوم	٣٦١	في ايراد ما يشتمل عليه احاديث نعوت أمير المؤمنين علي (ع) واوصافه من سائر المناقب والمكارم الجأنا تفرقها في تضاعيف الروايات المذكورة التقاطها بالتقطيع وافرادها بالذكر مع الاشارة الى مواضع نقلها	
«الباب الثامن والستون بعد المأتين»		«المكرمة الاولى»	٣٦٩
في أنه ينزل في كل يوم ليلة سبعون ألف ملك ويسلمون على تبار النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وعلي <small>عليه السلام</small> نرويه من أعظم العامة في كتبهم	٣٦١	«المكرمة الثانية» والثالثة ، والرابعة	٣٧٠
«الباب التاسع والستون بعد المأتين»		«المكرمة الخامسة» والسادسة	٣٧١
في أنه إذامات علي <small>عليه السلام</small> فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي <small>عليه السلام</small> نرويه من كتبهم	٣٦٢	«المكرمة السابعة» ،	٣٧٢
«الباب المتمم للبعين بعد المأتين»		«المكرمة الثامنة والتاسعة»	٣٧٤
في أنه قدصلت الملائكة على النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>		«المكرمة العاشرة و الحادية عشر»	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«والثانية عشر»	٣٧٥	«المكرمة الثالثة عشر ، والرابعة عشر	٣٧٥
«والخامسة عشر»	٣٧٦	«والاربعون»	٣٨٦
«المكرمة السادسة عشر والسابعة عشر»	٣٧٧	«المكرمة الثانية والاربعون والثالثة	٣٨٧
«المكرمة الثامنة عشر»	٣٧٨	«المكرمة الرابعة والاربعون»	٣٨٨
«المكرمة التاسعة عشر والتممة للعشرين	٣٧٩	بقية متن الاحقاق	
والحادية والعشرون»	٣٨٠	«الاول» مما استدل به المصنّف من	٣٩٠
«المكرمة الثانية والعشرون و الثالثة	٣٨٠	السنة على امامة علي <small>عليه السلام</small>	٣٩٠
والعشرون والرابعة والعشرون»	٣٨١	شطر من ترجمة السخاوي «في الهامش»	٣٩٥
«المكرمة الخامسة والعشرون	٣٨٢	شطر من ترجمة ابن الصلاح «في الهامش»	٣٩٧
والسادسة والعشرون والسابعة	٣٨٣	شطر من ترجمة العسقلاني «في الهامش»	٤٠٧
والعشرون	٣٨٣	«ترجمة ابن المعلم»	٤٠٨
«المكرمة الثامنة والعشرون والتاسعة	٣٨٤		
والعشرون والتممة للثلاثين»	٣٨٤		
«المكرمة الحادية والثلاثون			
والثانية والثلاثون»			
«المكرمة الثالثة والثلاثون والرابعة			
والثلاثون والخامسة والثلاثون			
والسادسة والثلاثون»			
المكرمة السابعة والثلاثون والثامنة			

(ك)

فهرس ما في هذا الجزء من المطالب

(ج ٧)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٤٦١	«العشرون»	٤١١	«الثاني» مما استدل به المصنّف من السنة على امامة علي <small>عليه السلام</small>
٤٦٢	«الحادي والعشرون»	٤١٤	«الثالث»
٤٦٤	«الثاني والعشرون»	٤١٧	«الرابع»
٤٦٥	«الثالث والعشرون»	٤١٨	«الخامس»
٤٦٩	«الرابع والعشرون»	٤١٩	«السادس»
٤٧١	«الخامس والعشرون»	٤٢٦	«السابع»
٤٧٤	«السادس والعشرون»	٤٢٦	«الثامن»
٤٧٥	«السابع والعشرون»	٤٢٨	«التاسع»
٤٧٧	«الثامن والعشرون»	٤٣٢	«العاشر»
			«الحادي عشر» مما استدل به المصنّف من السنة على امامة علي <small>عليه السلام</small>
		٤٣٤	«الثاني عشر»
		٤٣٥	«الثالث عشر»
		٤٣٨	«الرابع عشر»
		٤٤٣	«الخامس عشر»
		٤٤٦	«السادس عشر»
		٤٤٩	«السابع عشر»
		٤٥٠	«الثامن عشر»
		٤٥٢	«التاسع عشر»
		٤٥٨	«الثامن عشر» (٢٣)

النوع الثاني

من ملحقات الاحقاق

٤٨٥	و يشتمل هذا النوع على مقاصد المقصد الاول
٤٨٥	في نبذة مما يرجع إلى ميلاده
	في أن ميلاد علي (ع) كان في الكعبة
٤٨٥	ويشتمل على أحاديث
	«الاول» مارواه جماعة من أعظم العامة
٤٨٦	
٤٨٨	«الثاني» مارواه القوم

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٤٩٨	«الثالث» نرويه عن كتب القوم	٤٨٩
«الخامس» ماروي مقسم عن ابن عباس		في أن علياً <small>عليه السلام</small> ارتزق من لسان	
نرويه عن «تسعة» من أعظم محدثي		النبي: <small>صلى الله عليه وسلم</small> نرويه عن جماعة من أعظم	
العامة	٥٠١	العامة	٤٩٠
«السادس» ماروي عن مالك بن الحويرث		في أن تسمية علي <small>عليه السلام</small> كان من عند الله	
نرويه عن أعظم العامة في كتبهم	٥٠٢	نرويه عن أعظم العامة في كتبهم	٤٩١
«السابع» حديث أبي هريرة نرويه		«المقصد الثاني»	
عن أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٠٣	في اسلامه <small>صلى الله عليه وسلم</small> وفيه فصول	٤٩١
«الثامن» ماروي عن أبي رافع نرويه		«الفصل الاول»	
عن أعظم العامة	٥٠٣	في أن علياً <small>عليه السلام</small> أول من أسلم ويشتمل	
«التاسع» حديث عبدالله بن خباب		على أحاديث	
نرويه من أعظم العامة	٥٠٤	«الاول» ماروي عن زيد بن أرقم نرويه	
«العاشر» حديث سلمان وأبي ذر نرويه		عن «سبعة عشر» من أعظم العامة في	
عن جماعة من العامة	٥٠٤	كتبهم	٤٩٢
«الحادي عشر» ماروي عن جماعة من		«الثاني» ماروي عن حبة العرنبي نرويه	
الصجابة نرويه عن «تسعة عشر» من		عن «سبعة» من أعظم العامة	٤٩٥
أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٠٥	«الثالث» ماروي عن عبدالله بن بريدة	
«الثاني عشر» حديث أبي عبدالرحمن		نرويه عن «ثلاثة» من أعظم العامة في	
ابن خالد نرويه عن «خمسة» من أعظم		كتبهم	٤٩٧
العامة	٥٠٨	«الرابع» ماروي عن عمرو بن ميمون	
		عن ابن عباس نرويه عن «ثلاثة عشر»	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الثالث عشر» حديث محمد بن كعب القرظي نرويه عن «أربعة» من أعظم العامة	٥١٠	«الرابع عشر» حديث حسن بن زيد نرويه من أعظم العامة	٥١١
«الخامس» ما روى عن الحكم بن عيينة نرويه عن أعظم العامة	٥٢٢	«السادس عشر» ما رواه ابن إسحاق نقله عن «سنة» من أعظم محدثي العامة	٥١٢
«الفصل الثالث»		«الفصل الثاني»	
في تكفل النبي ﷺ علياً عليه السلام في صباوته وانه آمن به لما بعث الى الرسالة نرويه عن «اثنى عشر» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٢٣	في أن علياً عليه السلام أول من صلي ويشتمل على أحاديث	٥١٢
«الفصل الرابع»		«الاول» ما رواه ابن عباس نرويه عن «أربعة» من أعظم محدثي العامة	
في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم علي عليه السلام يوم الثلاثاء ويشتمل على حديثين	٥٢٥	«الثاني» حديث زيد بن أرقم نرويه عن «ثمانية» من كتب القوم	٥١٥
«الاول» حديث انس نرويه عن «أربعة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٢٥	«الثالث» حديث حبة العرنبي عن علي عليه السلام نرويه عن «سنة عشر» من أعظم العامة	٥١٦
«الثاني» حديث حبة العرنبي نرويه عن «اثنى عشر» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٢٩		
«الفصل الخامس»			
في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين			

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
وصلي علي <small>عليه السلام</small> يوم الثلاثاء ويشتمل على أحاديث	٥٣١	«الرابع» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن عشرينين نرويه عن «سبعة عشر» من أعظم محدثي العامة	٥٤٤
«الاول» حديث أنس نرويه عن «سبعة» من أعظم محدثي العامة	٥٣١	«الخامس» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن احدى عشر سنة نرويه عن «خمسة» من أعظم العامة	٥٤٨
«الثاني» حديث أبي رافع نرويه عن «ثلاثة» عشر من أعظم محدثي العامة	٥٣٣	«السادس» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة نرويه عن «اثنين» من العامة في كتبهم	٥٤٩
«الثالث» حديث بريدة نرويه عن أعظم القوم في كتبهم	٥٣٦	«السابع» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن ثلاث عشر سنة نرويه عن «سنة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٥٠
«الرابع» حديث جابر نرويه عن «أربعة» من أعظم محدثي العامة	٥٣٧	«الثامن» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة نرويه عن أعظم العامة	٥٥١
«الفصل السادس»			
في سن علي عليه السلام حين اسلامه وقد روى علي أنحاء	٥٣٨	«التاسع» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن خمسة عشر او ستة عشر سنة نرويه عن «سبعة» من كتبهم	٥٥١
«الاول» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن سبع سنين نرويه عن «خمسة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٣٨	«العاشر» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن عشرين سنة نرويه عن أعظم العامة	٥٥٣
«الثاني» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن ثمان سنين نرويه عن «ثلاثة عشر» من أعظم العامة في كتبهم	٥٤٠		
«الثالث» ما روى من انه <small>عليه السلام</small> أسلم وهو ابن تسع سنين نرويه عن «سنة» من أعظم محدثي العامة في كتبهم	٥٤٢		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
		«الفصل السابع»	
		في أن علياً <small>عليه السلام</small> كان يخرج مع	
		النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> إلى شعاب مكة ويصلي معه	
		نرويه عن «سبعة» من أعظم محدثي العامة	
	٥٥٤		
		«في ذكر حكاية عفيف الكندي»	
		نرويه عن «عشرين» من أعظم العامة	٥٥٦
		«في ذكر حكاية ابن مسعود»	
		لما رأى علياً و خديجة يصليان مع	
		النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> قبل أن يؤمن به أحد	
		نرويه عن «سنة» من أعظم محدثي العامة	
	٥٦٣		
		«الفصل الثامن»	
		في أن علياً <small>عليه السلام</small> صلي قبل الناس بسنين	
		عديدة والأحاديث الواردة فيه على أقسام	
		«منها» أنه صلي علي <small>عليه السلام</small> قبل الناس	
		بسبع سنين ويشتمل على أحاديث	
		«الاول» مارواه ابن عباس عن رسول الله	
		صلي الله عليه وآله وسلم نرويه عن «أربعة»	
		من أعظم العامة	٥٦٦
		(٢٨)	
العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
«الثاني» مارواه حكيم عن علي <small>عليه السلام</small>			
نفسه نرويه عن «عشرة» من أعظم العامة			
٥٦٧			
«الثالث» مارواه حبة بن جوين عن			
علي <small>عليه السلام</small> نرويه عن «سبعة» من أعظم			
العامة	٥٦٩		
«الرابع» مارواه حبة بن جوين أيضاً			
بنحو آخر نرويه عن «اثني عشر» من			
كتبهم	٥٧١		
في أن علياً <small>عليه السلام</small> صلي قبل الناس بثلاث			
سنين نرويه عن «ثلاثة» من أعظم العامة			
٥٧٣			
في أنه عبد علي <small>عليه السلام</small> قبل الناس بخمس			
سنين نرويه عن «ثمانية» من أعظم العامة			
٥٧٤			
في أنه صلي علي <small>عليه السلام</small> قبل الناس بتسع			
سنين نرويه من أعظم العامة في كتبهم			
٥٧٦			
«المقصد الثالث»			
في علم علي <small>عليه السلام</small> وما نريد أن نورده			
في هذا المقصد يشتمل على أبواب	٥٧٧		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
		«الباب الاول»	
		فى شطر من الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الاشارة إلى بعض علوقه ويشتمل على أحاديث	٥٧٧
«الحديث العاشر والحادي عشر» نرويهما	٥٩٥	«الاول» نرويه عن «ثمانية» من أعظم العامة	٥٧٩
من العامة		«الثانى» نرويه من أعظم القوم	٥٨١
«الحديث الثانى عشر» نرويه من أعظم العامة	٥٩٦	«الثالث» نرويه عن «ستة عشر» من أعظم العامة	٥٨١
«الحديث الثالث عشر» قوله ﷺ علمنى رسول الله ﷺ ألف باب الخ وقد صدر عنه فى موارد		«الرابع» نرويه عن «احد وعشرين» من أعظم محدثى العامة فى كتبهم	٥٨٥
«المورد الاول» نرويه من كتبهم	٥٩٧	«الخامس» نرويه من أعظم العامة	٥٩١
«المورد الثانى» نرويه من العامة	٥٩٧	«السادس» نرويه من أعظم العامة	٥٩٢
«المورد الثالث» نرويه من كتبهم	٥٩٨	«السابع والثامن» نرويهما من أعظم العامة	٥٩٣
«المورد الرابع» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٥٩٩	«التاسع» ويشتمل على أقسام	
«المورد الخامس» نرويه عن العامة	٦٠٠	«القسم الاول» نرويه عن «ستة» من أعظم العامة	٥٩٣
«الحديث الرابع عشر» نرويه عن كتبهم	٦٠١	«القسم الثانى» نرويه من القوم	٥٩٥
«الحديث الخامس عشر» نرويه عن «ثمانية» من كتبهم	٦٠٢	«القسم الثالث» نرويه من العامة	٥٩٥

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
سلونى قبل ان تفقدونى فى انه لم يقبله احد من الصحابة الا على (ع) نرويه عن «تسعة عشر» من أعظم محدثى العامة فى كتبهم وفى بعض الروايات أنه لم يذكره احد بعده الا جن* ونقلنا له شواهد من كتب القوم فى الهامش ٦١٠ ذكر جملة من موارد قوله عليه السلام سلونى قبل ان تفقدونى	٦٠٣	«الحديث السادس عشر» نرويه عن «اثنين» من كتبهم	٦٠٤
«الاول» نرويه عن «خمسة» من أعظم العامة فى كتبهم	٦٠٤	«الحديث السابع عشر» نرويه عن كتبهم	٦٠٤
«الثانى» و «الثالث» نرويها عن كتب العامة	٦٠٤	«الحديث الثامن عشر» نرويه عن «أربعة» من كتبهم	٦٠٤
«الرابع» و «الخامس» نرويها من كتب العامة	٦٠٥	«الحديث التاسع عشر» نرويه عن «أحد عشر» من كتبهم	٦٠٥
«السادس والسابع» نرويها عن كتب العامة	٦٠٥	«الحديث المتعمم للعشرين» نرويه عن كتبهم	٦٠٥
«الثامن» نرويه عن كتب العامة	٦٠٧	«الحديث الحادى والعشرون» نرويه عن كتبهم	٦٠٧
«التاسع» نرويه عن «سبعة» من أعظم القوم	٦٠٧	«الحديث الثانى والعشرون» و «الثالث والعشرون» و «الرابع والعشرون» و «الخامس والعشرون» و «السادس والعشرون» نرويها من أعظم القوم	٦٠٧
«العاشر» نرويه عن كتب العامة	٦٠٨	«الباب الثانى» فى اختصاصه عليه السلام بكلمة	٦٠٨
فى ايراد شطر من كلمات الصحابة	٦٠٩		٦٠٩

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٣١	من كتبهم		وغيرهم فى علمه عليه السلام فى الهامش
	كلام سعيد بن المسيب نرويه عن		كلمات ابن عباس
٦٣٢	«اثنين» من كتبهم		«الاولى و الثانية» نرويها من أعظم
	كلام ابي الدرداء نرويها عن كتب العامة	٦٢٣	العامة
٦٣٣			«الثالثة» نرويها عن «اثنى عشر» من
	كلام مسروق نرويه من كتب القوم	٦٢٤	كتبهم
٦٣٣			«الرابعة» نرويها عن «خمس» من
	كلام الشعبى نرويه من كتب العامة	٦٢٦	أعظم العامة
٦٣٣			«الخامسة» نرويها عن كتب القوم ٦٢٧
	كلام الحسن البصرى نرويه عن كتب		«السادسة» نرويها عن «اثنين» من
٦٣٤	العامة	٦٢٨	العامة
	كلام ماثور معروف فى الكتب نرويه عن		«السابعة» نرويها عن «اربعة» من
٦٣٤	«ثلاثة» منها وختم الحاشية ههنا	٦٢٨	كتبهم
	«الباب الثالث»		«الثامنة» نرويها عن كتب العامة
	فى الاشارة الى بعض أقسام علومه	٦٢٩	
٦٣٥			«التاسعة» نرويها عن كتب القوم ٦٢٩
	علمه (ع) بالقرآن والتفسير		كلام عمر بن الخطاب فى علمه
٦٣٥	جمعه (ع) للقرآن، ونروى فى ذلك حديثين	٦٣٠	نرويها عن كتب القوم
	«الاول» نرويها عن «خمس» من كتبهم		كلام معاوية فى علمه ^(عليه السلام) نرويها عن
٦٣٥			«أربعة» من أعظم العامة فى كتبهم ٦٣٠
(٣١)			كلام آخر لمعاوية نرويها عن «أربعة»

(لب)

فهرس مافى هذا الجزء من المطالب

(ج ٧)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٣٩	من أعظم العامة فى كتبهم	٦٣٧	«الثانى» نرويه عن «اثنين» من كتبهم
٦٤١	«ومنها» مارواه القوم		علمه عليه السلام بالقراءة
٦٤١	«ومنها» مارواه القوم		ونذكر فيها حديثين
٦٤٢	«ومنها» ما رواه القوم		«الاول» نرويه عن «ثلاثة» من كتبهم ٦٣٧
٦٤٢	«ومنها» مارواه القوم		«الثانى» نرويه عن أعظم العامة ٦٣٨
٦٤٣	«ومنها» مارواه القوم		«علمه بالتفسير»
٦٤٣	«ومنها» مارواه القوم		ونذكر له شواهد من كتب القوم
	«علمه بالالهييا»		«ومنها» مارواه القوم ونقلنا عن «سبعة»
٦٤٤	مارواه القوم		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع و الخمسون

بعد الهأة

في انه لو لم يخلق الله علياً لما كان لفاطمة بنته كفو

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط)

روى باسناده عن ام سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لو لم يخلق الله علياً

لما كان لفاطمة كفو .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٥ ط الفري)

قال :

و أخبرني سيد الحفاظ فيما كتب إليّ ، إلى أن قال : عن أم سلمة قالت :
قال : رسول الله ﷺ : لو لم يكن عليّ ما كان لفاطمة كفو .

ومنهم العلامة المير محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »
روى الحديث نقلاً عن « فردوس الأخبار » و « المودات » عن أم سلمة بعين ما تقدم
عن الفردوس بلا واسطة .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (س ١٣٣ ط بولاق بمصر)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار »

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٣٧ و ١٧٧ و ٢٥٠
ط اسلامبول) قال :

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لو لم يخلق الله عليّاً
ما كان لفاطمة كفو . رواه صاحب الفردوس .

الحديث الثانى

حديث عباس بن عبدالمطلب

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ١٧٧ ط اسلامبول)

عن عباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله ﷺ جعل الله عليّاً كفو لفاطمة ابنتي

الباب الثامن والخمسون بعد المائة

في أن علياً عليه السلام لا يقاس عليه أحد من الناس

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الهروي
في «روضة الاحباب» (س ٢١٤ ، المخطوط)

روى حديثاً في تزويج الزهراء لعلي : بملك لا يقاس عليه احد من الناس .

الباب التاسع والخمسون

بعد المائة

في أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الأول

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٢

دا مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى عن جابر بن عبد الله من طريق الطبراني ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٤ ط اليمينية ببصر)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

(ج ٧) في أن الله جعل ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام (٥)

ومنهم الحافظ السيوطي في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٢٣٠ ط مصر)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة ميرزا محمد البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : كنت أنا والعبّاس جالسين عند النبي ﷺ إذ دخل عليّ فسلم فردّ عليه النبي ﷺ السلام وقام إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العبّاس : يا رسول الله أتحبّه ؟ فقال : يا عمّ والله أشدّ حبّاً له منّي ، إن الله عزّ وجلّ جعل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه وجعل ذريّتي في صلب هذا ، أخرجه أبو الخير الحاكمي في أربعينه ورواه صاحب كنوز المطالب في بنى أبيطالب عن العبّاس نحوه .

وفي (ص ٢٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عزّ وجلّ جعل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه ، وجعل ذريّتي في صلب عليّ ، أخرجه الطبراني في الكبير .

وفي (ص ٢٥٥ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عنه أخيراً .

وفي (ص ٢٣٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن جابر بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة حسن بن المولوي امان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي

المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في «تجهيز الجيش» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢٥٩ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «تحاف ذوى النجاة» (ص ١٥٥ ط معطفي الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد»

القسم الثانى

حديث عبدالله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣١٦ طبع القاهرة)

روى عن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب ، أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل ، قال : حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد المحاسب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني خزيمه بن خازم ، قال : حدثني أمير المؤمنين المنصور ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن عبدالله ، قال : حدثني أبي عبدالله بن العباس ، قال : كنت أنا وأبي العباس ابن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله والله أشد حبه مني ، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :

(ج ٧) في أن الله جعل ذرية خاتم النبيين ﷺ في صلب علي عليه السلام (٧)

روى في معجم الطبراني بإسناده إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
«إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام» .
ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصفحاني في «مشارك الانوار»
(ص ١٢٠ ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبة
القدس بمصر)

روى الحديث من اخراج أبي الخير الجاكمي في «الأربعين» عن ابن عباس بعين
ما تقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه اسقط قوله : وبش به . وذكر بدل قوله : واعتمقه :
وعانقه .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٨ ط مكتبة
الخانجي بمصر)

روى فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة
طهران ص ٧٢) قال :

أخبرني القاضي بهاء الدين عبدالغفار بن عبيدالمجيد بن وهسودان بن أبي الماجد
ابن عمر الزماني الدخاني «الرخاني» رحمه الله إجازة ، قال : أنا الإمام ضياء الدين
الغزنوي إجازة ، قال : أنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف
الطالقاني رحمه الله ، قال : أنا أبو نصر بن القاسم يعرف بهاجر بخطه إجازة ، قال :
أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب ، أنا محمد بن أبي السري
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سندا ومتنا .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١٦ ط السعادة بمصر)

قال :

روى الخطيب من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ، عن أبيه ، عن خزيمة بن حازم ، حدثني منصور ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت أنا والعباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٤٢٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن (ميزان الاعتدال) .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «مناقب المرتضوية»
روى الحديث نقلا عن أوسط الطبراني و«الصواعق المحرقة» و«فردوس الأخبار»
و«المودات» والخطيب بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ٢ ص ٦ ط الازهرية بمصر سنة ١٢٢٥) قال :

وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن

(ج ٧) في أن الله جعل ذريته خاتم النبيين صلى الله عليه وآله في صلب علي عليه السلام (٩)

الله لم يبعث نبياً قط إلا جعل ذريته من صلبه غيري ، فإن الله جعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (منخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر ، و من طريق الخطيب عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب البغدادي عن ابن عباس بعين ما تقدم

عن «مناقب الخوارزمي» .

وفي (ص ٢٢٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»

ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (س ٢٥٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي الخير والحاكمي و الخطيب و الطبراني عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

وفي (ص ٥٠٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من قوله إن علياً دخل الخ .

وفي (ص ٢٦٣ ، الطبع المذكور) قال :

عن العباس بن عبدالمطلب ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي ،

فلما رآه اصفر في وجهه ، فقلت : يا رسول الله تصفر في وجه هذا الغلام ، فقال : يا عم

والله الله أشد حباً مني ، ولم يكن نبياً إلا و ذريته الباقية بعده من صلبه وإن

ذريتي من بعدى من صلب هذا .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوي

النجابة» (س ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المعجم

الطبراني» .

الباب متهم الستين

بعد الهأة

في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ

وعلى أعز عليه منها

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الأول

ويشتمل على حديثين

الحديث الأول

حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ١ ص

٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي هريرة قال : قال علي : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟

قال : فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلى أعز عليه منها (١١)

رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢)

من ٢٢٢ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ١٨٩)

ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز

العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (س ١٠٣ ط بلاق)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع

الزوائد» .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في «البيان والتعريف» (ج ٢

ص ١١٨ ط حلب)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة بعين ما تقدم

عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢٩ ، مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع

الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني نقلاً عن «الكنوز» بعين ما تقدم عن «الكنوز» .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي الحمزوي في «مشارك الانوار»
(ص ١٠٩ ط مصر)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .
و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع
بهامش - نوز الابصار - ص ١٨٩)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن
«مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في «الشرف المؤبد»
(ص ٥٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :
أخبرني زكريا بن يحيى بن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي نجيح ،
عن أبيه ، عن رجل ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول في حديث : فقلت : يا
رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .
و منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في «الغائق» (ج ١ ص ٢٦٩

(ج ٧) في أن فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ وعلى أعز عليه منها (١٣)

ط القاهرة (قال :

قال عليّ عليه السلام في حديث : قلت : يا رسول الله هي أحب اليك مني ؟
قال : هي أحب منك وأنت أعز عليّ .

ومنه عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن سويده ، أخبرنا محمد بن ناعر ، أخبرنا أبو صالح المؤذن
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الصاب ،
أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا أبو صالح ،
أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليّ بن
أبي طالب يقول : سألت رسول الله ﷺ فقلت : أيّنا أحب اليك أنا أو فاطمة ؟ قال :
فاطمة أحب إليّ منك وأنت أعز عليّ منها .

ومنه العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط النوى)

روى حديثاً عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وفيه قال عليّ : قلت : يا رسول الله ﷺ
أيّنا أحب إليك أنا أم هي ؟ قال : هي أحب عليّ منك وأنت أعز عليّ منها .

ومنهم الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٣ ط النوى)

روى الحديث بعين ما تقدم عن النسائي في «الخصائص» سنداً ومتمناً .

وفي (هذه الصفحة من الطبع المذكور) قال :

وأخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ، أخبرنا
زين الحفاظ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، أخبرنا إسماعيل
ابن أحمد وعمر ، أخبرنا أبو طالب بن عليّ الحربي ، أخبرنا عثمان بن أحمد ،
حدّثنا أبو قلابة ، حدّثني عليّ بن عبدالله ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ،
عن أبيه ، قال : حدّثني من سمع علياً عليه السلام في حديث ، فقلت : يا رسول الله أنا أحب

اليك أوهي؟ قال: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الفري).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الخصائص».

ومنها العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٢٧ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى عن علي رضي الله عنه في حديث بعين ما مر في «الخصائص».

ومنها العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أنا بنى أبو طالب بن أنجب و أبو اليمين بن أبي الحسن الشافعي قال: أنا

المؤيد بن محمد علي كتابة، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة،

قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، قال أنا أبو الحسن علي بن

محمد بن علي المقرئ، قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا يوسف بن

يعقوب القاضي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن أبيه،

عن رجل سمع علياً في حديث، فقلت: يا رسول الله أينما أحب اليك؟ قال: هي

أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص

١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال:

أنا بنى الشيخ أبو اليمين عبد الصمد بن عساكر الدمشقي، أنا المؤيد بن أحمد

ابن علي كتابة، أنا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة، قال أنا الإمام

الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بسنده إلى ابن أبي نجیح، عن أبيه، عن

رجل سمع علياً في حديث، فقلت: يا رسول الله ﷺ أينما أحب اليك؟ قال: هي

أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.

ومنها العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤١

(ج ٧) في أن فاطمة أحبّ إلى رسول الله ﷺ وعلى أعزّ عليه منها (١٥)

ط حيدرآباد) قال :

قال سفيان الثوري : عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه سمع رجلاً علياً في حديث
فذكر بعين مامر في «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب الشعراني في «كشف الغمة»
(ج ٢ ص ٧٥ ط مصر) قال :

في حديث فقال عليّ رضي الله عنه : يا رسول الله أنا أحب اليك أم فاطمة ؟
قال : هي أحبّ اليّ وأنت أعزّ عليّ منها .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع
بهامش المسند (ج ٥)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «نظم درر السمطين»

ومنهم العلامة أبو عبدالله بن محمد بن معمر القرشي في «جامع العلوم»
على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط)

روى الحديث بعين مامر عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في
«روضه الاحباب» (س ٦٦٥ مخطوط)

روى الحديث بعين مامر في «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٩٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين مامر في «اسد الغابة» .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوازمي في «مقتل الحسين» (ص ٦٨ طبع النوى)

قال :

أخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله فيما كتب إلي من همدان
أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد اذنا ، أخبرنا الأديب أبو يعلى
عبدالرزاق بن عمر الطبراني ، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر
أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا محمد بن
موسى ، أخبرنا الحسن بن كثير ، أخبرنا سليمان بن عقبة ، أخبرنا عكرمة بن
عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال علي بن
أبي طالب عليه السلام : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟ قال : فاطمة أحب إلي
منك ، وأنت أعز علي منها ، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس ، وإن
عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء ، و أنتي وأنت والحسن والحسين و فاطمة
وعقيلاً و جعفرأ في الجنة ، إخواناً على سرر متقابلين لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن

«مقتل الحسين» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٢

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ عليّ وعليّ وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي ﷺ سكتا فقال لهما النبي ﷺ: ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتما نبي سكتما؛ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله ، قال بهذا : أنا أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فقلت : بل أنا أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فتنبسم رسول الله ﷺ وقال : يا بنيّة لك رقة الولد وعليّ أعزّ عليّ منك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

يا بنيّة لك رقة الولد وعليّ أعزّ عليّ منك .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٠١ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الباب الحادى و الستون بعد الهأة

فى أن الله اختار ولياً و خصه بمصاهرة النبى ﷺ و اعطاه
الحسين، و ان ولياً قسيم الجنة و النار، و ان حبه يذيب السيئات
مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٢٥٥ ط اسلامبول) قاله:
أبوذر الغفارى رفعه إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف
ولا زوال فاخترانى ، و اختار علياً لى صهراً و أعطى له فاطمة العذراء البتول و لم
يعط ذلك أحداً من النبیین ، و أعطى الحسن و الحسين و لم يعط أحداً مثلهما ، و أعطى
صهراً مثلى ، و أعطى الحوض ، و جعل اليه قسمة الجنة و النار ، و لم يعط ذلك الملائكة
و جعل شيعته فى الجنة ، و أعطى أخا مثلى و ليس لأحد أخ مثلى ، أيها الناس من أراد
أن يطفى غضب الله و من أراد أن يقبل الله عمله فليحبّ على بن أبيطالب فإن حبه
يزيد الإيمان و إن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص .

الباب الثاني والستون

بعد الهأة

في ان الله تعالى ارى فاطمة وعليها
لا دم ﷺ في الجنة

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة) قال:
قال الكسائي وغيره: لما خلق الله آدم إلى أن قال: وعليه جارية لها نور وشعاع، وعلي رأسها تاج من الذهب مرصع بالجواهر لم ير آدم أحسن منها، فقال: يا رب من هذه؟ قال: فاطمة بنت محمد ﷺ، فقال: يا رب من يكون بعلمها؟ قال: يا جبريل افتح له باب قصر من الياقوت، ففتح له فرأى فيه قبّة من الكافور فيها سرير من ذهب عليه شاب حسنه كحسن يوسف، فقال: هذا بعلمها على بن أبيطالب الحديث

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد

الدكن)

عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان (له عن أحمد و كذا) بن محمد بن مهران الرازي
 حدثنا مولاى الحسن بن على صاحب العسكر حدثنى على بن محمد بن على حدثنا
 أبى حدثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عن
 جابر رضى الله عنه مرفوعاً لما خلق الله آدم و حواً تبخترافى الجنة و قال من
 أحسن مناً، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم يرمثلها، لها نرر شعشعاني
 يكاد يطفى الأَبصار قال: يا رب ما هذه؟ قال: صورة فاطمة سيّدة نساء، ولدك قال: ما هذا
 التاج على رأسها؟ قال: على بعلمها قال: فما القرطان؟ قال: ابناها وجد ذلك فى غامض علمى
 قبل أن أخلقك بألقى عام .

الباب الثالث و الستون

بعد الهأة

في اختصاص ولي بأن النبي عليه السلام قد رخصه في تسمية

ولده باسمه وتكنيته بكنيته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٩٥ ط مصر) قال :
حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا قطر (١) عن المنذر ، عن
ابن الحنفية قال : قال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد
أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك؟ قال : نعم ، فكانت رخصة من رسول الله عليه السلام لعلي .

و منهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ١٨٢ ط

حيدرآباد الدكن)

قال لنا أبو نعيم :

حدثنا قطر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المسند سنداً ومتمناً إلا أنه قدم

قوله : كانت رخصة لعلي . .

(١) كلمة قطر في نسخة المسند بالقاف وأما في بقية الكتب التي نقلنا الحديث

عنها بالفاء .

ومنهم علامة التاريخ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في «أنساب الأشراف»

(ص ٥٣٩ ط دار المعارف بمصر) قال :

وحدثني محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو اسامة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً ، إلى قوله : قال نعم . ثم قال : قال أبو اسامة : فسمي ابن الحنفية محمداً وكناه بأبي القاسم .

و منهم العلامة الدولابي في «كتاب الكنى والاسماء» (ج ١ ص ٥ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم ، قال : ثنا علي بن قادم ، قال : ثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال : قلت : يا رسول الله إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب .

وحدثنا عمرو بن علي أبو حفص ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : ثنا فطر ابن خليفة ، قال : حدثني منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي : قلت : يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولداً أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم فسماني محمداً وكناني بأبي القاسم ، وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي .

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان ، قال : ثنا فطر بن خليفة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً ، إلا أنه قال في آخره : قال علي رضي الله عنه : فكانت هذه رخصة لي ، ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحاكم المذكور في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٩ ط دار الكتب

(ج ٧) في اختصاص علي عليه السلام بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٣)

بمصر) : قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، قال : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، قال : أخبرنا جعفر بن عون ، عن فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري قال : كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي رضي الله عنه أن قال له : يا رسول الله ، أرايت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما أسميته وأكنيته : أسميته باسمك أكنيته بكنيتك ؟ قال : نعم ، قال : فولد له محمد بن علي فسماه محمداً وكنناه بأبي القاسم .

ومنها العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٩ ص ٣٠٩ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي المروز باري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عثمان وأبو بكر ابنا ابن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو اسامة ، عن فطر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الكنى والأسماء» ولم يذكر قوله : فكانت رخصة الخ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي

الحافظ بالكوفة ، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ، ثنا أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

ومنها العلامة جلاله محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الأبرار»

(ص ٢٦٠ مخطوط)

روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم أولاً عن «الكنى والأسماء»

ومنها ابن عساكر في «تاريخه» (ج ١ ص ٢٧٦ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الكنى والأسماء» .

ومنها الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع في ذيل المستدرک

(ج ٤ ص ٢٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٣ ص ٢٩٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله الشيباني الشهير بابن الديبع المتوفى

سنة ٩٤٤ في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ١ ص ٢٧) قال :

وعن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، (رض) ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت إن

ولد لي بعدك ولداً سمته باسمك واكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم ، أخرجه أبو داود وهذا

لفظه ، والترمذي وصححه وزاد فيه : فكانت رخصة لي .

ومنهم الحافظ السيوطي في «بغية الوعاة» (ص ٤٥٥ ط القاهرة) قال :

أنا أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد

ابن عبد الغفار الفارسي النحوي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان ، حدثنا

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند»

إلا أنه لم يذكر قوله : كانت رخصة الخ .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في «روضة الاحباب»

(مخطوط ص ٥٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» بالترجمة الفارسية .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي

في «ذخائر الموارث» (ج ٣ ص ٢٤) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» إلا أنه لم يذكر قوله : كانت

رخصة الخ .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (المخطوط ص ٩٤)

روى الحديث عن أبي داود بعين ما تقدم عن «المسند» ولم يذكر قوله : فكانت

رخصة .

(ج ٧) في اختصاص علي عليه السلام بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٥)

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في «الروض
الازهر» (ص ١٩٥ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «أنساب الاشراف» ولم يذكر الزيادة .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩

ط محمد أمين الغانجي بمصر) قال :

وعن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي

أخرجه أحمد . -

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٤٢٨

طبع القاهرة) قال :

وروى أنه اذن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في ذلك ، فسمى ابنه محمد بن الحنفية

محمدًا ، وكناه أبا القاسم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن البيهقي والخطيب وابن عساكر بعين ما تقدم عن «الرياض

النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٩٠ ط دار الكتب
ببصر) قال :

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي ، قال : ثنا جدّي
يحيى بن الحسن ، قال : حدّثنا أحمد بن سلام ، قال : حدّثني جعفر بن هذيل ، قال : ثنا
محمد بن الصلت الأسدّي ، قال : ثنا ربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه أظنه عن
ابن الحنفية ، قال : وقع بين طلحة و بين علي رضي الله عنهما كلام ، قال : فقال
لعلي : انك تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد نهي رسول الله ﷺ عن ذلك أن يجمعوا
لأحد من أمته ، فقال علي : إن الجري من اجترى على الله وعلى رسوله ، يا فلان ،
ادع لي فلاناً و فلاناً ، فجاء نفر من أصحاب النبي ﷺ من قريش فشهدوا أن
رسول الله ﷺ رخص لعلي أن يجمعهما وحرّمهما على أمته من بعده .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٣٦١

ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث من طريق ابن مندّة ، عن الربيع بن المنذر ، عن أبيه بعين
ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» ، وذكر بعد قوله يا فلان ادع لي فلاناً و فلاناً : فدعا
تقرأ من قريش فقال : بم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن رسول الله ﷺ قال : سم باسمي
وكن بكنيتي ولا يحل لأحد بعدك .

(ج ٧) في اختصاص علي عليه السلام بتسمية ولده باسم النبي وتكنيته بكنيته عليه السلام (٢٧)

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٨١ ط القاهرة)

قال :

قال قوم منهم أبو الحسن علي بن محمد بن سيف المدائني هي سبية في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً إلى اليمن ، فأصاب خولة في بني زبيد وقد ارتدوا مع عمرو بن معديكرب ، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم فصارت في سهم علي عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ولدتك غلاماً فسمه باسمي وكنهه بكنيتي ، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام غلاماً فكنهه أبا القاسم ، وقال قوم وهم المحققون وقولهم الأظهر : إن بني أسد أغارت على بني حنيفة في خلافة أبي بكر الصديق فسبوا خولة بنت جعفر وقدموا بها المدينة فباعوها من علي عليه السلام وبلغ قومها خبرها فقدموا المدينة على علي عليه السلام فعرفوها وأخبروه بموضعها منهم .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٢٨١ ط دار الكتب

المصرية بمصر) قال :

خولة بنت إياس بن جعفر الحنفيّة والدّة محمد بن علي بن أبي طالب ، رآها النبي صلى الله عليه وآله في منزل له فضحك ، ثم قال : يا عليّ أما أنك تتزوّجها من بعدي وستلدّ لك غلاماً فسمه باسمي وكنهه بكنيتي وانحله .

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٩

ط محمد أمين الخانجي بمصر) : قال :

عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ولدك غلام فسمه باسمي وكنهه بكنيتي وهولك رخصة دون الناس، خرجه المخلص الذهبي.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٩٤ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عساكر بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة».

قال : وأخرجه ابن سعد أيضاً وزاد في آخره : ولا تجل لأحد من امتي بعده.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الذهبي عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن

«الرياض النضرة».

الباب الرابع و الستون بعد الهأة

في ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى
بأن لا يغسله الا عليّ :

والرّوايات الدّالة عليه على أقسام:

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء» (ج ١ ص ٥٤ طالعثمانية

باسلامبول) قال :

عن عليّ رضي الله عنه : أوصاني النبي ﷺ لا يغسله غيري ، فإنّه لا يرى

أحدٌ عورتى الا طمست عيناه .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويري في «نهاية الأرب»

(ج ١٨ ص ٣٨٩ ط القاهرة) قال :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أوصى رسول الله ﷺ ألا يغسله أحدٌ غيري ، فإنه لا يرى أحد عورتى إلا طمست عيناه .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٤٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن إسماعيل ، حدثنا يزيد بن خالد الثقفي ، حدثنا عبد الله بن

خليد الصيدلي ، عن أبي الصباح ، عن زرارة بن أعين ، عن محمد بن علي ، عن

ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، يا علي لا يغسلني أحد غيرك .

وقال في (ج ٢ ص ٢٥٩ ط القاهرة) قال :

عن يزيد بن هلال سمع علياً يقول : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

«نهاية الأرب» لكنه أسقط بعد قوله يغسله كلمة : أحد .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢٦١

ط القاهرة) قال :

قال البيهقي وروى أبو عمرو بن كيسان ، عن يزيد بن بلال ، سمعت علياً

يقول : أوصى رسول الله ﷺ أن لا يغسله أحد غيري ، فإنه لا يرى أحد عورتى

إلا طمست عيناه ، قال علي : فكان العباس وأسماء بنت أبي طالب والماء من وراء الستر . قال

علي : فما تناولت عضواً إلا كأنه يقلبه معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

ثم قال :

وقد أسند هذا الحديث الحافظ أبو بكر البزار في مسنده ، فقال : حدثنا

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن النعمان ، ثنا كيسان أبو عمرو ، عن زيد بن

بلال ، قال : قال علي بن أبي طالب : أوصاني النبي ﷺ أن لا يغسله أحد غيري

فإنه لا يرى أحد عورتى إلا طمست عيناه ، قال علي : فكان العباس ، وأسماء

يناولانى الماء من وراء الستر .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «كنز العمال»

(ج ٧ ص ١٧٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عليّ ؑ بعين ما تقدم عن «نهاية الارب» .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٦

ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهاية الارب» .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن

قال :

أخرج ابن سعد ، والبزار عن طريق يزيد بن هلال ، عن عليّ ؑ فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «نهاية الارب» وزاد : قال : فماتنا ولت عضواً إلا كان يقلبه معي ثلاثون رجلاً حتى فرغت من غسله .

ومنهم العلامة البيجورى فى «شرح المواهب اللدنية» (ص ٣١١ ط مطبعة

المصرية بولاق)

روى الحديث عن سعد وغيره بعين ما تقدم عن «الخصائص» إلا أنه ذكر بدل

قوله : كان يقلبه معي : كأنما يقلبه معي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٧ ط استانبول) :

روى الحديث من عليّ ؑ بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم الحمزاوى فى «مشارك الانوار فى فوز أهل الاعتبار» (ص ٦٥

ط الشرفية بمصر)

روى الحديث عن البزار ، والبيهقى بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤٧ ط العامرة بمصر)

قال :

عن علي رضي الله عنه ، أنه قال : أوصاني رسول الله ﷺ لا يغسله غيري

الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في « اخبار الدول

وآثار الاول » (ص ٩٠ ط بغداد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الشفا » .

و منهم العلامة الشيخ علي الشامي الحلبي في « انسان العيون الشهير

بالسيرة الحلبية » (ج ٣ ص ٣٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية الارب » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحلّ لرجل أن

يراني مجرداً إلا عليّ .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٩٣ ط بولاق بمصر)

قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يحلّ لمسلم أن يرى مجردي أو عورتني إلا عليّ .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموى فى «معجم البلدان» (ج ٤ ص ١٩٣) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ رضي الله عنه حين حضرته الوفاة : إذا أنامت فاغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب .

ومنهم الحافظ الذهبي فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال :

حدّثنا المقالي ، حدّثنا عباد الدواجني ، حدّثنا حسين بن زيد ، عن اسماعيل

ابن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ ، بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان» ،

ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهندي فى «كنز العمال»

(ج ٧ ص ١٧٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان» .

ومنهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نورالدين على فى

«وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق يحيى عن عليّ رضي الله عنه ، بعين ماتقدّم عن «معجم البلدان»

إلا أنّه زاد فى آخر الحديث كلمة لم تحلّ أو كبتن .

ومنهم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب النويرى فى «نهاية الأرب»

(ج ١٨ ص ٣٩٠ ط القاهرة) قال :

عن عبدالله بن جعفر الزهرى ، عن عبدالواحد بن أبي عون ، قال : قال

رسول الله ﷺ لعليّ في مرضه الذى توفى فيه : اغسلني يا عليّ إذأمت ، فقال :

يا رسول الله ما غسلت ميتاً قطّ ، فقال رسول الله ﷺ : فانك ستهاياً أوتيسر ، قال

(ج ٧) وصية النبي ﷺ بأن لا يغسله إلا عليؑ (٣٥)

عليؑ: فغسلته فما أخذ عضواً إلا تبعني ، والفضل أخذ يحضنه ، يقول : اعجل يا عليؑ انقطع ظهري .

ومنهم العلامة جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في
«الخصائص» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن ابن سعد ، عن عبيد الله بن الحارث بعين ما تقدم عن
«نهاية الأرب» .

ومنهم العلامة المولى علاء الدين الشهير بالمتقى الهمداني في «كنز العمال»
(ج ٧ ص ١٨١ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن عبدالواحد بن أبي عون بعين ما تقدم عن «نهاية الأرب» .

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني علي مافي « مناقب الكاشي »
(مخطوط) قال :

قال النبي ﷺ : يا عليّ اغسلني وابن عباس يصبّ عليك الماء و جبريل
ثالثكما ، فإذا فرغتم من غسلي ، فكفوني في ثلاثة أثواب جدد ، و جبريل عليه السلام
يأتيني بحنوط من الجنة .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (س ٢٠٣) قال

قال رسول الله ﷺ : « يا عليّ أنت تغسل جنتي وتؤدّي ديني » -

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « كنز العمال »
(ج ٧ ص ٧٥ ط حيدرآباد) قال :

عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أوصى النبي ﷺ عليّاً
أن يفسله ، فقال عليّ : يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك ، قال : انك ستعان ، قال
عليّ : فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله ﷺ عضواً إلا قلب .

الباب الخامس والستون

بعد الهأة

في أن الله غفر لعلي عليه السلام وذريته وشيعته:

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال:

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ، يا علي إن الله غفر لك،
ولأهلك، ولشيعتك، و لمحبي شيعةك، و لمحبي محبي شيعةك، فأبشر فانك
الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٢٣٤ ط تبريز)

روى الحديث بسند مذکور في كتابه بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (س ٩٦ ط اليمينية بصر)

قال:

أخرج الديلمي قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إن الله غفر لك ، ولذريّتك ، وولدك ، ولأهلك ، ولشيعتك ، فابشرفانك الأئمة البطين . -

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ٩٩ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٢ ط بولاق) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إن الله غفر لك ، ولذريّتك .

ومنهم العلامة البدخسى فى «مفتاح النجا» (ص ٦١)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي فى المسند بعين ما تقدّم عن «الصواعق» إلاّ

أنّه زاد بعد قوله ولشيعتك : ولمحبيّ شيعتك .

وفى (ص ١٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المحدث السيد ابوبكر بن شهاب الدين العلوى الحضرمى من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفة الصادى» (ص ٨١ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الصواعق» إلاّ

أنّه زاد بعد كلمة شيعتك : ولمحبيّ شيعتك .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٧٥ ط لامور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدّم عن «رشفة الصادى» .

وفى (ص ٦٦٠ ، الطبع المذكور)

روي من طريق الديلمي قال :

عن أبي أيوب «رض» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ ، قد غفر لك ، ولولدك ، ولأهلك ، ولمحبّيك ، فابشر فانك الأنزع البطين .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٤ ط اسلامبول) قال :

عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه عليّ عليه السلام ، قال : إنني لنائم يوماً ، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليّ ، وحرّ كني برجله وقال : قم يقدي بك أبي وأمي ، فإن جبرائيل أتاني فقال لي : بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من صلبه ، وأن الله تعالى لغفر له ، ولذريته ، ولشيعته ، ولمحبّيه ، وأن من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاها الافهام»

(ص ١٩ ط نول كشور)

روي عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودة» .

الباب السادس والستون

بعد المائة

في ماورد من نوادر أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام

و أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم في حقه بلغت في الكثرة ما بلغ وقد تقدم
باب في قوله ﷺ ما سألت الله شيئاً إلا وسألت لك مثله، وأنما نورد في هذا الباب
ما ظفرنا عليه من نوادر أدعيته في حقه مما لم نذكره في باب آخر .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي ﷺ بقوله: عادي الله

من عادي علياً

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط

مصرسة ١٢٨٥)

روى من طريق ابن منده ، وأبي نعيم ، عن أبي إدريس المرهبي ، عن رافع مولى عائشة ، أنه قال : كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها ، وأن النبي ﷺ قال : عادي الله من عادي علياً .

ومنهم العلامة ابن حجر المسقلاني في «الاصابة» (ج ١ ص ٤٨٨ ط مصطفي

معهد بمصر)

روى من طريق ابن منده ، عن أبي إدريس المزني ، عن رافع مولى عائشة ،

بمعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

و منهم الحافظ السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعة
مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق ابن منده ، عن رافع مولى عائشة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة المولى على بن حسام الدين المتقى فى «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش السند (ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ٩٤ ط بولاق بمصر)
روى من طريق ابن منده ، قال : قال رسول الله ﷺ : عادى الله من عادى علياً .
ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ ط اسلامبول)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ :
عادى الله من عادى علياً .

وفى (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى من طريق ابن عساكر نقلاً عن الكنوز، قال: قال رسول الله ﷺ : عادى الله
من عادى علياً .

ومنهم العلامة الكمشخانوى المتوفى سنة ١٣١١ فى «راموز الاحاديث»
(ص ٣١٤ ط قشلة همايون بالاستانة)

روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال : قال رسول الله ﷺ :
عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة بعين ما تقدم عن

«الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٢١ ط مصر)
 روى من طريق ابن منده عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله ﷺ: عادى
 الله من عادى علياً.

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤١ ط مطبعة
 مصطفى محمد بمصر) قال :

عن أبي جعفر الحافري ، روى بسند له من السبعة إلى ابن لهيعة ، عن ابن
 الزبير، قال : قدم معاوية حاجاً ، فدخل المسجد ، فرأى شيخاً له صغيرتان ، كان
 أحسن الشيوخ سمناً وأنظفهم ثوباً ، فسأل ، ف قيل له : إنه ابن عريض الي أن قال :
 ولكن انشدك الله يا معاوية : أما تذكر يا معاوية ، لما كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ
 فجاء علي فاستقبله النبي ﷺ ، فقال: قاتل الله من يقاومك، وعادى من يعاديك . الخ

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام بقوله :

اللهم لاتذرنى فرداً و أنت خير الوارثين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٤ ط تبريز) قال :
واخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أبي أخبرني ، الميداني ، أخبرني
الحسن بن محمد الخلال ، قال : كتب إلى محمد بن زيد بن علي الكوفي ، حدثني أحمد
ابن محمد بن سعيد الكوفي ، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي ، حدثني الحسين بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين
عن أبيه الحسين ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ يوم الخندق :
اللهم إنك أخذت مني عبدة بن الحارث يوم بدر ، و حمزة بن عبدالمطلب يوم
احد ، وهذا علي فلا تدعني فرداً و أنت خير الوارثين .

ومنهم الحافظ المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٥٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٣٤٤ ط) قال :

في الحديث المرفوع ان رسول الله ﷺ لما بارز علي عمراً ، ما زال رافعاً
يديه ، مقمحاً رأسه نحو السماء ، داعياً ربه قائلاً : اللهم انك أخذت مني عبدة

(ج ٧) قول النبي ﷺ : اللهم لاتذرنى فرداً وأنت خير الوارثين (٤٥)

يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، فاحفظ عليّ اليوم علياً ، رب لاتذرنى فرداً وأنت خير الوارثين .

ومنهم الشيخ علاء الدين المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (ص ٣٥ المطبوع بهامش المسند)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ عليه السلام بعين مامر عن المناقب .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (منطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ماتقدم عن مناقب الخوارزمي .

ومنهم العلامة الشيخ علي الحلبي في «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٣١٩ ط القاهرة) قال :

وفي رواية أنه ﷺ : أعطاه سيفه ذا الفقار ، وألبسه درعه الحديد ، وعمّاه بعمامته ، وقال : اللهم أعنه عليه وفي لفظ اللهم هذا أخي ، وابن عمي ، فلا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين ، زاد في رواية أنه ﷺ رفع عمامته الى السماء ، وقال : الهي أخذت عبيدة مني يوم بدر ، وحمزة يوم احد ، وهذا عليّ أخي وابن عمي الحديث .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن عليّ بعين ما تقدم عنه في المناقب .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله : اللهم اجعل لى علياً وزيراً

و أخاً واجعل الشجاعة فى قلبه

و البسه الهيئة على عدوه .

رواه القوم :

منهم العلامة السيد ابو محمد الحسينى البصرى فى «انتهاء الافهام»

(ص ٧٤ ط نول كشور)

روى حديثاً مسنداً عن جابر بن عبدالله (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٣٥٢)

وفيه دعاه النبى : اجعل لى علياً وزيراً وأخاً واجعل الشجاعة فى قلبه وألبسه الهيئة على عدوه .

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعليّ عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار : اللهم أعنه عليه (٤٧)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعليّ عليه السلام بعد ما أعطاه ذا الفقار بقوله :

اللهم أعنه عليه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (س ٢٦)

مخطوط) قال :

وفي رواية غير ابن إسحاق أمّا أذن له رسول الله ﷺ أعطاه سيفه ذا الفقار ،
وألبسه درعه الحديد ، وعمّته عمامته ، وقال : اللهم أعنه عليه .

ومنهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاخبار » (س ٣٢٥)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (س ٤١)

ط النرى :

روى عن جابر في حديث قال : فأذن لعليّ رسول الله ﷺ في مبارزة عمرو

وقال له : اذن منّي يا عليّ ، فدنا منه ، فنزع عمامته من رأسه ﷺ وعمّته بها ؛

وأعطاه سيفه ، وقال : امض لسانك ، ثمّ قال : اللهم قد خرج عليّ الحديث .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى ﷺ بقوله : اللهم عافه أو اشفه

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث علي ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ٧١

ط مطبعة الصاوى) قال :

حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، قال : كنت شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى ، وان كان متأخراً فأرغننى ، وان كان بلائاً فصبرنى ، فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال : قال فضربه برجله ، فقال : اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك - فما اشتكيت وجمي بعد .

ومنهم العلامة القاضى عياض اليعصبى فى «الشفاء» بتمريف حقوق المصطفى

(ج ١ ص ٢٧٢ ط الاستانة) قال :

واشتكى علي بن أبيطالب فجمل يدعو ، فقال النبى ﷺ : اللهم اشفه

أوعافه ، ثم ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: اللهم عافه أو اشفه (٤٩)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩٤ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال:

وعنه (إى على) قال: كنت شاكياً فمرّ بي النبي ﷺ، وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد قرب فأرحني، وإن كان متأخراً فأرفع عني، وإن كان بلائاً فصبرني، فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فضر بني برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك - قال: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد، أخرجته أبو حاتم.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦ ط مكتبة

الخانجي بمصر).

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن علي بن يعين ماتقدم عنه في «ذخائر العقبى» إلا أنه ذكر بدل كلمة قد قرب: قد حضر.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل»

(س ١٨)

روى الحديث عن علي بن يعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الخطيب التبريزي من علماء القرن الثامن في «مشكوة المصابيح»

الذي فرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ (س ٥٦٥ ط الدهلي).

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بن يعين ماتقدم عن «صحيحه».

ومنهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري

ومسلم» (س ٣١ مخطوط).

روى الحديث عن علي بن يعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» إلا أنه زاد قبل

قوله وأنا أقول: وأنا وجع.

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥

ط حيدرآباد) قال :

قال الإمام أحمد : حدثني يحيى ، عن شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن عبد الله ابن سلامة عن عليّ ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه أيضاً زاد قوله : وأنا وجمع .

ومنهم العلامة السيوطي في «خصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخرج الحاكم وصحّحه ، والبيهقي و أبو نعيم عن عليّ رضي الله عنه ، قال : مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخراً فارفعني ، وإن كان بلاه فصبّرني ، فقال : اللهم اشفه ، اللهم عافه ، ثم قال : قم فقامت فمعاذلي ذلك الوجود بعد .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن عليّ بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردني في «سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٨٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

الثانى حديث ابي رافع

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٩٠ ط لاهور) قال :
 عن ابي رافع رضى الله عنه قال : خلف النبي ﷺ علياً فى الهجرة وأمره
 أن يؤدّي أمانات وأمر النبي ﷺ أن يلحقه بالمدينة ، فخرج فى طلبه يمشي
 الليل ويسكن النهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قال : ادعوا لى علياً
 قيل : يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي ﷺ فلما رأى ما يقدمه من الورم
 وكانتا تقطران دما فنفل النبي ﷺ فى يديه ومسح بهما رجليه ودعا له بالعافية
 فلم تشتكهما حتى استشهد (اسدالغابة) .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اعنه و اعن به و ارحمه و ارحم
به و انصره و انصر به اللهم و ال من و الاء
و هاد من هاداه.

و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث عبد الله بن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روى أبو القاسم بن أحمد الطبراني ، عن الحسين التستري ، عن يوسف بن
محمد بن سابق ، عن أبي مالك الحسن ، عن جوهر ، عن ضحّاك ، عن عبد الله بن عباس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدِير خم : اللهم أعنه و أعن به و ارحمه و ارحم به

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم أعنه وأعن به «الخ» (٥٣)

وانصره وانصره، اللهم وال من والاد وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (س ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی في
«راموز الاحاديث» (س ١٨٦ ط قشلة همايون بالاستانه)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

«فرائد السمطين» .

الثانى

حديث على بن ابيطالب عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أبىباني الصدر عز الدين محمد بن أبى القاسم بن أبى الفضل بن عبدالكريم الرافعى ، بروايته عن أبىه العلامة عبدالكريم بن محمد ، قال : أنا أبو منصور بن شرويه الحافظ الديلمى إجازة ، قال : أنا أبو بكر كريب يحيى بن عبد الوهاب بن الامام أبى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد يحيى بن مندة الحافظ بقرائتى عليه باصبهان فى داره ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد الخلال ، أنا أبو أحمد عبد الله بن يعقوب ابن إسحاق بن ابراهيم بن جميل ، أنا جدى اسحاق ، أنا أحمد بن منيع بن عبد الرحمان بن حوش أبى جعفر البغدادى وهو جد أبى القاسم البغوى من الأم ولذلك يقال له : ابن بنت منيع رحمه الله ، قال : أنا حسين بن محمد بن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو ذى مرة ، عن على بن ابيطالب كرم الله وجهه : قال : قال رسول الله ﷺ يوم غدير خم : اللهم أعنه وأعنه به وارحمه وارحم به وانصره وانصره ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الثالث

حديث أبي ذر (وه)

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه الحميراني في «فرائد السمطين» (المخطوط)

و بالاسناد (اي الإسناد المتقدم في كتابه) الى الحافظ أبي بكر قال: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال: أنا إسماعيل بن محمود الصفار قال: حدثنا محمد ابن الفرج الأزرق: قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا مهمل العبدى عن كديرة الهجرى ان أبازر اسند ظهره الى الكعبة فقال: أيها الناس هلموا وحدثكم عن نبيكم ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ثلاثا لان تكون لى واحدة منهن أحب الى من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره واستنصر به فإنه عبدك وأخو رسولك .

ومنهم الحافظ احمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٠٩)

طحيدر آباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً إلا أنه أسقط قوله:

ثلاثاً لان تكون لى واحدة منهن أحب الى من الدنيا وما فيها .

الرابع

ما روى مرسلًا

منهم العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله العربي المعافري
 الاشبيلي في «العواصم من القواصم» (ص ١٨١ ط القاهرة) قال :
 قال رسول الله ﷺ : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ،
 واخذل من خذله .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ - ٢٢٠
 ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم عاد من عاداه ، و وال من والاه .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله : فك الله رمانك

ويشتمل على حديثين :

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٧٣ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أتى رسول الله ﷺ بجزاة ليصلي عليها ، فتقدم ليصلي ، فالتفت إلينا فقال : هل على صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم ، قال : هل ترك له من وفاء؟ قالوا : لا ، قال صلوا على صاحبكم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : علي دينه يارسول الله ، فتقدم فصلي

عليه وقال : جزاك الله يا علي خيرا كما فككت رهان أخيك ، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة .

ورواه عبده بن عبد الله السعمر عن أبي نعيم الفضل بن دكين أتم من ذلك ، وفيه قال : يا رسول الله بريء من دينه ، وأنا ضامن لما عليه .

ورواه زافر بن سليمان عن الوصافي فقال علي رضي الله عنه : يا نبي الله أنا ضامن لدينه .

ومنهم العلامة محمود بن عمر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (س ٥٢٠ مخطوط) قال:

الخدري شهد رسول الله ﷺ جنازة رجل من الأنصار فقال : أعليه دين؟ قالوا : نعم ، فرجع ، فقال علي رضي الله عنه : أنا ضامن يا رسول الله ، فقال : يا علي فك الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم . ما من رجل يفك عن رجل دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالقادر الحنبلي في «الغنية» (ج ٢ ص ١٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث عن أبي سعيد ، ومن طريق الحاكمي عن ابن عباس .

ومنهم الشيخ عبدالقادر بدران الدمشقي في «تهذيب تاريخ ابن عساکر» (الجزء السادس) (ص ٦٤ ط الترقي بدمشق)

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: فك الله رهانك (٥٩)

روى حديث ضمان علي دين الميت ، وفيه : فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا ، من فك رهان أخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة ، فقال رجل : يا رسول الله لعلي خاصة أم للناس عامة ؟ فقال : بل للناس عامة .

ومنها العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٣ ط لا مورد)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن أبي سعيد الخدري حديث ضمان علي دين الميت وفيه : فقدم ﷺ فصلى عليه ، ثم قال لعلي : جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك ، أخرج الدارقطني .

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي في «السنن الكبرى»
(ج ٦ ص ٧٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفت عن الصلاة عليه وإن قيل ليس عليه دين صلى عليه، فأتى بجنائز فلمّا قام، سأل أصحابه هل علي صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه دينان دين، فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا علي صاحبكم فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا نبي الله ما علي بربى، منهم ما تقدم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثم قال: يا علي جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتين بدينه، فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة، فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا بل للمسلمين عامة.

ومنهم الحافظ الشيخ عبد العظيم بن عبد القوي الشافعي المنذري

في «الترغيب والترهيب» (ج ٢ ص ٦٠٦)

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: فك الله رهانك (٦١)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٨
ط محمد أمين الغانجي بمصر)
روى الحديث من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
«السنن الكبرى» .
و منهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي
بمصر)
روى الحديث فيه أيضا من طريق الدارقطني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم
عن «السنن الكبرى» .
و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في «المستطرف»
(ج ١ ص ٩٣ ط القاهرة)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله : اللهم هذا علي اتبع

مرضاتك فارض عنه .

رواه القوم :

منهم العلامة ابراهيم البيهقي في « المخاسن والمساوي » (ص ٤٢

ط بيروت) قال :

عن عطاء ، قال : كان لعلى عليه السلام رحمه الله موقف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة ،

إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلا قال : اللهم هذا علي اتبع مرضاتك ،

فارض عنه - حتى يصعد المنبر .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٦٣)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه .

و يشتمل على أحاديث

الاول

حديث هلي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط دارالصارف بمصر) : قال :

أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ ! فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا ابن زهير ، عن

الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب ، فقلت لرسول الله : تبعثني إلى قوم أفضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ؛ فقال : ادن منّي فدنوت فضرب يده على صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .
و منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٤٨ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا يعلي و أبو معاوية ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
و منهم العلامة الشهير أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص ١٩٥ ط القاهرة)

روى عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ان علياً رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم ، فقلت له : إنه لا علم لي بالقضاء فضرب يده صدري ، وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فما شككت في قضاء حتى جلست مجلسي هذا - .

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ١١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن علي رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تأويل مختلف الحديث» إلا أنه ذكر بدل كلمة : ثبت لسانه : سد لسانه - .

وفي (ص ٣٧ ، الطبع المذكور) قال :

عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني إلى قوم هم أسن منّي وأنا أحدث لا ابصر القضاء ، فوضع يده على صدري وقال :

(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٦٥)

اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه ، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء فما أشكل علي قضاء بعد .

ومنهج الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن)

حيث قال :

حدثني علي بن حمشاذ ، ثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختری قال : قال علي رضي الله عنه : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : فقلت : يا رسول الله إنني رجل شاب وإته يرد علي من القضاء ما لا علم لي به ، قال : فوضع يده علي صدري و قال : اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ومنهج الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣

ط المادة بمصر) قال :

ج ٦٩١٦

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز - قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ابن محمد ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن

قد نقل الحديث عن المستدرک في «المواعظ المعرقة» و في «تاريخ الخلفاء»

بعين المتن الذي نقلناه عن «الطبقات الكبرى» و لعله لاجل الاختلاف في نسخ المستدرک.

أبيطالب ، قال دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن . فقلت له : يا رسول الله إنني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أوقال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه فكأنما كل علم عندي ، وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فماشككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٥٠ ط تبريز) قال :
و بهذا الإسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،
قال : أخبرني أبو علي الرودباري ، أخبرني أبو محمد شاذب الواسطي ، حدثنني شعيب
ابن أيوب ، حدثنني بعلي بن عبيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .
و منهم عز الدين ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٢٢
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا يحيى بن محمود ، أنبأنا زاهر بن طاهر ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا
أبوسعيد محمد بن عبد الرحمن ، أنبأنا أبوسعد محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا أبو الوليد
محمد بن إدريس الشامي ، حدثننا سويد بن سعيد ، أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش ،
عن عمرو بن قررة ، عن أبي البخترى ، عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به قال : ادن
فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فلا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ماشككت في قضاء بين اثنين بعد .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٤٩
ط القرى)

روى الحديث من طريق أحمد في « الفضائل » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سنداً ومثلاً .

(ج ٧) دعاؤالنبى ﷺ لعلى عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه (٦٧)

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا المشايخ مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي ، وتاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عبدالله الخازن الشافعي ، و الشيخ علي بن أبي بكر بن الحسن الكردي سماعاً عليهم بمدينة السلام ببغداد فى شهر سنة اثنين وسبعين و ستمائة ، قال الشيخ أبو طالب والكردي : أنا محمد بن مسعود بن بهروز المطيب سماعاً عليه ، وقال أبو الفضل : أنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العريس النار سماعاً عليه ، قالوا : أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن السنجري سماعاً عليه ، قال : أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر سماعاً عليه ، قال : أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمود السرخسي سماعاً عليه بقوسنج ، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حديم الشاشي ، قال : أنا أبو محمد عبيد بن حميد نصر الكيسي ، قال : حدثنا يعلى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً و متنأ .
ومنهم العلامة جمال الدين محمد الزرندي فى «نظم درر السمطين» (ص ١٢٧ ، ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث من علي بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» مع تغيير يسير .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي اليماني اليافي فى «مرآت الجنان» (ج ١ ص ١١٠ ، ط حيدرآباد) قال :

ودعاؤه ^{الفضل} له لما بعثه إلى اليمن قاضياً ، ففى رواية عن علي أن النبى ﷺ دعا له فقال : اللهم اهد قلبه و لسانه ، فقال علي : فما شككت فى قضاء قضيته بين اثنتين .

و منهم الحافظ ابن كثير فى «البداية و النهاية» (ج ٥ ص ١٠٧ ط السعادة بمصر) قال :

قال الإمام أحمد : ثنا يحيى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى ، عن علي قال : بعثني رسول الله إلى اليمن و أنا حديث السن فذكر بعين

ما تقدم عن أحمد .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ص ٣٣٧)

روى الحديث عن علي بن يعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط اليمينية بمصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن يعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣

ط اليمينية بمصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن يعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٨ ط بولاق) قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه - قاله لعلي» - .

ومنهم العلامة عبدالحق الدهلوي في «مدارج النبوة» (ص ٥٠٢)

روى الحديث بالترجمة الفارسية يعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» لكنه اسقط

كلمة مرتين ولم يذكر كلامه بعد الدعاء .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العباء» (ص ٥٥)

مخطوط

روى الحديث من طريق الترمذي في «جامعه» و النسائي في «الخصائص»

وابن ماجة ، والبيهقي ، وأبي يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وأحمد ، عن علي بن يعين

ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم الشبلنجي في «اسعاف الراغبين» - بهامش - «نور الابصار»

(ص ١٧٣) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن يعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٩٩)

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش في «حسن الاثر» (س ٥٣٨ ،
ط الكشاف بيروت) :

روى الحديث من طريق الحاكم ، وأبي داود بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى»
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٨٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عبيد الله ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .
وفي (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور) :

روى نقلاً عن «الكنوز» من طريق الحاكم ، قال : قال رسول الله ﷺ :
اللهم ثبت لسانه ، و اهد قلبه - قاله لعلي .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لال
محمد» (س ١١٣ ، ط مصر) :

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن عبيد الله ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .
ومنهم العلامة صاحب كتاب «أرجح المطالب» (س ١٤٠ على ما في
«فلك النجاة» ج ١ ص ٤١٣)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال : رواه
البيزار ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم باختلاف يسير .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي مفتي مدينة في «مقاصد الطالب»
(ص ١١ ، ط گلزار حسيني بمبئي) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح الملك العلي»
(ص ٢١ ط مطبعة الاسلاميّة بمصر)

روى الحديث من طريق الخطيب عن علي بن عبيد الله ماتقدم عنه في
«تاريخ بغداد» .

- ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجى
فى «خلاصة تهذيب الكمال» (ص ١٣٢ ، ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
- ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى
«المقاصد الحسنة» (ص ٧٢ ط مكتبة الخانجى بمصر):
روى الحديث من طريق أبى يعلى عن عليّ بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .
- ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد المغربى فى «أنحاف ذوى النجابة»
(ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)
- روى الحديث من طريق الحاكم عن عليّ بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧١)

الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة محمد بن خلف بن حيان الضبي الشهير بابن وكيع المالكي
في «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧) قال :

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، قال : حدثنا
ورقاء (وهو ابن عمر) ، عن مسلم (وهو الأعمش) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :
بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن ، فقال : علمهم الشرائع ، و اقض بينهم ، قال :
لا علم لي بالقضاء ، قال : فنخس في صدري ، وقال : اللهم اهده للقضاء . -

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ،
ثنا سبابة بن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار القضاة»
إلا أنه ذكر بدل كلمة : فنخس : فرفع . -

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (ج ٤ ص ٨٨

ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخیص السند . -

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «أخبار القضاة» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

«أخبار القضاة» .

الثالث

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى فى «المجتبى» (ص ٤٤)

ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا العلكي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : أقبل يهودي بعد وفاة النبي ﷺ حتى دخل المسجد فقال : أين وصي رسول الله ﷺ فأشار القوم إلى أبي بكر ، فوقف عليه فقال : اريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، قال أبو بكر : سل عما بدالك ، قال اليهودي : أخبرني عما ليس لله و عما ليس عند الله و عما لا يعلمه الله ، فقال أبو بكر : هذه مسائل الزنادقة يا يهودي ، وهم أبو بكر والمسلمون رضي الله عنهم باليهودي ، فقال ابن عباس رضي الله عنهما : ما أنصفتم الرجل فقال : أما سمعت ما تكلم به ، فقال ابن عباس : إن كان عندكم جوابه وإلا فاذهبوا به إلى علي رضي الله عنه يجيبه ، فانتى سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، قال : فقام أبو بكر ومن حضره حتى أتوا علي بن أبي طالب ، فاستأذنوا عليه ، فقال أبو بكر : يا أبا الحسن إن هذا اليهودي سألني

مسائل الزنادقة ، فقال عليّ : ماتقول يا يهودي ، قال : أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ فقال له : قل ، فردّ اليهودي المسائل ، فقال عليّ رضي الله عنه : أمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم بامعشر اليهود إنّ عزيرا ابن الله والله لا يعلم أنّ له ولداً ، وأمّا قولك أخبرني بما ليس عند الله ، فليس عنده ظلم للعباد ، وأمّا قولك : أخبرني بما ليس لله فليس له شريك ، فقال اليهودي : أشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله وأنك وصيّ رسول الله ﷺ ، فقال : أبو بكر والمسلمون لعليّ عليه السلام : يا مفرّج الكرب .

(ج ٧) دعاؤالنبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧٥)

الرابع

حديث ابي رافع

روى عنه القوم :

منهم القاضي محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع في «اخبار القضاة»

(ج ١ ص ٨٨ ط مصر) قال :

اخبرني الحسين بن محمد البجلي ، قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبدالله ، عن عون بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ حين بعث علياً إلى اليمن عاملاً عليها أقطعها القضاء ، فمسح رسول الله ﷺ على صدره ، وقال : اللهم اهد قلبه ، وثبت لسانه ، وأعطه فهم ما يخصم إليه فيه .

الخامس

حديث بريدة بن حبيب

روى عنه القوم:

منهم القاضى أبو بكر بن محمد بن خلف بن حيان المشهور بابن وكيع
فى «أخبار القضاة» (ج ١ ص ٨٧ ط مصر) قال:

أخبرنى محمد بن على بن الحسن الحسنى، قال: حدثنا محمد بن مروان،
قال: حدثنا عبيد بن خنيس، قال: حدثنا صباح المزنى، عن مسلم، عن مجاهد
عن بريدة بن حبيب: قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن يعلمهم الشرائع،
ويقضى بينهم، فقال على: ليس لى علم بالقضاء، فقال رسول الله ﷺ: ادنه، فدنا
فوضع يده بين يديه، وقال: اللهم اهده للقضاء.

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (٧٧)

السادس

نوع آخر من الحديث

رواه القوم :

منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٨) قال :

قال رسول الله ﷺ : « اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً » . قاله لعليّ ؑ .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

زادك الله إيماناً وعلماً

رواه القوم :

منهم العلامة محمد خواجه بارساي البخاري في «فصل الخطاب» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٣٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي " خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة يأخذون مني ، قال علي " سمعت أصواتهم ، وقلت له صلى الله عليه وآله بعد ما ذهبوا : إنهم ثلاثمائة و ثلاثون ملكا ، قال : بم عرفت؟ قلت : سمعت ثلاثمائة و ثلاثون صوتاً متغايرة ، فوضع يده على صدرى وقال : زادك الله إيماناً وعلماً .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

اللهم انصر من نصر علياً اللهم اكرم من اكرم علياً
واخذل من خذل علياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) قال :

وأخرج الطبراني في الكبير عن عمرو بن شراحيل رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ قال : اللهم انصر من نصر (١) علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ٢٥ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير متقطعاً بعين ما تقدم عن

«مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥١٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عمر بن شراحيل بعين ما تقدم عن

«مفتاح النجا» .

(١) روى المناوي في «كنوز العقاب» (ص ٢٥) حديثاً آخر بعين العبارة المذكورة

وذكر فيه كلمة من نصر بصيغة المضارع .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٣٤ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

وأخرج الطبراني من رواية عبدالعزيز بن عبدالله القرشي عن سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبدالغفار عنه سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .
و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (حرف الالف ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني مقطوعاً في ثلاث مواضع إلا أنه بدل صيغة الماضي : بالمضارع في جميعها .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلاً عن الكنوز بعين ما تقدم عنه .

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ له لى ﷺ بقوله: اللهم لاتمنى حتى ترينى علياً (٨١)

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى ﷺ بقوله:

اللهم لاتمنى حتى ترينى علياً

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦

فى «تاريخه» (طبع حيدرآباد الدكن ص ٢٠) قال:

أبو الجراح المهرعى، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن الصبح، عن أم شراحيل، عن أم عطية أن النبي ﷺ بعث علياً فى سرية فسمعتة يقول: اللهم لاتمنى حتى ترينى علياً.

ومنهم العلامة الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٨ ط الصاوى

بمصر) قال:

حدثنا محمد بن يشار ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، حدثنى جابر بن صبيح، قال: حدثنى أم شراحيل، قالت: حدثنى أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: سمعت النبي ﷺ وهو رافع يديه يقول: اللهم لاتمنى حتى ترينى علياً.

ومنهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الشافعى فى

«مصابيح السنة» (ص ٢٠٢ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز)

قال :

و بهذا الاسناد (أي بالاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا ، قال : أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثني أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، قال : حدثني أبو عاصم النبيل ، (بلبل خل) عن أبي الجراح . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً إلا أنه عبر : بعث علياً في سرية .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط

مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن يسار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد ، قالوا : حدثنا أبو عاصم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخاري» سنداً ومتمناً إلا أنه عبر : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٤١ ط النوى)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن «صحيح

الترمذي» .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في

«در بحر المناقب» (ص ٤٦ المخطوط) قال :

عن عطية ، قال إن رسول الله ﷺ أتقذ جيشاً معه علي بن أبي طالب ، قال : فأبطأ عليه قال : فرفع يديه إلى السماء وقال : اللهم لا تميتني حتى ترىني وجه علي بن أبي طالب ﷺ .

ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٦٦

(ج ٧) دعاؤ النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله: اللهم لاتممتني حتى تريني علياً (١٣)

ط محمد أمين الخانجي بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدس بمصر)
روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
ومنهم جمال الدين محمد الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٠ ط مطبعة القضاء،

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» .
ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى فى « البداية والنهاية » (ص ٣٥٦ ج ٧
ط مصر):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ص ٥٦٤
ط الدملج):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
ومنهم العلامة محمد خواجه پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» (على
ما فى «ينابيع المودة» ص ٣٧١ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين»
(ص ١٩٠ مخطوط):

روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذى بترجمة الفارسية لكنّه أسقط قوله:
وهو رافع يديه .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى «الاربعين حديثاً» (ص ٥٢ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ البخارى» .
ومنهم العلامة البدهشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

- روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
 ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩٠ و ٢١٥ ط اسلامبول)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .
 ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردى فى «خيرانى فى «سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقديم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) :
 روى الحديث بعين ما تقدم عن الترمذى لكنه أسقط قوله : وهو رافع يديه . .
 ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٠٥ ط لاهور)
 روى الحديث من طريق الترمذى عن أم عطية بعين ما تقدم عن «صحيحه»
 لكنه ذكر بدل قوله : وفيهم علي : وأمر علياً عليهم .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام عند وفاة أبي طالب .

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ١٢٩

ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه وثنا محمد بن بكر وثنا إسماعيل أبو معمر وسريح بن يونس قالوا : ثنا الحسن بن زيد الأصم قال أبو معمر مولى قریش قال : أخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه قال : سمعت السدي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت : إن عمك قدمات ، قال : اذهب فواره ولا تحدث من أمره شيئاً حتى تأتيني ، فواريته ثم أتيت ، فقال : اذهب فاغتسل ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني ، فاغتسلت ثم أتيت فدعالي بدعوات مايسرني بهن حمر النعم وسودها .

العلامة المذكور في ذلك الكتاب (ج ١ ص ١٣١ ط مصر)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية ابن كعب عن علي قال : لامات أبو طالب فأتيت النبي ﷺ فساق الحديث .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلي عليه السلام بقوله :

أعلى الله عقبك يا علي .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال :

و أخبرني سيّد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، حدّثني أبي الإمام الأجل الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبو شجاع شيروية بن شهردار تغمده الله بغيرانه ، حدّثني أبو بكر غمّ بن إبراهيم بن عليّ الإمام ، حدّثني القاضي أبو الحسين عبد الجبار بن أحمد القاضي الأسديّ ، حدّثني أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون ، حدّثني أبو الحسين عبد الله بن محمد شاذان البغداديّ إملاء ، حدّثني أبو عبد الله محمد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر ، حدّثني عمر بن عبد الجبار الناسي ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام ، أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا عطس ، قال له عليّ عليه السلام : أعلى الله ذكرك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا عطس عليّ عليه السلام ، قال له النبي صلى الله عليه وآله : أعلى الله عقبك يا عليّ .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ١١٠ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لِعَلِيٍّ بِقَوْلِهِ :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ وَفَدَاكَ اغْفِرْ لِعَلِيٍّ

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في ملحقات «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٥٥٨)

طبع مصر) قال :

قال عليٌّ عليه السلام : أنا من رسول الله ﷺ كالعضد من المنكب والذراع من العضد والكف من الذراع رباني صغيراً وأخاني كبيراً ، ولقد علمتم أنني كان لي منه مجلس سر لا يطلع عليه غيري ، وأنته أوصى إليّ دون أصحابه وأهل بيته ولا أقولنّ ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم ، سألته مرّة أن يدعو لي بالمغفرة ، فقال : أفعل ثمّ قام فصلى فلما رفع يده للدعاء استمعت عليه فاذا هو قائل : اللهم بحقّ عليّ عندك اغفر لعلّي ، يا رسول الله ما هذا ، فقال : أو احدٌ أكرم منك عليه فاستشفع به إليه ؟ .

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

لعلى عليه السلام بقوله :

اللهم كب من عاداه في النار

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في تصانيف الأحاديث .
وممن لم نذكره .

منهم العلامة السيد شاه تقي علي الشهير بقلندر الهندي في «الروض الأزهر»
(ص ١٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الجوال الشيرازي في كتاب
القاب الرجال وابن النجم في تاريخه عن ابن عمر (رض) إن رسول الله ﷺ قال
(في علي) : اللهم كب من عاداه في النار .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسري الحنفي من المعاصرين في
«ارجح المطالب» (ص ٤٢٧ ط لامور)

عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اشهد قد بلغت
هذا أخي ، و ابن عمي ، وصهرى ، وأبولدى ، اللهم كب من عاداه في النار -
أخرجه البخارى - .

الباب السابع والستون

بعد الهأة

في أن النظر الى وجه علي عليه السلام عبادة

والأحاديث الواردة عليه على أقسام

القسم الاول

يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عمران بن الحصين

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي أبو بكر محمد بن خلف المشهور بابن وكيع في «إخبار

القضاة» (ج ٢ ص ١٢٣ ط مصر) قال :

حدثني عبدالرحمان بن خلف الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة ،

قال : حدثنا ، عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني

أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبي عليه السلام الى

أن قال : وخرج من عنده فلقبه علي بن أبي طالب ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ، قال : لا ، قال : عزمت عليك لتأينته ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلاً فلما اتبعه بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد لم نرك تنظراً واحداً نظرك إلى علي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة .

ومنها الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي ، حدثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبدالله بن عبدربه العجلي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبدالرحمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة . هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبدالله بن مسعود صحيحة .

ومنها الفقيه ابن المغازلي الواسطي في « المناقب » قال :

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن محمد ، عن الحسين العدل يرفعه إلى أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن الحصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى علي عبادة .

وقال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين العدل ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسلم الكجي وأنا سأله ، قال : حدثنا أبو عبيد عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الحصين قال : قال : رسول الله ﷺ : النظر إلى علي عبادة .

وقال :

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقرائتي عليه فأقر به ،

قلت له : حدّثكم أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسن بن جوقة الصبيدلائي يرفعه إلى عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .
وقال :

أخبرنا محمد بن محمود ، قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد السلام ، قال : حدّثنا محمد بن موسى الحرشي ، قال : حدّثنا عمران بن الحصين قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

ومنههم العلامة خطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥١ ط تبريز) قال : وبهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو عليّ بن شاذان البغداديّ بها ، أخبرني عبد الله بن جعفر ، حدّثني يعقوب ابن (خ عن) سفيان ، حدّثني عمران بن خالد بن طليق ، فساق الحديث بمثل ما تقدّم عن «أخبار القضاة» سنداً ومتناً .

وفي آخر الحديث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ عبادة .
ومنههم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزريّ في «النهاية» (ج ٤ ص ١٦٤ ط مصر) قال :

(في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ، الطبع المذكور) :

وروى من طريق أبي الخير الحاكميّ أنّه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه عليّ : مالك تديم النظر إليه ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

ومنههم العلامة جمال الدين الافريقيّ المصريّ في «لسان العرب» (ج ٥ ص ٢١٥ ط بيروت) قال :

وفي حديث عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عباة .

ومنهج الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط القاهرة)

روى عن عمران بن خالد بن طليق بن عمران بن حصين الخزاعي عن آبائه

قال رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عباة رواه عنه يعقوب النسوي .

ومنهج العلامة المذكور في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنذر المستدرک

ج ٣ ص ١٤١ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٨ ط

حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا خالد بن طليق الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه قال : وجه رسول الله ﷺ

عليّاً إلى عمران بن حصين الخزاعي يعود له فلما قام من عنده اتبعه بصره إلى أن

غاب عنه ، فقيل له : إن التراك اتبعت بصرك عليّاً فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ

يقول : النظر إلى عليّ عباة ، فأحبيت أن أستكثر من النظر إليه .

ومنهج العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط استانبول) قال :

وفي جمع الفوائد عن طلق بن محمد ، قال : رأيت عمران بن حصين يحدّ

النظر إلى عليّ ، فقيل له لم تحدّ النظر إلى عليّ ؟ فقال : أما سمعت رسول الله ﷺ

يقول : النظر إلى عليّ عباة - لأحمد بن حنبل .

وفي (ص ٣٦١ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن عمران بن حصين مرفوعاً بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهج العلامة عبد الله الشافعي في «المناب» (ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثاني

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٣ من ١٤١ ط حيدرآباد الدکن)

قال :

حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، ثنا محمد ابن عبد بن عتبة ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

تابعه عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ، ثنا المسيب بن زهير الضبي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ج ٥ من ٥٨

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني ، قال : ثنا الحسن بن حباش ، قال : ثنا هارون بن حاتم ، قال : ثنا يحيى بن عيسى الرملي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (من ٢٥١ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الزاهد علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاء إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، حدثني أبو عبدالله الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الرازي : فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهيم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط مصر) قال :

وعن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ النظر إلى وجه عليّ عبادة ، أخرجه أبو الحسن الحرابي .

وعن عمرو بن العاص مثله أخرجه الأبهري .

ومنهيم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر) :
 روى الحديث فيه أيضاً عن عبدالله بن مسعود من طريق أبي الحسن الحرابي .
 ومنهيم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن عبدالله يعني ابن مسعود ان النبي ﷺ قال : النظر إلى عليّ عبادة .
 رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان فقال : مستقيم الحديث .
 ومنهيم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ١٧٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

ومنهيم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط اليمينية بمصر) قال :

الحديث الخامس عشر أخرجه الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : النظر إلى عليّ عبادة .

و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) :
 روى الحديث من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
 «الصواعق» .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش
 نور الابصار (ص ١٧٥)
 روى الحديث من طريق الطبراني و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
 «الصواعق» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
 (ص ٨٣ ط بمبئي) :

نقل الحديث عن «معجم الطبراني» و «مستدرك الحاكم» و «الصواعق»
 و «بحر المعارف» من رواية ابن مسعود وعن «فصل الخطاب» من رواية أبي بكر .
 و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول) :
 روى الحديث من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
 «المستدرك» .

وفي (ص ٩٠ ، الطبع المذكور) قال :

في جمع الفوائد ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي
 عبادة = للمعجم الكبير .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

أخرج الطبراني ، و الحاكم ، عن ابن مسعود إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى وجه
 علي عبادة (إسناده حسن) .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، و الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن

«الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد لال محمد (ص)»

(ص ١١٣ ط مصر) :

روى الحديث عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ إنه قال : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني ، والمغازلي ، و حاكم ، عن عبدالله بن

مسعود بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثالث

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج٢ ص ٥١ ط السعادة

بمصر) قال :

٤٤٨

و أخبرنا عليّ قال : أنبأ محمد ، قال : أنبأنا محمد بن أيوب ، قال : أنبأنا

هوذة بن خليفة ، قال : أنبأنا ابن جريح ، عن أبي هريرة . قال : رأيت معاذ بن جبل

يديم النظر إلى عليّ بن أبي طالب . فقلت : مالك تديم النظر إلى عليّ كأنك لم تره ؟

فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «النظر إلى وجه عليّ عبادة» .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار ، قال : أخبرنا

أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، قال : حدثنا أحمد

ابن محمد الحداد المعروف ببيكير ، قال حدثنا محمد بن يونس الكريمي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري ، قال : حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٨١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سنداً وممتناً ، لكن قال : بعد قوله هوزة بن خليفة : ثنا ابن جريح ، عن أبي صالح وكأنه سقط ابن جريح من نسخة تاريخ بغداد .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٥ ط اسلامبول)

روى من طريق صاحب الفردوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة .

الحديث الرابع

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٢ ص ١٨٢ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ، قال : ثنا الحسن ابن موسى السمسار ، قال : ثنا محمد بن عبدك القزويني ، قال : ثنا عباد بن صهيب ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : قال

رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي ، أخبرنا أبو محمد بن السقاء ، حدثنا عبد الله
حدثنا يحيى بن صابر ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عايشة
ان النسبي ﷺ قال : النظر إلى عليّ عبادة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٢٤٣
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني مؤمل بن اهاب وحدي ، حدثني عبد الرزاق وحدي ، حدثني معمر وحدي ،
حدثني هشام بن عروة وحدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حليمة الأولياء»
سنداً ومتمناً .

ومنهم بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد اليميني في «عمدة القاري»
(ج ١٦ ص ٢١٥ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث عن عايشة بعين ما تقدم عن «حليمة الأولياء» .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين في «منتخب كنز العمال» المطبوع
بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)

روى الحديث عن عايشة بعين ما تقدم عن «حليمة الأولياء» .

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» قال :

أخبرني ابن عمي الشيخ الإمام نظام الدين محمد بن علي بن المؤيد الحموي ،
والشيخ الإمام استادي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي ، و نجم الدين
محمد بن أبي بكر بيرانة ، والشيخ الامام أبو عمر بن المؤفق بقرائتي عليه ، بروايتهم
عن والدي شيخ الاسلام محمد بن المؤيد الحموي ، بروايته عن الشيخ العارف
المحقق صديق عبده أبي الحباب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي ، قال : أنبأ محمد بن
عمر بن علي الطوسي بقرائتي عليه بنيشابور ، أنبأ أبو العباس أحمد بن ابي الفضل
الشعابي ، أنبأ أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي ، نبأ أبو القاسم السراج إمامنا ، أنبأ
أبو علي حامد بن محمد الهروي ، أنبأ محمد بن يونس القرشي ، نبأ إبراهيم بن إسحاق
الجعفي ، نبأ عبدالله بن عبدويه ، نبأ شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبدالرحمان ،
عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة .

الحديث السادس

حديث ثوبان

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي إجازةً ، قال : أنبأ الشيخ يحيى بن أسعد بن بوش الفاخر إجازةً ، قال : أنبأ الشيخ الشقة أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءةً عليه ونحن نسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمسائة ، قال : أنبأ الشيخ الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بسماعه عليه ، قال : نبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس ابن سطر العاقولي بقراءةٍ عليه في صفر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة ، قال : نبأ عبد الله بن زيدان ، قال : نبأ علي بن المثنى ، قال : حدثني الحسن بن عطية ، قال : حدثني ابن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى البيت عبادة والنظر إلى وجه علي عبادة .

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ محب الدين الطبري في كتابه «الرياض النضرة» (ج ٣

ص ٢٢٠) قال :

وعن ابن عباس لعلي بن أبي طالب انه قيل له وقد أدام النظر إلى وجه علي : مالك تديم النظر اليه؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه علي عبادة ، أخرجه أبو الخير الحاكمي

الحديث الثامن

حديث جابر

روى عنه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى عليّ عبادة.

الحديث التاسع

عائشة عن أبي بكر

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي

الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الإصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، قال :

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا محمد

ابن حماد الطهراني قال : أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن

عروة ، عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي ، فقلت : يا أبا أراك

تكثر النظر إلى وجه علي ، فقال : يا بنيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر

إلى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال :

أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ،
أخبرني الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن مردك الرّازي الحافظ ، أخبرني أبو سعيد
إسماعيل بن علي بن الحسين السّمان ، أخبرني عبيد الله بن محمد بن بدر الكراخي
بقرائتي عليه ، حدّثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار ، حدّثني أبو الحسن
علي بن شداخ المصري ، حدّثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة قالت : كان أبو بكر يديم النظر إلى علي عليه السلام ، ف قيل له في ذلك ، فقال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : النظر إلى علي عليه السلام عبادة . -

ومنها العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٩٥ ط مكتبة
القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السّمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدّم عن
« مناقب ابن المغازلي » .

ومنها العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد
أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن السّمان عن عائشة بعين ما تقدّم عن
« مناقب ابن المغازلي » .

وروى عن عائشة أيضاً قالت : كان إذا دخل علينا عليّ و أبي عندنا ، يمل
النظر إليه ، فقلت له : يا ابة إنّك لتديم النظر إلى عليّ ، فقال : يا بنيّة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ عبادة ، قال : أخرجه الخجندي .

ومنها العلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهميمي المتوفى سنة ٩٧٣
في « الصواعق المحرقة » (س ١٠٦ ط البينية بمصر) قال :

و كان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ فسألته عائشة ، فقال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

(ج ٧) في أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة (١٠٣)

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي الشهير
بقلندر الهندي الحنفي الكاكوردي المتوفى سنة ١٢٨٠ في «روض الازهر»
(ص ٩٧ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «مناقب المرتضوية»
(ص ٢٢٥ ، ط بمبئى) قال :

روى أن أبابكر كان ينظر إلى عليّ و يبكي كثيراً ، فسئل عن ذلك فقال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : «النظر إلى عليّ عبادة» . م

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٠٩ ط لامور) :

روى الحديث من طريق ابن السمان عن عايشة بعين ما تقدم عن «مناقب

ابن المغازلى» .

الحديث العاشر

حديث معاذة الغفارية

روى عنها جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٤٧

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالله المعدانى ، أخبرنا

أبو الحسين بن أبى القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، حدثنى محمد بن عليّ ، أخبرنا جعفر

ابن أحمد بن رزين الموصلى ، حدثنا يعقوب الدورقى ، حدثنا يعلى بن عبيد ،

حدثنا حارثة بن أبى الرجال ، عن عمرة قالت : قالت لى معاذة الغفارية : كنت أنيساً

برسول الله ﷺ اخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وادوى الجرحى فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عايشة وعليّ رضی الله عنهما خارج من عنده فسمعته يقول : يا عايشة إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فأعرفي له حقّه وأكرمي مثواه ، فساق الحديث إلى أن قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عبادته أخرجها أبو موسى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

روى عن معاذة الغفاريّة ، قالت : كان لي انس بالنبي ﷺ اخرج معه في الأسفار و أقوم على المرضى وادوى الجرحى ، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عايشة وعليّ خارج من عنده ، فسمعته يقول : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فأعرفي له حقّه وأكرمي مثواه ، فلما أن جرى بينها و بين عليّ بالبصرة ماجرى رجعت عائشة الى المدينة فدخلت عليها فقلت لها : يا أم المؤمنين كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لك فيه ما قال ، قالت : يا معاذة كيف يكون قلبى لرجل كان إذا دخل عليّ وأبى عندنا لا يملّ من النظر اليه ، فقلت له : يا أبة إنك لتديمن النظر إلى عليّ ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادته اخرجه الخجندى .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٢ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٤ ص ٣٨٩ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

لمعاذة فى تفسير ابن مردويه ، وأخرجه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية يعلى بن عبيد عن حارثة بن أبى الرجال ، عن عمرة قالت : قالت معاذة الغفاريّة :

كنت أنيساً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٣ ط اسلانبول) قال :

عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة ، قالت : قالت معاذة الغفاريّة : كنت أنيساً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة و عليّ خارج الباب ، فقال لها : هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ ، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه ، والنظر إلى عليّ عبادة .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخجندی ، عن معاذة الغفاريّة ، بعين ما تقدم عن

«الرياض النضرة» .

وفي (ص ٥٠٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من قوله : قالت : كان إذا دخل الخ .

الحديث الحادي عشر

حديث عمرو بن العاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة

القدسى بالقاهرة) :

روى من طريق الابهرى عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

النظر إلى عليّ عبادة .

الحديث الثاني عشر

حديث وائلة بن الاسقع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا إبراهيم بن مهدي الإبلبي ، يرفعه إلى وائلة بن الأسقع ، عن النبي ﷺ

قال : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول) قال :

ابن المغازلي بسنده ، عن عمران بن حصين ، وعن وائلة بن الاسقع ، وعن

أبي هريرة قالوا : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عبادة —

الحديث الثالث عشر

ماروى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد المؤدب الهروي في «الغريبين»

(ص ٥١٧ مخطوط)

روى في مادة النون مع الظاء عن النبي ﷺ ، النظر إلى وجه عليّ عبادة .

و منهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في «مختصر الغريبين»

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة الرائب الاصهباني في «محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٧

ط مكتبة الحياة ببيروت)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى علي عبادة .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن الكناني المصري في «تنزيه الشريعة

المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٣ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبيين» .

ثم إنّه بعد ما أورده أيده من جهات عديدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد ظاهر بن علي الصديقي النسب الهندي

الفتنى الوطن فى «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص ٣٦٩ ط نول كسور فى لكهنؤ)

روى الحديث عن النسبى بعين ما تقدم عن «الغريبيين» .

ومنهم العلامة المناوى القاهرى فى «كنوز الحقايق» (ص ١٦٧

ط بلاق بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الغريبيين» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن طريق الطبرانى و الحاكم و ابن عساكر بعين ما تقدم عن

«الغريبيين» .

ومنهم العلامة السيد أحمد البرزنجى مفتى مدينة فى «مقاصد الطالب»

(ص ١١ ط كلزار ببئى)

روى الحديث عن جمع من الاصحاب وقد حسنوا اسناده بعين ما تقدم عن

«الغريبيين» .

الحديث الرابع عشر

ماروى عن جماعة من الصحابة باسمائهم

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩

ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : عد عمران بن حصين فإنه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة ، فأقبل عمران يحدّ النظر إلى عليّ ، فقال له معاذ : لم تحدّ النظر إليه ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة ، قال معاذ : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ ، وقال أبوهريرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ . أخرجه ابن ابى الفرات .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٧

ط مصر) قال :

روى من حديث أبي بكر الصديق ، و عمر ، و عثمان بن عفان ، و عبد الله بن مسعود ، و معاذ بن جبل ، و عمران بن حصين ، و أنس ، و ثوبان ، و عائشة ، و أبي ذر ، و جابر ، إن رسول الله ﷺ قال : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر) قال :

وأخرج الطبراني ، و الحاكم ، عن ابن مسعود رضى الله عنهما ، أن النسيبى ﷺ قال : النظر إلى عليّ عبادة ، أسناده حسن ، وأخرجه الطبراني ، و الحاكم أيضاً

من حديث عمران بن حصين ، وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق ،
وعثمان بن عفان ، ومعاذ بن جبل ، وأنس ، وثوبان ، وجابر بن عبد الله ، وعائشة رضي الله
عنهم ، إن رسول الله ﷺ قال : النظر إلى وجه علي عبادة .

و منهم العلامة المذكور في «التعقيبات» (ص ٥٧ ط نول كشور) قال :

حديث النظر إلى علي عبادة أورده من حديث أبي بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ،
وابن عباس ، ومعاذ ، وجابر ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وعمران بن حصين ، وعائشة
رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد
البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجافى مناقب آل العبا»
(ص ٤٨ مخطوط)

روى الحديث من الطرق التي تقدمت عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن أبي الغربي عن جابر بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥١٠ ط لامور)

روى الحديث نقلاً عن «الرياض النضرة» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب»

روى عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : مثل علي فيكم أوقال : في هذه

الامة كمثل الكعبة المشرفة ، النظر إليها عبادة ، والحج إليها فريضة .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (س ٣٣ مخطوط)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة فخر الدين الرازي في « نهاية العقول في دراية الاصول »
 (على ما في مناقب الكاظمي المخطوط من ١١٦) قال :
 وفيه أيضاً عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى عليّ عبادة ،
 وجواز على الصراط ، فقام أبو بكر إلى سوق المدينة يطلب علياً فلقيه فجعل أبو بكر
 ينظر اليه ويصعد النظر ، فقال له عليّ : يا أبا بكر مالك تنظر إلىّ نظر أشديداً ، فقال أبو بكر
 سمعت رسول الله يقول : النظر إلى عليّ عبادة ، وجواز على الصراط .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصر)
 قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجهك يا عليّ عبادة أنت سيد في الدنيا
 وسيد في الآخرة ، من أحببك أحببني وحببي حبیب الله وعدوك عدوي ، وعدوي
 عدو الله ، الويل لمن أبغضك .

الباب الثامن و الستون بعد الهأة

في أن ذكر علي عليه السلام عبادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :
أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائني
عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبو محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عثمان المزني
الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، قال : حدثني محمد بن علي بن معمر
الكوفي ، قال : حدثنا حمدان بن المعافي ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة .
ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال :

أبناي الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار
الهمداني ، و الإمام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالوا أبنا
الإمام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن
الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين (ح الحسن) بن شاذان ، حدثني القاضي
المعاف بن زكريا بن حفظة ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن الفضل بن يوسف ، عن

الحسن بن صابر ، عن وكيع فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي»
سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٧ ط حيدرآباد)

قال :

في حديث عن عائشة : ذكر علي عبادة .

ومنهم الحافظ السيوطي في «جامع الصغير» (ج ١ ص ٥٨٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية»

روى الحديث من الديلمي و ابن حجر وصاحب بحر المعارف و صاحب فصل

الخطاب بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في كتابه «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٧٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن «كنوز الحقائق» بعين ماتقدم عنه .

وفي (ص ٢٣٧ و ص ٢٦١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عائشة بعين ماتقدم عن «مناقب

ابن المغازلي» .

ومنهم الحافظ الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في «الفتح الكبير»

(ص ١٢٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الباب التاسع و الستون بعد الهأة

في أنه لا ينال ولاية النبي ﷺ

الإ بحب علي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (علي

ما في مناقب عبد الله الشافعي مخطوطاً)

باسناده عن عبد الرحمان بن أبي قبيصة ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : علي ﷺ أقضي امتي فمن أحبني فليحبته فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط) قال :

وأخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لعلي من أحببك فحبيبي أحبك فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

الباب المتهم للسبعين بعد الهأة

في أنه لا يجوز احد على صراط جهنم
الا بولا، على عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على اقسام

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

مازواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :
أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شيل المقدمي بقراءتي
عليه ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
الحرستاني إجازة ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل القراري ، أنبأنا شيخ السنة

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي النيشابوري ، قال : حدثني عطية بن سعيد بن عبد الله بن منصور الأندلسي ابن محمد ، حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري ، حدثنا عثمان بن جعفر الدينوري ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الصاعدي ، حدثنا ذوالنون المصري ، حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جس جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام . م

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :
 عن إبراهيم بن حميد الدينوري ، عن ذي النون المصري ، عن مالك : لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٥١ و ٥٧

ط حيدرآباد الدكن

روى الحديث من قوله : لم يجز الصراط الخ بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١١٢ ط اسلامبول) :
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً .
 ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٤٩ ط لامور) :
 روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

الحديث الثاني

مازواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال :
 وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمد بن أحمد بن

علي بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني محمد بن حماد التستري ، عن محمد بن أحمد ابن إدريس ، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أبيه ، عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتفرق في الجنان ، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ، يشرف على الجنة فيدخل محبته الجنة ومبغضيه النار .

ومنها العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (س ٣٩ ط النرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

ومنها العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

ابناني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن مصباح ، عن جمال الدين ابن الديلمي إجازة ، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة ، عن الموفق بن أحمد الخطيب إذناً إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرني أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ، وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قال : أنا الشريف الامام أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً .

ومنها العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (س ١٠٥

ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه ذكر بدل كلمة أهل بيته :

ذريته .

ومنها العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٨٦ و ١١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في «المناقب» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٥٥٠ ط لاهور)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن الحسن البصري بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكشفي الترمذى في «المناقب المرتضوية» (س ١١٨ طبع بمبئي) .

روى عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إذا فرغ الله تعالى من الحساب المعاد يامر للملكين فيقفان على الصراط فلايجوز أحد إلا ببراة ولاية من علي فمن لم يكن معه أكبّه الله في النار .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٥٢ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٧١ ط مكتبة القدس بصري) قال :

عن قيس بن أبي حازم ، قال : التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فتبسم أبو بكر في وجه علي ، فقال له مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم الحافظ ابن حجر الهيثمي العسقلاني في «الصواعق» (ص ٧٥ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية» (ص ٩١ ط بهبني)

روى الحديث عن سنن الدارقطني، وفصل الخطاب، والصواعق، بعين ما تقدم

عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٩)

روى الحديث عن ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة البغدادي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في

«مفتاح النجاة» (ص ٤٦) مخطوط

روى الحديث عن أبي سعد السمان في كتاب الموافقة بعين ما تقدم عن

«ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي على في «الروض الازهر»

(ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق ابن السماك بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤١٩ ط اسلامبول) قال

أخرج ابن السمان في الموافقة، عن قيس بن أبي حازم، قال: التقى أبو بكر

وعلي رضي الله عنهما فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: مالك تبسمت؟

فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : لايجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز .

وفي (ص ٢٠٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن قيس بن حازم بعين ما تقدم .

وفي (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن السماك عن أبي بكر قال سمعت النبي الخ .

ومنهم العلامة الامر تسمى في «أرجح المطالب» (ص ٥٥٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن قيس بعين ما تقدم عن «ذخاير العقبى» :

القسم الرابع

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « اخبار اصبهان » (ج ١ ص ٣٤١)

ط ليدن) قال :

حدث سوار بن أحمد ، ثنا علي بن أحمد بن بشر الكسائي ، ثنا أبو العباس

الهيثم بن أحمد الزيداني ، ثنا ذوالنون بن إبراهيم المصري ؛ ثنا مالك بن أنس ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة

ونصب الصراط على ظهراي جهنم لايجوزها ولايقطعها إلا من كان معه جواز بولاية

علي بن أبي طالب .

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب »

روى بسند يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن جبرائيل يجلس على باب

الجنة ولا يدخلها إلا من معه براءة عن علي .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٣ ط تبريز) قال :
و ابناني أبو العلاء الحافظ الحسن بن صمد العطار الهمداني ، أخبرنا الحسن
ابن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثني أبو العباس أحمد
ابن علي بن محمد المرهبي ، حدثني أبي ، حدثني إسماعيل بن موسى ، حدثني محمد
ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا كان يوم القيامة أقام الله عز وجل جبرئيل و محمداً ﷺ على الصراط فلا يجوزه
أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب ﷺ .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

القسم السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذناً ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن
علي ، قال : حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بليل ، قال : حدثنا أبو القاسم الطائي ،
قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا العباس بن بكار ، عن عبدالله بن المثنى ،
عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان
يوم القيامة ونصب الميزان على شفير جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه كتاب ولاية علي بن
أبي طالب .

وروى الحديث من عدة طرق بأسانيد مختلفة على ما في غاية المرام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب »

روى الحديث بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في « المناقب »

القسم السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن موسى الفندجاني، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن يزيد بن ورقا الخزاعي، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدي، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في «المناقب».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٥٥٠ ط لا مور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

القسم الثامن

مارواه القوم :

منهم العافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١١١

ط حيد آباد الكن) قال :

ثنا عبد الله البصري، أخبرني خالي محمد بن سوار، ثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس، عن علي، عن أبي بكر رضي الله عنهم رفعه قال: إن علي الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب، وذكر حديثاً طويلاً.

الباب الحادى و السبعون بعد المائة

فى ان ولاية على عليه السلام ولاية النبى صلى الله عليه وسلم

و ولايته ولاية الله

رواه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش
المسند (ج ٥ ص ٣٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني فليتولّ عليّ بن أبيطالب ،
فانّ ولايته ولايتي ، و ولايتي ولاية الله .

الباب الثاني و السبعون

بعد المائة

في أن ولاية علي عليه السلام حصن الله

فمن دخله أمن من عذابه

رواه القوم :

منهم العلامة فضل الله بن أبي الخير المشتهر بالرشيدية في «تتمة الاسئلة»

(علي ما في مناقب الكاشي مخطوط ص ١٠١) قال :

روى عن علي أنه قال : يقول الله عز وجل : ولاية علي بن أبي طالب حصني ،

فمن دخل حصني أمن من عذابي .

الباب الثالث و السبعون

بعد الهأة

فى أن الصراط صراط على عليه السلام
و الموقف موقف على عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١٣٣ طبع بمبئي) قال :

قال امام الصادقين كرم الله وجهه : أنا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي

الصراط صراطك و الموقف موقفك .

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

في أن علياً هو الصراط الحميد ،
و ولايته الصراط المستقيم

ويشتمل على قسمين :

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٨ المخطوط)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى صعصعة بن صوحان العبدى (تقدم نقله منا في
ج ٤ ص ١٠٣) وفيه : تلا رسول الله : وهدوا إلى صراط الحميد ، ثم قال : يا علي
أنت صراط الحميد .

القسم الثانى

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمى في «در المناقب» (ص ٦٢ المخطوط) :
روى بإسناده ينتهى إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال : أوحى الله تعالى إلى
نبيه عليه السلام : فاستمسك بالذى أوحى اليك إنك على صراط مستقيم ، فقال : الهى
ما الصراط المستقيم ؟ قال : ولاية علي بن أبيطال برضى الله ، فعلى هو الصراط المستقيم .

الباب الخامس و السبعون

بعد المائة

فى ان من آمن بالله وبنبيه

وولىه ادخله الله الجنة .

رواه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

اخبرنا الشيخ الامام علاء الدين عمر بن محمد بن الحاكم الادعيالى رحمه الله بقراءتي عليه ببجر آباد في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين وستمأة ، والأمر المجهاد المراد عماد الدين أبو القاسم داود بن محمد بن أبي القاسم مناولة بمدينة القدس الشريف ، قال كل واحد منهما : أنا الشيخ عز الدين أبو القاسم عبدالله داود بن عبدالله بن رواحة الأنصارى الحموينى سماعاً عليه بمدينة حلب ، قال : أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الاصفهاني رحمه الله سماعاً عليه ، قال : أنا الشيخ الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي ، قال : نبأ هلال

ابن محمد بن جعفر البغدادي ، ثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي رزين الخزاعي
 بواسط ، ثنا أبي علي بن علي ، ثنا علي بن موسى الرضا أبو الحسن بطوس ، ثنا
 أبي موسى بن جعفر ، ثنا أبي جعفر بن محمد ، ثنا أبي محمد بن علي ، ثنا أبي علي بن الحسين ،
 ثنا أبي الحسين بن علي ، ثنا علي بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين قال : قال
 رسول الله ﷺ : يقول الله تعالى : من آمن بي وبنبيتي و بوليي أدخلته الجنة على
 ما كان من عمله ، قال الثقفى : هذا حديث ، عالي عن حديث السيد أبي الحسن على
 ابن موسى الرضا عن سلفه الطيبين بعضهم عن بعض . .

الباب السادس والسبعون بعد المائة

في أن الأنبياء عليهم السلام بعثوا علي ولاية علي عليه السلام

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز) قال :

وأخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أحمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد بن عبدالله ، حدثني محمد بن فضل ، حدثني محمد بن سوقه ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد صلى الله عليه وآله سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا ، قال قلت : ما بعثوا ، قال : علي ولايتك وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٠ ط لكةنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً وثبتاً .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) قال :
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى بي
 في ليلة المعراج فاجتمع علي الأنبياء في السماء ، فأوحى الله تعالى إلي سلمهم يا محمد
 بماذا بعثتم ، فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده وعلى الاقرار بنبوتك والولاية
 لعلي بن أبي طالب ، رواه الحافظ أبو نعيم .

الباب السابع و السبعون بعد الهأة

فى ان الله لم يبعث نبياً الا بين له من يلى بعده
وقد بين ان من يلى بعد نبينا ﷺ على ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة) قال :
محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن
ابن سفيان ، عن عبدالعزیز بن هازون ، عن أبي هريرة ، عن سلمان ، قلت : يا
رسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلى بعده ، فهل بين لك ؟ قال :
نعم على

الباب الثامن و السبعون بعد الهأة

في أن النبي ﷺ أخذ العهد عن الأمة
بحفظ علي بن أبي طالب وقوله أنه الصديق الأكبر
وهو آية ربه

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :
زيد بن حارثة ، قال : لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله ﷺ علي
الأنصار بيعة الاولى قال : أنا أخذ عليكم بما أخذ الله علي النبيين من قبلي أن
تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون
أنفسكم عنه وتحفظوه فإنه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم ، وإن الله أعطى موسى
العصا وإبراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيى بها الموتى وأعطاني هذا علياً ،
ولكل نبي آية وهذا آية ربي ، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي ، لن تخلو
الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحداً من ذريته واحداً .

الباب التاسع و السبعون

بعد المائة

في انه لا ينفع الاعمال يوم القيامة
الا بعد قبول النبي و علي .

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١٢٣ ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : يأتى الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم إلا من قبلت

أنا وعلي بن أبي طالب عمله ، عن أبي أمامة الباهلي . .

الباب المتهم للشهائين

بعد الهأأة

في ان كون علي ولي الله مكتوب

علي لواء الحمد يحملها هو يوم القيامة

و يستظل تحته شيعة النبي وعلي

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)
 عبد الله بن سلام ، قال : قلت : يارسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته
 قال عليه السلام : طوله مسيرة ألف عام ، سنامه ياقوتة حمراء ، قبضته لؤلؤه بيضاء ، وسطه
 زمرّدة خضراء ، له ثلاث ذوايب ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والثالث في الوسط ،
 مكتوب عليها ثلاثة أسطر : السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم ، والسطر الثاني
 الحمد لله رب العالمين ، والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ، طول
 كل سطر مسيرة ألف يوم ، قال : صدقت يا رسول الله ، فمن يحمل ذلك ؟ قال :
 يحملها الذي يحمل لوائني في الدنيا علي بن أبي طالب ومن كتب الله اسمه قبل
 أن يخلق السماوات والأرض ، قال : صدقت يارسول الله ، فمن يستظل تحت لوائك؟
 قال : المؤمنون أولياء الله وشيعة الحق وشيعتي ومحبي وشيعة علي ومحبيوه
 وأنصاره فطوبى لهم وحسن مآب والويل لمن كذبني في علي أو كذب علياً في أوائزه
 في مقامه الذي أقامه الله فيه .

الباب الحادى و الثمانون

بعد الهأة

فى ان النبى ﷺ امر بالالتجاء
بعده الى على عليه السلام .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :
عن ذويب ، ان النبى ﷺ لما حضر قالت صفية : يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ اليهم وإنك أجليت أهلي فان حدثت فالى من ؟ قال :
إلى على بن أبي طالب ، - رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .
ومنهم العلامة المناوى فى «شرح جامع الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) قال :
أخرج الطبرانى عن ذويب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

الباب الثاني و الثمانون بعد الهبة

في انه لولا علي عليه السلام لما عرف المؤمنون

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المغازلي في «مناقبه» (على مافي مناقب عبد الله الشافعي

ص ٣٣ مخطوط)

روى حديثا يرفعه الى علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك ما عرف

المؤمنون بعدي .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٤ ط لاهور) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك يا علي ما عرف

المؤمنون من بعدي - أخرجاه المغازلي .

الباب الثالث و الثمانون بعد المائة

في أن من أتى يوم القيامة وهو غير ملتزم
بولاية علي فهو في العذاب المضاعف
الذي يشكو بعضه من بعض

رواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٣٥ مخطوط) قال :

ومن فضائله ما نرويه عن عمر بن الخطاب أنه قال: كنا بين يدي رسول الله ﷺ في مسجده وقد صلي بالناس صلاة الظهر، واستند إلى محرابه كأنه البدر في تمامه، وأصحابه حوله، إذ نظر إلى السماء وأطال النظر إليها، ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها، ثم نظر سهلاً وجبلاً وقال: معاشر المسلمين أنصتوا رحمكم الله، اعلّموا أن في جهنم وادياً يعرف بوادي الضياع، في ذلك الوادي بئر، وفي تلك البئر حية فتنشكوا وجههم من ذلك الوادي إلى الله عز وجل، ويشكوا الوادي من تلك البئر إلى الله في كل يوم سبعين مرة، ويشكوا البئر من تلك الحية إلى الله في كل يوم سبعين مرة، فقيل: يا رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه من بعض؟ قال: هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا حديث رواه رجل صغير في زمن الخليفة في باب الحجرتين البدرية الشريف قباب التونى .

الباب الرابع و الثمانون

بعد الهأة

فى ان من احب علياً كتب (ختم) الله له

الامن و الامان (الايمن)

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥

طبع القاهرة) قال :

وقال : على قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : من مات على حبك بعد موتك ختم الله

له بالأمن والايمن .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين الهندى فى كتابه «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٦) و فيه قول النبي
لعليّ: من مات من محبّيك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس
أو غربت .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (ج ٣ ص ٦١٣) قال :

أورد أبو موسى من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرّحمان ، عن
يحيى بن عبد الرّحمان الأنصاري ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحبّ عليّاً
في حياته و مماته كتب له الأمن والأمان .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الإصابة بعين ما تقدم

وفي (ص ٨٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن يحيى بن عبد الرّحمان الأنصاري من غير تعيين الوسطة
بعين ما تقدم عن «الإصابة» إلا أنّه زاد في آخر الحديث كلمة : يوم القيامة .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ١٠١)

ط مصر

(ج ٧) من أحبّ علياً عليه السلام ختم الله له بالأمن والايمن (١٣٩)

روى حديثاً عن يحيى بن عبدالرحمان (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٨)
وقيه قول النبيّ : من أحبّ علياً معيها ومماته كتب الله تعالى له الأمن والايمن
ماطلعت الشمس و ما غربت .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « ارجح المطالب » (ص ٥٢٥ ط لاهور)

قال :

عن ابن عباس « رض » ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : من أحبّك ختم الله
له بالأمن والايمن ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية . أخرجه الخوارزمي .

الباب الخامس و الثمانون

بعد المائة

في ان حب علي عليه السلام

جواز للنار (علي الصراط)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المعيني ببغداد ، حدثني

أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن ، قال : حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن

مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله للنار جواز ؟

قال : نعم ، قلت : وما هو ، قال : حب علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٤)

ط النري

روى بطريقه عن أبي نعيم ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن فارس العبدي

(ج ٧) في أن حبَّ عليٍّ عليه السلام جواز للنار على الصراط (١٤١)

ببغداد ، حدَّثني أبي فارس ، عن حمدان بن عبد الرحمن ، حدَّثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قلت للنسبي عليه السلام أ للنارِ جواز ؟ قال : نعم ، قلت : وما هو ؟ قال : حبَّ عليٍّ بن أبي طالب .

روى الحديث بطريقه عن أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً متناً .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٢٤ ط القاهرة) روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً متناً .

ومنهم الحافظ علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «تاريخ بغداد» سنداً متناً .
ومنهم العلامة البدخشي في (مفتاح النجا) (ص ٦٠ مخطوط)
روى الحديث عن الخطيب بسنده إلى ابن عباس بعين ما تقدّم عنه في «التاريخ» .

الباب السادس و الثمانون بعد الهأة

في ان اثبت الناس على الصراط
اشدهم حباً لعلي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٥ ط بولاق)

روى من طريق الديلمي في «فردوس الأخبار» قال : قال رسول الله ﷺ :
أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لعلي .

الباب السابع والثمانون بعد الهبة

في أن علياً عليه السلام باب حطة من خرج
عنه كان كافراً .

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٥)

أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي باب

حطة من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ س ١٤٠)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق» .
 ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»
 المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٢٩ ط مصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ٨٧
 ط بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الدارقطني في الافراد عن ابن عباس بعين ما تقدم
 عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش العوت في «أسنى المطالب» ص ١٣٦
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ و ٢٤٧ و ١٨٥
 ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق»
 ومنهم العلامة الامر تسي في «ارجح المطالب» (ص ٥٣٧ ط لامور)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق»
 ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٢)

روى الحديث من طريق الدارقطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
 «الصواعق» .

الثانى

حديث ابن همر

رواه القوم :

منهم العلامة الميرزه محمد بن رستم خان البدخشى فى «مفتاح النجا»

(ص ٦٢ مخطوط)

وأخرج الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله : علي بن

أبيطالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

القسم الثانى

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول) قال :

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن

أبيطالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ، رواه صاحب

الفردوس .

الباب الثامن والثمانون

بعد المائة

في أن النبي ﷺ أمر الناس بحب علي بن أبي طالب
والاستحباب منه

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »
(ص ١١٦ طبع بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : أيها الناس أحبوا علياً فإن الله يحبّه ، واستحبوا منه
فإن الله يستحبني منه عن عتبة بن عامر .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهني بعين ما تقدم عن « المناقب المرتضوية »

الباب التاسع و الثمانون

بعد المائة

في أن حب عليّ ؑ
براءة من النار

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني في «الفردوس» (المخطوط)

روى في باب الحاء باسناده قال : عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ :

حبّ عليّ براءة من النار .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث من طريق الديلمي : بعين ما تقدّم عن « فردوس الأخبار »

بلاواسطة .

ومنهم العلامة السيد محمود الدر كزيني التفريسي في «نزل السائرين»
(علي مافى «درر المناقب» مخطوط) قال :

روى عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : حبّ عليّ براءة
من النار .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (س ٦٧ ط بولاق بمصر)
روى الحديث من الطريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ١٨٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

الحديث الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

روى مرفوعاً عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حبّ
عليّ براءة من النار .

الحديث الثالث

حديث بلال بن حمّامة

روى عنه القوم :

منهم الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢١٠ ط مصر)
روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى بلال بن حمّامة (تقدم منّا نقله فى ج ٤ ص ٤٧٣)
وفيه إذا كانت القيامة ثارت الملائكة فى الخلق فلا يرون محبباً لنا أهل البيت محضاً
إلاّ دفعوا اليه منها كتاباً ، براءة من النار من اخى و ابن عمى وابنتى فكك رقاب
رجال و نساء من امتى من النار .

الباب المتهم للتسعين بعد الهأة

في أن الناس لو اجتمعوا على حب
علي عليه السلام لما خلق الله النار.

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» على ما في
«درر المناقب» (مخطوط) و«مناهج الفاضلين» (س ٣٧٧ مخطوط)

روى بسنده عن ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو اجتمع الناس على
حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٣٩ ط تبريز) قال :

و أخبرني شہر دارہذا إجازة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو طالب الحسنی ،

حدثني أحمد بن محمد بن عمير الفقيه الطبري ، حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله

الشيباني ، حدثني ناصر بن الحسن بن علي ، حدثني محمد بن علي منصور ، عن يحيى ابن طاهر اليربوعي ، حدثني أبو معاوية ، عن ليث بن سليمان (أبي سليم خ) عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو اجتمع الناس على حب علي ابن أبي طالب ﷺ لما خلق الله عز وجل النار . »

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الفري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

و منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب»

(ص ٥٨ مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه الى ابن عباس رضى الله عنه وفيه : قال رسول الله ﷺ :

يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار .

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال :

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي طالب الحسنى بعين ما تقدم عن

«مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ و ص ١٢٥

ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في «المناقب»

و «مقتل الحسين» .

وفي (ص ٢٥٢ الطبع المذكور)

روى الحديث : عن ابن عباس بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ ط لامور)

روى الحديث من طريق الديلمي : عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج ٧) في أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام لما خلق الله النار (١٥١)

الحديث الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٧ ط اسلامبول) قال :
عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا اجتمع
الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار ، رواه صاحب الفردوس

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :
علي عليه السلام رفعه: لما اسري بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل
سما حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو اجتمع امتك
على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

الحديث الرابع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفعه: لو اجتمع الناس على حب علي بن
أبي طالب لما خلق الله النار .

الباب الحادى و التسعون بعد الهأة

فى ان الله امر النبى ﷺ فى المعراج بحب
على ﷺ وحب من يحبه ، واخبار جبرئيل بان
اهل الارض لو احبوا علياً كما تحبه اهل
السماء لما خلق الله النار .

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن ابى الفوارس فى «الاربعين» (ص ٤٤ المخطوط) قال :
الحديث الثالث و الثلاثون - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى بكر القروانى
فى مشهد علي بن جعفر بن محمد ، عن الحسين بن علي بن أيبطال ﷺ ، يرفعون
الحديث إلى سعد بن عبادة قال : قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى السماء
فكنت من ربى كقاب قوسين أو أدنى إذ سمعت النداء من قبل الله تعالى يقول :
يا محمد من تحب أن يكون معك فى الأرض ؟ قلت : أحب من يحبه العزيز الجبار
ويأمر بمحبته ، فسمعت النداء من قبل الله تعالى يقول : يا محمد أحب علياً فاني احبه
و أحب من يحبه ، قال : فبكى جبرئيل ﷺ حتى علا نحيبه و قال : و الذى
بعثك بالحق نبياً لو أن أهل الأرض يحبون علياً كما تحبه أهل السماء ما خلق
الله النار يعذب بها أحداً من عباده والسلام .

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٣)

الباب الثاني و التسعون

بعد الهأة

في ان من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر
الذي فرسه الله يمينه في جنة عدن
فليتمسك بحب علي عليه السلام

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (مخطوط) قال :
حد ثنا أحمد بن جعفر، حد ثنا ابن راشد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب
ابن أبي ثابت ، عن ، أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله تعالى بيمينه في جنة عدن فليتمسك بحبّ عليّ بن أبيطالب وآله .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٤٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني مذهب الأئمة هذا ، أخبرني أحمد بن الحسين المستعمل ، أخبرني الحسين بن عليّ بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ، أخبرني أبو سعيد الحسن بن عليّ ، حدثني الحسن بن راشد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل» أحمد سنداً ومتمناً ، إلا أنه أسقط كلمة : بيمينه وكلمة : الله .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (س ٥٣ ط النوى)

روى الحديث من طريق أحمد في «الفضائل» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه

بلاواسطة .

ومنهم الحافظ الكنجي في «كفاية الطالب» (س ١٨٣ ط النوى) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح عليّ بن المعبر النجار البغداديّ بدمشق ، عن المبارك ابن الحسن الشهرزوريّ ، أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا عبيدالله بن محمد حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سمرة البغويّ ، حدثنا الحسن بن عليّ البصريّ ، حدثنا الحسن بن عليّ بن راشد الواسطيّ ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل» أحمد سنداً ومتمناً إلا أنه أسقط كلمة : الله .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (س ٢١٤)

ط مكتبة الخانجي بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الحمويّ في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الإمام نظام الدين محمد بن الحسن الجليلي المصريّ الداذي رسول دار الخلافة رحمه الله ، و الشيختان الاختان خديجة وآسية بنتا أحمد بن عبد الواحد

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٥)

المقدسي إجازة ، بروايتهم عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة ، وأخبرنا القاضي بهاء الدين عبدالغفار بن عبدالمجيد الروياني بقراءتي عليه بزنجان ، قال : أنا الإمام أبو حامد محمد بن أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قالوا : أنا زاهر بن طاهر ، قال : أنا أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (رض) وغيره إذنا ، قالوا أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي النيسابوري رحمه الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، أنا حامد المقرئ الحستوي ، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٣٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» إلا أنه أسقط قوله : الذي غرسه الله تعالى بيمينه في جنة عدن .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» ، والخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لامور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والديلمي في «فردوس الاخبار» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» لكنه أسقط كلمة : الله .

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في «مناقب عبد الله الشافعي»
ص ٢٩ منطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن
يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب
علي بن أبي طالب .

ومن «الفضائل» لأحمد مثله، وفي آخره بحب علي بن أبي طالب وآله عليه السلام.

الحديث الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في «مناقب عبد الله الشافعي»
ص ٢٩ منطوط)

روى بسند يرفعه إلى أبي هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ،
فقال : أتدرون بما هبط علي جبرئيل؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط جبرئيل فقال :
يا محمد إن الله قد غرس قضيباً في الجنة ، ثلثه من ياقوتة حمراء ، وثلثه من زبرجد

(ج ٧) من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر فليتمسك بحب علي عليه السلام (١٥٧)

خضراء، وثلاثة من لؤلؤه زطبة، ضرب عليه طاقات، وجعل بين الطاقات غرفاً، وجعل في كل غرقة شجرة، وجعل حملها حور العين، وأجرى عليه عين السلسبيل ثم أمسك فقام رجل من القوم، فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي، عن أبي هريرة بعن ماتقدم عنه في «المناقب».

الحديث الرابع

حديث حذيفة

روى عنه القوم:

منهم العلامة الكاشي في «المناقب» (ص ٥٠ مخطوط) قال:

روى عن ابن خالويه، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من أحب أن يتمسك بقصبة الياقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها: كوني فكانت فليوال علي بن أبي طالب.

الحديث الخامس

ماروى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (ص ٣٠ ، المخطوط) قال :

ومما ورد فى كتاب فردوس الجمهور ويرفع إلى رسول الله ﷺ أنه قال: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر المغروس فى الجنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٨) قال :

فمنها من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب رضى الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

وعن النبي ﷺ من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله فى جنات عدن فليتمسك بحب علي .

الباب الثالث و التسعون

بعد المائة

في أن من أحب أن يركب سفينة النجاة
ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتمد بحبل الله
المتين فليحب علي بن أبي طالب وذريته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ ط اسلامبول)

قال :

علي عليه السلام رفعه: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
ويعتمد بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة
الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدى وسادات امنى
وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

وفي (ص ٢٢٥ ، الطبع المذكور)

عليّ رفعه: من أحبّ ان يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحبّ عليّ وأهل بيته.

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١٠٥ ، ط بمبئى) :

قال النبى ﷺ : من أراد أن يتمسك بالحبل المتين فليحبّ علياً وذريته .

عن دستور الخلايق - .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن أحمد اقتيب الشهير بابا التبكي فى « نيل الابتهاج »

(ص ١٨١ ط الخامين بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : من أحبّ عليّ بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى .

الباب الرابع و التسعون بعد الهأة

في أن من أحب علياً قبل الله صلواته
و صيامه و اعطاه بعدد كل فرق في
بدنه مدينة في الجنة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني القاضي أبو محمد الحسين (الحسن حل) بن محمد بن موسى ، عن علي بن ثابت ، عن حفص بن عمر ، عن يحيى ابن جعفر ، عن عبدالرحمان بن إبراهيم ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله « من أحب علياً قبل الله منه صلواته وصيامه وقيامه ، واستجاب دعائه ، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة

في الجنة ، الأومن أحب آل محمد عليهم السلام ، امن من الحساب والميزان والصراط ، الأومن مات على حب آل محمد عليهم السلام ، فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء ، الأومن أبفض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (س ٤٠ ط النرى)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٦٢

ط حيدرآباد الدكن)

روى عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما مر فوعاً ، من أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٥٢٦ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

الباب الخامس والتسعون

بعد الهأة

في أن من أراد أن يدخل
الجنة فليحب علياً عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٤٢

ط القاهرة) قال :

حدَّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن عمارة بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد
ابن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعاً : من أراد أن يدخل جنة ربي التي غرسها
فليحب علياً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٦٦

ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الميزان» سنداً ومتمناً .

الباب السادس والتسعون

بعد المائة

في نزول جبرئيل على النبي ﷺ لبشارة علي بن أبي طالب بان
 محبيه في الجنة وعطاء الخمسة الطاهرة لهم نصف
 حسناتهم و ان الله قد غفر لهم سيئاتهم .

رواه القوم:

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٦ ط بمبئي) قال :

روى في بشائر المصطفى باسناد طويل أنه دخل رسول الله ﷺ ذات يوم
 ضاحكاً في بيت علي ، فقال : قدمت لأبشرك يا أخي : بأن جبرئيل نزل بي في
 ساعتى هذه برسالة من عند الله وهي أن الله تعالى يقول يا أحمد ابشر علياً بأن
 أحبابك مطيعهم وعاصيهم من أهل الجنة ، فسجد علي شكر الله وقال : اللهم اشهد
 فإني قد أعطيتهم نصف حسناتي ، فقالت فاطمة : اللهم اشهد وأنا قد أعطيتهم
 نصف حسناتي ، فقال الحسن والحسين : ونحن قد أعطيناهم نصف حسناتي ، فقال
 رسول الله ﷺ : ولستم بأكرم مني وأنا قد أعطيتهم حسناتي ، فنزل جبرئيل فقال:
 يا رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى يقول: لستم بأكرم مني وقد غفرت سيئات
 محبي علي و أرزقهم الجنة و نعيمها .

الباب السابع و التسعون

بعد الهأة

في قول النبي صلى الله عليه وآله من أحب علياً فليتهيأ لدخول الجنة.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (على ما في «مناقب
عبدالله الشافعي» ص ١٨ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قل
لمن أحب علياً يتهيأ لدخول الجنة .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الكنوز بعين ما تقدم عن «الفردوس» .

وفي (ص ٢٣٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق «صاحب الفردوس» عن عبدالله بن مسعود بعين

ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في

«الفردوس»

الباب الثامن و التسعون بعد المائة

في ان من احب علياً فتولاه اسكنه الله
مع النبي ﷺ و علي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ١٦٨ ط تبريز) قال :

روى السيد أبوطالب باسناده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

يا علي من أحبك فتولاك أسكنه الله معنا ، ثم تلا رسول الله ﷺ : إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

الباب التاسع و التسعون بعد الهأة

فى ان لعلى عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة
من تعلق بها دخل الجنة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٢٦ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدم فى كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد
ابن موسى بن مردويه هذا ، حدثنى محمد بن محمد بن ماسي الهروي ، حدثنى محمد بن
الفضل بن العباس الفاريابي ، حدثنى حمزة بن نوح ، حدثنى وكيع بن إسماعيل
ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :
على (لعلى ظ) بن أبي طالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة ، من تعلق بها دخل الجنة .
ومنهم العلامة المذكور فى «مقتل الحسين» قال :

أخبرنى شهردار هذا اجازة ، أخبرنى أبوعللي الحسن بن مهزه الحداد

الاصبهاني باصبهان ، أخبرني الحافظ أبو نعيم ، عن محمد بن حميد ، عن علي بن سراج المصري ، عن محمد بن فيروز ، عن أبي عمر طاهر بن عبد الله بن معتمر إن رسول الله صلي الله عليه وآله قال : لعلي بن أبي طالب عليه السلام حلقة معلقة بباب الجنة فمن تعلق بها دخل الجنة .

ومنها العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنباني عبد الحميد بن فخار الموسوي عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع إجازة ، ثنا شاذان بن جبريل القمي بقراءتي عليه ، أنا محمد بن العزيز القمي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي قال : أخبرنا الاستاد الإمام شيخ الإسلام أبو محمد حمد بن الفضل بن أحمد الخواص ، قال : ثنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، قال : ثنا أحمد بن موسى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي .

الباب المتهم للمأتين

في أن هلياً عليه السلام وشيعته يدخلون

الجنة بنير حساب

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

وهو يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث هلي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبري في « الرياض المنصورة » (ج ٢ ص ١٦٠ ط مكتبة

الغانجي بمصر)

عن علي عليه السلام رفعه: يا علي إنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب ،

ومن كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في « مناقب أمير المؤمنين » (الخطوط)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يدخلون الجنة بغير حساب (١٧١)

روى حديثاً عن النبي (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٥٩) وفيه قول النبي لعليّ: أنت تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب .

ومنهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى حديثاً عن رسول الله (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) بعين ما تقدّم في «المناقب» مخطوط .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين»

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه

قول النبي له : إنك تفرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ و ٢٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٠ ط لاهور)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» .

الثاني

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ:

يا عليّ إن لك الجنة والنار ، أنت تفرع باب الجنة وتدخلها أحبّاءك بغير حساب .

الثالث

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٣٢ ط لاهور)

روى من طريق الديلمي وابن المغازلي والقاضي عياض عن حذيفة قال : قال

رسول الله ﷺ : يا علي أنت قسم النار والجنة وأنت تفرع باب الجنة وتدخلها
أحبائك بغير حساب .

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :

و روى الناصر بالحق بأسناده عن النبي ﷺ قال : يدخل من امتي الجنة

سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال علي عليه السلام : من هم يا رسول الله ﷺ ؟ قال : هم
شيعتك يا علي وأنت إمامهم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ١٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ١١٩ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»، إلا أنه ذكر بدل كلمة «لا حساب» : «لا حساب عليهم ولا عذاب» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٩ ط لاهور)

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة من هذه الأمة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثم التفت إلى علي ، فقال : هؤلاء شيعتك يا علي وأنت إمامهم ، أخرجه شيخه الحرم الحافظ محمد بن يوسف بن الحسن الزندي لدى الانصاري في «در السمطين» في فضائل علي ، والبتول ، والحسين .

الثاني

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (مخطوط ص ١٨٧)

روى حديثاً مستنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٨٩) وفيه : قال رسول الله ﷺ : يدخل من امتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثم التفت إلى علي فقال : هم من شيعتك وأنت إمامهم .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا إسماعيل بن إبان ، عن عمرو بن حريث وكان ثقة عن داود بن سليك عن أنس بن مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه ذكر بدل قوله هم من شيعتك: هم الذين جاهدوا واما هم هذا .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٠٠) وفيه قول النبي: يا علي مرأنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب .

الباب الاول بعد الهاتين

في انه يأخذ النبي ﷺ يوم القيامة

بحجزة الله و علي بحجزة النبي ﷺ

و ولده بحجزته و شيعتهم بحجزتهم

رواه القوم :

منهم الغطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز) قال :
وبهذا الاسناد عن رسول الله ﷺ إنه قال : يا علي إذا كان يوم القيامة
أخذت بحجزة الله ، وأخذت أنت بحجزتي ، وأخذ ولدك بحجزتك ، وأخذ شيعه وادك
بحجزتهم ، فترى أين يؤمر بنا . -

الباب الثاني بعد المأتين

في ان طنين حلقة باب الجنة :

يا علي يا علي .

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية»

(ص ٨٥ و ٢٢٣ ، ط بمبئي) :

روى من طريق الخطيب في «المناقب» قال النبي ﷺ : انه حلقة

باب الجنة من ياقوت حمراء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الباب طنت

وقالت : يا علي يا علي . -

الباب الثالث بعد الهاتين

في ان من لم يوال علياً لم يشم رائحة
الجنة وان بالغ في العبادة .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال :

اخبرني شهر دار هذا إجازة ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابة ، حدّثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة بن سعد بن
زيد بن علي عليه السلام ، حدّثني الفضل بن العباس ، حدّثني أبو عبد الله عليه السلام بن سهيل ،
حدّثني عبد الله بن محمد البلوي ، حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، حدّثني أبي ،
عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن
علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام : « يا علي لو أن
عبداً عبد الله عز وجل مثل ما أقام نوح في قومه ، وكان له مثل احد ذهباً فأنفقه في
سبيل الله ، ومدّ في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ، ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ،
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها . »

ومنهم الخطيب المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب»
(ص ٥٨ ، مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «المناقب» ، إلا أنه زاد بعد قوله
مظلوماً : وخلق الله تحت كل شجرة من جسده ألف لسان يسبح الله بألف لغة ، ثم
لم يأت الله بولايتك يا عليّ لم يشم رائحة الجنة .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ٢١٩
ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً ، إلا أنه ذكر بدل
قوله: عبدالله مثل ما أقام نوح في قومه : عبدالله ألف عام .

و منهم العلامة السيوطى في «ذيل اللغالى» (ص ٦١ ط لکنهو)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عليّ بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

الباب الرابع بعد الهاتين

في أن مبغض علي عليه السلام يدخل جهنم و أن
عبد الله ألف عام بين الركن و المقام.

رواه جماعة من أعلازم القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبد الله (تقدم منّا في ج ٤ ص ٢٤٤) وفيه :
قال رسول الله ﷺ : لا م سلمة : يام سلمة لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعداً لف عام بين الركن
والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعلي عليه السلام لا كبه الله يوم القيامة على منخرية في نار جهنم .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ، ينتهي إلى ابن مسعود على نحوين (تقدم منّا في ج ٤
ص ٢٤٦ و ص ٢٤٧) وفيه قال رسول الله ﷺ : لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام بين الركن
والمقام ، ولقي الله تعالى مبغضاً لعلي وعترتي أكبه الله على منخرية في جهنم يوم القيامة .

و منهم العلامة السيوطي الشافعي في « ذيل اللثالي » (ص ٦٥ ط لکنهو)

روى الحديث مسنداً بعين ماتقدم عن « مناقب الخوارزمي » مع اختلاف في

بعض الكلمات .

الباب الخامس بعد المأتين

في أن النبي أصل الشجرة وعلياً فرعها وان
الامة لو ابغضوا علياً لا كبهم الله في
النار وان بالغوا في الصلاة والصيام

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط)
روى باسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري : قال : كان رسول الله ﷺ
بعرفات ، وأنا وعليّ عليهما عنده ، فأومى النبي ﷺ إلى عليّ عليه السلام ، فقال : يا علي
ضع خمسك في خمسي ، يعني كفك في كفي ، يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة
أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها
دخل الجنة ، يا عليّ لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى
يكونوا كالأوتار ، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار .

ومنهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» إلا أنه ذكر في أول
الحديث بدل قوله : أنا وعليّ عنده : وعليّ تجاهه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٨ ط النوى)

قال :

أخبرني الحسين بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا يحيى بن محمد الجناني ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» إلى قوله : دخل الجنة .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٧٨

ط النوى) قال :

أخبرنا الشيخان محمد بن سعيد بن الموفق الخازن النيسابوري بيغداد وإبراهيم ابن عثمان الكاشغري بنهر معلى . قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس ، أخبرنا أبو بكر البركات أحمد بن عبدالله بن علي المقرئ ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزاز ، حدثنا أبو العباس أحمد بن موسى زنجويه القطان ، حدثنا عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، حدثنا عبدالله بن لهيعة ، عن أبي الزبير ، قال : سمعت جابر بن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» . إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله : أنا و علي : و علي تجاهه .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني بقرائتي عليه بيغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة ، قلت له : أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداي إجازة فأقر به ، وأخبرني عنها إجازة الشيخ المحدث عبدالرحيم بن محمد

ابن أحمد بن فارس بن الزجاج العلثي بقراءة علينا في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وستمائة، قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن جشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الحربي القزويني، قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس إملاءً من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول الآخرة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايبي إملاءً من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال: أنبأنا ابن زنجويه بن موسى، قال: نبأنا عثمان بن عبدالله العثماني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية» إلا أنه ذكر في أول الحديث بدل قوله: أنا وعلي عنده: وعلي تجاهه.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٤٤)

ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا يحيى بن البختری، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٣ ط لكهنو)

قال:

قال ابن عدي أنبأنا يحيى بن البختری فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» سنداً ومتناً، لكنه أسقط كلمة: علي مناخرهم.

ومنهم العلامة علي بن محمد بن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة

المرفوعة» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

(ج ٧) في أن النبي ﷺ أصل الشجرة وعلياً ﷺ فرعها (١٨٣)

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ٩٠ ط بمبئي)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل فى «المسند» و«المودات» و«حلية الأولياء»

بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة البدخشى «فى مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عدى عن جابر بعين ماتقدم عن «لسان الميزان» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحموينى و السمعانى بعين ما تقدم عنها فى

«فرائد السمطين» و«الرسالة القوامية» .

و منهم العلامة الامرتسزى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٥٨ ط لاهور) قال :

عن أبى الزبير المكى ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان

رسول الله ﷺ يعرفات ، و على تجاهه ، فأومى النبى ﷺ إلى على ، و قال :

ادن منى ، فدنى على منه ، فقال : خمسك فى خمسى ، يعنى كمنك فى كفتى يا على

خلقت أنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق

بغصن منها أدخله الله الجنة يا على لو أن امتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا ،

وصلوا حتى يكونوا كالآوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله تبارك و تعالى على

وجوههم النار ، أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل ، و أبو نعيم ، و ابن المغازلى

فى «المناقب» و الطيرانى و ابن عساكر .

و فى (ص ٥٢٠ ، الطبع المذكور)

عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا على لو أن امتى

أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم النار أخرجه الديلمى . .

الباب السادس بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته

هم الفرقة الناجية .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ حسين الصيمري في «الالزام» (مخطوط) قال :

روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة في كتابه التذي استخرجه

من التفاسير الإثني عشر : تفسير أبي موسى يعقوب بن سفيان ، وتفسير ابن جريح ،

وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير وكيع بن جراح ، وتفسير يعقوب يوسف بن موسى

القطان ، وتفسير قتاده ، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام ، وتفسير علي بن حرب ،

وتفسير السدي ، وتفسير مجاهد ، وتفسير مقاتل بن حمام بن صان ، وتفسير أبي صالح ،

وكلمهم من السنة . رووا : عن أنس بن مالك قالوا : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ

وتذاكرنا رجالاً يصلون ويعصمون ويتصدقون ويزكّون ، فقال لنا رسول الله ﷺ :

لأعرفه فقلنا يا رسول الله إنّه يعبد الله ويسبّحه ويقدّسه ويوحّده ، فقال : لا أعرفه

فبينما نحن في ذكر الرجل ، إذ طلع علينا أبو بكر فقلنا : يا رسول الله هو ذا ، فنظر

إليه رسول الله ﷺ وقال لأبي بكر : خذ سيفي هذا وامض فيه إلى هذا الرجل

واضرب عنقه فإنّه أوّل من يأتي في حزب الشيطان ، فدخل أبو بكر فرآه راكعاً ،

فقال : لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل المصلين ، فقال له رسول الله ﷺ : اجلس فلست بصاحبه ، قم يا عمر فخذ سيفي هذا من يد أبي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه ، قال عمر : فأخذت السيف من يد أبي بكر ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجداً ، فقلت : لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إنني وجدته ساجداً ، فقال : يا عمر اجلس فلست بصاحبه ، قم يا علي فإنك قاتله فان وجدته فاقتله فانك إن قتلته لم يبق بين امتي اختلاف أبداً . قال علي عليه السلام : فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم أراه ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ما رأيت ، فقال : يا أبا الحسن إن أمة موسى عليه السلام افتترقت على إحدى وسبعين فرقة ، فرقة ناجية والباقيون في النار ، وإن أمة عيسى افتترقت على اثنتين وسبعين فرقة . فرقة ناجية والباقيون في النار ، وستفترق أممي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار ، فقلت : يا رسول الله فما الناجية ، قال : المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك . فأنزل الله في ذلك الرجل : ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ، يقول هذا أول من يظهر من أصحاب البدع والضلالات ، قال ابن عباس : والله ما قتل الرجل إلا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، (صوابه يوم النهروان) قال تعالى : له في الدنيا خزي ، اي بالقتل ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق اي بقتاله علي بن أبي طالب .
ومنههم العلامة علي بن عبد العال الكركسي في « تفهيمات اللاهوت »

(ص ٨٦ ط القرى)

روى الحديث من طريق الحافظ محمد بن موسى الشيرازي نقلاً من التفسير الإثني عشر عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «الالزام» .

و منههم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المملول» (ص ١٦٩) قال :

روى أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثني عشر ، قال علي : يا رسول الله ﷺ من الفرقة الناجية ؟ فقال : المتمسكون بما أنت عليه وأصحابك .

الباب السابع بعد الهاتين

في ان حب علي عليه السلام وذريته
فرض من الله للعباد .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :
ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : وقد أرسلني إلى حاجة فان
أردت حاجتك فأحب علياً وذريته فان حبهم فرض من الله عز وجل للعباد .

الباب الثامن بعد اله آتين

في ان جبرئيل جاء من عند الله بورقة كتب
فيها اني فرضت محبة علي بن علي خلقي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (علي ما في
مناهج الفاضلين) للعلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق العموي (ص ١٩٧)
مخطوط) قال :

أنبأنا والدي ، أنبأنا أبو الحسن الميداني ، أنبأنا أبو محمد الخلال ، حدّثنا محمد
ابن عبدالله بن المطلب ، حدّثني أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بالطائف ، حدّثنا
عقبة بن المنهال بن بحر أبو زياد ، حدّثنا عبدالله بن حميد ، حدّثني موسى بن
إسماعيل ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال
رسول الله ﷺ : جئني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بيباض
إنني فرضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي ، فبلغهم ذلك عنّي - .

ومنهم الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٧) قال :

وأخبرني الامام سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من

همدان، أخبرني أبي، أخبرني أبو الحسن الميداني الحافظ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله فرضت محبة علي: افترضت مودة علي.

ومنهم الحافظ في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ط الفري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً.

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٠ ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة محمد صالح الحسيني الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٨٦ ط ببني)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة

إلا أنه زاد بعد قوله خضراء: من عند الله.

وفي (ص ١٣٦، الطبع المذكور)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب» إلا أنه زاد بعد قوله

ببياض: إنني أنال الله، و بعد قوله فبلغهم: يا حبيبي - .

الباب التاسع بعد الهاتين

في أن علياً عليه السلام لا يبغيضه مؤمن ولا يحبه إلا مؤمن
و أنه لا يحبه منافق ولا يبغيضه
إلا منافق (كافر ، شقي)

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٢٩٢ ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة و سمعته أنا

من عثمان بن عمار ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر ، قال : حدثني مساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : لا يفيضك مؤمن ولا يحبك منافق .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم البيهقي في «المحاسن والمساوي» (ص ٤١)

ط بيروت) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يحب علياً منافق ، ولا يفيض علياً مؤمن .

ومنهم الخرخوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي

مخطوط ص ١٥٣)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

ومنهم الحافظ زرين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين

الصحيح» (مخطوط)

روى من طريق البخاري عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المحاسن والمساوي» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١

طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يحبّه (أي علياً) إلا مؤمن ، ولا يفضّه إلا منافق .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤

ط مكتبة البخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في صحيحه .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي)

روى الحديث فيه أيضاً عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .
ومنها **الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال** (ج ٢ ص ٥٣ ط القاهرة) قال :
حدثنا البغوي ، حدثنا أحمد بن عمران ، حدثنا ابن فضيل فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنها **العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية** (ج ٧ ص ٣٥٤
ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً
ومتناً : ثم قال : وقد روي من غير هذا الوجه عن أم سلمة بلفظ آخر .

ومنها **الخطيب التبريزي في مشكوة المصابيح** (س ٥٦٤ ط الدهلي)
روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في «صحيحه»

ومنها **العلامة ابن حجر العسقلاني في فتح الباري** (ج ٧ ص ٥٧ ط البية
بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «المسند» .
ومنها **العلامة المذكور في تهذيب التهذيب** (ج ٨ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

ومنها **العلامة الأمير حسين الميبدى اليزدي في شرح ديوان أمير المؤمنين**
(ص ١٩١ مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .
ومنها **العلامة عبد الرؤوف المناوي في الكواكب الدرية** (ج ١ ص ٣٩)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

ومنها **العلامة المذكور في كنوز الحقائق** (ص ١٩٢ ط بلاق بمصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

وروى الحديث أيضاً في تلك الصفحة من طريق الترمذي^٢ بعين ماتقدم^٣ عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة خواجه مير المتخلص بعندليب المحمدي في «علم الكتاب» (ص ٢٥٥ ط الانصاري بداهلي)

روى الحديث بعين ماتقدم^٤ عن «المحاسن والمساوي» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة والطبراني^٥ في الكبير عن أم سلمة بعين ماتقدم^٦ عن «شرح النهج» .

وروى الحديث في تلك الصفحة أيضاً من طريق أحمد والترمذي^٧ عن أم سلمة بعين ماتقدم^٨ عن «الجمع بين الصحاح»

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي^٩ وأحمد عن أم سلمة بعين ماتقدم^{١٠} عن «صحيح الترمذي» .

وفي (ص ١٨٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق الترمذي^{١١} والطبراني^{١٢} نقلاً عن الكنوز بعين ماتقدم^{١٣} عنه .
ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي الهندي في «تجهيز الجيش» (ص ٩١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي^{١٤} عن أم سلمة بعين ماتقدم^{١٥} عنه في (صحيحه) .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديني الخيرانى في «سعد الشمس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي^{١٦} عن أم سلمة بعين ماتقدم^{١٧} في (صحيحه) .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبيغضه مؤمن ولا يحبه منافق (١٩٣)

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٥٥)
روى الحديث من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن (صحيحه)
ومنهم السيد أحمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط كلزارحسني
بمبئي).

روى الحديث بعين ما تقدم من «شرح النهج» .

ومنهم العلامة السيد علوي بن ظاهر الحداد العلوي في «القول الفصل»

(ج ١ ص ٦٣ ط جاوا)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٢ و ٥٢٣

ط لاهور) :

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المسند» .

الحديث الثاني

حديث عبدالله بن حنطب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة سبط ابن جوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢) قال :

روى أحمد في الفضائل عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ في خطبته : اوصيكم بحب ذي قريبتها أخي و ابن عمي علي بن

أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٥١)

روى الحديث من طريق أحمد في الفضائل أنه خطب رسول الله ﷺ الناس

يوم الجمعة فقال : أيها الناس قد موأقر يشأ ولا نقد موها ، وتعلمو رامنها ولا تعلموها ،
قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل
أمانة رجلين من غيرهم ، أيها الناس اوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي
ابن أبي طالب عليه السلام ، لا يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ،
ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنار .

ومنهـم العلامة محب الدين الطبري في «زخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة

القدس)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن عبدالله بن حنطب بعين
ما تقدم عن «تذكرة الخواص» .

ومنهـم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤)

روى الحديث أيضاً من طريق أحمد في المناقب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب
عن أبيه بعين ما تقدم عنه في «تذكرة الخواص» وزاد في آخر الحديث من أحبه
فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني .

ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص»
إلا أنه أسقط كلمة ذي قرباها .

وفي (ص ٢٧٢ الطبع المذكور)

روى من طريق البزار برجال صحيح .

ومنهـم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤١ و ٥١٣ و ٤٢٨

ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه
بعين ما تقدم عن «تذكرة الخواص» .

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العارف عبدالوهاب الشعراني فى «الطبقات الكبرى» (ج ١ ص ١٧

ط القاهرة) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : والله لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

ومنهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ٨٤

ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ،

عن زر بن حبيش ، قال : قال علي رضي الله عنه : والله إنه مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنه لا يبغضني إلا منافق ، ولا يحبني إلا مؤمن .

وفى (ج ١ ص ٩٥)

حدثنا عبدالله ، حدثنا أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن

زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال : عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم : أنه لا يحبك إلا

مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم العلامة المذكور فى «المناقب» (مخطوط) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى «المسند» أولاً سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ أبو الحسين مسلم بن حجاج فى «صحيحه» (ج ١ ص ٦٠

ط نجد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ، (ج

وحدَّثنا يحيى بن يحيى واللفظ له ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ قال : قال عليّ ، والتذي فلق الحبّة ، وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ أن لا يحببني إلّا مؤمن ، ولا يبغضني إلّا منافق .

ومنهـم الحافظ ابن ماجه في «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٥ ط التازية بمصر)

قال :

حدَّثنا عليّ بن عمّاد ، ثنا وكيع وأبو معاوية وعبدالله بن نمير ، عن الأعمش عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبش ، عن عليّ قال : عهد إلى النبي الأمي ﷺ : أنّه لا يحببني إلّا مؤمن ، ولا يبغضني إلّا منافق .

ومنهـم الحافظ الترمذى في «صحیحـه» (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوى بمصر)

قال :

حدَّثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى ، حدَّثنا أبو عيسى الرّملى ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبش ، عن عليّ قال : لقد عهد إليّ النبي الأمي ﷺ : أنّه لا يحببك إلّا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا منافق .

ومنهـم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب : قال : أخبرنا يوسف بن عيسى ، قال : أخبرنا الفضل ابن موسى ، عن الأعمش ، عن عدي ، عن زرّ قال : قال عليّ إنّه لعهد النبي ﷺ أنّه لا يحببك إلّا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا منافق .

ومنهـم الحافظ عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازى في «علل الحديث»

(ج ٢ ص ٤٠٠ ط السلفيّة بمصر) قال :

سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن عبدك القزويني ، عن حسان بن حسان البصريّ نزيل مكّة ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٠)

ط القاهرة) قال :

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، قال :
حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن
حبيش قال : سمعت علياً يقول : والتذي فلق الحبة وبرء النسمة لعهد النبي رسول الله ﷺ :
أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ١٨٥ ط

مطبعة السادة بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ، ثنا عبد الله بن
داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعت
علي بن أبي طالب يقول : والتذي فلق الحبة ، وبرء النسمة ، وتردى بالعظمة ، أنه
لعهد النبي الأُمي ﷺ إلي : أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .
هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الله بن
محمد بن عايشة .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي اسامة ، ثنا عبد الله ، عن عبد الله ،
ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحججاج عن عدي بن ثابت .

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن هارون بن روح ، ثنا يحيى بن
عبد الله القزويني ، ثنا حسان بن حسان ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت فذكر الحديث
بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً ثم قال : ورواه كثير الزواء و سالم
ابن أبي حفصة عن عدي .

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا عبد الرحمن
ابن صالح ، ثنا علي بن عباس ، عن سالم بن أبي حفصة وكثير الزواء ، عن عدي بن

حاتم ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وأنتي كتب إلي - أو عهد إلي - أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا ، الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم الفراء ومسلم الملائي ، والوليد بن عقبة ، وأبومريم ، وأبو الجهم والدهارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيتوب ، وعمار ابنا شعيب الضبعي ، وأبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم ، ورواه عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف ، عن عبادة بن ربيع ، عن علي بن مثنى .

ومنهم الحافظ البيهقي في «السنن» (ج ٢ ص ٢٧١ ط اليمينية بمصر) قال :

أخبرنا واصل بن عبد الأعلى ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً ومثلاً .

وأخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأنا الفضل بن موسى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومثلاً .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٢ ص ٢٥٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

أخبرنا ابن سعدون ، قال : أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : أنبأنا عبدالعزیز بن أحمد الغافقي بمصر ، قال : أنبأنا فهد بن سليمان ؛ قال : أنبأنا أبو نعیم الفضل بن دكين ، قال : أنبأنا سفيان عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً ومثلاً .

وفي (ج ٨ ص ٤١٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي ، حدثنا قاسم

ابن محمد الدلال ، حدثنا أحمد بن صبيح ، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، قال سمعت علياً على منبركم هذا وهو يقول : عهد النبي صلى الله عليه وآله إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

وفي (ج ١٤ ص ٤٢٦ ، الطبع المذكور)

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثني أبو علي بن هشام الحربي ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا عبد الله بن داود ، وعبيد الله بن موسى ، و محاضر بن المورج ، عن الأعمش فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً ومتمناً ، إلا أنه ذكر بدل كلمة إنه لعهد : إنه فيما عهد .

و منهم الحافظ المذكور في «موضح الجمع و التفريق» (ص ٤٦٨ ط

حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري و أبو القاسم التنوخي ، قالا : أخبرنا عبد الجبار بن أحمد الأسدي ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه ، حدثنا يحيى بن عبد الأعمى أبو زكريا ، قال : حدثنا حسان بن حسان البصري ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» .

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط

حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» إلا أنه زاد في أول الحديث

كلمة : والله .

و منهم الحافظ محمد بن أبي نصر الأندلسي في «الجمع بين الصحيحين»

(مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بن عيين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

وروى الحديث في موضع آخر بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» ثانياً لكنه ذكر بدل كلمة عهد إلى النبي: قال النبي.

و منهم العلامة القاضي محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (ج ١ ص ٣٢٠ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٠) وفيه قول النبي لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ١ ص ٢٠١ ط الخيرية بمصر) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» لكنه أسقط كلمة: الأمي.

و منهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين الصحيحين» قال:

من سنن أبي داود عن زر بن حبیش، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: و الذي فلق الحبة، و برأ النسمة إنه لعهد النبي صلى الله عليه و آله إلي: أنه لا يحبني إلا مؤمن، و لا يبغضني إلا منافق.

و منهم الحافظ الحسين بن مسعود الفرآء البغوي في «تفسيره. معالم التنزيل» (ط القاهرة ص ١٨٠: ج ٦) قال:

أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداوري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الصلت، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ثنا أبو سعيد الأشج أنا وكيع فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» سنداً و متنأ.

و منهم العلامة محمود بن عمر الخوارزمي في «ربيع الأبرار» (ص ٨٥ مخطوط) قال:

قال: علي رضي الله عنه لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني وذلك

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يجبه منافق (٢٠١)

أنه قضى فانقضى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يبغضك مؤمن ولا يجبهك منافق .
ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٨ ط تبريز) قال :
أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي ، أخبرني الشيخ الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني
والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو زر كريب بن أبي إسحاق ،
حدثني والدي ، حدثنا أبو العباس السراج ، أخبرني أبو عمر ، حدثني جرير ،
عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجبهك إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضك إلا فاجر ردي .
ومنهم ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (ج ١ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث من طريق مسلم عن علي مع تغيير في الجملة .
ومنهم العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ١
ص ٤٧٣ ط السنة المصنوية ببصر)
روى الحديث عن «الصحاح» بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .
ومنهم عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٦ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عيسى بن عثمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتمناً لكنّه أسقط كلمة : الإي .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)
روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ١٧٩
ط القاهرة) قال :

وروى الأعمش عن الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت

عليّاً عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول : يا أبناء المهاجرين انقروا إلى أئمة الكفر وبقية الأحزاب و أولياء الشيطان ، انقروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا (عثمان) فوالله الذي فلق الحبة وبرى النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزانهم شيئاً «إلى أن قال»: والله لو ضربتم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار» إلا أنه ذكر بدل كلمة المنافق: الكافر ، في كلا الموضعين ، وذكر بدل قوله : ولو صبيت الخ : ولو سقت الدنيا بحذافيرها .

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين دمشقي في «الآذكار» (ص ٣٥٥

ط القاهرة)

روى الحديث من طريق مسلم في «صحيحه» بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن عليّ بعين ما تقدم عن «صحيحه» إلا أنه

أسقط كلمة : الأمي .

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مكتبة الخانجي

بصر)

روى الحديث من طريق مسلم وأبي حاتم بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

وعن الترمذي بعين ما تقدم عنه بأدنى تغيير في الأخير .

وروى عن الحارث الهمداني ، قال : رأيت عليّاً على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال : قضاء قضاء الله عز وجلّ على لسان نبيّكم النبيّ الأمي أن لا يجنبي إلا مؤمن

ولا يبغيضني إلا منافق ، أخرجه ابن فارس .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي في «لسان العرب»

(ج ٣ ص ٣١١ في مادة (عهد) ط دارالصادر في بيروت) حيث أشار إلى الحديث بقوله :

ومنّه حديث عليّ كرّم الله وجهه ، عهد إليّ النبيّ الأمي .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

كتب إلي أحمد بن إبراهيم الفاروثي أن أبا طالب عبدالرحمن الهاشمي أخبره إجازةً ، أنه قرء على شاذان بن جبرئيل القمي ، قال : أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي ، قال : أنبأ حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنبأ الحسن ابن أحمد بن الحسن قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : ثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال ثنا محمد بن طه يونس بن موسى القرشي ، قال : ثنا عبدالله بن داود الجويني ، قال : ثنا الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني في «منهاج السنة»

(ج ٣ ص ١٧ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح مسلم» بعين ما تقدم عنه بإسقاط قوله : والذي فلق الحبة وبرء النسمة .

ومنهم العلامة علاء الدين علي بن محمد الشهير بالخازن في «تفسيره» (ج ٢

ص ١٨٠ ط مصر)

روى الحديث عن زر بن حبیش عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة الذهبي في «دول الاسلام» (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» لكنه أسقط كلمة : عهد إلي .

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٣٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذي بإسقاط الخصوصيات .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندی في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢)

ط مطبعة القضاء.

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .
ومنهم الحافظ عماد الدين ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣٥٤)
ج ٧ طبع مصر) قال :

قال عبدالرزاق : أنبأنا الثوري ، عن الأعمش ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «صحيح مسلم» سنداً ومتمناً .

ومنهم الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٣ ط الدهلي)
روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .
ومنهم العلامة ابي زرعة العراقي في «طرح التثريب في شرح التقريب»
(ج ١ ص ٨٦ ط جمعية النشر بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحيهما» .
ومنهم العلامة الشيخ تقي الحلبي عبيدالضريير في «نزهة الناظرين» (ص ٣٩)
ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المذكور في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٤٤٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق قاسم بن محمد بعين ما تقدم ثانياً من «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة المذكور في «الدرر الكامنة» (ج ٤ ص ٣٠٨ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة الميبدى اليزدي في «شرح ديوان امير المؤمنين» (ص ١٩١)

(مخطوط)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبيغضه مؤمن ولا يجهه منافق (٢٠٥)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذي ، و النسائي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة أبو اليقظان الكازروني في «صفوة الزلال المعين» (علي مافي مناقب الكاشي ص ١٥٠ مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» إلا أنه أسقط كلمة :
أمي .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة أحمد بن عمر الشيباني الشهير بابن الدبيع في «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور في كانفور)

روى الحديث من طريق مسلم ، و الترمذي ، و النسائي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣)

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مسند أحمد» .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي الشهير بالقرماني في «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي القاهري في «كنوز الحقائق» (ص ٤٦

ط بلاق بعصر)

روى الحديث من طريق الترمذى .

وفى (ص ١٩٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم ، والترمذى ، والطبراني .

وفى (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم .

ومنهم العلامة المولى على القارى الهروى فى «الاربعين حديثاً» (ص ٥٤)

قال :

الحديث الرابع و العشرون - عن علي بن أبيطالب رضى الله عنه أنه قال :
والذى فلق الحبّة ، وبرء النّسمة ، إنّه لعهد إلى النّبي الأمّي ﷺ ، أنّه لا يحبّني
إلا مؤمن تقيّ ، ولا يبغضني إلا منافق شقيّ ، وقد خاب من افتري .

ومنهم العلامة عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى «ذخائر

المواريث» (ج ٣ ص ١٥) قال :

حديث والذى فلق الحبّة ، وبرء النّسمة ، إنّه لعهد النّبي الأمّي إلى أنّه
لا يحبّني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق (م) فى الإيمان ، عن أبي بكر بن
أبي شيبة ، وعن يحيى بن يحيى (ت) فى المناقب عن عيسى بن عثمان (س) فى الإيمان ،
عن واصل بن عبدالأعلى وعن يوسف بن عيسى (ه) فى السنّة عن علي بن محمد .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «أسعاف الراغبين» المطبوع بهامش

نور الابصار (ص ١٧٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» .

ومنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم في صحيحه بعين ما تقدم عنه سنداً ومتمناً .
وفي صحيح النسائي عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر قال : قال
علي رضي الله عنه : أنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ،
ولا يبغضك إلا منافق .

و روى الحديث أيضاً من طريق الترمذي في سننه ، بعين ما تقدم عنه
سنداً ومتمناً .

وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .
(وفي ص ٤٨)

روى الحديث عن «الجمع بين الصحيحين» عن علي ، عن النبي ﷺ أنه
قال : لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

وروى الحديث من طريق أبي نعيم في «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنها .
وروى الحديث من طريق ابن ماجه في سننه بعين ما تقدم عنها سنداً ومتمناً .
وفي (ص ١٨٢ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الترمذي ، والطبراني ، و مسلم ،
وابن ماجه ، بعين ما تقدم عنهم بلا واسطة .

وفي (ص ٢١٣ و ص ٢٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
وفي (ص ٢٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

علي عليه السلام رفعه : لا يحب علياً إلا مؤمن ولا يبغضه الا كافر .

ومنه العلامة امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش»

(ص ١٢٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة عبد القادر الورديني الخيرانى فى « سعد الشموس والاقمار » (س ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى « صحيجه » .

ومنهم العلامة السيد علوى بن طاهر الحداد الحضرى فى « القول الفصل »

(ج ١ ص ٦٣ ط الحداد)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى « صحيجه » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهانى فى « الشرف المؤبدلال محمدص » (س ١١٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى « صحيجه » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتى فى « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٥٠٣)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه فى « صحيجه » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (س ٥١٣ و ٥٢٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، و مسلم ، و النسائى ، و الترمذى ، عن علي

بعين ما تقدم عن « صحيج مسلم » .

وفى (ص ٥١٣ ، الطبع المذكور) :

روى عن الحارث الهمدانى ، قال : رأيت علياً على المنبر ، فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال : قضى الله عز وجل على النبى الأسمى ﷺ أن لا يحبني إلا مؤمن

لا يبغضني إلا منافق ، - أخرجه ابن الفارس - .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى « اتحاف زوى

النجابة » (س ١٥٤ ط مصطفى العلبى بمصر)

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عنه فى « صحيجه » .

الحديث الرابع

حديث عبد الله بن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ حسن العدوى الحمزاوي في «مشارك الانوار»

(ص ١٢٢ ط مصر)

روى عن عبدالله بن عباس قال النبي: حب عليّ ايمان وبغضه كفر .

الحديث الخامس

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوي في «مشكل الآثار» (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عمران بن حصين (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص

٤٤) وفيه قول النبي عليه السلام في حق عليّ: لا يبغضه إلا منافق .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عمران بن الحصين أن رسول الله عليه السلام قال لعليّ: لا يحبّك إلا مؤمن

ولا يبغضك إلا منافق . رواه الطبراني في الأوسط

الحديث السادس

مروى من ملام

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

و روى طائفة من الصحابة أن رسول الله ﷺ قال لعلي رضي الله عنه :
لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم القاضي موسى بن عياض اليحصبي في «الشفاء بتعريف حقوق

المصطفى» (ج ٢ ص ٤١) قال :

قال رسول الله ﷺ في علي : لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص ٥٢٠

ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ١٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المحقق الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ١٧ ط القرى)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٤٤٦ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن هجت الدمشقي في «نقد عين الميزان»

(ص ١٤ ط مطبعة مجلة القيمرية)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي
في «السيف الي اني المسلول» (ص ٤٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الشفاء» .

القسم الثاني

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

وأخرج عن سالم بن أبي الجعد قال : تذاكروا فضل عليّ عند جابر بن
عبدالله رضي الله عنه ، فقال : و تشكون فيه ، فقال بعض القوم : إنّه أحدث ، قال :
وما يشكّ فيه إلا الكافر أو منافق .

وفي رواية قال : كان خير البشر قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليّاً؟
قال : ما يبغضه إلا كافر .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٢ ، ط بمبئي) :

روى الحديث من طريق المودّات عن سالم بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :

عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن عليّ ، قال : كان من
رجال الجنة ، قال : قلت : يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليّاً؟ قال : ما يبغضه
إلا كافر .

القسم الثالث

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (س ٢٣٦ ط حيدرآباد) قال :

العقيلي ، حدثنا عبدالله بن هارون ، حدثنا علي بن قرين ، حدثنا الجارود ابن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، من مات وفي قلبه بغض لعلي رضي الله عنه ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٢٥١ ج ٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ١١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

القسم الرابع

حديث علي بن أبي طالب

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

علي بن أبي طالب رفعه : يا علي لا يبغضك من الأنصار إلا من كان أصله يهودياً .

القسم الخامس

حديث آخر لعلي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن علي عليه السلام (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٩) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله :
 إن الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ، وفرض عليكم طاعة علي عليه السلام بعدى
 ونهاكم عن معصيته ، وهو وصيتي و وارثي وهو منّي وأنا منه ، حبه إيمان وبغضه
 كفر ، محبته محبتي ، ومبغضه مبغضتي .

القسم السادس

حديث أبي ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجاة في مناقب آل العبا» (ص ٥٥ مخطوط)

وأخرج الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله : علي عليه السلام باب علمي

ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة .

القسم السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٥١٤ ط لاهور)
عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ لا يبغضك من الرجال إلا منافق ومن
حملته أمه و هي حائض ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق و هي التي تحيض من
دبرها .

القسم الثامن

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٢٢٦ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد عن الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني
هذا ، حدثني محمد بن عبدالله بن الحسن ، حدثني علي بن الحسين بن إسماعيل ،
حدثني محمد بن الوليد العقيلي ، حدثني إبراهيم بن عبدالله الخوارزمي ، حدثني
وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : استقبل النبي ﷺ
علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له : يا أبا الحسن ما أول نعمة أنعم الله بها عليك ؟ قال :

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام لا يبغضه مؤمن ولا يحبه منافق (٢١٥)

خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى ، قال : فما الثانية ؟ قال : هداني لدينه و عرفني نفسه ، قال : فما الثالثة ؟ فقال : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : بخ بخ يا أبا الحسن حسيت علماً وحكماً ، ابن اليتيم والغريب و ارحم المسكين فإنه لا يبغضك من العرب إلا دعيّ ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من سائر الناس إلا من شقى . -

الحديث الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :

عليّ رضي الله عنه رفعه : من أحببك يا عليّ كان مع النبيين في درجاتهم يوم القيامة ، ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهودياً أو نصرانياً .

ومنهم العلامة محمد صالح الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٧ طبع ببغدي)

روى الحديث عن عمر بن الخطاب ، بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب العاشر بعد المأتين

في ان الله فرض طاعة علي بعد النبي
وان حبه ايمان و بغضه كفر وان النبي ﷺ
و اولياً ﷺ ابوا هذه الامة

رواه القوم :

منهم العلامة ابوبكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد» (ص ٢١٧
مخطوط) قال :

عن رسول الله ﷺ انه قال : فرض الله عليكم طاعة علي بعدى كما فرض
عليكم طاعتي ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، حبه ايمان و بغضه
كفر ، أنا وهو ابوا هذه الامة . .

الباب الحادى عشر بعد المأتين

فى أن منزلة على ﷺ من النبي ﷺ
منزلة النبي من ربه

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخائر العقبى» (س ٦٤

ط مكتبة القدسى بمصر)

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء أبو بكر وعلى يزوران قبر النبي ﷺ

إلى أن قال : قال أبو بكر رضى الله عنه : ما كنت لأتقدم رجلاً سمعت رسول الله ﷺ

يقول: على منى بمنزلتى من ربى أخرجه السمان فى كتاب الموافقة.

و منهم العلامة العارف الموثوى الكاظمى الشهير بقلندر الهندى فى

«روض الازهر» (س ٩٧ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
ومنه العلامة الأهرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٨ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الثانى

حديث ابن مسعود

رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٦١)
ط حيدرآباد) قال :

تحدثنا بن داود الراملى ، عن هودثة بن خليفة ، عن سليمان التيمى ، عن أبى مجلز ،
عن ابن مسعود رضى الله عنه قلت : يا رسول الله ﷺ ما منزلة على منك ؟ قال :
منزلتى من الله عز وجل

الباب الثاني عشر بعد الهاتين

في أن بغض علي عليه السلام كفر

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (٢٤٦ ط اسلامبول) قال .

علي رفعه: بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق .

الباب الثالث عشر

بعد الهاتين

في اخبار النبي ﷺ عن امرأة

تبغض علياً وهي سلقق .

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٢ ط لكهنو) قال :

الديلمي : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الحسن البزري ، حدثنا أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي ، أنبأنا إبراهيم الشهر زوري ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا عمر بن أبي عمران ، حدثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : إني ابغضك فقال علي : فأنت إذن سلقق ، قالت : و ما السلقق ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يا علي لا يبغضك من النساء إلا السلقق ، قلت : يا رسول الله ما السلقق ، قال : التي تحيض من دبرها ، قالت : صدق رسول الله ﷺ وأنا والله أحيض من دبري ولا يعلم إلا أبوأي .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٤ ط لاهور) قال : عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا يبغضك من الرجال إلا منافق ، ومن حملته أمه وهي حائض ، ولا يبغضك من النساء إلا السلقق ، وهي التي تحيض من دبرها . .

ثم روى من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «ذيل اللئالي» .

الباب الرابع عشر بعد الهاتين

في ان القنبرة يقول اذا صاح : الا
لعنة الله على مبغضي علي (آل محمد).

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي

ص ٢٢ مخطوط) قال :

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم ، ولا من ولد إبليس ، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب (عليه السلام) قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم القنابر ، ينادون في السجر على رؤوس الشجر : ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر

المناقب» (ص ٤٨ ، مخطوط)

روى بإسناده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

الباب الخامس عشر

بعد الهاتين

في ان من لم يعرف حق علي عليه السلام كانت امه
زانية او حملته من غير طهر او منافق .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال :

أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رفعه : من لم يعرف حق علي فهو أحد

من الثلاث : إما امه الزانية ، أو حملته امه من غير طهر ، أو منافق .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٣ ط بمبئي)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

قال العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

أخبرنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران المقدسي بقرائتي عليه بنا بلس ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن الفضل اجازة فأقر به قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الفراوي اجازة ، قال : أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رض «قراءة عليه ، قال : أنا محمد بن عبد الحافظ ، قال : أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة ، قال : أنا محمد بن سلمان بن خالد ، قال : أنا أبو صالح وهو عبيد محمد بن الكوفي ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزناد قال : قالت الأنصار : كمّا نعرف الرجل لغير أبيه يبغضه علي بن أبي طالب ، نقلته من خط الحافظ أبي بكر البيهقي رض . -

قال العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله بن حسن العراقي الحنفي في

كتابه «الفرق المفترقة بين أهل الزيغ والزندقة» (س ٢٧ ط الانقرة)

علي ما حدثنا عبد الله بن حنبل ، عن أبيه ، عن الشافعي رحمة الله عليه أنه قال : سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه يقول : ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا يبغضه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

الباب السادس عشر بعد الهاتين

في انه لا ينقض علياً عليه السلام الا من
قد شارك ابليس مع ابيه

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما روى عن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في «تاريخ بغداد» (ج ٣

ص ٢٩٠ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن

بكار ، حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الغدائي ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله . قال : قال علي بن أبي طالب : رأيت النبي صلى الله عليه وآله عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الغيل وهو يلغنه .

فقلت : ومن هذا الذي يلغنه رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله لا تقتلك ، ولا ريحن الأمة منك ، قال : ما هذا جزائي منك ، قلت : وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه .

وهكذا رواه القاضي أبو الحسين ابن الأثناني عن إسحاق بن محمد النخعي .

القسم الثاني ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٣ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قالا : حدثنا المعافي بن زكريا ، حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : بينما نحن بفناء الكعبة والنبي صلى الله عليه وآله يحدثنا إذ خرج علينا ممنا يلي الركن شي عظيم كأنه ما يكون من الفيلة ، قال : فتقل رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه وقال : لعنت أوقاتك : خزبت شك إسحاق ، قال : فقال علي بن أبي طالب :

ما هذا يا رسول الله؟ قال: «أوما تعرفه يا علي؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس، فوثب إليه فقبض علي^١ ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أوما علمت أنه قد اجل إلى الوقت المعلوم، قال: فتركه من يده فوقف ناحية، ثم قال: مالي ولك يا ابن أبيطالب والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، إقرء ما قاله الله تعالى: «وشاركهم في الأموال والأولاد».

ومنها الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا، حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان، حدثني أبو بكر بن أبي الأزهر ببغداد؛ حدثني إسحاق بن إسرائيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً.

ومنها الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٣٤ مخطوط) قال:

أخبرنا سعد بن أبيطالب عن جماعة من الصادقين يرفعونه إلى سعد بن أبي وقاص، قال: بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ جالس، إذ خرج، فساق الحديث بعين ما تقدم من حديث ابن عباس في «تاريخ بغداد».

وفي (ص ٣٩ - مخطوط): قال:

الحديث الثامن والعشرون - بحذف الأسناد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: لما رجعنا من حجة الوداع مع رسول الله ﷺ جلسنا حول رسول الله في مسجده، إذ ظهر الوحي عليه فتبسّم تبسّماً شديداً، فقلنا: يا رسول الله تبسّمت؟ فقال: من إبليس مرتبقر يسبّون علياً، فوقف أمامهم فقال القوم: من ذا الذي وقف أمامنا؟ فقال: هو أبو مرترة، فقالوا: سمعت كلامنا؟ قال: نعم شوه لكم أنسبّون مولاكم علي بن أبيطالب ﷺ، فقالوا: يا أبا مرترة من أين علمت أنه مولانا؟ قال: ألم يكن قال نبيكم بالأمس: من كنت مولا فعلي مولا، فقالوا: يا أبا مرترة فأنت

من شيعته ومن مواليه ، فقال : ما أنا من شيعته ولا من مواليه ؛ ولكن احبته لأنته ما يبغيضه أحد منكم إلا شاركته في المال والولد ، وذلك قول الله عز وجل : وشاركهم في الأموال والأولاد ، قالوا : يا أبا مرّة فما تقول في علي بن أبي طالب ؟ قال : اسمعوا منّي إنّي عبت الله في الجان إثني عشر ألف سنة فلمّا أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحدة ، فأمرني إلى سماء الدنيا ، فعبت الله فيها إثني عشر ألف سنة أخرى ، فبينما نحن في تسبيح الله وتقديسه ، إذ مرّ بنا نور شعشاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً ؛ فقالوا : نور نبي مرسل أو ملك مقرب ، فإذا النداء من قبل الله تعالى لانبّي مرسل ولا ملك مقرب ، هذا ، ورطينة علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم محمد صلى الله عليه وآله ، هذا سمعته قبل أن يخلق الله آدم .

القسم الثالث

مارواه سعد بن أبي وقاص

روى عنه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (مخطوط)

روى الحديث مرفوعاً إلى سعد بن أبي وقاص بعين مارواه في «تاريخ بغداد» عن

ابن عباس .

الباب السابع عشر بعد الهاتين

في أن الله يمنع عن هذه الأمة القطر
من السماء بينفضهم علياً عليه السلام

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (ص ٢١ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله منع

بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينه ، وأنه أخذ هذه

الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء بينفضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

(ج ٧) في أن الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء يبغضهم علماً ص ٢٢٩ (٢٢٩)

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن أحمد الموصلي الشهير بابن حسويه
في «در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال : رفع الله القطر عن بني إسرائيل
بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإن الله يرفع القطر عن هذه الأمة يبغضهم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٣٣ ط القاهرة)
قال :

حدثنا الحسن ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري
عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً إن الله يرفع القطر عن هذه الأمة يبغضهم
علياً عليه السلام .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم بلا واسطة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢١٩

ط حيدرآباد الكن)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

وفي (ج ٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

ومنهم الحافظ ابن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط) :

الحديث الثالث عشر عن منصور بن شريار الديلمي الجروني بهذان في

محلة رأس القنطرة في مسجده يوم السبت رابع محرم ، عن أبيه ، عن جماعة من

الصادقين يرفعون الحديث إلى ابن عباس (رض) عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «در بحر المناقب» .

الحديث الثاني

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٣٦ ط اسلامبول) قال :
 عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنما رفع الله
 الطهر عن بني إسرائيل بسره رأيهم على أنبيائهم ، وإن الله عز وجل منع الطهر
 عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب ، رواه «صاحب الفردوس» .

الباب الثامن عشر بعد المأتين

في ان الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات
 فما اجاب منها عذب وطاب .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩٢ ط مكتبة
 القدس بمصر) قال :

أخرج الملا في سيرته عن أنس قال : دفع علي رضي الله عنه إلى بلال درهماً ليشتري به بطيخة فوجدها مراً ، فقال يا بلال رد هذا إلى صاحبه ، وائتمني بالدرهم إن رسول الله ﷺ قال لي : إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والبذر ، فما أجاب إلى حبك عنب وطاب ، وما لم يجب خبث ومر ، وإني أظن هذه ممّا لم يجب .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد امين

الغانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «نزّهة المجالس» (ج ٢

ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن أنس بأدنى تفاوت في العبارة إلى أن قال : الا احدثكم حديثاً حدثني رسول الله ﷺ قال : يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ حبك على البشر والشجر ، فمن أجاب إلى حبك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الباب التاسع عشر بعد الباتين

في انه سمي نخل المدينة صوحانياً
لانه صاح بفضل النبي ﷺ وعلي عليه السلام .

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٧٩ ط القاهرة) قال :

حدثنا صدقة بن موسى ، ثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه يعني علياً قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فصاحت نخلة بأخرى : هذا السبي المصطفى وعلي المرتضى الحديث . وفيه فقال : يا علي إنما سمي نخل المدينة صوحانياً لأنه صاح بفضلتي وفضلك .

ومنهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ١ ص ٣١٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة أخطب حوازم في « المناقب » (ص ٢٤٦ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتمى إلى عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١١٣) وفيه قال عليه السلام: يا عليّ إنّما سمى نخل المدينة صيحانياً لأنه صاح بفضلتي وفضلك .
و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ هـ فى «دربعرا المناقب» (ص ١٠٥ مخطوط)

روى حديثاً ينتمى إلى جابر عن عليّ بعين ما تقدم فى «المناقب» .
و منهم العافظ محمد بن ابى الفوارس فى «الاربعين» (ص ١٢ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .
و منهم العلامة الحلبي فى «السيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٦٥ ط القاهرة)
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .
و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣٦ ط لامور) :
عن عليّ قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله : ذات يوم نمشي فى طرقات المدينة إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بأخرى هذا النسبي المصطفى وهذا عليّ المرتضى ثم مررنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى وأخوه هارون (أخرجه الخوارزمي وابن يوسف الكنجي فى كفاية الطالب) .

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة فى (ج ٤ ص ١١٣) فى تضاعيف الروايات المشتملة على كون عليّ عليه السلام سيد الوصيين لكونها مشتملة على شهادة النخل بأنه سيد الأوصياء، فراجع .

الباب المتهم للعشرين بعد المأتين

في انه يسأل يوم القيامة عن حب اهل البيت
و ان آية حبه حب علي وأن حب علي
بعد النبي ﷺ حبه و طاقته طاقته

ويشتمل على حديثين :

الحديث الاول

حديث أبي برزة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز)

قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا ، أخبرني شعاع بن المظفر بن الشجاع المدل

حدّثني أبو القاسم عبدالكريم بن هوزان القشيري ، حدّثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي ، حدّثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي ، حدّثني أبي ، حدّثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان ابن تغلب ، عن نقيع بن الحرث ، حدّثني أبو برزة ، قال: قال رسول الله ﷺ ونحن جلوس ذات يوم : والذي نفسي بيده ، لا نزول قدمه عبد يوم القيامة ، حتى يسأله الله تبارك وتعالى عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، و عن جسده فيما أبلاه ، و عن ماله ممّا كسبه و فيما أنفقه ، و عن حبنا أهل البيت ، فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم ؟ قال : فوضع يده على رأس عليّ عليه السلام وهو إلى جانبه وقال : إن آية حبي من بعدي حبّ هذا ، و طاعته طاعتي ، و مخالفتي مخالفتي .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٢ ط النري)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المناقب» إلى قوله : حبّ هذا .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ١٠ ص ٣٤٦

ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث ، عن أبي بردة بأدنى تفاوت مع ما تقدّم ، عن مناقب الخوارزمي ، وقال في آخر الحديث : و عن حبنا أهل البيت ، قيل : يا رسول الله فما علامة حبكم ؟ ف ضرب بيده على منكب عليّ كرم الله وجهه ، رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٩٩ ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لا نزول قدمه عبد يوم القيامة حتى يسأله الله عن حبنا أهل البيت ، فقال عمر : ما آية حبكم من بعدكم ؟ فوضع يده على رأس عليّ بن أبي طالب فقال : حبي من بعدي حبّ هذا ، أيضاً خلاصة المناقب . .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥٢٤ مالاهور)

روى من طريق الديلمي عن أبي برزة بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

الحديث الثاني

حديث أبي ذر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٣

طالغرى) قال :

أخبرنا إبراهيم وعبد العزيز بن بركات الخشوعي ، قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ ، أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن أبي القاسم ابن أبي بكر ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البخري ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاء ببغداد ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطوسي ، حدثنا الحرث بن محمد المعكوف ، حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن معروف بن خربون ، عن أبي الطفيل عن أبي ذر ، قال : قال النبي ﷺ : لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره ما عمل به ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت ، فقيل : يا رسول الله و من هم ؟ فأومى بيده إلى علي بن أبي طالب ، (قلت) : هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب من تاريخه .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

أبو بكر بن عياش عن ررب بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعاً لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت وأوماً الى علي .

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٣٧)

ومنهم العلامة العقلائي في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٥٩ ط
حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتمناً.

الباب الحادى والعشرون

بعد الباتين

في أن علامة النفاق في زمن

رسول الله ﷺ كان بغض على عليه السلام

ويشتمل على أحاديث

الاول

حديث أبى سعيد الخدرى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (ص ٧٣ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال :

حدَّثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :
كنّا نعرف المنافقين ببغضهم علينا .

و منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى « صحیحہ » (ج ١٣ ص ١٦٨ ط الصاوى بمصر) قال :

حدَّثنا قتيبة ، حدَّثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ،
قال : انا كنّا لنعرف المنافقين ببغضهم على بن أبيطالب .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « حلية الأولياء » (ج ٦ ص ٢٩٤ ط مصر) قال :
حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق
ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحیح الترمذى » إلا أنه
ذكر بدل كلمة معاشر : معشر .

و منهم الحافظ الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (ج ١٣ ص ١٥٣ ط مطبعة
السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم .

و منهم الحافظ رزين بن معاوية العبدري الاندلسى فى « الجمع بين
الصالح »

(من الجزء الثانى على حدّ ثلثيه فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبيطالب عليه السلام)
من سنن أبي داود السجستانى قال : عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، قال :
كنّا نعرف المنافقين ببغضهم على بن أبيطالب .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ٩ ص ٤٧٣
ط المحمدية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحیحہ » .

و منهم عز الدين ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر)

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي بن أبي طالب (٢٣٩)

سنة ١٢٨٥

روى الحديث عن محمد بن عيسى، قال : حدثنا قتيبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٢)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٣٨

ط القاهرة) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تهذيب الأسماء واللغات»

ومنهم العلامة أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي في «تهذيب الاسماء

واللغات» (ص ٢٤٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن

«صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الله بن أبي القاسم بن ورخر سماعاً بمدينة السلام ،

قال الشيخ عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر سماعاً عليه ، قال : أنا

الشيخ عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي سماعاً عليه قال : أنا القاضي أبو عامر محمود

ابن القاسم الأزدي ، وابوبكر أحمد بن عبد الصمد العورجي سماعاً ، قال : أنا أبو محمد

عبد الجبار بن محمد بن الجراح الحراجي سماعاً عليه ، قال : أنا أبو العباس محمد بن

أحمد الميجنوني ؛ قال : أنا الحافظ أبو عيسى ، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا جعفر بن

سليمان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سنداً ومثلاً . و قال في

موضع آخر :

أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي رحمه الله

إجازة ، قال : أنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يعيش التاجر إجازة ، قال : أنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري قرآءة عليه وأنا أسمع في ذى القعدة سنة ستة عشرة وخمسائة ، قال : أنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري قرآءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنا أبو القاسم عبدالعزیز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزیز الداركي قرآءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة ، ثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد المداركي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا جرير بن عبدالحميد ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : ما كنا نعرف من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى وأرضى عنه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين»

(ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم ثانياً عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي صالح السمان وغيره عن أبي سعيد بعين ما تقدم

عن «الجمع بين الصحاح» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٠ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .

ومنهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»

(ص ٩١ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طولون الدمشقي في «الشدورات الذهبية

في الائمة الاثني عشرية» (ص ٥١ ط بيروت)

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٤١)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٣ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال»
(ج ٦ ص ١٥٢)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .
ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي في «الاربعين حديثاً» (س ٥٤
مخطوط)

عن أبي سعيد الخدري ، قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ
إلا ببغضهم علينا .

و في (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري من طريق الترمذي ، والبزار ، والطبراني
في الأوسط بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .
و في (ص ٤٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في
«صحيحه» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» المطبوع
بهامش نور الابصار (س ١٧٤ ط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه
في «صحيحه» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي بسندين بعين ما تقدم عنه في «صحيحه» .
وروى الحديث أيضاً من طريق أحمد في «المسند» عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عن «حلية الأولياء» .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي أيضاً

و منهم العلامة امان الله الدهلوي الهندي في «تجهيز الجيش»
(ص ٢٩٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه في
«صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفي الخيرانى البريشى فى
«سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه»
بلا واسطة .

و منهم العلامة السيد طاهر بن علوى الحداد فى «القول الفصل»
(ص ٤٤٨ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه» .

و منهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن سعيد بعين ما تقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربى المغربى فى «اتحاف زوى
النجابة» (ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه»

الثانى

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (ص ١٧١ مخطوط)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا علي بن مسلم ، قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأ نصار إلا يبغيضهم علينا .
ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزار ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا ابن أبي العوام ، حدثنا أبي ، حدثني عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا محمد بن علي السلمي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٤ ط

حيدرآباد الدكن) حيث قال :

وروى عمارة الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا يبغيض علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣١ ط تبريز) قال :

أخبرني الشيخ الإمام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني

والذي شيخ السنّة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرني عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرفي ، حدثني أبو حاتم الرازي ، حدثني عبدالعزيز بن الخطّاب ، حدثني محمد بن حريث ، عن عمار بن سلمان الغني ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : والله ما كنتا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً عليه السلام .

ومنهم العلامة الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة

القدسي في القاهرة) قال :

و عن جابر بن عبدالله ، قال : والله ما كنتا نعرف منافقينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ ببغضهم عليّاً رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بنحوه إلاّ أنّه قال : ما كنتا نعرف منافقينا معشر الأتباع .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط السنية بصر)

روى الحديث من طريق البخاري والطيبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله

بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٧٢

ط المحمدية بصر) قال :

أخرج أحمد و الترمذي ، عن جابر قال : ما كنتا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً .

وأخرج أحمد مرفوعاً : من أبغض أهل البيت فهو منافق .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٣ مخطوط) قال :

أخرج أحمد ، و الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال : ما كنتا نعرف المنافقين

(ج ٧) في أن علامة النفاق في زمن الرسول ﷺ كان بغض علي عليه السلام (٢٤٥)

إلا يبغضهم علياً .

وفي (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث عنه مراسلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧ و ٢١٣ و ٢٤٧

ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» ،

ومنهم العلامة المصنوع السيد علوي الحضرمي في «القول الفصل» (ج ١

ص ٤٤٨ و ٤٤٩ ط جاوا)

روى الحديث من طريق أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن جابر بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

الثالث

حديث أبي ذر رضي الله عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٩ طبع

حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا الحسن بن علي الفسوي ،

ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا شريك ، عن قيس بن مسلم ، عن أبي عبد الله الجدلي ،

عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله ،

والتخلف عن الصلوات ، و البغض لعلی بن أیبطالب رضی الله عنه ، ثم قال : هذا حدیث صحیح .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢١٤ ط تجد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ماتقدم عن «المستدرک» .
وزاد كلمة : على عهد رسول الله .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٢٩ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .
ومنهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش السند (ج ٥ ص ٣٦ ط اليمينية بمصر)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ماتقدم عن «المستدرک» : وزاد جملة : على عهد رسول الله .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٣ ط لاهور)
روى الحديث من طريق ابن شاذان عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الرابع

حدیث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الالوسي في «روح المعاني» (ج ٢ ص ١٧ ط النبرية بمصر)

قال :

ذكر وامن علامات النفاق بغض علي كرم الله وجهه ، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أیبطالب . .

الباب الثاني والعشرون بعد المأتين

في أن أول من يدخل الجنة محب علي عليه السلام

و أول من يدخل النار مبغضه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٠٩ ط الفري) قال :
ومن كتاب الال لابن خالويه عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي : حبك إيمان وبغضك نفاق ، وأول من يدخل الجنة محبتك ، وأول من يدخل
النار مبغضك .

ومنهم السيد الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن خالويه ، عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن

«الفصول المهمة» .

الباب الثالث والعشرون

بعد الهاتين

في أن فنوان صحيفة المؤمن
حب علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٤١٠)
ط مطبعة السعادة بمصر. قال :

ح ٢٣١٤

حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري المكي
ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي ، حدثنا هارون بن مخلد بن
أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة بن النعمان ، عن
الزهري ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا إله إلا هو ، لسمعت
رسول الله ﷺ يقول : « عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب » .
و منهم ابن المغازلي في « مناقب أمير المؤمنين » قال :

(ج ٧) في أن عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام (٢٤٩)

أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر ابن محمد بن معلى الحنوطي ، قال : حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوزي ؛ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً .

ومنهج ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (علي ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٣ مخطوط)

روى الحديث بسنده عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .
ومنهج العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخه» علي ما في «منتخبه» (ج ١ ص ٤٥٤ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث من طريق المنكدري ، عن الزهري ؛ بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهج العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المناقب» (ص ٣٦ ، مخطوط) قال :

ومما يرويه أنس بن مالك ، قال : سمعت باذني والاصمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حق علي بن أبي طالب عليه السلام : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حب علي ابن أبي طالب عليه السلام . -

ومنهج العافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٧١ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث من طريق الخطيب ، بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» ، لكنه أسقط جملة التسمية .

ومنهج العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ طبع القاهرة)

قال :

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، صحيفة المؤمن

حب علي بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللثالي» (س ٦٣)

روى الحديث من طريق الخطيب ، بعين ما تقدم في «تاريخ بغداد» ، بأدنى تغيير

في السند .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤٥ ط مصطفى

محمد بمصر)

روى عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي

ابن أبيطالب .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٥ ط الميمنية)

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أنس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهامش المسند - ج ٥) قال :

قال ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودات» (على ما في مناقب الكاشي

ص ١٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير»

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب

المرتضوية» (ص ٢١ ، ط بمبئي) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٩ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي ، في «الفردوس» بعين ما تقدم عن

«الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة البدخشي « في مفتاح النجا » (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أنس بعين ما تقدم ، عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ و ص ١٢٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي ، بعين ما تقدم عنه سنداً ومتمناً .

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

نقل الحديث من «كنوز الحقائق» .

وفي (ص ١٨٦ الطبع المذكور)

نقل الحديث عن «الجامع الصغير» .

وفي (ص ، ٢٣١ الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن أنس بن مالك .

وفي (ص ٢٥١ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن الزهري عن أنس ، بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس .

و منهم الحمزاوي في «مشارك الانوار في فوز اهل الاعتبار» (ص ٩١

ط الشرفية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص ١٢١ ط چهارم

مطبعة آفتاب) قال :

قال عليه السلام : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ ط لاهور)

روى عن أنس بن مالك «رض» ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عنوان صحيفة المؤمن

حب علي بن أبي طالب ؛ أخرجه الديلمي .

الباب الرابع والعشرون بعد الهاتين

في ان السعيد كل السعيد من احب علياً
في حياته و بعد موته و ان الشقى كل
الشقى من أبغضه في حياته و بعد موته
و ان السماوات و الارض عرضت
عليهما نبوة نبينا ﷺ و ولاية علي ققبلناهما

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٨٠ ط تبريز) قال :
وانبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني ، والإمام

(ج ٧) السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته و بعد موته (٢٥٣)

الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال : أخبرني الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الريببي ، عن الإمام محمد ابن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثني سهل بن أحمد ، عن أبي جعفر محمد بن جوهر الطبري ، عن هناد بن السرى ، عن محمد بن هشام ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله لما خلق السماوات و الأرض دعاهن فأجبنه ، فعرض عليهن نبوتي و ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فقبلتاها ، ثم خلق الخلق و فوض اليها أمر الدين ، فالسعيد من سعد بنا ، و الشقي من شقي بنا ، نحن المحلون لجلاله و المحرمون لحرامه .

المقسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (س ٤٧ طبريز) قال :

في معجم الطبراني باسناده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل باهي بكم و غفر لكم عامة و لعلى خاصة و إني رسول الله صلى الله عليه وآله اليكم غير هايب لقومي ، و لامحباب لقرابتي ، هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني عن رب العالمين ، إن السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته و بعد موته ، و أن الشقي كل الشقي من أبغض علياً عليه السلام في حياته و بعد موته .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٩٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته و بعد موته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد امين

الغانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد بن محمد بن ماتقدم عنه في «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٤٩

ط مصر)

روى من طريق أحمد بن حنبل في « المسند » و«الفضائل» وأنه خرج رسول الله ﷺ على الحجيج عشية عرفة ، فقال لهم : إن الله قدباهي بكم الملائكة عامة وغفر لكم عامة و باهى بعلي خاصة وغفر له خاصة ، إني قائل لكم قولاً غير محاب فيه لقرايتي ، إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته ، رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام وفي المسند أيضاً .

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٦ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ نور الدين الرهينمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢

ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهم حسام الدين الهمدي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٧ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله : وبعد موته ،

لكنه أسقط كلمة : غير هائب لقومي .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٧ ط اسلامبول) قال :

وفي مسند أحمد كتب إلينا أبو جعفر الحضري ، قال : حدثنا جندب بن

(ج ٧) السعيد كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حياته وبعد موته (٢٥٥)

والق، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين، عن أمته فاطمة رضي الله عنها وعنهم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «شرح النهج» لكنه أسقط كلمة: الملائكة، وذكر بدل قوله: إنني قائل لكم قولاً: وإني أرسلت إلى الناس جميعاً. ثم قال: وأخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (س ٦٥)

(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» لكنه ذكر بدل قوله: إن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته: إن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد مماتي الخ.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن الأخرس، عن فاطمة رضي الله عنها بعين ما تقدم عن «شرح النهج» لكنه ذكر بدل قوله: إنني قائل قولاً: إني رسول الله إليكم. وأسقط كلمة: الملائكة.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن فاطمة بنت رسول الله عليه السلام بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٥٢٢ وس ٥٠٧ وس

٥١٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد، والطبراني و الديلمي، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المناقب».

الباب الخامس والعشرون بعد الهاتين

فى أن حب على عليه السلام
براءة من النفاق

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم زين الدين المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٦٧ ط بولاق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبّ عليّ عليه السلام براءة من النفاق .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق»

الباب السادس والعشرون بعد الهاتين

في أن حب علي عليه السلام حسنة لا تضر معها
سيئة و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث معاذ بن جبل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في در المنقب

المخطوطا) قال :

روى عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب حسنة

لا يضر معها سيئة ، و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

ومنهم العلامة عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن معاذ بعين ماتقدم عن «فردوس الأخبار» لكنته ذكر بدل كلمة سيئة في الموضوعين كلمة : معصية .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ٩٢ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» عن معاذ بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ط بلاق بمصر)

روى الفقرة الأولى من الحديث في ص ٦٧ و الفقرة الثانية في ص ٥٧ من طريق الديلمي بعين ماتقدم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجافى مناقب آل العبا» (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ماتقدم في «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلا عن الكنوز بعين ماتقدم عن «الفردوس» .

وفي (ص ٢٣٩ و ٢٥٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الفردوس عن معاذ بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الحموينى في «مناهج الغاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن شيرويه في «الفردوس» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥١٩ و ٥١٢ ط لاهور) :

وروى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ بعين ماتقدم عن «الفردوس»

الحديث الثاني

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز) قال:
 أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني
 أحمد بن نصر بن أحمد، أخبرني سليمان بن أحمد الطبراني، حدثني عمرو بن
 حمزة أبوأسدالقيسي، حدثني خلف بن مهران، حدثنا أبوالربيع، عن أنس بن
 مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «حب علي حسنة لا يضر معها سيئة، وبغضه
 سيئة لا تنفع معها حسنة» .

ومنهم العلامة الحموي في «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)
 روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)
 روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أنس بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسنويه في «دربحرمناقب»
 (ص ٧ مخطوط) قال :

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ حب علي بن أبي طالب
 حسنة لا يضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

الباب السابع والعشرون بعد الهاتين

في ان حب علي بن ابيطالب عليه السلام يأكل
الذنوب كما تأكل النار الحطب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ١٩٤ ط السعادة
بمصر) قال :

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد الله المعدل ، حدثنا أبو العباس أحمد بن شوية بن معين بن بشار بن حميد
الموصلني في سنة ستة عشر وثلاثمائة . وما عندي عنه غير هذا الحديث . قال حدثنا
محمد بن سلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ،
عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : حب علي بن أبيطالب يأكل
السيئات كما تأكل النار الحطب .

(ج ٧) في أن حب علي عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (٢٦١)

ومنهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (على ما في
دردنابق مخطوط) قال :

روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب
كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١٥٩
ط روضة الشام)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٤
ط القرى) قال :

وأخبرنا العدول محمد بن أحمد بن عساكر ، وعمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر القرشي ، و عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق ، قالوا : أخبرنا الحافظ
أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور
ابن زريق ، قالوا : أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ،
أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»
سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «درب بحر المناقب»
(ص ٣ المخطوط) قال :

وعنه رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب يحرق
الذنوب كما تحرق النار الحطب .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤)

ط محمد أمين الغانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة المذكور في «ذخائر العقبي» (ص ٩١ ط مكتبة القدس بمصر)
روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار»
ومنه العلامة عبد الرحمان الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧
طبع القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» وزاد في آخر الحديث ، ولو
اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنم .

ومنه العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ طبع الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .
ومنه العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المراضويه»
(ص ٧٨ طبع بمبئي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنه العلامة الدامغانى في «الاربعين» (على ما فى مناقب الكاشى المخطوط
ص ١٠٥)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنه العلامة الحموينى فى «مناهج الفاضلين» (ص ٣٧٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنه العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ٦٧ ط بلاق بمصر)

روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنه العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق تمام ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس بعين

(ج ٧) في أن حب علي عليه السلام يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (٢٦٣)

ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة»
روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن
«فردوس الأخبار» .

وفي (ص ٢١٣ وص ٢٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الملا بعين ما تقدم عن «فردوس الاخبار» .
ومنهم العلامة المحدث النقشبندی الخالدي في «راموز الاحاديث»
(ص ٢٧٣ طبع قشله همايون بالآستانه) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الفردوس» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥٢١ طاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

الباب الثامن والعشرون بعد الهاتين

في أن هلياً عليه السلام وشيعته في الجنة وان
الخوارج هلي هلي مشركون

رواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٤٩ ط تبريز) قال :
و بهذا الاسناد اي الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني
أبوسعيد الماليني ، أخبرني أحمد بن عدي ، أخبرني أبويعلي أحمد بن الحسن الصوفي
حدثني أبوسعيد الأشيخ ، حدثني بليد بن سليمان عن أبي الحجاج عن محمد بن
عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : قال
رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : أما أنت يا ابن أبيطالب وشيعتك في الجنة ، وسيجيء
أقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
يقال لهم الخارجة فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون . -

الباب التاسع والعشرون

بعد المأتين

في ان النبي ﷺ امر اصحابه بعرض
اولادهم على حب علي بن ابيطالب .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٦) قال :

وقال ابن حبان : روى عن أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزبير ،

عن جابر ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب علي بن ابيطالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٣١)

ط حيدرآباد (كن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبيد الهروي في «الغريبين» (المخطوط ص ٢١) قال :
قال عبادة بن الصامت : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب فإذا رأينا
أحداً لا يحبّه ، علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير رشدة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «مجمع بحار الانوار»

(ج ١ ص ٢١ ط نول كشور في لكنهو) قال :

ومنه ح - كنا نبور أولادنا بحب علي .

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في «الاربعين» (ص ٥٤)

روى الحديث عن عبادة بن الصامت بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ٢١ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن كتاب «الغريبين» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد محمد الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٣ ص ٦١

مادة «بور» ط القاهرة) قال :

ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي رضي الله عنه .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة عبدالرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨

طبع القاهرة) قال :

وذكر في الزهر الفائح : إن النبي ﷺ أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا

أولادهم بحب ابن أبي طالب رضي الله عنه ، فإنه لا يدعو إلى إضلاله ولا يبعد عن هدى ،

فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منهم .

الباب المتمم للثلاثين بعد المأتين

في أن أفضل الأعمال الصلاة على النبي ﷺ
و سقى الماء و حب علي عليه السلام

ويشتمل على حديثين

الاول

حديث علقمة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :
وأخبرنا الشيخ الامام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرايسي
الخوارزمي «ره» ، حدّثنا القاضي الامام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن
عبدالرحمان بن إسحاق ، قال : حدّثنا (أخبرنا خ ل) الشيخ الفقيه أبوسهل محمد
ابن إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي ، حدّثنا أبو بكر محمد
ابن الحسن المقرئ ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، وأبو الطيب الوراق ،
قالا : حدّثنا محمد بن الوليد بن أبان بن جان (حسان حبان خ ل) العقيلي ، حدّثني
علي بن سليمان بن أبي الرقاع المصري ، حدّثني عباس بن لهيعة ، عن عمته عبدالله
ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد عن أبي علقمة مولى بني هاشم ، قال : صلى بنا النبي ﷺ

الصباح ثم التفت إلينا فقال : معاشر أصحابي رأيت البارحة عمي حمزة بن عبدالمطلب وأخي جعفر بن أبيطالب ، وبين أيديهما طبق من نبق فأكل ساعة ، ثم تحول النبق عنياً ، وأكل ساعة ، فتحول العنب رطباً ، وأكل ساعة ، فدنوت منهما فقلت : بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل ؟ قالا : فدينك بالآباء والأمهات ، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك ، وسقى الماء ، وحب علي بن أبيطالب ،
 ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤١)
 روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب»
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)
 روى الحديث من طريق عبدالرزاق الرسعي عن أبي علقمة بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

الثاني

حديث طلي ﷺ

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٦٠) قال :

الديلمي : أنبأنا أبي ، أنبأنا أبو الفتح بن تعارة البروجردي ، حدثنا الحسن بن إبراهيم السقطي ، حدثنا علي بن عبدالله بن إبراهيم التستري ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان ، حدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم ، حدثنا عتيق بن يعقوب ابن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير ، حدثنا زكريا بن يحيى بن منظور ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي بن أبيطالب قال : قال رسول الله ﷺ : قلت لجبرئيل : أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبيطالب . .

(ج ٧) من أراد أن يحيى حياة النبي ﷺ ويموت مماته فليتل علياً عليه السلام (٢٦٩)

الباب الحادي والثلاثون بعد الباتين

في أن من أراد أن يحيى حياة النبي ﷺ
و يموت مماته ويدخل الجنة فليتل علياً عليه السلام .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) قال
وفي كتاب الاصابة زياد بن مطرف ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من
أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتل علياً وذريته من بعده .

الباب الثانى و الثلاثون

بعد الهاتين

فى قول النبى ﷺ لعلى عليه السلام : طوبى
 لمن أحبك وصدقك، وويل لمن
 ابغضك و كذب بك و ان محبى
 على معروفون فى السماء

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عمار بن ياسر

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدقك (٢٧١)

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «الفضائل» (منخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن علي بن حزو ، قال : سمعت أبا هريرة الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحبّك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متنأ ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٩ ص ١٧ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، و محمد بن أحمد بن رزق ، و محمد بن الحسين بن الفضل ، و عبدالله بن يحيى السكري ، و محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البرزّاز ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدّثني سعيد بن محمد الوراق .

و أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، و إبراهيم بن عمر البرمكي ، قالوا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً و متنأ .

ومنهم الحافظ المذكور في «موضح أوهام الجمع و التفريق» (ج ٢ ص ٢٧٣ ط حيدرآباد) :

روى الحديث بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً بالسند الأول ومتمناً .
ومنه الخَطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٤١ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد اى الاسناد المتقدم عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا ،
قال : أخبرني أبو هلي الرودباري ، و أبو عبدالله بن برهان ، و أبو الحسين (خ بن)
الفضل القَطَّان ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدَّثني الحسن بن
عرفة ، قال : حدَّثني سعيد بن محمد الوراق ، و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني
أحمد بن جعفر القطيبي حدَّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد بن حنبل» سنداً ومتمناً .
ومنه العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط
محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عرفة ، عن عمارة بن ياسر بعين ما تقدم عن
«فضائل أحمد» .

ومنه العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا القاضي الامام المفسر عز الدين أبو العز محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد
ابن جعفر البصري رحمه الله ، بقراءتي عليه ببغداد في عشر الآخر من المحرم سنة
اثنين و سبعين و ستمائة ، قال : أنا جدي زين الدين أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر
سماعاً عليه في شهر ربيع الاخر سنة أربع عشر و ستمائة ، قال : أنا المشايخ الأجلاء
أبو السعادات نصر بن عبدالرحمان القرآزي و أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب
الحراني ، و زينت الدولة أبو منصور بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالسلام سماعاً
عليهم ، ح و أخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج وغيره
إجازة بروايتهم عن أبي الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب إجازة ، قالوا : أنا الشيخ
أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن نبات الرزاز ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن

(ج ٧) قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدقك (٢٧٣)

إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه سنة تسع عشر وأربعمائة ، أنا أبو علي إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم الصفار سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو علي سنة ست وخمسين ومائتين ، قال : حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحرون قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنها العلامة الذهبية في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيال المستدرک ج ٣ ص ١٣٥ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منها العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

ومنها الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سناً ومتناً .

و منها الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

و منها العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٠٩ ط الفري)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة المولى على الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر)
 روى الحديث من طريق الخطيب عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٣ ط بولاق)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجاة مناقب آل لعبا» (ص ٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير، والحاكم، والخطيب، عن عمّار

بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن

«فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٢ و ٥١٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «الفضائل» .

الحديث الثاني حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٩٢ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي طوبى

لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك ، أخرج الحسن بن
عرفة العبدي .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (س ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

روى السيد السند الثقة اليقين الأظهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسين النسيب

شرف العترة المجد الطاهرة من خير غرة الطهارة والأسرة العلوية الزاهرة الذي

شرفني بمواخاته فأفتخر بأخائه وأعدتها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه ،

جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي ، إلي أن قال :

أنوار فضائله وآثار بركاته التي سيحلي بها الزمان و بميامينها ينجلي غيوم إلى أن

قال : قرآءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيدية في ثاني ذى القعدة إحدى وسبعين وسبعمئة ، قال : أنا الشيخ محب الدين محمد بن أبي غالب ، عن أبي محمد جعفر بن الفضيل بن سعة ، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستي وعاش مائة وثمان عشرة سنة ، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصفهاني ، ثنا علي بن عبد الله الإسكندراني ، حدثنا أبو علي بن أحمد بن علي بن مهدي الرقي ، ثنا أبي ، ثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : طوبى لمن أحبك وصدق بك ، وويل لمن أبغضك وكذب بك ، يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة ، والأرض السابعة السفلى ، وما بين ذلك هم أهل اليقين والورع ، والشيم الحسن ، والتواضع لله تعالى ، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله ، وقد عرفوا حق ولايتك ، وأستنتهم ناطقة بفضلك ، وأعينهم ساكنة تحضنا عليك وعلى الأئمة من ولدك ، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه ، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه ، عاملون بما يأمرهم به ، وأولوا أمرهم ، متواصلون غير متقاطعين ، متحابون غير متباغضين إن الملائكة ليصلي عليهم ، ويؤمن على دعائمهم ويستغفر للمذنبينهم ، ويشهد حضرته ويستوحش لفقده إلى يوم القيامة .

الباب الثالث و الثلاثون بعد الهاتين

في ان الله جعل الارض صداق فاطمة
من علي عليه السلام و أن من أبغض علياً
يحرم عليه المشى على الارض.

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث عبد الله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :
عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي إن الله عز وجل

زوجك فاطمة ، وجعل صداقها الأرض ، فمن مشى عليها مبعوضاً لك مشى حراماً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «الفردوس» .

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (س ٢٢٩ ط تبريز) قال :

روى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله زوجك فاطمة عليها السلام
وجعل صداقها الأرض ، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (س ٦٥ ط النوى)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «المناقب» إلا أنه ذكر
بدل قوله مبغضاً لك : مبغضاً لها (أى فاطمة) .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٦٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة عبد العلي الجزائري في «تظلم الزهراء» (مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» .

الحديث الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٢٥ مخطوط) (نسخة

جامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبوطالب الخازن البغدادي بها ، عن جدي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الحمويني بواسطة واحدة ، قال : أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهّاب بن علي إجازة ، عن شيخ الإسلام إجازة ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني إجازة ، قال : أنا الشيخ أبو عبد الرّحمان محمد بن الحسين بن موسى السلميّ إجازة ، قال : أنا أبو الفضائل محمد بن عبدالله الشيباني ، ثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النّحوي ، أنبأ أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أيّطاب ثنا أبو القاسم بن إسحاق ، حدثني أبي إسحاق بن عبدالله ، قال : سمعت أبي عبدالله بن جعفر يحدث عن علي بن الحسين ، قال : سمعت عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن الأرض يورثها من يشاء من عباده ، وإنه أوحى إلي أن أزواجك فاطمة على خمس الأرض فهي طرداقتها فمن مشى على الأرض وهو لكم مبعوض ، فالأرض حرام عليه أن يمشى عليها

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

عن عتبة ابن الأزهر ، عن يحيى بن عقيل رضى الله عنه قال : سمعت علياً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني أن أزواجك فاطمة على خمس الدنيا ، أو على ربها . شك عتبة - فمن مشى على الأرض وهو يبغضك ، فالدنيا عليه حرام ومشى عليها حراماً .

الباب الرابع والثلاثون بعد الهاتين

في أنه ما ثبت حب علي عليه السلام في قلب أحد
الآئبث الله قدميه على الصراط .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المصنوع

بهامش المسند ص ٣٤ ط اليمينية بمصر)

وروى من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله

قال : ما ثبت الله حب علي عليه السلام في قلب مؤمن فزلت به قدم ، إلا ثبتت الله قدميه يوم
القيامة على الصراط .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٦٠)

مخطوط)

وروى الحديث من طريق الخطيب في «المتفق والمفترق» عن محمد بن علي عليه السلام

رضي الله عنه بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

الباب الخامس و الثلاثون

بعد الهاتين

في ان من صافح علياً عليه السلام دخل الجنة
وكانما صافح اركان العرش الرفيع .

ويشتمل على قسمين

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة المير حسين الميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»

(ص ١٩٢ المخطوط) قال :

وعن نجم الكبرى قال : نمت فأبصرت النبي صلى الله عليه وآله و علياً معه ، فبادرت

إلى علي ، فأخذت بيده ، وصافحته ، والهمت كأنني سمعت في الأخبار عن النبي

المختار ، أنه قال : من صافح علياً دخل الجنة ، فجعلت أسأل علياً عن هذا

الحديث أصحیح هو ، فكان يقول : نعم صدق رسول الله : من صافحني دخل الجنة .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢١ ط تبريز) قال :

وذكر الامام محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان هذا ، أخبرني الشريف الحسن ابن حمزة العلوي عن علي بن الزهري ، عن عروة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صافح علياً عليه السلام فكانما صافحني ، ومن صافحني فكانما صافح أركان العرش الرفيع ، ومن عانق علياً عليه السلام فكانما عانقني ، ومن عانقني فكانما عانق الأنبياء كلهم ، ومن صافح محباً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب .

الباب السادس والثلاثون

بعد المأتين

في ان من اطاع علياً عليه السلام يدخل الجنة

ومن عصاه يدخل النار .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في « المناقب

المرتضوية » (ص ٨٦ ، ط بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ حاكياً عن الله تعالى : من عرف حق علي زكي وطاب ، ومن أنكر حقه لعين وخاب ، أقسمت بعزتي أن ادخل النار من عصاه وإن أطاعني ، وادخل الجنة من أطاعه وإن عصاني . -

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤

ص ٢٢١) وفيه قال الله لا دم : من عرف حق علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن « المناقب » .

الباب السابع والثلاثون

بعد المأتين

في أن الله تعالى خلق الشيعة من طينة

الجنة وهي الميثاق الذي أخذ الله

عليه ولاية علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ١٧٩ طالقري) قال :

أخبرنا الشيخان النيشابوري والكاشغري ، عن الحافظ أبي القاسم ، أخبرنا

أبوبكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن المهدي ،

أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي ، حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان

حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن ،

عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، عن أبيهما عن جدّهما عليه السلام قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في الفردوس أمة من الشهداء ، وأمين من الزبد ، وأبرد

من الثلج ، وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها ، وخلق منها شيعةنا ،

فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منها ، ولان شيعةنا ، وهي الميثاق الذي أخذ

الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب .

قلت :

قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه : قال عبيد : ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبدالله ، هكذا أخبرني أبي ، عن جدي عن النبي ﷺ .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٧٤ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ١٢٤)

ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن طريق عبيد بن مهران بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب»

سنداً ومثلاً .

الباب الثامن و الثلاثون بعد المأتين

في أن مثل علي في هذه الأمة كمثل

هيسى في أمته تدخل لوجه جماعة

في الجنة و جماعة في النار

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الامة كمثل عيسى عليه السلام في امته (٢٨٥)

منهم الحافظ احمد بن حنبل الشيباني في «المسند» (ج ١ ص ١٦٠ ط اليمينية بمصر) قال :

قال أبو عبد الرحمن : حدثني سريح بن يونس أبو الحارث ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا امته ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال : يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض بحمله شئاني على أن يبهمني . ثم قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب رضي الله قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ان فيك فذكر الحديث المتقدم إلا أنه بعد أن ذكر : ومبغض يحمله شئاني على أن يبهمني ، قال : الا إنني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم .

و منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٣ طبع حيدر آباد الدکن) قال :

حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ؛ ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي رضي الله عنه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي إن فيك من عيسى عليه الصلاة والسلام مثلاً أبغضته

اليهود حتى بهتوا أمته وأحبتته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (١)
ومنها العلامة الثعلبي على مافي « المناقب » لمبداء الشافعي (ص ١٦٢ ،
مخطوط)

روى الحديث مسنداً إلى عليّ بعين ما تقدم ثانياً عن « المسند » إلى قوله :
علي أن يبهتني .

ومنها العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » على ما في المناقب لمبداء الشافعي
(ص ١٦٢)

روى الحديث مرفوعاً إلى عليّ بعين ما تقدم ثانياً عن « المسند » .

ومنها العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٤٢٥
ط مصر)

روى الحديث ملخصاً .

ومنها الحافظ الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ١٩٦ ط الفرى) قال :
وأخبرنا أبو الحسن البغدادي ، عن الفضل بن سهل الأسفرايني ، أخبرنا

(١) قال العلامة ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ١٩٤

ط الشرفية بمصر) قال :

(الشعبي) قال : كان علي بن أبيطالب في هذه الامة مثل المسيح بن مريم في بني اسرائيل
أحبه قوم فكفروا في حبه وأبغضه قوم فكفروا في بغضه .

وقال الحافظ ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٧٢ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

وروى أبو أحمد الزبير وغيره ، عن مالك بن مقول ، عن أكيل ، عن الشعبي قال :
قال لي علقمة : تدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قلت : وما مثله ؟ قال : مثل عيسى بن
مريم (عليهما السلام) أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٨٧).

أبي ، أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا الحسن بن رشيق و عبدالله بن الناصح ، قالوا : أخبرنا الحافظ إمام أهل الجرح والتعديل أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، حدثني يحيى بن معين ، حدثنا أبو حفص الأبار ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» سنداً ومتمناً إلى قوله : ليست به .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٩٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه أولاً بلا واسطة

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط معهد أمين

الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه أولاً .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الإمام منير الدين إسكندر بن سعد بن أبي الغنایم الطاووسي إجازة

بروايته عن أم هانئ عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الفارمانيه إجازة ، قالت :

أنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين ، قال : أنا أبو علي بن المذهب ، قال : أنا أبو بكر

القطيعي ، ثنا أبو عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني شريح بن

يونس أبو الحرث فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» أولاً سنداً ومتمناً

ثم قال :

أخبرنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن بشران ، قال أنا أبو جعفر

الرزاز ، قال : ثنا أحمد بن زهير وأحمد بن ملاعب ، قالوا : ثنا مالك بن إسماعيل ،

وأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، قال : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا الحكم بن

عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثانياً إلى قوله : بكتاب الله عز وجل

وذكر بدل كلمة بهتوا : انهموا ، وبدل كلمة مطري : مفرط .

وقال أبو عبد الله الحافظ : قال : حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكة ،
قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک»
سنداً ومثلاً .

ومنها العلامة الذهبی فی «تلخیص المستدرک» (المطبوع بنیل المستدرک
ج ٣ ص ١٢٣ ط حیدرآباد الدکن)

روی الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخیص السند .

ومنها العلامة جمال الدين الزرندي فی «نظم درر السمطين» (ص ١٠٣)
ط مطبعة القضاء .

روی الحديث من طريق الحسين البيهقي ، بسنده إلى عليّ بعين ما تقدم عن
«المستدرک» .

ومنها العلامة ابن كثير في «البدایة والنهایة» (ج ٧ ص ٣٥٥ ط حیدرآباد
الدکن)

روی الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنها العلامة الخطيب التبريزي في «مشکوة المصابيح» (ص ٥٦٥)
ط الدهلي .

روی الحديث من طريق أحمد ، بعين ما تقدم أولاً عن «المستدرک» .

ومنها الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣)
ط مكتبة القدسي بالقاهرة :

روی الحديث من طريق عبد الله ، و البرّار ، وأبي يعلي ، بعين ما تقدم ثانياً
عن «المسند» .

ومنها العلامة ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٧ ص ٤٥٥)
مادة قرظ)

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٨٩)

قال عليّ: يهلك فيّ رجلان محبّ مفردٍ يقرظني بما ليس فيّ ومبغضٍ يحمله
شبهائي عليّ أن يبهتني.
ومنهم العلامة المير حسين الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»
(ص ١٨٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عنه أولاً في «المسند» .
ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار ، و أبي يعلي ، والحاكم ، عن عليّ بعين
ما تقدّم أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤
ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البزار وأبي يعلي والحاكم عن عليّ بعين ما تقدّم
أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة حسام الدين الهمدي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهاشم السندج ٥ ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المستدرک»

و في (ص ٤٤٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن عليّ قال : يهلك فيّ رجلان محبّ مفردٍ ومبغضٍ مفردٍ ، ابن أبي عاصم
وخشيش والاصبهاني في الحجّة .

عن عليّ ، قال : يهلك فينا أهل البيت فريقان محبّ مطروبا هت مفتر ابن

أبي عاصم .

ومنهم العلامة أبو محمد عثمان بن عبد الله العراقي في «الفرق المفترقة

من أهل الزبيغ والزندقة» (ص ٣٠ ط الانقرا)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» إلى قوله : محب مفرط . ثم قال : ومبغض مفرط وفي رواية زاذان عنه : واجبة طائفة فاقدت في حبه فنجت .

و في (ج ٥ ص ٣٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث : إلى قوله : بالمنزلة التي ليس بها .
ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في «المناقب المرتضوية»
(ص ٩٠ ط بمبئي)

روى الحديث إلى قوله : بالمنزلة التي ليست له .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، والبخاري ، وأبي يعلى ، وابن عدي ، وأبي نعيم ، في «فضائل الصحابة» عن عليّ بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش

نور الابصار ص ١٧٧)

روى الحديث من طريق البخاري ، وأبي يعلى ، عن عليّ بعين ما تقدم أولاً

عن «المسند» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١١٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من الخطيب في «مشكاة المصابيح» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و في (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق البخاري وأبي يعلى والحاكم عن عليّ بعين ما تقدم

أولاً عن «المسند» .

و في (ص ٢١٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في امته (٢٩١)

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٣ ط المارة بمصر)
روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، والحاكم ، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم
أولاً عن «المسند» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور)
روى الحديث من طريق أحمد والنسائي عن علي عليه السلام بعين ماتقدم أولاً
عن «المسند» إلى قوله : ليس له .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «اتحاف ذوى
النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والبزار ، والحاكم عن علي عليه السلام بعين ماتقدم
أولاً عن «المسند» .

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٢٧ ط تبريز) قال :
قال :

و بهذا الاسناد : اي الاسناد المتقدم في كتابه عن الحافظ أبي بكر أحمد بن
موسى بن مردويه هذا . حدّثني عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد ، حدّثني أحمد
ابن الحسن ، حدّثني أبي ، حدّثني حصين ، عن سعيد ، عن الأصبغ ، عن
علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي عليه السلام إن فيك مثل عيسى بن مريم ، أحبه
قوم فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم فهلكوا فيه ، فقال المنافقون : أما يرضى له مثلاً إلا
مثل عيسى فنزل قوله تعالى : ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .
ومنهم العلامة جمال الدين الرزندی في نظم «درر السمطين» (ص ٩٢)

مطبعة القضاء) قال :

روى عن ربيعة بن ماجد قال : سمعت علياً (رض) يقول : في نزلت هذه الآية :
ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللغالي» (ص ٥٩ ط لكتهوه) قال :

روى ابن حبان حدثنا إسحاق بن أحمد القطان ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عن علي ، قال : جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملاء من قریش ، فنظر إلي فقال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم : أحبه قوم فرطوا فيه ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملاء الذين عنده وقالوا بطرق يشبه ابن عمته بعيسى ، فانزل القرآن : ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون . -

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن حبان وغيره من قوله ﷺ إن فيك مثلاً الخ بعين ما تقدم عن المناقب .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي النجاج ، عن أبي السوار ، قال : قال علي ﷺ : ليحبتني قوم حتى يدخلوا النار في ، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضى .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبي» (ص ٩٢ ط مكتبة

القدسى بمصر)

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٩٣)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة المولى حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٤٤٠ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٤ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المناقب» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص ٣١٣ ط السلفية
بمصر) قال :

روى أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن حسن بن حسين ، عن كادح بن جعفر ،
عن عبدالله بن لهيعة ، عن عبدالرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن جابر عنه
قال : لما قدم علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح خبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا أن
يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم
قولاً

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٥ ط النرى)

قال :

أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور فيما كتب إلي من همدان ، أخبرنا محمود
ابن إسماعيل ، أخبرنا أحمد بن فاشدة ، أخبرنا الطبراني ، عن أحمد بن محمد القنطري
عن حرب بن الحسين ، عن يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي عليه السلام والذي نفسي بيده ، لولا أن يقول فيك طوائف من

أمّتي: ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٢٤٥ ط تبريز)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٤٩

ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل في «المسند» بعين ما تقدّم عن

«مقتل الحسين» .

وفي (ج ٢ ص ٢٩١، و ج ١ ص ٢٢٥ الطبع المذكور) قال :

وقد قال : رسول الله ﷺ والله لولا أنني أشفق أن تقول طوائف من أمّتي

فيك ما قالت النصارى في ابن مريم، لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بأحد من الناس إلا أخذ والتراب من تحت قدميك للبركة .

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (ص ١٣١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» والخوارزمي : عن عليّ بعين ما تقدّم

عن «مقتل الحسين» .

ومن طريق أحمد أيضاً عن عبدالله بن مسعود .

وروى الحديث عن «المناقب» بسند آخر عن عليّ بعين ما تقدّم عن

«مقتل الحسين» .

ثمّ زاد بعد قوله : يطلبون به البركة: ويستشفون به فقال المنافقون : لم يرض

بهد إلا أن يجعل ابن عمّه مثلاً لعيسى بن مريم ؛ فأنزل الله تعالى: ولما ضرب ابن مريم

(ج ٧) مثل علي عليه السلام في هذه الأمة كمثل عيسى عليه السلام في أمته (٢٩٥)

مثلاً إذا قومك منه يصدون ، وقالوا ، آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ، إن هو (إي علي) إلا عبد أنعمنا عليه و جعلناه مثلاً لبنى إسرائيل .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٤٥٤ ط لاهور) :
روى الحديث من طريق الديلمي في « فردوس الأخبار » عن علي بعين ما تقدم
في « مقتل الحسين »

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٦١ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : تفترق فيك امتي كما افترقت بنو إسرائيل في
عيسى .

و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « انسان العيون الشهير بالسيرة
الحلبيه » (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

القسم السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى الحنفى في « أرجح المطالب » (ص ٤٤٨ ط لاهور) قال :

عن علي ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خيبر : لولا أن تقول فيك
من أمّتي : ما قلت النصرارى في عيسى بن مريم ، فقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على
ملاء من المسلمين إلا أخذوا تراب رجلك ، وفضل طهورك يستشفون به ، ولكن

تصيبك أن تكون منسى و أنا منك ، ترثنى وأرثك ، وأنت منسى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدى ، أنت تؤدى دينى ، وتقاتل على سنتى ، وأنت فى الآخرة أقرب الناس منسى ، وإيّاك غداً على الحوض خليفتى ، تدود عنه المنافقين ، وأنت أول من يرد على الحوض ، وأنت أول من دخل الجنة من امتى ، حربك حربى ، وسلمك سلمى ، وسرك سرى ، وعلايتك علايتى ، وسريرة صدرك سريرة صدرى ، وأنت باب علمى ، وإن ولدك ولدى ، وإحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى ، وإن الله عز وجل أمرلى ، أن يبشرك أنك وعترتك فى الجنة ، وعدوك فى النار ، لا يرد على الحوض مبغض لك ، ولا يغيب عنه محب لك ، قال عليّ : فخررت له سبحانه ساجداً ، وحمدته على ما أنعم به على من الاسلام ، وقرآءة القرآن - أخرجه الخوارزمى .

الباب التاسع و الثلاثون بعد المأتين

فى ان النبى ﷺ بشر شيعة على ﷺ بشفاعته
فى يوم لا ينفع مال ولا بنون .

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى عن عليّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا علىّ بشر شيعةك أنا الشفيع يوم القيامة وقتلاً ينفع مال ولا بنون إلا شفاعتى .

الباب المئتم للاربعين

بعد المأتين

في أن هلياً عليه السلام وذريته ومحبيهم هم السابقون
الأولون إلى الجنة .

رواه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « المناقب » (ص ٤٢ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدم منا نقله في ج ٤ ص ٢١٥) وفيه
منام أنس و قول الرسول : يا أنس ما حملك على أن تؤذي (لا تؤذي) ما سمعت
منّي في علي بن أبي طالب عليه السلام حتي أدر كنت العقوبة إلى أن قال : إن علياً وذريته
ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة .

الباب الحادي و الاربعون

بعد المأتين

في أن شيعة هلي عليه السلام هم الفائزون
يوم القيامة .

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٣ طبع بمبئي) قال :

روى عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الفائزون

يوم القيامة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث مرفوعاً عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب المرتضوية » .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسينى فى « انتهاء الافهام » (ص ١٩

ط نول كشور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب المرتضوية »

الحديث الثانى

حديث آخر لابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الموصلى الشهير بابن حسويه فى « در بحر المناقب »

(ص ٥٨) قال :

(ج ٧) في أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة (٢٩٩)

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا أمير المؤمنين رضي الله عنه : يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما خلق الله النار ، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة . »

الحديث الثالث

حديث أم سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (علي مافي مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٠٤ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « يا علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . »

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي في «الفردوس» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من الديلمي في «الفردوس» نقلاً عن «الكنوز» ، بعين ما تقدم

عنه بلا واسطة .

الحديث الرابع

حديث أنس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « فردوس الاخبار »

روى بسند يرفعه الى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : شيعه علي هم الفائزون .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (س ٨٨ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الديلمي في « الفردوس » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ١٨٠ ط استانبول)

روى الحديث من طريق الديلمي نقلا عن « كنوز الحقائق » بعين ما تقدم

عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في « انتهى الالفهام » (س ٢٢٢

ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعي في « المناقب » (س ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » .

الحديث الخامس

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٥٩ ط النري) قال :
قال ابن الفطريف بالأستاذ المتقدم ، أخبرنا عمرو الكاغذي ، أخبرنا أحمد
ابن يحيى الصوفي ، أخبرنا يحيى بن الحسن بن الفرات ، أخبرنا عبد الله عن أبي هارون
العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال : نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب فقال :
هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ، اقتصرنا على هذه الاخبار ، لئلا يخرج كتابنا
عما شرطنا وهو الاختصار :

و لورمت إسهاباً (١) أتى الفيض بالمسد

الحديث السادس

حديث دعبل بن هلي

روى عنه القوم :

منهم علامة الادب أبو الفرج الاصفهاني في «الاعاني» (ج ١٨ ص ٩٠
ط دار الفكر) قال :

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، وعبد بن أحمد الحكيم ، قالا : حدثنا
أنس بن عبد الله النهباني قال : حدثني علي بن المنذر قال : حدثني عبد الله بن سعيد
الاشقري قال : حدثني دعبل بن علي قال : لما هربت من الخليفة ، بت ليلة بنيسابور
وحدي ، وعزمت علي أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة ، فاني لفي
ذلك ، إذ سمعت والباب مردود علي (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله) فاقشعر
بدني من ذلك ، ونالني أمر عظيم ، فقال لي : لاترع عافك الله فاني رجل من اخوانك

من الجن من ساكني اليمن ، طراً الينا طاري من أهل العراق فأشدنا قصيدتك :
 مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحي مقفر العرصات
 فأحببت أن أسمعا منك ، قال : فأشدته ايها ، فبكي حنني خراً ، ثم قال :
 رحمك الله ألا احديثك حديثاً يزيد في نيتك ، ويعينيك على التمسك بمذهبك ؟ قلت :
 بلى قال : مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام ، فصرت الى المدينة فسمعت
 يقول : حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : علي وشيعته هم
 الفائزون ، ثم ودعني لينصرف فقلت له : يرحمك الله ان رأيت أن تخبرني باسمك
 فافعل قال : أنا ظبيان بن عامر .

الباب الثاني و الاربعون

بعد المأتين

في ان علياً عليه السلام وشيعته هم الصائرون

يوم القيامة في الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمود الدر كزيني الحنفي في «نزل السائرين» (علي ما

في «مناهج الفضلين» مخطوط)

روى عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : علي وشيعته هم الصائرون

يوم القيامة في الجنة .

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته تأتي يوم القيامة راضين مرضيين (٣٠٣)

ومنهم العلامة صاحب «وسيلة المتعبدين» (علي مافي «مناهج الفاضلين»

مخطوط)

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «نزل السائرين» .

الباب الثالث و الاربعون

بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام وشيعته تأتي يوم القيامة

راضين مرضيين :

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة راضين مرضيين .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

وعن عبدالله بن أبي نجعي ان علياً أتى يوم النضير بذهب وفضة فقال ايضي

واصفرى وغرى غرى غرى أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على

الناس فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه قال: ان خليلي عليه السلام قال: يا علي

انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين وقدم عليك عدوك غضاب مقمحين

ثم جمع يده إلى عنقه يريهم الاقماح - رواه الطبراني في «الاوسط»

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٢ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة جمال الدين المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٥٦٦
ط دارالصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله ستقدم الخ

ومنهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال :

أخرج ابن عدوي عن ابن عباس قال : لما نزلت : ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية ، قال رسول الله ﷺ : لعلي تأتي أنت وشيعتك يوم
القيامة راضين مرضيين .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٠٥
ط القرى)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الدر المنثور» وزاد في آخر
الحديث : ويأتي أعداؤك غضابا مغمحين .

ومنهم العلامة الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٥٩ ط المحمدية بمصر)
روى الحديث من طريق جمال الدين الزرندي عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الهروي في «الاربعين» (ص ٢٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الدر المنثور» وزاد في آخر
الحديث : ويأتي أعداؤك مغمحين غضبي ، فقال : يا رسول الله من عدوي؟ قال : من
تبره منك .

ومنهم العلامة الالوسي في «روح المعاني» (ج ٣٠ ص ٢٠٧ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الذرا المنثور»
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)
 روى الحديث من طريق الطبراني عن عليّ بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»
 من قوله: ستقدم الخ.

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧١ ط المارة بمصر)
 روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .
 وفي (ص ٧٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من
 قوله: ستقدم الخ ، إلا أنه ذكر بدل قوله وقدم عليك عدوك : ويقدم أعداؤك .

الباب الرابع و الاربعون

بعد المأتين

في أن علياً عليه السلام وحزبه هم المفلقون

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٨٨ ط لامور) قال :
 عن سلمان ، قال : كلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ضرب بين كتفي
 عليّ (رض) وقال : هذا وحزبه المفلقون ، أخرجه النظيري في «خصائص العلوي» .

الباب الخامس و الاربعون

بعد المأتين

في ان علياً عليه السلام و شيعته في الجنة

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٢١
ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

روى عن ام سلمة قالت : كانت لي ليلي وكان النبي صلى الله عليه وآله عندي فأتته فاطمة
فسبقها علي فقال له النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت وأصحابك في الجنة الحديث .

ومنهم العلامة الخركوشي في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٢)

قال :

روى عن ام سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي ، فقعدت إليه فاطمة
ليلة ومعها علي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه اليها فقال : ابشربا علي أنت وشيعتك
في الجنة

ومنهم العلامة البخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦١ مخطوط)
 روى الحديث من طريق الدارقطني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»
 إلا أنه ذكر بدل كلمة ، فسبقها : فتبعها .
 ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٣١ ط لاهور) :
 روى الحديث من طريق فخر الاسلام نجم الدين أبي بكر بن محمد بن الحسين السلاني
 المرندي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «شرف النبي» .

الثاني

حديث فاطمة عليها السلام

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ١
 ص ٤٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ثم أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن
 عمر الدارقطني ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، حدثنا أحمد بن
 حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الحجاج عن محمد بن
 عمرو بن الحسن ، عن زينب ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ
 قال لعلي : يا أبا الحسن أما أنتك وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ص ٣٢٣ ط القاهرة)

روى الحديث عن تليد بن سليمان عن أبي الحجاج بعين ما تقدم عن «الموضح»
 سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل قوله يا أبا الحسن : يا ابن أبي طالب .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

فاطمة عليها السلام قالت: إن أبي عليه السلام نظر إلى عليّ و قال : هذا وشيعته في الجنة .

الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى حديثاً عن أبي هريرة (تقدم نقله مثلاً في ج ٤ ص ١٧٦) وفيه قول النبي لعليّ : أنت معي وشيعتك في الجنة .

الرابع

حديث عليّ عليه السلام

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١٢ ص ٢٨٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا صالح بن أحمد بن بونس البرزاز ، حدثنا عصام بن الحكم العكبري ، حدثنا جميع بن عمر البصري ، حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت وشيعتك في الجنة .

وفي (ج ٤ ص ٣٢٩ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، قال : ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي ، قال : حدثني أبو عصمة عصام بن الحسن العكبري فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة الخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روي حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٨) وفيه : يا علي أنت وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة المولى علي الهمداني في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٤٣٩ ط الميمنية بمصر)

روي الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة السيد محمد البرزنجي في «الاشاعة في اشراط الساعة» (ص ٤١ ط مصر) قال :

روي الحديث من طريق ابن أبي عاصم في السنة ، و ابن شاهين ، و ابن بشران ، والحاكم في الكنى ، وخثيمة بن سليمان الطرابلسي في «فضائل الصحابة» ، واللالكائي في «السنة» كآهم : عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان الشافعي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٣١) قال :

وأخرج الدارقطني مرفوعاً: يا أبا الحسن أمّا أنت وشيعتك في الجنة .

الباب السادس و الأربعون بعد الهاتين

في انه يضرب يوم القيامة لعلى عليه السلام قبة

من لؤلؤ بين قبتى نبينا عليه السلام و ابراهيم عليه السلام

و انه حبيب بين خليلين

و يشتمل على حديثين

الاول

حديث سلمان الفارسي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١١

ط محمد امين الغانجي بمصر) :

عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة

ضرب لى قبة حمراء عن يمين العرش وضرب ل ابراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن

يسار العرش و ضرب فيما بيننا لعلى بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء فما ظنكم

بحبيب بين خليلين أخرجه الحاكمى .

ومنهم الحافظ الخرموشى والطبرى فى «كتابهما»

رويا الحديث عن سلمان بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (ص ٢٧ منخطوط)

أخبرنا القاضي بهاء الدين عبدالغفار بن عبدالجديد بن وهسودان الرباني والريحاني بقرائتي عليه بها، قال : أنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسين بن محمد الفراوى الأصل إجازة (ح) ، وأخبرني الإمام إمام الدين يحيى بن الحسين الكرجي رحمه الله إجازة ، قال : أنا رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، قال : أنا زاهر بن طاهر الشحامي ، أنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي بنيشابور ، ثنا الحسين بن يحيى الفارسي ، ثنا داود بن سليمان ، المعين بن حريز ، عن سليمان التميمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه عكس في موضع كلمتي حمر آء وخضراء .

ومنهم العلامة المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بهاشم السند ج ٥ ص ٣٣ ط اليمانية بمصر)

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٤٥

منخطوط)

روى الحديث من طريق البيهقي فى «فضائل الصحابة» عن سلمان بعين ماتقدم

عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦ و ٦٦٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكمى عن سلمان بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة»

الثانى حديث أبى خثيمة

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (على ما فى مناقب عبد الله الشافعى ص ٣٣ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى سهل بن أبى خثيمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا كان يوم القيامة صف لى الله عز وجل عن يمين العرش قبته من ذهب حمراء .
وصف لأبى إبراهيم قبته من ذهب حمراء . وصف لعلى فيما بينهما قبته من ذهب
حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين ، ورواه بطريق آخر مثله .

الباب السابع و الاربعون

بعد المأتين

فى ان قصر على ﷺ فى الجنة بين قصر

نبينا ﷺ و قصر ابراهيم ﷺ و أنه

حبيب بين خليلين

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط مجد أمين الخانجي بمصر) :

عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فياله من حبيب بين خليلين أخرجهم أبو الخير الحاكمي. ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٠ ط مكتبة القدس بمصر) روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكمي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة المولى علي المنقي الزهني في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السندج ٥ ص ٣٣ ط البيهية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في «فرائد السمطين» (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال :

أخبرنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، والشيخ أبو عبد الله

محمد بن عمر بن محمد التجار ، و الإمام علم الدين أحمد بن عبدالرحمان المالكي السرحاحي إجازة ، بروايتهم عن أبي القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري إذنا ، بروايته عن أبي عبدالله بن الفضل بن أحمد الصاعدي إجازة ، ح وأخبرني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبدالكريم الكرجي رحمه الله إجازة سنة احدى وستين و ستمائة والشيخ الإمام العلامة أبوالمفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي إجازة في رجب سنة أربع وستين و ستمائة ، بروايتهما عن الإمام محيي الدين بن نبهان الأبهري إجازة ، قال : أنا الإمام أبو نصر عبدالرحيم بن أبي القاسم عبدالكريم القشيري ، قال : أنبأ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ، قال : أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي الحافظ النيسابوري رحمه الله ، قال : ثنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى الجامع المصاحفي ، حدثني أبي ثنا أحمد بن الوجيه الجورجاني ، ثنا أبو معقل يزيد بن معقل ، عن عقبه بن موسى ، عن سالم ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة البخشي في «مفتاح النجافي مناقب آل العبا» (ص ٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» والبيهقي في «فضائل الصحابة»

عن حذيفة بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحنفي الامر تسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٦ و ص ٦٦٢

ط لاهور)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

الحديث الثاني

حديث أبي بكر

(ج ٧) في أن شيعة علي عليه السلام في الجنة يلبسون الحلبي والحلل (٣١٥)

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو مدين شعيب بن عبد الله في «الروض الفائق»

(ص ٣٨٩)

قال أبو بكر : أنالأتقدم علي رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم : بين قصرى

وقصر إبراهيم الخليل قصر علي بن أبي طالب .

الباب الثامن و الأربعون

بعد المائتين

في أن شيعة علي عليه السلام يلبسون الحلبي والحلل

و يركبون الخيل الباق عند دخول الجنة

و ينادى مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٤٠) قال :

ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي ،

أخبرني بكر بن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام ، عن أبيها

وعمتها الحسن بن علي عليه السلام ، قالوا : أخبرنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلبي والحلل أسفلها

خيل بلق و أوسطها حورالعين و في أعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة ؟ قال : هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الأذى فحسبوا اليوم .

ومنههم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٤٣ ط تبريز) قال :
 ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب ،
 عن علي بن محمد بن عنبة بن رويدة ، عن بكر بن أحمد ، وحدثني أحمد بن محمد بن
 الجراح قال : حدثني أحمد بن الفضل الأهوازي ، حدثنا بكر بن أحمد ، عن محمد بن
 علي ، عن أبيه ، قال : حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن
 فاطمة بنت الحسين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «مقتل الحسين»
 سنداً و متناً .

الباب التاسع و الأربعون

بعد المأتين

في أن لله عموداً بيضياً لأهل الجنة

كالشمس لأهل الدنيا لا يناله

إلا على نبيك و محبوبه

(ج ٧) في نهى النبي ﷺ عن الاستخفاف بشيعة علي عليه السلام (٣١٧)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٦٠ مخطوط) قال :

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أقبلت ذات يوم قاصداً إلى رسول الله ﷺ فقال لي : يا أبا سعيد ، فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن الله عموداً تحت العرش يضيء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا لا يناله إلا علي ومحبوه .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٢٧ ط لا مورد) روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم من «مفتاح النجا» .

الباب المتهم للخمسين

بعد المأتين

في نهى النبي ﷺ عن الاستخفاف

بشيعة علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينايع المودة» (س ٢٥٧ ط اسلامبول) قال : علي عليه السلام رفعه : لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع في

مثل ربيعة ومضر

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني الهندي في «انتهاء الافهام»

(ص ١٩، لكنهو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب الحادى والخمسون بعد المأتين

فى أنه ليس لمحج على عليه السلام حسرة عند موته
ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ من ١٠٢ ط القاهرة) قال :
أخبرني أبو الفتح الطناجيزي أخبرني عبد الله بن عثمان الصفار ، حدثنا
أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي ، حدثنا أبو ذر البعلبكي ، حدثنا عليّك ،
حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي ، حدثنا مروان بن محمد ، أخبرنا خلف الأشجعي ، عن
سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن أمه ، عن جدته ، عن عائشة قالت :
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : «حسبك ما لمحجك حسرة عند موته ، ولا وحشة في
قبره ، ولا فزع يوم القيامة» .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللعالي» (ص ٦٤ ط لکنهو)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً وممتناً .

(ج ٧) في أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام و شيعته (٣١٩)

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ١٢٢ طبع بمبئى)

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» إلا أنه ذكر بدل
كلمة: ماله حبك: أن ليس لمحبك .

و منهم العلامة البدخسى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص ٦٠
مخطوط) :

روى الحديث من طريق الخطيب عن عائشة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد»
سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)
روى الحديث عن مسروق عن عائشة بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

الباب الثانى و الخمسون بعد المأتين

فى أن الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام و شيعته

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية»

(ص ١١٦ ، ط بمبئى) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : حدثني جبرئيل عن الله عز وجل إن الله تعالى يحب

عليّاً ما لا يحبّ الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين ، وما من تسبيحة يسبّح الله إلاّ ويخلق الله منه ملكاً يستغفر له حبّه وشيعته إلى يوم القيامة ، عن أنس .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)
 روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن المناقب المرتضوية، إلاّ أنّه أسقط قوله : ولا النبيين ولا المرسلين .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوي محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ١١٥ طبع بمبئي) قال :

روى عن جابر قال :

قال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً إنّ الملائكة تستغفرون بعليّ وتشفق عليه وشيعته أشفق من الوالد بن عليّ ولده .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن المناقب المرتضوية، إلاّ أنّه ذكر

بدل قوله : تستغفرون بعليّ : تستغفر لعليّ .

القسم الثالث

مارواه القوم

منهم الحافظ ابن عساكر الشافعي في «تاريخه» (على ما في تهذيبه ج ٦

ص ٦٧ ط الترقّي بدمشق) قال :

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوهم (٣٢١)

وقال (أى الرأوى المتقدم ذكره) : حدثنا جابر بن عبد الله ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته وهو يقول : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً قال : قلت : يارسول الله وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، قال : إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يد وهو صائر ثم قال : إن الله علمني أسماء اهتني كلها كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي امتي في الطين فمررت بي أصحاب الرأيات فاستغفرت لعلي وشيعته .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الهندى فى « انتهاء الافهام » (ص ١٩

ط نول كشور)

روى نقلاً عن « مودة القربى » عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : يخلق الله ملكاً

يستغفر لمحبته وشيعته .

الباب الثالث والخمسون

بعد المأتين

فى أن علياً عليه السلام وشيعته يردون

على الحوض مبيضة وجوهم .

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٦٦ ط اليمينية بمصر)

روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله ﷺ . يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواه مرويين مبيضة وجوههم ، وأن أعدائكم يردون على الحوض ظمأ مقمحين .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى في « المناقب المرتضوية » (ص ١٠١ ط بمبئي)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .
ومنهم العلامة المناوى في « كنوز الحقائق » (ص ٢٠٣ ط بولاق)
روى من طريق الديلمي أنه قال رسول الله ﷺ يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواه .

و منهم العلامة القندوزى في « بناييع المودة » (ص ١٨٢)
روى الحديث من طريق الديلمي نقلاً عن « الكنوز » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى في « المناقب » (ص ١٧٨ ط تبريز) قال :
و أخبرنى سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي
فيما كتب إلي من همدان ، أخبرنى أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوهم (٣٢٣)

إجازة ، عن الشريف أبيطالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه و أرضاه في داره باصبهان في سكة الخور ، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك الاصبهاني ، حدثنني أحمد بن محمد بن السري ، حدثنني المنذر ابن محمد بن المنذر ، حدثنني أبي ، حدثنني عمي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البنزاري عن إبراهيم بن مهاجر ، حدثنني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : حدثنني رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنا مسنده إلى صدري فقال : أي علي ألم تسمع قول الله تعالى : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، أنت وشيعتك وموعدي و موعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين .

وفي (ص ٢٧٠ ، ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن أبي رافع بعين ما تقدم

عن «الصواعق» .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٣٠ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم الكبير» في مسانيد أبي رافع

إبراهيم بعين ما تقدم عن «الصواعق»

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٦ ص ٣٧٩ ط مصر) قال:

أخرج ابن مردويه عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أنت وشيعتك موعدي

و موعدكم الحوض .

الباب الرابع والخمسون بعد الهاتين

في ان شيعة علي عليه السلام حرس الارض
كما ان الملائكة حرس السماء .

رواه القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٢٢٩ ط تبريز) قال :
روى جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال له : إن في
السماء حرساً وهم الملائكة وفي الأرض حرساً وهم شيعةك يا علي .

الباب الخامس والخمسون بعد الهاتين

في اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله بان الامة
ستعذر بطلي عليه السلام بعده .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ١ قسم ٢ ص ١٧٤

ط حيدرآبادالدين)

روى عن حبيب بن ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال : قال النبي ﷺ

لعلي : إن الأمة ستغدربك ، ولا يتابع عليه .

و منهم الحافظ الدولابى فى « الكنى والاسماء » (ج ١ ص ١٠٤ ط

حيدرآبادالدين) قال :

حدثنا يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم ، وحد ثنا فهر

ابن عوف ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس إبراهيم بن

أبي حديد الأودي أن علي بن أبي طالب قال : عهد إلي النبي ﷺ : أن الأمة

ستغدربي من بعده .

و منهم الحاكم فى « المستدرک » (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآبادالدين) قال :

حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا

عمر بن عون ، ثنا هشيم (هشيم حل) ، عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي

عن علي رضي الله عنه ، قال : إن مما عهد إلي النبي ﷺ : أن الأمة ستغدرب

بي بعده ، هذا حديث صحيح الأسناد .

و منهم الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (ج ١١ ص ٢١٦ ط السادة بصير)

قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا عمر بن

الوليد بن أبان الكرابيسي ، حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن

إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس ، عن علي . قال : مما عهد النبي ﷺ :
أن الأمة ستغدربك من بعدي .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ ص ٦٦ ط القاهرة) قال :

قال أبو بكر : وحد ثنا علي بن جرير الطائي قال : حدثنا ابن فضل عن الأجلح
عن حبيب بن ثعلبة بن يزيد قال : سمعت علياً يقول : أما ورب السماء والأرض
ثلاثاً ، إنته لعهد النبي الأمي إلى لتغدرن بك الأمة من بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بديل
المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن « المستدرک » بعين مامر بتلخيص السند وقال : صحيح .

ومنهم الحافظ المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ١٧٢ ط القاهرة) قال :

قال النبي ﷺ لعلي : إن الأمة ستغدربك .

ومنهم العلامة ابن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٢١٨ ط السعادة

بمصر) :

روى الحديث عن هيثم بعين ماتقدم عن « تاريخ بغداد »

وروى من طريق قطرب بن خليفة ، وعبد العزيز بن سيار عن حبيب بن أبي ثابت ،

عن ثعلبة بن يزيد الحمامي ، قال : سمعت علياً يقول : إنته لعهد النبي الأمي
إلي أن الأمة ستغدربك بعدي .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ١٣٨)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الدين الدهلوي في « ازالة الخفاء » (ج ١ ص ١٢٥) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرک » .

(ج ٧) اخبار النبي ﷺ بأن الامة ستعذر بعلي عليه السلام بعده (٣٢٧)

ومنهـم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في «نقحات اللاهوت»
(ص ٨٥ ط الغرى).

قال : وعن ابن المغازلي الشافعي انه روى في «المناقب» باسناده. قال : قال
رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : إن الامة تغدربك بعدي .

ومنهـم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني الحنفي الهندي في «مجمع
بحار الانوار» (ج ٢ ص ٤٤٣ ط حيدرآباد) :

أشار إلى الحديث بقوله : قال علي عهد إلي النبي الأمي .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٢ طبع حيدرآباد
الدكن) قال :

عن حيان الأسدي ، سمعت علياً يقول : قال لي رسول الله ﷺ : ان
الامة ستغدربك بعدي وأنت تعيش على ملتي ، وتقتل على سنتي ، من أحببك أحببني ،
ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذه ستخضب من هذا ، يعني لحيته من رأسه ، صحيح .

ومنهـم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيـل المستدرک
ج ٣ ص ١٤٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهـم العلامة المولى علي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش
السند ج ٥ ص ٤٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلا أنه زاد في أوّل

الحديث : عهد معهود .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٨٦ مخطوط)
 روى الحديث من طريق الدارقطني في الافراد والحاكم عن علي بن عبيد بن مكرم
 عن «المستدرک» .

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (س ١٠٦ ط تبريز) قال
 اخبرنا الشيخ الامام شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبدالله بن الحسن
 الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان ، اخبرنا الحافظ أبو علي
 الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه ، حدثنا
 الشيخ الأريب أبو علي عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ٤٨٣ ، اخبرنا
 الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، وقال
 أبو النجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي ، وأخبرنا بهذا
 الحديث عاليا ، الامام الحافظ إبراهيم بن سليمان الاصفهاني في كتابه إلى من اصفهان
 سنة ٤٨٨ عن الحافظ أبي بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه ، حدثنا محمد بن علي
 ابن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم اخبرنا شهاب الدين بن عباد ، حدثني جعفر بن
 سليمان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام ما يلقى
 من بعده قال : فبكى علي عليه السلام ، وقال : أسألك بحق قرابتي منك وبحق صحبتي
 إلا دعوت الله لي أن يقبضني إليه قال : يا علي أنا أدعوك لك لأجل مؤجل قال :
 فقال : يا رسول الله ﷺ على ما أقاتل القوم؟ قال : على الاحداث في الدين .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٣٤ ط اسلامبول)
 روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المناقب» .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ طبع حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا سهل بن المتوكل ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيهي عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ لعلي : أما إنك ستلقي بعدي جهداً قال : في سلامة من ديني؟ قال : في سلامة من دينك ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

ابن أبي نصر الدّين ناصر الدّين عمر بن عبد الله المنعم القواس ، عن أبي القاسم بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري إجازة قال : أنا محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر بن أبي عبد الرحمن المستملي إجازة قالوا : أنا الحافظ الامام أبو بكر الصديق بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند والمتن .

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ ط اسلامبول)
 روى من طريق أبي بعلي الموصلي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إنك
 ستبلي بعدي فلا تقتلن .

الباب السادس والخمسون بعد الهاتين

في ان النبي ﷺ امر بقتل من خالف
 ولياً علياً على الخلافة و حكم بكفر
 من شك فيه .

ويشتمل على قسمين :

القسم الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب»
 (ص ٤٤ مخطوط)

رواه الأعمش، يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رحمه الله ، قال: قال رسول الله ﷺ :
 من نازع علياً في الخلافة بعدي فهو كافر قد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي
 فهو كافر .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي ذر الغفاري (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٢)
 وفيه قول النبي : من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ، ومن
 شك في علي فهو كافر .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٥٦ ط بولاق)

روى من طريق الديلمي ، في الفردوس ، عن أبي ذر ، قال: قال رسول الله ﷺ :
 من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الديلمي ، بعين ما تقدم عن «كنوز الحقائق» (١) .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (ص ٣٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي ذر الغفاري بعين ما تقدم عن
 «كنوز الحقائق» .

(١) قال العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى عن جابر قال ما شك في علي الا كافر : أقول: وقد تقدم منا أحاديث كثيرة في

(ج ٤ ص ٢٥٤ ، الى ص ٢٥٦) تدل على كفر من شك في كون علي «ع» خير البشر فراجع .

الباب السابع و الخمسون بعد الهاتين

في ان افضل البرية عند الله من نام
في قبره ولم يشك في علي عليه السلام
و ذريته انهم خير البرية.

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)
ام هاني بنت أبي طالب رفعت: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في
علي عليه السلام و ذريته انهم خير البرية.

الباب الثامن و الخمسون بعد الهاتين

في انه يحشر الشاك في علي عليه السلام
و في عنقه طرق من نار.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو بكر الجوهري في «كتاب الزيادات» (مخطوط) قال :
يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحشر الشاك في علي من
قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاث مائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلم وجهه وينقل
في وجهه حتى يوقف موقف الحساب .

ومنهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (س ٢٢٩ ط تبريز)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الزيادات» لكنه ذكر بدل
كلمة شعبة في الموضوعين : شملة، وبدل كلمة يكلم : يلطخ ثم قال : وفي رواية أخرى :
يكلم .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «مناقبه» (س ١٨ مخطوط)
نقل الحديث عن «كتاب الزيادات» بين ما تقدم عنه بلا واسطة .

الباب التاسع والخمسون

بعد المأتين

في أن من شك في علي عليه السلام كان
في النار وإن بالغ في عبادة الله

رواه القوم :

منهم العلامة محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ١١٤ طبع بمبئي) قال :

قال النبي ﷺ : يا علي لو أن أحداً عبد الله حقّ عبادة ثم شك فيك وأهل بيتك وهو أفضل الناس كان في النار - عن جابر رض -
ومنه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٣ ط اسلامبول)
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

الباب المتهم للمستين بعد الهاتين

في ان من قاتل ولياً يبيح حق علي الناس
جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه
و من لم يستطع بلسانه فبقلبه .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « نزول انقرآن في أمير المؤمنين »
(المخطوط)

باسناده يرفعه إلى عون بن عبيد بن أبي رافع ، عن أبيه عن جده قال :
دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت
أن أقتلها و أوقفه فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شي. كان في دونه فاستيقظ
إذ هو يتلو هذه الآية : إنما وليكم الله ورسوله ، قال : الحمد لله فرآني إلى جانبه ،
فقال : ما اضطجعت هنا . قلت : لمكان هذه الحية . قال : قم إليها فاقتلها ،

(٧ج) في أن من قاتل علياً عليه السلام حق على الناس جهادهم (٣٣٥)

فقتلتها ، ثم أخذ بيدي فقال: يا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون علياً حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك ، وقد قال الله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك .

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ١ ص ١٣٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «نزول القرآن» إلى قوله : وراء ذلك .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» من قوله عليه السلام : يا أبارافع الخ .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ٦٠٠ ط لاهور)

عن أبي رافع ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يا أبارافع كيف أنت ، وقوم يقاتلون علياً ، وهو على الحق ، وهم على الباطل ، يكون حقاً في الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده ، فيجاهدهم بلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه ، فيجاهدهم بقلبه ، ليس وراء ذلك شيء ، قال : ادع لي إن أدركتهم أن يعينني و يقويني على قتالهم فلمّا بايع الناس علي بن أبيطالب ، وخالفه معاوية ، قلت : هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فباع أرضه بخيبر ، فخرج مع علي بجميع أهله و ولده ، وكان معه حتى استشهد علي فرجع إلى المدينة مع الحسن عليه السلام - أخرجه ابن مردويه .

الباب الحادى و الستون

بعد الهأتين

فى أن أوّل ثلثة ظلم فى الاسلام

مخالفة على عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٥ ، ط بمبئى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : أوّل ظلمة فى الاسلام مخالفة على - عن جابر .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « المناقب المرتضوية » .

الباب الثانى و الستون

بعد الهأتين

فى أن من خرج على على عليه السلام فهو كافر .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :
عائشة ، رفعت عن النبي ﷺ ان من خرج علي علي فهو كافر في
النار الخ .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ١١٧ طبع بمبئي)

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

الباب الثالث و الستون بعد المأتين

في اخبار النبي ﷺ بشهادة علي عليه السلام .

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٤ ط

مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كليب ، أنبأنا أبو الخير المبارك بن

الحسين بن أحمد الغشال المقرئ الشافعي ، حدثنا أبو محمد الخلال ، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا عبدالعزيز بن منيب المروزي ؛ حدثنا إسحاق يعني ابن عبد الملك بن كيسان ، حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال علي يعني للنسي عليه السلام : إنك قلت لي يوم أجد حين أخرجت عني الشهادة واستشهد من استشهد فقال رسول الله ﷺ : إن الشهادة من ورائك فكيف خبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه فقال علي يا رسول الله أما إذ تثبت لي ما أثبت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والكرامة . .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه ذكر بدل قوله : أن تثبت لي ما أثبت : إذ بيئت لي ما بيئت

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٦٢ ط مصر)

روى عن كثير من المحدثين عن علي عليه السلام في حديث قال : قلت : يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله أن يجعلها لي بين يديك قال : فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين؛ أما إنني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب علي هذه

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام يقتل على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٢٩)

فتخضب هذه فكيف صبرك. إذا قلت : يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن
شكر، الحديث

الباب الرابع و الستون بعد الهاتين

في ان علياً عليه السلام يقتل على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله

ويشتمل على حديثين:

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٨

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن أبي رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ قبل موته : تبرى، ذمتي

وتقتل عليّ سنتي رواه البزار .

و منهم الشيخ علاء الدين الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش «المسند» ج ٥ ص ٦١ ط الميمنية بمصر)

عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن جده إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ :

أنت تقتل عليّ سنتي .

ومنهم العلامة المناوي المتوفى سنة ١٣٠١ في « كنوز الحقائق » (ص ٤٨

١٧٩ ط بولاق بمصر)

قال رسول الله ﷺ : «أنت يا عليّ تقتل عليّ سنّتي» -
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ و ٢٠٣ ط اسلامبول)

قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليّ أنت تقتل عليّ سنّتي .
ومنهم العلامة الامرتسري في «أزجیح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور)
روي الحديث نقلاً عن «منتخب كنز العمال» عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .

الحديث الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) قال :
وأخرج الداقطني في الأفراد ، والحاكم ، والخطيب ، عن عليّ كرم الله
وجهه إن رسول الله ﷺ قال له : إن الأمة ستغدربك من بعدى وأنت تعيش عليّ
ملّتي وتقتل عليّ سنّتي ، من أحبّك أحبّني ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذا سيخضب
من هذا يعني لحيته من رأسه .

الباب الخامس و الستون

بعد الهاتين

في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين و الآخرين

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث:

الحديث الاول

حديث جابر بن سمرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٥ طبع

القاهرة) قال :

أخبرنا علي بن القاسم البصري ، قال : نبأنا علي بن إسحاق المادرائي قال :

أنبأنا الصغاني محمد بن إسحاق ، قال : نبأنا إسماعيل بن أبان الوراق ، قال : حدثنا

أبو عبد الله المحلمي ، عن سماك عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي :

من أشقى الأولين ؛ قال : عاقر الناقة قال : فمن أشقى الآخرين؟ فقال : الله ورسوله

أعلم قال صلى الله عليه وآله : قاتلك . .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٢٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً

ومتناً . .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدس في القاهرة)

وعن جابر يعني ابن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أشقى ثمود ؟ قال : من عقر الناقة قال : فمن أشقى هذه الأمة ؟ قال : الله أعلم قال : قاتلك رواه الطبراني .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٢ ص ٦٠ ط مصر) روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

الحديث الثاني

حديث همار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن كثير دمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٢٣٦ طبع الميرية بيولاو، مصر) قال :

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا إبراهيم بن موسى ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمارة بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ألا أحدثك بأشقى الناس ؟ قال : بلى قال : رجلان ، أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي على هذا ، يعني قرنه حتى تبطل منه هذه يعني لحيته .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط انسادة بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم ، بسند صحيح عن عمار بن ياسر ،
بعين ماتقدم عن «تفسير ابن كثير» من قوله عليه السلام أشقى الناس رجلاً ، الخ ثم قال :
وقد ورد ذلك من حديث علي ، وصهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .

ومنهـم الحافظ المذكور في «الجامع الصغير» (ج ١ ص ٣٨٤ حديث ٢٨٥٠)
روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم
عن «تفسير ابن كثير»

ومنهـم الحافظ المذكور في «الخصائص الكبرى» (ج ٢ ص ١٢٤ طبع
حيدرآباد الدكن)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكم ، وأبي نعيم ، ثم قال : وورد مثله من
حديث جابر بن سمرة ، وصهيب ، أخرجهما أبو نعيم .

ومنهـم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣ في «الصواعق
المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر بعين
ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» ثم قال : وقد ورد ذلك من حديث علي ، وصهيب ، وجابر
ابن سمرة ، وغيرهم .

ومنهـم العلامة حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (الطبع
بهامش المسند ج ٥ ص ٥٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث مرسل بعين مأمراً في «تفسير ابن كثير» .

ومنهـم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء»

ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء»

ثم قال :

وقد ورد ذلك من حديث علي ، وصهيب ، وجابر بن سمرة ، وغيرهم .

و في (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور عن الجامع) قال :

ألا اخذتكم بأشقي الناس ؟ رجلين : احبر ثمود البذي عقرا الناقة ، والبذي يضربك يا علي على هذه حتى يبلى منها هذه ، للطبراني في الكبير ، والحاكم عن عمارة بن ياسر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي المغربي في «تحاف ذوى النجابة» (ص ١٥٥ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمارة بن يعين ماتقدم عن «تفسير ابن كثير» ثم قال وقد ورد هذا من حديث علي ، وصهيب ، وجابر بن سمرة وغيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٧) قال :

وقد روى من طرق عديدة منها صحيح وحسن ان النسبي رحمته الله قال لعلي : أشقي الناس رجلان : البذي عقرا الناقة ، والبذي يضربك على هذه وأشار إلى يافوخه حتى تبلى منه هذه وأشار إلى لحيته .

الحديث الثالث

حديث عبد الله بن عمر

روى عند القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ١٤)

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخريين (٣٤٥)

ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال النبي ﷺ : أشقى الناس ثلاثة : عاقرة ناقة ثمود ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، ماسفك على الأرض من دم الإحقة منه ، لأنه أول من سن القتل ، قلت : سقط من الأصل الثالث ، والظاهر أنه قاتل علي رضي الله عنه .

الحديث الرابع

حديث عبيد الله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد في «طبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٣٥ ط دارالصادر بمصر) قال :

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن أبي بكر ابن عبيد الله بن أنس أو أيوب بن خالد أو كليهما ؛ أخبرنا عبيد الله ، أن النبي ﷺ قال لعلي : يا علي من أشقى الأولين والآخريين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : أشقى الأولين عاقرة الناقة ، وأشقى الآخريين الذي يطعنك يا علي ، وأشار إلى حيث يطعن .

ومنهم العلامة عبدالله بن قتيبة الدينوري في «الإمامة والسياسة» (ج ١ ص ١٦٢ طبع القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ، أنه قال : يا علي اتدري من أشقى الأولين والآخريين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : أشقى الأولين عاقرة الناقة ، وأشقى الآخريين الذي يطعنك ، وأشار إلى حيث طعن .

الحديث الخامس

حديث صهيب عن علي رضي الله عنه

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٤

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وأبنا أبو المنصور بن أبي الحسن ، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المشني ،
أبنا سويد بن سعيد ، حدثنا راشد بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد
عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه ، قال : قال علي رضي الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : من
أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة، قال: صدقت قال: فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أعلم لي يا
رسول الله ، قال : الذي يضربك على هذا ، وأشار بيده إلى يافوخه ، و كان يقول
وددت أنه قد انبعث اشقاكم ، فتخضب هذه من هذه ، يعني لحيته من دم رأسه .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٥٩٠

ط القاهرة) قال :

وروى المحدثون ، أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال لعلي رضي الله عنه : أتدري من أشقى
الأولين؟ قال : نعم عاقر ناقة صالح ، قال : أفندري من أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم ، قال : من يضربك على هذه حتى تخضب هذه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة

القدس بمصر)

روى الحديث ، من طريق أبي حاتم ، عن صهيب ، بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

إلا أنه ذكر بدل قوله: لا أعلم لي : الله ورسوله أعلم ، وذكر بدل قوله : كان يقول :

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخرين (٣٤٧)

وددت الخ .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧)

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، والملا في سيرته ، عن صهيب ، بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني ، وأبي يعلى برجال ثقة ، عن صهيب بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» إلا أنه زاد في آخره قوله : ووضع يده على مقدم رأسه .
ومنهم العلامة المير حسين الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٢ المخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ إسماعيل ، عن صهيب ، بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله فكان علي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ ط الميمنية بصر).

روى الحديث من طريق الطبراني ، وأبي يعلى ، بعين ما تقدم عن «اسد الغابة» وزاد في آخر الحديث : ووضع يده على مقدم رأسه ثم قال : رجاله ثقة إلا واحدا منهم فإنه موثق .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٨٦ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، و الطبراني ، عن صهيب ، بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)
روى الحديث ، من طريق الطبراني ، وأبي يعلى ، بسند رجال ثقة ، بعين ما تقدم

عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن صهيب بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الحديث السادس

حديث ضحاک بن مزاحم بن علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «كتاب الفضائل» (مخطوط) قال :

حدثنا وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الدواسي ، عن أبيه عن الضحاک ابن مزاحم ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أتدري من شر الأولين ؟ وقال وكيع عن الضحاک عن علي قال : قال لي رسول الله : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١١٥ ط مكتبة

القدسى بمصر)

عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال : أتدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك أخرجك أحمد في المناقب وأخرج ابن الضحاک في أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه فتبل منها هذه وأخذ بلحيتيه .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٧ ط محمد امين

الغانجي بمصر) :

ذكر فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «ذخائر العقبى»

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العمقلائي في «الكافي الثاني» المطبوع
بآخر الكشاف (ص ٦٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن فضائل أحمد

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ مخطوط) قال:

أخبرني الإمام مجد الدين أبو الحسن بن يحيى بن الحسين إجازة إن لم يكن
سماعا، أنا أبو الحسن بن محمد بن علي المقرئ إجازة ، أنا جدي لأمي أبو العباس
محمد بن أبي العباس العساري المعروف بعباسة سماعاً عليه ، قال أبو سعيد محمد بن سعيد
الفرحزادي ، قال : ثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد
ابن عبدالله بن حمدون . أنا عبدالله بن محمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن هاشم ، ثنا
وكيع بن الجراح ، ثنا قتيبة أبو عثمان ، عن الضحاك بن مزاحم ، فذكر الحديث
بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله : قاتلك .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن عيسى الدميري في «حيوة الحيوان»

(ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» من طريق الضحاك .

ومنهم الشيخ علاء الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع

بها مشمسند ج ٥ ص ٦٠ ط الميمنية بدمشق) قال :

عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي من أشقى الأولين والآخرين : قلت :

عاقرة الناقة قال : صدقت ، قال : فمن أشقى الآخرين : قلت : لأدري ، قال : الذي
يضربك على هذه كما عقر الناقة أشقى بني فلان من ثمود .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» وابن الضحاك بعين ماتقدم عن

ذخائر العقبي، من طريق ابن الضحاك ثم قال : وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم وزاد : فكان علي يقول : والله وددت أن يضربني أشقى الناس .
ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٨٥ ط الادبية في بيروت)

روى الحديث نقلاً عن أحمد من قوله **بِأَنَّ** : أتدرى من أشقى الآخرين الى آخره ، بعين ما تقدم عنه في « الفضائل » ،

الحديث السابع

حديث أبي سنان الدؤلي عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدکن) قال :

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، أخبرني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، إن أباسنان الدؤلي حدثه ، أنه عاد علياً رضي الله عنه في شكوى له اشكاها ، قال : فقلت له : لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال : لكنني والله ما تخوفت علي نفسي منه ، لأنني سمعت رسول الله **ﷺ** الصادق المصدق يقول : إنك ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا ، وأشار إلى صدغيه ، فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ، و يكون صاحبها أشقاها ، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود ، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

و منهم الحافظ عز الدين ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٤ ص ٣٣)

ط مصر سنة ١٢٨٥)

أبنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي ، أبنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي أبنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون ، أبنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر ابن يحيى الرازي بالبصرة ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ، حدثنا عبد الله بن زاهر بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤابي ، عن علي ، قال : حدثني الصادق عليه السلام قال : لا تموت حتى تضرب ضربة علي هذه فتخضب هذه ، وأوماً إلى لحيته ، وهامته ، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان عن ثمود .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (منعوط) قال :

أنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنا إبراهيم بن إسماعيل الفارسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً و متنأ .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري في

«نهاية الأرب» (ج ٥ ص ١٩٣ وج ١٨ ص ٣٣٩ طبع القاهرة) قال :

قال رسول الله عليه السلام : «يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه» وأشار إلى

لحية علي ورأسه . .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بتدبير المستدرک

ج ٣ ص ١١٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم جمال الدين الزرندي في نظم «درر السمطين» (ص ١٢٦

ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سنان ، بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث ، من طريق الطبراني ، عن أبي سنان الدؤلي ، بعين ما تقدم عن «المستدرک» ثم قال :

وعن أبي سنان يزيد بن مرة الدؤلي ، قال : مرض علي بن أبيطاب مرضاً شديداً ، حتى أدنف وخفنا عليه ، ثم أنه برأ ونقه فقلنا هنيئاً لك يا أبا الحسن الحمد لله الذي عافاك قد كُتبتا تخوفنا عليك ، قال : لكنني لم أخف على نفسي ، أخبرني الصادق المصدق عليه السلام : إني لأموت حتى اضرب على هذه ، وأشار الى مقدم رأسه الأيسر ، فتخضب هذه منها بدم ، وأخذ بلحيته ، وقال : يقتلك أشقى هذه الأمة ، كما عقرناقة الله أشقى بني ثمود ، قال : فنسبه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى لحدته الدنيا دون يموت رواه أبو يعلى .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ١١٣ ط الغرى)

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، في «المناقب» عن أبي الأسود (١) بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

و منهم العلامة البغدادي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (س ٨٦ مخطوط) قال :

وأخرج الدارقطني ، في الأفراد عنه كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه ، فنخضب هذه ؛ ويقتلك أشقاها ، كما عقرناقة الله أشقى بني فلان .

(١) هكذا في نسخة الفصول المهمة وكذلك في نسخة نورالابصار الذي يأتي نقل الحديث عنه وهو غلط والصحيح أبي سنان بقرينة سائر الكتب المعتبرة المصححة .

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين والآخريين (٣٥٣)

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٩٨ ط العامرة ببصر)
روى الحديث عن أبي الأسود الدؤلي بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

الحديث الثامن ما روى مرصلا

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٥
ص ٦١ ط الخانجي ببصر) :

ومنها : قوله بعلي عليه السلام : ألا أخبرك بأشقى الناس ؟ قال : نعم ، قال : عاقر
ثمود ، والذي يخضب هذه من هذه ، ووضع يده على هامته ولحيته ، فضربه ابن ملجم
على رأسه حين قتله .

ومنهم العلامة الخركوشي النيسابوري في «شرف النبي» (على ما في مناقب
الكاشي ص ١٢٦) قال :

قال السبئي عليه السلام : أشقى الناس عاقر الناقة والذي يخضب مشيراً إلى علي
ابن أبي طالب هذه يعنى الذي يضربك على رأسك فيخضب لحيتك من دم رأسك .
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين النويري في «نهاية الأرب»
(ج ٢ ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

قال السبئي عليه السلام لابن عمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : يا علي أشقى
الأولين عاقر ناقة صالح وأشقى الأولين والآخريين قاتلك إلى أن قال : وفي ذلك
يقول الشاعر .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع

بهامش السيرة العلية (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) قال :

و اخبر (أي رسول الله ﷺ) بقتل علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، كما رواه الامام أحمد ، و الطبراني ، و ان أشقى هذه الأمة الذي يخضب هذه ، يعني لحيته علي من هذه ، يعني رأسه ، يشير إلى أنه يضرب علي رأسه ضربة يسيل منها دمه حتى يبيل لحيته .

ومنهم السيد احمد البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط كلزار حسني

بمبئي) قال :

وفي حديث إن أشقى الأولين : عاقر الناقة ، وأشقى الآخرين : قاتل علي ﷺ .

ومنهم العلامة ابن حجر في «الاصابة» (ج ٣ ص ٩٩) قال :

عبدالرحمن بن ملجم هو أشقى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبي ﷺ :

يقتل علي بن أبيطالب ، فقتله اولاد علي وذلك في شهر رمضان .

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن هشام في «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٥٩٩ ط مصطفى العلي

بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : فحدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي ، عن محمد بن كعب

القرظي ، عن محمد بن خثيم أبي يزيد ، عن عمارة بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن

أبيطالب رقيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بهاراً لنا ناساً

من بني مدلج يعملون في عين لهم وفي نخل فقال لي علي بن أبيطالب : يا أبا اليقظان ؟

هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون قال : قلت : إن شئت قال :

فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطرنا

في صور من النخل في دقعاء من التراب فمنا فوالله ما أهينا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يجر كنا برجله وقد تتر بنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب : مالك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا : بلى يا رسول الله قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ علي هذه يعني قرنه حتى تبل من الدم هذه يعني لحيته .

ومنهـم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٤ ص ٢٦٣ ط البيهقي بمصر)

قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عليّ بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا محمد ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً .

ومنهـم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٦ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .

وروى الحديث أيضاً بطريق آخر قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدّثنا أبي قال : ثنا أحمد بن عبدالملك وهو الحراني ، قال حدّثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهـم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣٩ ط النديم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن وهب بن عبدالله بن سماك ، قال : حدّثنا محمد بن سلمة ، قال : حدّثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً إلا أنه زاد بعد قوله فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله : أقام بها شهراً فصالح فيها بني مدلج وخلفائهم من ضمرة فوادعهم وذكر في آخر الحديث : ووضع يده علي قرنه حتى تبل منها هذه وأخذ بلحيته .

ومنهـم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء والتاريخ»

(ج ٤ ص ١٨٢ ط الخانجي بمصر) :

ثم غزى ذا العشيرة في جمادى الآخرة وفي تلك الغزاة قال لعليّ : يا باتراب أشقى الناس رجالان : أحيمز ثمود ، والنذّي يخضب هذا من هذا ، ووضع يده على رأسه وبلحيته .

ومنها العلامة الحافظ الطبري في «تاريخ الامم والملوك» (ص ١٢٣ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فساق الحديث بمثل ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلى ان قال : قال رسول الله ﷺ : قم يا باتراب ألا أخبرك بأشقى الناس احمر ثمود عاقر الناقة والنذّي بضر بك عليّ هذا يعني قرنه فيخضب هذه منها وأخذ بلحيته .

وحدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثني محمد بن إسحاق بعين السند المتقدم عن عمار بن ياسر فذكر الحديث بمثل ما تقدم .

ومنها الحافظ الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب ، قال : عن عمرو بن عليّ قال : حدثنا حاتم بن وردان أبو يزيد قال : حدثنا أيوب قال : أخبرني أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال : حدثنا سعيد بن زريع قال : حدثنا ابن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلا أنه ذكر بدل قوله يعني قرنه «الخ» ووضع يده على قرنه حتى يبيل منها هذه ثم أخذ بلحيته .

ومنها الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٤٣ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

(ج ٧) في أن قاتل علي عليه السلام أشقى الأولين و الآخريين (٣٥٧)

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسنده» سنداً ومتمناً ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٤٨٤ ط حيدرآبادالكن) قال :

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى بن يوسف ، قال ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً مع تلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «كتاب المناقب» (على ما في «مناقب الشيخ عبدالله الشافعي» ص ٥ مخطوط)

روى الحديث بسند يرفعه إلى عمّار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية»
ومنهم الحافظ محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .
ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذيال المستدرک ج ٣ ص ١٤٠ ط حيدرآبادالكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .
ومنهم الحافظ ابن كثير في «البدایة والنهایة» (ج ٣ ص ٢٤٧ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً ومتمناً .
ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٨٦ نسخة كلية العلوم بجامعة طهران) قال :

أبناي الشيخ نور الدين أحمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبد الله محمد الحلبي ثم القزويني رحمه الله وعلى سلفه ، قال : أنا القاضي عماد الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي القاسم إجازة ، أنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو القاسم بن طاهر إجازة ، قال : أنا أبو بكر بن الحيرة الحافظ قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : ثنا الحسن بن علي بن الحسن ، قال : ثنا أبي ، قال : وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : ثنا علي بن محمد بن برين قال : ثنا عيسى بن يونس قال : ثنا محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم العلامة ابن كثير الشامي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٤٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله اليعمرى الاندلسي الاشبيلي في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٢٢٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث ، نقلاً عن ابن اسحاق بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «الكافي الشاف» (ص ٦٥ ط مسطفي محمد

بمصر)

روى الحديث من طريق ابن اسحاق بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» سنداً

ومتناً ثم قال : ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «الخصائص» والحاكم والطبري

والبهقي في «الدلائل» وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني وصهيب أخرجه

أبري علي والطبراني وعن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير : والشمس وضحيها .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٦

ط مكتبة القدسي في القاهرة)

نقل الحديث عن عماد بن ياسر ، بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» ثم قال :

ورواه أحمد والطبراني والبخاري باختصار ، ورجال الجميع موثقون .

و منهم العلامة تقي الدين أحمد بن علي المقرئ في «متاع الاسماع»

(ص ٥٥ ط القاهرة) قال :

كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه أباتراب في قول بعضهم :

وقد مرت به قائما تسفى عليه الريح والتراب فقال : قم يا أباتراب ألا اخبرك بأشقى

الناس أجمعين عاقر الناقة ، والذي يضربك على هذا فيخضب هذه .

ومنهج العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري في شرح البخاري»

(ج ٧ ص ٥٨ ط البهية بمصر)

قال : وأخرج ابن الحق والحاكم من طريقه من طريق عمارة انه كان هو وعلي

في غزوة العشرة فجاه السبي فوجد علياً نائماً وقد علاه تراب ، فأيقظه وقال له :

مالك يا أباتراب ، ثم قال : ألا احذئك بأشقى الناس . الحديث .

ومنهج العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٠ ط البيهية بمصر)

روى الحديث عن عمارة بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» إلا أنه زاد بعد

قوله أقام فيها شهرا : فصالح فيها بني مدلج وحلقاهم من ضمرة فوادهم .

وبعد قوله : يعني قرنه الخ : ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه حتى تبطل

منها هذه ووضع يده على لحيته .

و منهم العلامة السيد علي المرصفي المصري في كتابه «رغبة الامل في

شرح الكامل» (ج ٧ ص ١٨٠ ط القاهرة) :

روى الحديث عن عمارة بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

ومنهج العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٤٣ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن عساكر ، وابن جرير الطبري والحاكم ،

وصححه عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .

وفي (ص ١٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والنسائي في الخصائص والحاكم

بسند صحيح عن عمار بن ياسر أيضاً بعين ما تقدم عنه في الموضوع السابق .

الباب السادس و الستون

بعد المأتين

في أن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عاقر ناقة

ثمود و خاضب لحيته على يديه بدم رأسه

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد ربه الاندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط

الشرافية بصر) قال :

وفي الحديث إن النبي ﷺ قال لعلي : ألا أخبرك بأشد الناس عذاباً

يوم القيامة؟ قال: أخبرني يا رسول الله قال : فإن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عاقر

ناقة ثمود و خاضب لحيته بدم رأسك .

الباب السابع و الستون بعد الهاتين

في أن قاتل علي عليه السلام شبه اليهود

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علام الدين المولى علي الهندي في «منتخب كثر العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٦٢ ط اليمينية بمصر)

عن معاوية بن جرير الحضرمي قال : عرض علي الخيل فمر عليه ابن مقيم
فسأله عن إسمه أو قال نسبه فانتمي إلى غير أبيه فقال له : كذبت حتى انتسب إلى أبيه
فقال : صدقت أما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إن قاتلي شبه اليهود وهو يهود فامضه .

الباب الثامن و الستون بعد الهاتين

في أنه ينزل في كل يوم وليلة سبعون ألف ملك
و يسلمون علي قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلي عليه السلام

رواه القوم :

فمنهم العلامة الشيخ جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في
«در بحر المناقب» (ص ١٠٧ مخطوط) قال :

الحديث الخامس وبالاسناد عنهم عليهم السلام عن رسول الله ﷺ إن الله يخلق خلقاً
كثيراً من الملائكة وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعين ألف ملك يطوفون
بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي فيسلمون عليه ثم
يأتون قبر علي فيسلمون عليه ، ثم يرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل
عوضهم في النهار ثم يرجون قبل مغيب الشمس والذي نفسي بيده إن حول قبر
ولدي الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة ورئيسهم ملك
يقال له منصور وأن الملائكة عون لمن زاره فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه
مودة إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته .

الباب التاسع والستون بعد المأتين

في انه اذا مات علي عليه السلام فسد الدين ولا يصلحه
الا المهدي عليه الصلاة والسلام .

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :
ابن عباس رفعه ان الله فتح هذا الدين بعلي ، وإذامات علي فسد الدين ولا
يصلحه إلا المهدي بعده .

الباب المتهم للبعين

بعد المأتين

في انه قد صلّت الملائكة على النبي ﷺ
وعلى سبعة سنين ولم يكن
احد منهما يشهد بالاسلام

وما نحصه بالذكر في هذا الباب من الأحاديث المروية عن النبي ﷺ

على قسمين :

الاول

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٣١ ط تبريز)

اخبرني الشيخ الأديب أبو يعلى عبدالرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني
سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد
ابن موسى بن مردويه الإصبهاني قال أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني وأخبرنا
الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في كتابه إلي من إصبهان سنة ثمان وثمانين

وأربعمأة عن أبي بكر بن مردويه حدّثني سليمان بن أحمد بن منصور سجاده حدّثني سهل بن أبي صالح المروزي حدّثنا محمد بن عبد الرّحمان حدّثنا الحسن بن عليّ البصري حدّثني كامل بن طلحة قال حدّثنا عباد بن عبد الصّمد أبو معمر قال سمعت أنس ابن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : صلّت الملائكة علىّ وعلىّ عليّ بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلاّ الله إلى السماء إلاّ منّي ومن عليّ .
ومنهيم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال :

أخبرني أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزاز قال حدّثني أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز إملاءً قال حدّثني ابن مقاتل حدّثني الحسن بن أحمد بن منصور

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً .

ومنهيم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

و منهيم الحافظ شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٢ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهيم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدّم عنه في «المناقب»

(ج ٧) في أنه صلت الملائكة على النبي ﷺ وعلى علي عليه السلام سبع سنين (٣٦٥)

الثانى حديث أبي ايوب الانصارى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم النقيب ابو جعفر عبد الله الاسكافى البغدادي المتوفى سنة ٢٢٦ فى
«رسالة النقض على العثمانية» (ص ٢٩٢) قال :

وروى أبو أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ انه قال : لقد صلت الملائكة
على وعلى علي عليه السلام سبع سنين . وذلك أنه لم يصل معي رجل فيها غيره .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي فى «مناقب أمير المؤمنين» (المخطوط) قال :
أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي قدم
علمنا واسطاً قال أخبرني أبو الحسين علي بن محمد بن عرفة بن لوه قال حدثني
عمر بن محمد العاقلاني قال حدثني محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبدالرحمان
ابن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمان
ابن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة على
وعلى علي عليه السلام سبع سنين وذلك انه لم يصل معي أحد غيره .

ومنهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى الهمداني المتوفى
سنة ٥٠٩ فى «الفردوس» فى الجزء الثانى فى باب اللام

عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله : ان الملائكة صلت على وعلى علي
سبع سنين قبل أن يسلم بشرى م

ومنهم العلامة ابن الأثير فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ طمصر سنة ١٢٨٥)
أنبأنا ذا كرى بن كامل الخفاف أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم

الباقر جى أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ الملاف أنبأنا أبو علي مخلص بن جعفر بن مخلص الباقر جى حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين و ذلك أنه لم يصل معي رجل غيره .
ومنه العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ في «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط الفاهرة)
روى الحديث من طريق الإسكافي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه في «العثمانية» .

وفي (ج ٢ ص ٣٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي أيوب نقلاً بالمعنى .

ومنه الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٥٣ طبع النوى)

قال :

أخبرنا العلامة دفتي الشام أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي أخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن برهان البغدادي بصور أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخنعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي عن أبيه عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لأننا كنا نصلي ليس معنا أحد يصلي غيرنا (قلت) أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى .

ومنه العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٥)

(ج ٧) في أنه صلّت الملائكة على النبي ﷺ و على ﷺ سبع سنين (٣٦٧)

ط محمد أمين الخانجي (بمصر) :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلعي عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» إلا أنّه أسقط كلمة سبع سنين .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر) روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي الحسن الخلعي بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الإمام كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدحميسي الحمويني كتابةً من كرمان قال أنبأ الشيخ العدل الرضا الصدوق أبو علي الحسن بن الصباح الميموني قراءةً عليه قال أنبأ القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن الخليعي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربعمائة أنبأ أبو محمد الحسن رشيق العسكري نبياً أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المدني سنة سبع وسبعين ومأتين نبأ أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي نبياً علي بن هاشم .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «كفاية الطالب» سنداً ومناً .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدرگزيني الطالب القرشي المتوفى سنة ٩١١ في «نزل السائرين» (على مافى درر المناقب مخطوط)

روى الحديث عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن «رسالة النقض على العثمانيين» .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ في «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المستدرك (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بهصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الاخبار»

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «الاربعين حديثاً» (ص ١٥
مخطوط) قال :

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في «المناقب» (مخطوط)
روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ في «كنوز
الحقايق» (حرف اللام)

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
«ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن المغازلي والحموي بعين ما تقدم عنه

وفي (ص ٦٢)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وروى أيضاً من طريق الحموي عن أبو أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وروى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
وفي (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أبي الحسن الخلمي عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه

«مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة المولوي سيد ابو محمد الحسيني البصري في

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٦٩)

«كتابه انتهاء الافهام» (س ٦٨ ط نول كشور) :

روى من طريق ابن المغازلي ، والحموي بنى اسمها أخرجا بسنديهما عن أبي أيوب
الانصارى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلت الملائكة على وعلى سبع سنين ،
لأنهم يكن من الرجال غيره .

خاتمة

في ايراد ما يشتمل عليه أحاديث نعوت أمير المؤمنين

علي عليه السلام و اوصافه من سائر المناقب والمكارم

الجانا تفرقا في تضاعيف الروايات

المذكورة التقاطها بالتقطيع و افرادها

بالذكر مع الاشارة الى مواضع نقلها

المكرمة الاولى

مارواه القوم :

منهم العلامة المدخشي في «مفتاح النجا» (س ٥٤ مخطوط)

روى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه

قال النبي : أفلح من صدقه وخاب من كذبه (يريد علياً) .

المكرمة الثانية

ما رواه جماعة

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٤ مخطوط)

روى حديثاً عن رسول الله ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠) وفيه قال ﷺ: بيده لواء الحمد فلا يمر بملاءٍ من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين، فينادي مناد من لدن العرش أو قال من بطنان العرش: ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حامل عرش رب العالمين، هذا علي بن أبي طالب.

المكرمة الثالثة

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي الي ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢) وفيه قول النبي لعلي: ألقى (الله) محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.

و منهم العلامة الحنفي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب»

(ص ٣٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب»

المكرمة الرابعة

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧١)

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (س ٢٣٥ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢)
وفيه قال عليه السلام لعليّ: تولوا الحمد بيديك يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه
إلى الجنة زفاً زفاً ، قد أفلح من تولاك و خسر من عاداك ، محبوا محمد محبوبك
ومبغضوه مبغضوك ، لن تنالهم شفاعة محمد .

ومنهم العلامة الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٢٨٠ في «در بحر المناقب»
(ص ٣٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

المكرمة الخامسة

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (س ٩٢ ط تبريز)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى كدير الهجري (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٤)
وفيه قول النبي عليه السلام لعليّ : اللهم أعنه واستعن به ، اللهم انصره وانتصر به فانته
عبدك وأخو رسولك .

المكرمة السادسة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (المطبوع بتبديل الاصابة ج ٤
س ١٦٩ ط مصطفى محمد بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي ليلى الغفاري (تقدم نقله منّا في ج ٤
ص ٢٦) وفيه قال رسول الله : ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن
أبي طالب .

و منهم ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٢ ط تبريز)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم الحافظ ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الحافظ المعروف بابن مندة الاصبهاني في «اسماء الرجال» (على ما في مناقب الكاشي ص ١٤٠ مخطوط)

وقد فاتنا نقله هناك وننقله هنا بتمامه لاشتماله على فضيلة اخرى .

روى عن الحسن ، عن أبي ليلى الفقاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيكون من بعدي فتنة ، فاذا كان كذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني و أول من يضافحني يوم القيامة ، و هو معي في السماء الأعلى ، و هو القارون بين الحق و الباطل .

المكرمة السابعة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر) :

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى حسن بن علي (تقدم نقله منا في ج ٤

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٣)

ص ٣٧) وفيه قال النبي : هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرمّوه بكرامتي ، فإن جبرئيل أمرني بالسّدى قلت لكم من الله عزّ وجل ، قال : ورواه أبو بشر عن سعيد ابن جبير ، عن عائشة نحوه .

و منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ من ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم في «حلية الأولياء» متناً (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠)

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد الحنفي في «مقتل الحسين» (ص ٤١ ط الغري)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى الاصبح (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٢) وفيه قول النبي في علي : إذا دعاكم فأجيبوه ، وإذا أمركم فأطيعوه ، أحبّوه بحبّي وأكرمّوه بكرامتي ، ما قلت لكم في عليّ إلاّ ما أمرني به ربّي .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة)

روى حديثاً عن حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٢) وفيه قول النبي : ألا أدلكم على من إذا تمسّكتم به لن تضلّوا بعده ؟ قالوا: بلى نبيّ الله ، قال: هذا عليّ فأحبّوه بحبّي فأكرمّوه بكرامتي .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٦ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً عن مسند السيد حسن (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٨) وفيه عن النبي : ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده أبداً ، هذا عليّ فأحبّوه بحبّي ، وأكرمّوه بكرامتي .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند

ج ٩ ص ٤٧ ط القديم بمصر)

روى الحديث عن السيد حسن بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة صاحب «ارجح المطالب» (ص ٢٠) على ما في فلك النجاة

روى الحديث بعين ما تقدم روايته عن الحسن بن علي في «حلية الاولياء»

وقال : رواه أيضاً أبو البشر عن سعيد بن جبير، وأخرجه الطبري في الرياض ، والطبراني

في الكبير ، والبيهقي والحاكم والخطيب عن عائشة والدارقطني عن ابن عباس .

المكرمة الثامنة

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٩ ط

حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً عن المسيب بن عبدالرحمان (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٤٠)

وفيه قال النبي : يا عليّ يا أبي أنت والذي نفسي بيده إن معك من لا يخذلك .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشافعي الحلبي

الشافعي في «انسان العيون» الشهير بالسيرة الحلبية (ج ٣ ص ٣٧ ط مصر)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم في «لسان الميزان» (نقلناها في ج ٤

ص ٤٢)

المكرمة التاسعة

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٣ ط ببني

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٥)

روى حديثاً عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٤) وفيه قول النبي: من أراد أن يظني، غضب الله، وأن تقبل الله عمله، فلينظر إلى علي عليه السلام فالنظر إليه يزيد في الإيمان.

المكرمة العاشرة

مارواه القوم:

منهم العلامة اعطاب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٩٥ ط النري) روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي سلمى راعى إبل رسول الله صلى الله عليه وآله (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٤٥) وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله إن الله يقول: ثم اطلعت الثانية فاخترت علياً وشققت له اسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي عليه السلام.

المكرمة الحادية عشر

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٢ ط اسلامبول) روى حديثاً عن علي عليه السلام (تقدم نقله منّا في ج ٥ ص ٥٠) وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي: إنك مني كنفي، روحك من روحي وطيمتك من طينتي.

المكرمة الثانية عشر

مارواه القوم:

منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» ج ١ ص ٤٤٠ ط حيدرآباد الدكن).

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس رضي الله عنه (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٢) وفيه:

إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ، ثم يدعى بعلي فيجلس
دونه بمراقبة .

المكرمة الثالثة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي في « المناقب المرتضوية »
(ص ١١٧ طبع ببشي)

روى حديثاً ينتهي إلى أنس عن النبي ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٥) وفيه :
يقضي موعودي علي بن أبيطالب . وفي ص ٩٦ طبع ببشي إن أخي ووزير وخير من أترك
بهدي ، يقضي موعودي علي بن أبيطالب .

المكرمة الرابعة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٦٢ ط اسلامبول)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى جابر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٨) وفيه قول
النبي ﷺ في علي : اللّٰحق به سعادة ، والموت فرطاعته شهادة ، واسمه في التوراة مقرون
إلى اسمي .

المكرمة الخامسة عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكشفي في « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط ببشي)
روى حديثاً عن النبي ﷺ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٠١) وفيه قال النبي ﷺ

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٧٧)

يا عليّ بخّ بخّ من مثلك، والملائكة لتشتاق إليك والجنة لك، وفيه: ولك منبر من نور. وفيه: اوتى بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها إليك.

المكرمة السادسة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٦)

وفيه قال النبي ﷺ: يوم القيامة نصب لي منبر يقال لي: ارق فأكون أعلاه، ثم ينادى مناد أين عليّ، فيكون قبلي دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين، قال أنس: فقام إليه رجل منا يعني من الانصار، فقال: يا رسول الله ﷺ فمن يبغض علياً بعد هذا؟

و منهم الحافظ الدارقطني في «صحيحه» على ما في مناقب عبدالله الشافعي

(مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

المكرمة السابعة عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جعفر الصادق (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١١٨) وفيه قال

النبي ﷺ لعليّ: لولا اني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة.

ومنهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ١٩ مخطوط)

روى حديثاً عن سلمان الفارسي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ١٢٦) وفيه

عن النبي : أعطيت في علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها :
 فذكر من أحب علياً أحبته الله ، ومن أبغضه أبغضه الله ، وذكر إن الله افترض
 حب علي علي أهل السماوات والأرض ، وذكر إنه سيد الأوصياء ، وذكر إن حبه
 شجرة أصلها في الجنة و بفضه شجرة أصلها في النار ، وذكر إن في يوم القيامة
 أنا علي منبري وإبراهيم علي منبره وعلي علي كرسى الكرامة .

المكرمة الثامنة عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط مصر)
 روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٣٣) وفيه
 قال النبي لعلي : سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة ، سألته فأعطاني
 فيك : أنك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ، وأنت معي معك لواء الحمد
 وأنت تحمله ، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في «منتخب كنز العمال» المطبوع
 بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد النقشبندی في «راموز الاحاديث» (ص ٢٩٣)
 ط آستانه .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

ومنهم العلامة الميرزا محمدخان المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا»
 (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

المكرمة التاسعة عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٧ مخطوط)

روى حديثاً عن عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٤٤) وفيه

قال النبي: من عرف حقه اي عليّ زكى وطاب ..

المكرمة المئمة للعشرين

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٦ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٠) وفيه : يا عليّ أنت

منّي بمنزلة شيث من آدم ، وبمنزلة سام من نوح ، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم .

المكرمة الحادية والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٣٣ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ (تقدم سنده منّا في ج ٤ ص ٢٦٤)

وفيه قال عليّ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ إنّي سألت الله فيك خمس خصال فأعطاني

أمّا أولها فسألت ربّي أن تشقّ عذّي الارض وانفض التراب عن رأسي وأنت معي

فأعطاني ، وأمّا الثانية فسألت ربّي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني

وأمّا الثالثة فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي الأكبر وهو لواء الله الأكبر عليه

المفلحون الفائزون بالجنة فأعطاني ، وأمّا الرابعة فسألت ربّي أن تسقي امتي

عن حوضي فأعطاني ، وأما الخامسة فسألت ربّي أن تكون قائد امتي إلى الجنة فأعطاني ، فالحمد لله الذي منّ عليّ بذلك .

المكرمة الثانية والعشرون

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ١ ص ٦٦ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي برزة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٦) وفيه قول النبيّ في عليّ : من أحبّه أحببني ومن أبغضه أبغضني وفيه : أنه قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعله ربيعة الايمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك .

المكرمة الثالثة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم «في المناقب» (س ٢٤٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٦٧) وفيه قال الله في ليلة المعراج : لولا عليّ لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي .

المكرمة الرابعة والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩)

ط محمد امين الغانجي بمصر :

روى الحديث عن زيد بن أبي أوفى (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٥) وفيه قول النبيّ ﷺ لعليّ : أنت معي في قصرى .

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨١)

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٣
منخطوط) :

روى حديثاً عن يعلى بن مرة (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٧٧) وفيه قول
النبي لعلى : أنت منّي بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأنت معي
في قصرى في الجنة . مع ابنتي فاطمة .

المكرمة الخامسة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (منخطوط)
روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي بن موسى الرضا (تقدم نقله منّا في ج ٤
ص ٨٢) وفيه : ان النبي قال في علي : قوله قولي ، وأمره أمري ، ونهية نهبي ،
وتابعه تابعي ، وناصره ناصر ، وخاذله خاذلي .

المكرمة السادسة والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٦ ط ١ - لا مبول)
روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٦٠) وفيه : بمحبتك
يعرف الأبرار من الفجار ويميّز بين المؤمنين والمنافقين والكفار .

المكرمة السابعة والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الموضلي الشهير بابن حسويه في

«در بحر المناقب» (ص ١١٤ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩١) وفيه : لما وقع آدم في الخطيئة فجعل يتوسل إلى ربه ، فيتوسل إلى الله بعلی وذريته عليه السلام وذرّيته عليه السلام فتاب عليه .

المكرمة الثامنة والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٤ مخطوط)

روى حديثاً مسنداً طويلاً يرفعه إلى عبدالله بن سليمان (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٥) وفيه : قال لهما : إنّه قال : وحقّ من شرق الشرق ، وعرب الغرب ، ورفع السماء ، ودحى الأرض ، ليعثن الله فى آخر الزمان نبياً اسمه محمد ، له وصى اسمه على عليه السلام ، وعلمكما جميعاً مثل هذه القطرة فى هذا البحر .

المكرمة التاسعة والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٣٣ ط اسلامبول) روى حديثاً عن ابن عباس (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٧٠) وفيه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحيك إلا طاهر الولادة ، ولا يفضك إلا خبيث الولادة .

المكرمة المتهمة للثلاثين

ما رواه القوم :

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨٣)

منهم العلامة الهولي علي حسام الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر)
روى حديثاً (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠٥) وفيه قول النبي: اللهم كب
من عاداه في النار (يريد علياً).

المكرمة الحادية والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغانى الحنفى
في «ائمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة)
روى حديثاً عن أنس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٥) وفيه قال النبي في
علي: علي مبيغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين.

المكرمة الثانية والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)
روى حديثاً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٧) وفيه : قول النبي لعلي :
اتباعك اتباعي ، وفيه : ان الملائكة لتتقرب إلى الله بمحبتك وولايتك ، وفيه :
قولك قولي وأمرك أمري .
وروى أيضاً حديثاً عن أمير المؤمنين علي وفيه قول النبي لعلي : من عرفنا
فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

المكرمة الثالثة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٢٢ مخطوط)

روى حديثاً عن ابن عباس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٣٣) وفيه قول النبي : يا أيها الناس من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً .

المكرمة الرابعة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٤ مخطوط)

روى حديثاً عن أبي سعيد (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٦٥) وفيه قال النبي لعلي : يا علي أنت تغسل جسدي ، و تؤذي ديني ، و تواريني في حفرتي ، و تقى بدمتي ، و أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة .

المكرمة الخامسة والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الكشفي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٨ ط ببشي)

روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧٨) وفيه قول النبي في علي : بحبه يدخلون الجنة ، و يبغضه يدخلون النار .

المكرمة السادسة والثلاثون

مارواه القوم :

(ج ٧) الأحاديث الواردة في مكارم أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه (٣٨٥)

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: «حزب عليّ حزب الله، وحزب أعدائه حزب الشيطان». وفي (ص ٣٩٥) روى الحديث بعين ما تقدم.

المكرمة السابعة والثلاثون

مارواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٥٠ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً عن عليّ (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧١) وفيه عن النبي أنه قال عليه السلام: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنت معي، ومعنا الواء الحمد وهو بيدك تسير به أمامي».

المكرمة الثامنة والثلاثون

مارواه القوم:

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٥ ط اسلامبول) روى حديثاً عن جابر بن عبد الله (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٧) وفيه قول النبي: «وليّ عليّ وليّ الله، وعدوّ عليّ عدوّ الله».

المكرمة التاسعة والثلاثون

مارواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٨ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى حديثاً عن عبدالله بن مسعود (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٨٦) وفيه :
فقلت (اي عبدالله بن مسعود) يا رسول الله ألا تستخلف عليّاً ، قال : ذاك والذي
لا إله إلا هو إن بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين .
وفي (ج ٥ ص ١٨٥)

روى أيضاً قلت : فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : علي بن أبي طالب ، قال : أما
والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

المكرمة المتهمة للاربعين

مارواه القوم :

منهم العلامة الامام الفاضل أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد»
علي ما في مناقب الكاشي
روى حديثاً عن النبي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٣١) وفيه : من أراد منكم
النجاة بعدي والسلامة من الفتن ، فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب .

المكرمة الحادية والاربعون

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز في
«ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٤٢ ط السعادة بمصر) :
روى حديثاً عن أبي ذر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٠) وفيه عن النبي :
علي وذر يتنه يختمون الأوصياء إلى يوم الدين .

المكرمة الثانية والاربعون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)

روى حديثاً (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه : قول جبرئيل للنبي :
اختار (الله) لك أخاً و وزيراً وصاحباً فزوجك ابنتك فاطمة ، فقلت : يا جبرئيل من
هذا الرجل؟ قال : أخوك في الدارين وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب ، وإن الله
تعالى أوحى إلي الجنان أن تزخر في ، و إلي الحور أن تزييني ، و إلي شجرة
طوبى أن انثري ما عليك من الحلبي والحللي

المكرمة الثالثة والاربعون

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن مردويه في «المناقب» (على ما في مناقب عبدالله الشافعي
ص ٤٩ مخطوط)

روى حديثاً طويلاً عن أم سلمة (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٧٦) وفيه :
إن النبي قال لأم سلمة : إن جبرئيل أتاني من الله يأمرني أن أوصي عليك بأمر
من بعدي ، و كنت بين جبرئيل وعلي ، و جبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي ،
فأمرني جبرئيل أن أمر عليك بما هو كائن إلي يوم القيامة .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب»

(ص ٨٧ ط تبريز)

روى الحديث أيضاً عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مناقب ابن مردويه» .

المكرمة الرابعة والأربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٩٩)

(مخطوط)

روى حديثاً عن أبي ذرّ و سلمان والمقداد (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧)

وفيه قال النبيّ: عليّ يقاتل عليّ سنّتي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسي

بمصر)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٨) وفيه قول النبيّ

لعليّ: تقاتل عليّ سنّتي .

هذا ما اقتضته الظروف ووسعها المجال
من ذكر السنن والروايات المأثورة في مناقب
سيد المظلومين وقدوة المضطهدين امام البررة
مولينا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
التي لم يذكرها ولم يشر إليها في «المتن» ،
وقد آن بنا أن نورد شطراً من متن كتاب
«احقاق الحق» مع الإشارة الى مدارك
ما أورد فيه من الأحاديث، والله هو نعم
المعين و هو المستعان به
في كل نائبة و ملمة

بقية متن الاحقاق

في الاستدلال بالسنة على خلافة علي عليه السلام

قال المصنف رحمته الله رَدَعَ دَرَجَتَهُ

واما السنة : فالأخبار المتواترة عن النبي صلى الله عليه وآله والدالة على امامته عليه السلام وهي أكثر من أن تحصى ، وقد صنف الجمهور وأصحابنا في ذلك واكثروا ، ولنقتصر ههنا على القليل ، لأن الكثير غير متناه وهي أخبار :

الاول - مارواه (١) أحمد بن حنبل في مسنده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كنت أنا وعلي بن أبي طالب نوراً بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجاء أنا ، وجزء علي ، (٢) وفي حديث آخر رواه ابن المغازلي الشافعي (٣) ، فلما خلق الله تعالى آدم ركَّب ذلك النور في صلبه ، فلم يزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب ففِي النبوة وفي علي الخلافة . وفي خبر آخر رواه ابن المغازلي عن جابر (٤) في آخره : حتى قسمها جزئين جزء في صلب عبدالله وجزء في صلب أبيطالب ، فأخرجني نبياً ، وأخرج علياً وصيباً «انتهى» .

(١) تقدم منا مشروح هذه الاحاديث في «الباب الثامن من الفضائل المأثورة لامير المؤمنين

علي» (ج ٥ ص ٢٤٢ ، الى ٢٥٥) وفي «صفات أمير المؤمنين ج ٤ ص ٩١»

(٢) تقدم نقله منا في (ج ٥ ص ٢٤٣)

(٣) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩١)

(٤) تقدم نقله منا في (ج ٤ ص ٩٢)

قَالَ النَّاصِبُ خَفِضَهُ

اقول : ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات في طريقين : و قال : هذا حديث موضوع (٦) على رسول الله ﷺ ، و المتهم به في الطريق الأول محمد بن خلف المروزي ، قال : يحيى بن معين كذاب ، و قال الدارقطني متروك ، و في الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد ، و كان رافضياً ، و قال أبو سعيد ابن يونس : كان رافضياً كذاباً يضع الحديث في سب أصحاب رسول الله ﷺ ، و النسبة إلى مسند أحمد باطل و زور .

و أما ما ذكر ان الأخبار متواترة من النبي ﷺ على امامة علي عليه السلام فنسأله أولاً عن معني المتواتر فان قال : أن يبلغ عدد الرواة حداً لا يمكن للعقل أن يحكم بترايطهم على الكذب ، فنقول : اتفقت كلمة جميع المحدثين أنه ليس لنا حديث متواتر إلا قوله ﷺ : من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار ، فهذا

(١) لا يخفى على البعانة المنقب ان الرواية مذكورة في مجامع الحديث المعتبرة وقد أوردناها بأسانيدھا المختلفة كما بيناه و العجب من هذا الرجل المتوغل في العناد المحترق بنار العصبية و اللجاج كل مالم يجد من فضائل أهل البيت شيئاً في كتبهم يحكم ببطلانه و وضعه و عدم وجوده أخذه الله بصنيعه السيئ ، و كافاه ببفضه مع آل الرسول (ص) ثم لا يكاد ينقضي تعجبي من خيانة الناصب و احتياله حيث ان محمد بن خلف المروزي و جعفر بن أحمد بن علي و اقمان في الروايتين اللتين رواهما الخطيب لا في سند الروايتين اللتين رواهما المصنف و هما موجودتان في كتاب المناقب ل احمد بن حنبل كما رأينا و مسنده كما نص عليه ابن أبي الحديد ، و الفردوس للديلمى كما صرح به ابن أبي الحديد أيضاً ، و ليس في سندهما محمد بن خلف و لا جعفر بن أحمد حتى يحكم عليهما بالضعف و الوضع مع انهما ليسا بوضعيين و لا ضعيفين كما سيظهر لك من كلمائنا عن قريب .

الحديث في كل عصر رواه جماعة يحكم العقل على امتناع توأطيمهم على الكذب ، وبعضهم ألحق حديث البيهقي المدعي واليمين على من أنكر بالتواتر ، فكيف هذا المرء الجاهل بالحديث والخبار ، بل بككشي ، حتى أتتني ندمت من معارضة كتابه وخرافاتة بالجواب ، لسقوطه عن مرتبة المعارضة ، لانهطاط درجته في ساير العلوم معقولها ومنقولها اصولها وفروعها ، ولكن ابتليت بهذا مرة فصبرت حتى يحكم بأن المنقول من مسند أحمد متواتر ، وأحمد بن حنبل قد جمع في مسنده الضعيف والمثكر ، لأنه مسند لا صحيح ، وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح ، ولا يفرق بين الفث والسمين .

وابن المغازلي رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعده أحد من العلماء من جملة المصنفين والمحدثين ، والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثاً إلا من جماعة أهل السنة ، لان الشيعة ليس لهم كتاب (١)

(١) تمنا لهذا الرجل العنيد القليل الاطلاع ، أومارأي الالوف و الملايين من تصانيف الشيعة وتآليفهم في فنون العلم وضروب الفضل خزائن الكتب مشحونة بهافي المراق والمعجم و الهند ومصر و سوريا و الحجاز والتركيا وسائر ممالك الاسلام وبلاده افلم ينظر في فهرست الشيخ و المعالم لابن شهر آشوب و الفهرست للشيخ منتجب الدين و الفهرست لابن النديم و التراجم و كتب الرجال كالكشي و النجاشي و الغلامه و كشف المقال و ابن داود و النقد للتفرشي و العناية و رياض العلماء و روضات الجنات و اعيان الشيعة و ريعانة الادب و لباب الالقاب و رسالة مشايخ الشيعة و هكذا مما يتسع رده حتى يظهر له قدم قدم اصحابنا في العلوم الاسلامية و غيرها فما من علم من تلك الا كان اول من دون فيه او هذبه علمانا رضوان الله عليهم اجمعين وان شئت ان تقف على صدق هذه المقالة فمليك بكتاب تاسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام ، لاستاذنا العلامة الامام المسند الرحلة شيخ الاجازة في عصره و قطب رحاها مولانا آية الله أبي محمد السيد حسن صدر الدين

ولا رواية (١) ولا علماء مجتهدون ومستخرجون للاخبار ، فهوى اثبات ما يدعيه عيال (٢) على كتب أهل السنة ، فاذا صار كذلك فلم لا يروى عن كتب الصحاح ، فهو يترك المنقولات في الصحاح ، بل يطعن فيها ويذكر المناكير والضعفاء والمجهولات من جماعة مجهولة منكورة ويجعله سندا لمنهبه الباطلة الفاسدة وهذا عين التعصب والتخبط ؛ ثم ما ذكر من التواتر فان ادعى أنها متواتر عند أهل السنة والجماعة ، فقد بينا بطلانه ، وأنه ليس حديث متواتر عندنا إلا ما ذكرناه ، وإن ادعى التواتر عند الشيعة والروافض فكل الناس يعلمون ان عدد الشيعة والروافض في كل عصر من العصر الأول إلى هذا العصر ما بلغ

الموسوى الكاظمينى المتوفى سنة ١٣٥٤ وكذا الى كتابه (الشيعة وفنون الاصلاح) فانه قدس سره القدوس اتعب نفسه النفيسة فى ذلك واسفر عن الحق جزاء البارى سبحانه عن هذه الخدمة خيرا وحشره مع أجداده البررة الكرام آمين .

(١) ليت هذا المسكين فى الاحاطة والاطلاع راجع الكتب الحديثية التى دونها أصعابنا **الكافى** والفقية والاستبصار والتهديب والمعائن وقرب الاسناد والاصول الاربعمأة والخرائج وكفاية الاثر واليون والاكمال والخصال والملل والشفاء فى اخبار آل المصطفى والبحار والوفى والوسائل والجامع والمواالم وغيرها مما لا مجال لسرد أسماؤها من حيث الكثرة فانهم شكر الله مساعيتهم وضاعف اجورهم وجزاهم عن آل الرسول خيرا لم يألوا الجهود بجمع كلمات النبى (ص) وخلفائه ائمة أهل البيت فى كتبهم الشريفة على تنوعها ومن كانت له ادنى بصيرة وبحث فى الكتب لرأى ذلك بيمين اليمان المغنية عن التعبير بالبنان والتقدير باللسان ولا ينقضى تعجبى عن هذا الرجل كيف يتفوه بامثال هذه الكلمات وكيف ينكر الضرورات نعمو ذب الله سبحانه عن هذه المصيبة الباردة المعية المصمة تراث الماضين .

(٢) غير خفى على من له ادنى مسكة ان تمسكه قدس سره الشريف بمروياتهم من باب المشى على قانون المحاوراة والمناظرة والتمسك بما يعترف الخصم بصحته ويرفضه .

حدّ الكثرة (١) والاستفاضة، فضلاً عن حدّ التواتر، فلا يمكن لهم دعوى التواتر، في أيّ مدعي كان، وما ذكره من الأخبار في هذا الباب أكثرها ضعيف وموضوع (٢) فلا يصحّ له الاستدلال به؛ ولكن نذكره على دأبنا و نتمكّم على كلّ (٣) خبر بما هو الحقّ فيه «انتهى»

اقولُ

حديث اتحاد النورين أظهر صحّة من النور على شاهق الطور، لكن المخالفين يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (٤)، فإنا

(١) أيها المتوغل في اللجاج والغريق في تيار المناد كيف يسوغ لك هذا التعبير فهل هو الاناش عن عدم اطلاعك بهذه الطائفة المتمسكة بالثقلين العامة بقول النبي (ص) وما عذرك في عدم الاطلاع في هذا الشأن .

(٢) ليت شعري ما هو المعيار في تحقق التواتر لدى هذا الرجل المماند الناصب حيث يحكم بثبوته فيماله وينكره فيما عليه تمسأ ثم تمسا ما اشنع فكانه حلف بالطلاق واليمين الفاجرة ان يسلك سبيل السو فسطامية في انكار البديهيات والمظاهرة على الحسبات الاهن منصف بين القوم يخاطبه ويقول: ايها الرجل العنيد أي حديث من الاحاديث التي ينقلها مولانا آية الله العلامة (قده) من الضعاف او الموضوعات بعد ان اوردها كلها فطاحل السنة و رجالانهم المعتمدين الاثبات عندهم في اسفارهم و ذبرهم الحديثية والتفسيرية متلفين اياها بالقبول صدورا والوضوح دلالة كما نقلنا عنهم الكثير وسننقل الاكثر ان شاه الله تعالى .

(٣) وسننقل بحول الباري سبحانه وقوته مدارك تلك الاخبار من كتبهم المعتمدة لديهم في ذيل كل آية من الايات الكريمة التي يوردها المصنف الهمام الليث الضرغام وسنبين انشاء الله تعالى أن الحق صحّة تلك الاحاديث وان الباطل تضعيفها .

(٤) الصف : الاية ٨

قد أريناك مراراً كذب هذا الناصب الشقي وتحريفه للكتاب والسنة وافتراءه على الكتب ومصنفيها ترويجاً لأمره وخروجاً عن عهدة ما التزمه وتورطه فيه من إبطال ما في هذا الكتاب المستطاب ، فإن الحكم بوضع هذا الحديث أوضعفه لم يوجد في كتب المتأخرين من أهل السنة ، كمختصر (١) الفيروز آبادي ، والمقاصد (٢) الحسنه للسخاوي ، وكتاب اللآلي (٣) للسيوطي ، وكتاب الذيل (٤)

(١) هو كتاب في الاحاديث الموضوعه للعلامة الفيروز آبادي صاحب القاموس وقد طبع بالهند وكذا ذكره في خاتمة كتابه سفر السعادة في الفقه العنفي عدة احاديث موضوعه وقد مرت ترجمته في ج ٣ .

(٢) هو كتاب في الاحاديث الموضوعه والمجمولة نفيس في بابه حوى الكثير الوافر من هذا الباب مؤلفه العلامة الرجالي المحدث المؤرخ أبو الخير الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي ولد سنة ٨٣١ تلمذ لدى جماعة منهم الحافظ أحمد بن حجر المسقلاني واكثر من الاستفادة عنه الى ان توفي شيخه المذكور له تأليف كثيرة مفيدة منها الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع في مجلدات والمقاصد الحسنة و الثبر المسبوك في تذييل السلوك للمقريزي و تحفة الاحباب في المزارات و رجحان الكفة في اصحاب الصفة و شرح الفية العراقي في الدراية و ارتقاء القرف بحب آل الرسول وذوى الشرف وغيرها توفي سنة ٩٠٢ فراجع نظم المقيان ص ١٥٢ و الرياسة ج ٢ ص ١٧٣ يروي عن جماعة اشهرهم ابن حجر المسقلاني المذكور ولنا طرق منتبهة اليه في رواية صحاح القوم و سائر كتبهم .

(٣) هو كتاب اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعه للحافظ السيوطي الشيخ عبدالرحمن الشهير المتوفى سنة ٩١١ في مجلدين وقد مرت ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٥) وهذا الكتاب ملخص كتابه الذي سماه النكت البديعات في الموضوعات .

(٤) هو تذييل للمؤلف نفسه وقد يعبر بالتعقيب أيضا فلا تنفل في مجلد واحد .

له ، وكتاب الوجيز (١) له ، وموضوعات (٢) الصفاني ، فما نسبه الى ابن الجوزي لا يسلم منه إلا بعد ظهور صحة النقل ، و بعد تسليم ظهوره لا يلتفت (٣) إليه هنا

(١) هو كتاب له أيضاً لخصه من اللالي وزاد عليه يسيرا في مجلد واحد .

(٢) كتابه في الاحاديث الموضوعة و له ذبول وقد مرت ترجمة مؤلفه في (ج ٢ ص ٣٩٠ فراجع .

(٣) حكى المولى الجليبي في كشف الظنون (ج ٢ ص ٥٧١ طبع الاستانة) عن ابن الصلاح ومن تبعه في علم الحديث ان ابن الجوزي معترض عليه في كتابه الموضوعات فانه اورده في احاديث كثيرة وحكم بوضعها وليست بموضوعة الي ان قال: وقد اوردا بن حجر في الذب عن مسند احمد جملة من الاحاديث التي اوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند احمد ورد عنها احسن الرد وابلغ من ذلك ان منها حديثا مخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه غفلة شديدة من ابن الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وقد شرع ابن حجر في تاليف تعقبات على الموضوعات الخ .

اقول وقد رد الفاضل المعاصر حسام الدين القدسي في كتابه (انتقاد المغني) على ابن الجوزي وقال فيه انه طعن بالوضع كثيرا على الاحاديث الصحيحة الصريحة وانه غفلة منه وذهول واشتباه .

ثم **اقول** والمعجب من الناصب ونظرائه انهم يزرون احاديث في مناقب أبي بكر كرواية ان الله يتجلى يوم القيامة للناس عامة ولا بي بكر خاصة ورواية ما صاب الله شيئا في صدرى الا صببته في صدر أبي بكر ورواية كان النبي (ص) اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبه أبي بكر ورواية ان الله لما اختار الارواح اختار روح أبي بكر ورواية أنا وأبو بكر كفرسي رهان ولما حكم ابن الجوزي بوضعها طعنوه بالسباب والوقية ونسبوه الى الوهم ولكن لما مال الى تضعيف احاديث فضائل مولانا أمير المؤمنين سلام الله عليه اعتمدوا عليه في حكمه واستندوا اليه فيا ايها الناصب المبغض ان لم يكن ابن الجوزي ممن يركن اليه في

من وجهين .

أحدهما أن الحديث مما اتفق على نقله الفريقان ، وجرح واحدهما له لا يعادل روايتهما له ، سيما وقد صرح السيخاوي في شرح الرسالة (١) المنظومة لابن الجوزي في أصول الحديث بأن المعتمد أن ليس في مسند أحمد شيء موضوع ، وهذا القدر كاف فيما نحن فيه .

والثاني أن ابن الجوزي متهم (٢) عند أصحابه بأنه تجاوز في حكم الوضع حد الاعتدال ، فهو عند الشيعة أولى بذلك ، خصوصاً في مناقب علي عليه السلام ، قال جلال الدين السيوطي في كتبه الثلاثة : (٣) قد أكثر ابن الجوزي في الموضوعات إخراج الضعيف ، بل ومن الحسان ، بل ومن الصّحاح ، كما نبّه عليه الحفاظ ، ومنهم ابن الصّلاح (٤) وقدميز في وجيزه ثلاثمائة حديث ، و قال : لا سبيل إلى

الضعيف فكيف تركن إليه أنت واضرابك النصاب الكامنون نصيبهم المظهرون للولاية بنظم كليبات مكسورات النظم والفوافي التي سبق نقلها وسيأتى ايقظهم الله من سنة الغفلة ونومة الارنب هذا مضافا الى انا بينا لك احتيال الناصب وخيائته في سند الحديث فراجع .

(١) هي شرح رسالة لابن الجوزي في الدراية .

(٢) كما اسلفنا نقله عن مشاهيرهم قبيل هذا .

(٣) اللالى والديل والوجيز .

(٤) هو العلامة الحافظ أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ابن أبي نصر الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي الشافعي المحدث الشهير بابن الصّلاح لمكان لقب أبيه صلاح الدين تلميذ عنده جماعة منهم المناضئ شمس الدين ابن خلكان صاحب الروفيات وغيره له تأليف وتصانيف منها كتاب فوائد الرحلة في علوم متنوعة ، وكتاب الفتاوى يعرف بفتاوى ابن الصّلاح ، وكتاب في علوم الحديث يعرف بقدمة ابن الصّلاح ولد في قرية (شيرخان) من قرى شهر زود من أربل في سنة ٥٧٧ وتوفي في سنة ٦٤٣ بدمشق الشام ودفن في مقابر الصوفية فراجع كتاب الريعانة ج ٦ من ٥٤ والى الرسالة المستطرفة للعلامة المعاصر المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني المثيري الحسني من ٨٤ طبع بيروت .

إدراجها في الموضوعات ، فممنها حديث في صحيح مسلم ، و في صحيح البخاري ، رواية حماد بن شاكر ، وأحاديث في بقیة الصحاح والسنن ، ونقل فيه عن أحمد ابن المجد ، أنه قال : ومما لم يصب فيه ابن الجوزي إطلاقه الوضع للكلام قايل في بعض رواية فلان ضعيف ، أوليس بقوى ، أوليس ، يحكم بوضعه من غير شاهد عقل و نقل ، ومخالفة كتاب أوسنة أو إجماع ، وهذا عدوان و مجازفة « انتهى » ، وكذا الكلام في يحيى بن معين ، (١) فإنه كان أمويًا ناصبيًا طاعنا في كل من استشم منه رائحة من محبة أهل البيت عليهم السلام ، قال فخر الدين الرازي في رسالته المعمولة لتفضيل مذهب الشافعي : إن يحيى كان ينسب الشافعي : إلى التشيع وكان شديد الحسد له ، و كان يلوم أحمد بن حنبل على تعظيمه ، و كان أحمد يلومه على ذلك الحسد ، وقد طعنوا في يحيى بكثرة طعنه في الناس فقالوا :

لابن معين في الرجال وقبيلة ❖ سيسأل عنها والمليك شهيد
فإن يك صدقاً فهي لاشك غيبة ❖ وإن يك زوراً فالقصاص شديد وانتهى

(١) قال العلامة الصقلاني في تهذيب التهذيب (ج ١١ ص ٢٨٦ ط حيدرآباد الدكن) ، اللفظ : وقد انفرد يحيى باشباه في الفقه يخالف فيها مذهبه ، منها قال عباس الدوري : سمعت يحيى في زكاة الفطر لا بأس أن يعطى فضة ، وسمعت يحيى يقول : لا أرى الصلاة على الرجل بغير البلدة ، ولا أرى أن يزوج الرجل امرأته على سورة من القرآن ، وفي الرجل يصلى خلف الصف وحده قال : بعيد ، وفي امرأة ملكت أمرها رجلاً فأنكحها قال : بل يذهب إلى القاضي فإن لم يكن فإلى الوالي وذكرته شيئاً غير ذلك .

وقال أبو بكر المقرئ : سمعت محمد بن محمد بن عقيل البغدادي يقول : قال إبراهيم بن هاني : رأيت أباداود يقع في يحيى بن معين ، فقلت تقع في مثل يحيى بن معين فقال : من جرذ يول الناس جرأ ذيله ، الخ

هذامع ما علم من دأب أهل السنة أنهم إذا أظهر علماء الشيعة عليهم حديثا، يدل على خلافة أمير المؤمنين أو فضيلته عليه السلام أو طعن أحدهم الصحابة الثلاثة مرويا في كتب أسلافهم اهتم أخلافهم في قدح بعض رجاله أو تأويله أو تخصيصه إلى غير ذلك من التصرفات كما مر.

و اما ما ذكر من أن الحديث المتواتر منحصر عند جميع المحدثين في واحد أو اثنين، فذلك لو سلم إنما هو في الحديث المتواتر لفظا دون المتواتر معني، والمصنف إنما ادعى تواتر الحديث المذكور معني (١) وهو عبارة عن إخبار جماعة بلغوا

(١) وقد يقال : ان الشيعة تدعى تواتر النص الجلي على امامة أمير المؤمنين عليه السلام ودعوى تواتر مثل هذا النص مع عدم اشتهاره عند غيرهم يوجب ان يكون في محل المنع فانه لو كان متواترا لاشتهر كسابر المتواترات لمعظم الامر ولو كان على (ع) منصوصا بالامامة لتابه الصحابة لشدة محبتهم للنبي (ص) والا لكان يلزم اسناد الوقاحة الى جميع الصحابة مع كثرتهم واعترافهم بفضائل على عليه السلام وروايتهم الاخبار الكثيرة في شانه وبرائتهم عن الاغراض الدينية والدنيوية في هذا الباب وعدم تاذي احد من الناس من على عليه السلام بغير اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا سيما الانصار الذين لم يقل على منهم احدا وانتفاء نفعهم بامامة أبي بكر لعدم المال المطدوع فيه لابي بكر وعدم التخفيف لهم منه تكليفا من التكاليف وعدم خوفهم منه لقله ماله واعوانه

والجواب انه لا يجب الاشتهاد بين كافة الناس كما انه لم يشتهر بينهم كون بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة ام لامع مشاهدة الصحابة صلاة النبي (ص) كل يوم مرات كثيرة وكما انه لم يشتهر بينهم ان فصول الاذان مثني او فرادي مع تكررها على سمعهم في كل يوم مرات الى غير ذلك

على أنه يمكن ان يكون عدم اشتهاره لحدس بعضهم و بفس الرواة ولو من الطبقة الذين كانوا في زمن بنى امية ومن شاكلهم ولدخول الشبهة في نسخته بقوله (ص) الائمة من قريش او ترك عمل الصحابة بالنس ترجيحا لرايهم كما وقع عن عمر حيث قال:

متعنان كانتا في عهد رسول الله (ص) وأنا انهي عنهما واعاقب عليهما **وكما قال ابوحنيفة** في مقابل نص النبي (ص) على مشروعية القرعة في بعض المشتبهات ومشروعية اشعار الهدى في الحج: ان القرعة قمار والاشعار مثلة اولط. مهم في ترك النقل النفع من ملوك بني امية ومن بعدهم من الملوك الذين سلكوا مسلكهم في بغض أهل البيت (ع) على ان ذلك متواتر معنى عند كافة أهل السنة أيضاً وهو كاف لثبوت امامته عليه السلام وقد قال بتواتره لفظاً ومعنى جماعة من مشاهير أهل السنة كـ محمد بن جرير الطبري و ابن اثير الجزري وغيرهما واسناد الرقاعة الى مخالفى على عليه السلام من الصعابة مما لا يبالي منه الشيعة بل حديث عكاشة وغيره مما ذكر في البيهقي و مسلم صريح في ارتداد جمع كثير من الصعابة بعد النبي (ص) وكثرة الصعابة لا يجدى نفعاً في منع القدح فيهم **قال الله** تعالى: لا خير في كثير من نجويهم وقال تعالى: ولو اعجبك كثرة الخبيث فانقوا الله يا اولي الابواب، وقال عبد الرحمن الجامي من متعصبى أهل السنة شعر :

هر كه او روى به بهبود نداشت ديدن روى نبى سود نداشت

وأما اعترافهم بفضائل على عليه السلام و رواية الاخبار في شأنه فانما كان لازالة تهمة عداوتهم له عليه السلام، وانتفاء نفعهم بامامة أبي بكر ممنوع بل طمع الناس في تصرف الامور بالسلطان الابله الجاهل بالاحكام أكثر من طمعهم بهاله خصوصاً عند قلة اعوانه، وبرائتهم عن الاغراض ممنوعة، وعدم تأذى الناس من على عليه السلام بغير اذن النبي (ص) لا يفيد عدم ضررهم وبفضهم منه فان أكثر الناس من قريش وغيرهم كانوا يبغضونه و هو قاتل اولادهم واخوانهم و اقاربهم وان كان ذلك باذن النبي (ص) مع جواز ان يكونوا في بغض على عليه السلام واهمال جانبه مطهرين عداوة النبي (ص) في ذلك الاذن مستقرين عنه (ص) بعد وفاته بايصال الضرر بابن عمه (ع) فان هؤلاء الطالبين لثاراتهم انفقوا على منعه من الخلافة و هجموا على استخلاف أبي بكر رغماً له (ع) وانتقاماً منه (ع) و لهذا روى صاحب الفتوح ان في حرب صفين مع ظهور حقبة على (ع) وبطلان معاوية كان مع

حداً يمتنع تواطيهم على الكذب باخبار كثيرة عن امور متعددة يشترك في معني كلبي وإن كان كل واحد من تلك الاخبار غير متواترة ، فان ذلك الكلبي المشترك يكون متواتراً ضرورة اخبارهم عن جزئياته المشتملة عليه بالتضمن أو الالتزام ، مثال الأول : لو أخبر واحد بأن حاتم أعطى مائة دينار وأخبر بانه أعطى جملاً ، و آخر بأنه أعطى فرساً ، وهلم جرأ ، تواتر القدر المشترك وهو اعطاء ماله غيره وهو المعبر عنه بالسخاوة بوجوده في الكل ، والسخاوة التي هي مطلق اعطاء المال للغير جزء لكل من

على (ع) من قريش خمسة نفر ومع معاوية ثلاث عشر قبيلة مع الاهل والاولاد وتفصيل هذه الاجوبة مذکور متفرقاً في هذا الشرح فليطلب من مواضعها منه نور الله مرقدہ .

قال بعض فضلاء الحنابلة: الاخبار المنقولة في باب الامور الجزئية العلية على أربعة اقسام احدها متواتر لفظاً ومعنى الثاني اخبار متواترة معنى وان لم يتواتر بلفظ الثالث اخبار مستفيضة متلفاة بالقبول بين الامة الرابع اخبار آحاد مروية بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فأما الفسمان الاولان فكالأخبار الواردة في عذاب القبر والشفاعاة والحوض و الاحاديث الواردة في اثبات المعاد والجنة والنار ونحو ذلك مما يعلم بالاضطرار ان رسول الله (ص) جاء بها كما يعلم بالاضطرار انه جاء بالتوحيد وفرائض الاسلام وادكانه مامن باب هذه الابواب الا وقد تواتر فيه المعنى المقصود عن النبي (ص) تواتراً ممنوناً لنقل ذلك عنه ببسارات متنوعة من وجوه متعددة يمتنع في مثلها في المادة التواطى على الكذب عمداً أو سهواً ، واذا كانت المادة العامة والخاصة المعهودة من حال سلف الامة وخلفها بمنع التواطؤ والاتفاق على الكذب في هذه الاخبار ويمتنع في المادة وقوع التلطف فيها افادت العلم اليقيني انتهى منه نور الله مرقدہ

وكيف حل له تسمية جميع الكتاب و احاديثه بالصحيح مع ان كثيراً من احاديثه في نظره أيضاً ليس بصحيح كما صرح به الفنازاني في التلويح وصرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال : ان ما ذكره البخارى في صحيحه قسمان: قسم تصدى لا ثباته وقسم اوردته للاستشهاد والتأييد والاول هو الصحيح مطلقاً بخلاف الثاني انتهى

الاعطاءآت الجزئية ، وهذا بحسب الظاهر ، وإلا فالسخاوة كما هو المشهور كيميائية نفسانية هي مبدء ذلك الاعطاء ، ومثال الثاني: الاخبارات عن وقائع حضرت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حروبه ، من أنه هزم الشجعان في خيبر، وقتل عمرو بن عبدود في وقعة الخندق ، وقد عجز عنه جميع الحاضرين ، ولم يقدموا على مبارزته و هو عليه السلام إذن في سن ١٠ إثنى عشر (١) سنة فضربه ضربة بعد المجادلة والمشابكة العظيمتين ، وقال النسبي عليه السلام : (٢) ولضربة علي يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين ، ودخل على المسلمين سرور ذلك اليوم لم يدخلهم مثله قط إلى غير ذلك مما لا يحصى ، فانها تفيد العلم بالقدر المشترك الذي هو الشجاعة وهو أمر لازم ، وهو ظاهر .

و الحاصل أن المخبرين إذا بلغوا حد التواتر ، ولكن اختلفت أخبارهم بالوقائع التي أخبروا بهامع اشتراكها في معنى هو قدر مشترك بينها ، فالكل مخبرون عن ذلك المشترك ضرورة أخبارهم عن جزئيات المشتملة عليه بالضمين كما في الأول ، أو المستلزمة له كما في الثاني ، ومعنى تواتر القدر المشترك من العلم القطعي به يحصل من سماعها بطريق العادة ، فاحفظ هذا ، و نظير ما نحن فيه ما قال ابن حجر المتأخر في صواعقه : من أن الحديث الذي أخرجه الشيخان عن أبي موسى الأشعري في مرض موت النبي عليه السلام من قوله : مروا بأب بكر فليصل بالناس الخ حديث متواتر ، فأنه ورد من حديث عائشة و ابن عباس و ابن مسعود ، وابن عمرو و عبدالله بن ربيعة ، و أبي سعيد الخ فندبسر ، وأمّا ما ذكره من انحطاط درجة المصنف قدس سره ، في سائر العلوم فهو بجعله معذور في ذلك ، وقد قيل : إنمّا يعرف ذا الفضل من الناس ذوهه ، ولا يخفى على من تأمل في تواريخ الدولة القاهرة

(١) الظاهر أن كلمة اثنى عشر من غلط النسخ .

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث باقسامه في (ج ٦ ص ٤ ، الى ص ٨) .

الايلخانية المنسوبة إلى السلطان الفاضل السعيد أولجايتو محمد خدابنده أنار الله برهانه ، ان زمانهم أكثر تربية للأولياء والعلماء والحكماء والفقهاء ، وكان معاصر المصنف العلامة خلق كثير كنجم الدين عمر الكاتبى ، القزوينى ، والقاضى البيضاوى ، والعلامة الشيرازى ، والحكيم أحمد بن محمد الكيشى والمولى الفاضل بدرالدين محمد الحنفى الشوشترى ، والقاضى نظام الدين عبدالملك المرغى ، والسيد ركن الدين الموصلى ، وولد صدرجهان البخارى ، وغيرهم من مشاهير الحكماء والمتكلمين الذين عجزوا عن مناظرته ، فسلموا له حقيقة مذهبه إلى أن اختار السلطان مع كثير من أهل زمانه مذهب الامامية على التفصيل المشهور المسطور في سير الجمهور ، فالقول بانحطاط درجة مثل هذا العلم العلامة الذى سلم علو درجته مثل هذه العلماء الاعلام إزراء بجلالة قدرهم ، مع ظهور ان هذا الناصب الشقى الفضول لا يصلح لحمل غاشيتهم ، بل لرعى ماشيتهم ، وبالجملة ما أتى به من القول بسقوط درجة المصنف العلامة ، كلام ساقط ، قد كفى مؤنة الرد عليه شيوع صيت كماله بين الجمهور وظهور ندور أمثاله كالنور على قلل الطور ، ولالوم على هذا القاصر الشقى في النفي والانكار المذكور ، لأن ذلك من هزل الدهر مع أهل الجهل والغرور ، وأما قوله وهو لا يعرف المسند إلا الصحيح ، فكلام سقيم ، والصحيح أن الناصب لم يعرف من الصحيح إلا ما سماه مؤلفه بالصحيح ولو سموا جميع المسندات والمرسلات بالصحيح ، لاستوى الكل عندة فى الصحة ومن أين علم أن البخارى ومسلماً قداً تياً بما شرطاه من أسباب الصحة ، وقدرا على تمييز رواة الصحيح من رواة الضعيف ، وأن أحمد مثلاً لم يميز ذلك بمثله ، ولم لا يجوز أن لا يكون جرح من جرحه مسلم ، وروى عنه أحمد مثلاً ثابتاً عنده ، كما قيل بمثله في جواب من عاب مسلماً بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين ، فقد نقل النووي في ذلك عن ابن الصلاح وجوهاً من الجواب ، منها : أن ذلك يمكن

أن يكون فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده ، ولا يقال : الجرح مقدم على التعديل ؛ لأن ذلك فيما إذا كان الجرح ثابتاً مفسراً السبب والآن فلا يقبل الجرح إذا لم يكن كذا ، وقد قال الامام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره إن ما احتج به البخاري ومسلم وأبو داود من جماعة علم الطعن فيهم من غيرهم ، محمول على الله لم يثبت الطعن المؤثر مفسراً السبب « انتهى » وهما يناسب التنبيه عليه في هذا المقام ، أن اعتقادهم لصحة جميع ما في جامعي البخاري ومسلم ناش عن محض التعصب أو الحماسة يدل على ذلك ما ذكره ابن حجر العسقلاني في مقدمة شرحه على البخاري في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب ؛ حيث قال : ينبغي أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي زاوٍ كان مقتض عدالته عنده ، وصحة ضبطه وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطلاق جمهور الأئمة على تسمية الكتباين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح ، فهو بمثابة طباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما « انتهى » ووجه الحماسة فيه ظاهر ، لأنه لما ادعى (١) البخاري جمع الأحاديث الصحاح في كتابه ، وسمي هو كتابه بالصحيح ، لزم الجمهور ذلك الاطلاق والتسمية عرفاً وعادة ، وإن كان ما فيه سقيماً ، فإن العرف قد جرى بأن واحداً منّا إذا سمى عبده الزنجي مثلاً بالكافور ، وافقه الجمهور في ذلك الاطلاق وسموه به مع علمهم بأنه من تسمية الشيء باسم ضده ، ولهذا ترى فقهاء أهل السنة مع حكمهم بحرمة علم المنطق وأقسام حكمة الفلاسفة والحكم بكفرهم ، يعتبرون عن كتابي

(١) وكيف حل له تسمية جميع الكتاب و أحاديثه بالصحيح مع أن كثيراً من أحاديثه في نظره أيضا ليس بصحيح كما لوح به الفاضل الفتاواني في التلويح و صرح به بعض المحشين له غاية التصريح حيث قال: ان ما ذكره البخاري في صحيحه قسمان قسم تصدى لاثبانه وقسم اورده للاستشهاد و التأييد والاول هو الصحيح مطلقا دون الثاني « انتهى » .

الشفا والنجاة لأبي علي بن سينا بدينك الاسمين لبالمرض والهلاك ، ونحوهما ، فلا دلالة في تعبير الجمهور عن كتاب البخارى بالصحيح على تعديل من ذكر فيه من الرواة ، وما ذكرناه من أن البخارى نفسه سمي كتابه بالصحيح أمر واضح ، قد سبق من هذا الشارح التصريح به ، حيث قال فى أوائل المقدمة إن المصنف النزم فيه الصحة وأن لا يورد فيه إلا حديثاً صحيحاً ، هذا أصل موضوعه ؛ وهو مستفاد من تسميته ايّاه بالجامع الصحيح المسند (١) من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه مما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً الخ فتدبر ، وسيجى ، فى ايضاح سقم صحاحهم مزيد بيان فى شرح البحث الخامس بإنشاء الله تعالى ، وإما قوله : وابن المغازلى رجل مجهول لا يعرفه أحد ولم يعده أحد من العلماء من المصنفين والمحدثين ، فانكار بارد لا يروج على أحد من العلماء المحدثين ، فإن ابن المغازلى هو مؤلف كتاب المناقب أبو الحسن الفقيه الشافعى الواسطى الذى يعرفه من متأخرى المحدثين ابن حجر المتأخر الشافعى ، وينقل عنه فى كتابه المسمى بالصواعق المحرقة عند ذكر الآية السادسة من الآيات الواردة فى فضائل أهل بيت النبى ﷺ ، فظهر أن الداعى له إلى الحكم بجهالة ابن المغازلى إنما هو جهله أو تجاهله الناشى من تعصباته الجاهلية ، وإما قوله : والعجب أن هذا الرجل لا ينقل حديثاً إلا من جماعة أهل السنة ، لأن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون الخ فمن أعجب العجائب الذى قصد به خدعة العوام لظهور أن الشيعة إنما يحتجّون على أهل السنة بأحاديثهم لكونه أتم فى الازام وأقوى فى

(١) وقال النووى الشافعى فى ترجمة البخارى من كتابه الموسوم بتهديب الاسماء . فصل :

فى اسم صحيح البخارى وتعريف محله وسبب تصنيفه وكيفية جمعه وتأليفه أما اسمه فسماه مؤلفه البخارى الجامع لمسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه «انتهى» منه «ره» .

الافحام ، و الافهم في الحديث ما هو أضعاف الصحاح السنّة لأهل السنة كجامع الكافي للشيخ الحافظ محمد بن يعقوب الكليني الرازي ، و كتابي التهذيب والاستبصار للشيخ التحرير ابي جعفر الطوسي ، و كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الاقدم ابن بابويه «ره» وغيرها من الكتب المشحونة بالأحاديث الصحيحة والحسنة والموثقة والمروية من طريق أهل البيت عليهم السلام ، وقد ذكر الشهرستاني في كتاب الملل والنحل جماعة من أكبر مفسري الامامية كما مرّ وبالجملة لما علم المصنف «قد» ان الخصم وهم أهل السنة لا يتلقون أحاديث الشيعة بالقبول عناداً ولجاجاً بادر إلى الاحتجاج عليهم بأحاديثهم ورواياتهم ، لأنّه أوكد في الالزام ، لما ذكرنا ، وكما قال والدي قدس سرّه رباعية :

خواهي كه شود خصم تو عاجز ز سخن می بند بکار قول پیران کهن
 خصم از سخن تو چون نگردد ملزم او را بسخنهاي خودش ملزم کن
 وكان هذا الناصب الجاهل لم يعرف معني البحث الالزامي والتحقيقي ومقام
 استعمالهما ، وهذا غاية الجهل والبعد عن مرتبة أرباب التحصيل كما لا يخفى على
 المحصل ، واما قوله : فكلّ الناس يعلمون ان عدد الشيعة والرّ وافض في كلّ
 عصر من العصور أوّل إلى هذا العصر ما بلغ حدّ الكثرة والاستفاضة الخ فيه أو لا
 ان ذلك الكلّ الذي تمسك بعلمهم هم المتسمون بأهل السنّة الجهال الذين
 قالوا فيهم شعر :

فكلّمهم لا خير في كلّهم فلعنة الله على كلّهم

فلا يصير علمهم حجّة على غيرهم

و ثانياً أن نغيبه لبلوغ الشيعة حدّ التواتر في عصر من الأعصار عناد محض

وكذب بحت يدلّ عليه حال بلدان الشيعة كالمتأصلين من أهل المدينة الطيبة
 والكوفة ونواحيها وقم وكاشان وسبزوار وتون ممّا لم يوجد فيها قطّ غير الشيعة

فضلا عن البلاد المشتركة ، ويشهد أيضا بخلافه عبارات أصحابه منها ما ذكره الذهبي الشامي في أول كتاب ميران الاعتدال في أحوال الرجال عند ذكر أبان بن تغلب (١) من أنه شيعي صلب ، لكنته صدوق فصدقه لنا وبتعته عليه ، وقال أحمد بن حنبل و ابن معين و أبو حاتم إنه ثقة وذكره ابن عدي ، وقال : إنه كان غالبا في التشيع ، ثم قال : إن قيل : كيف يحكم بثقة المبتدع مع أن العدالة المنافية للمبتدع ماخوذة في تعريف الثقة ، قلنا : الغلو في التشيع والتشيع بلاغلو كان كثيرا في التابعين وتبع التابعين ، مع أنهم كلهم كانوا من أهل الدين والصدق والورع ، فلورد حديث هؤلاء مع كثرتهم لضع كثير من الآثار النبوية وهذا مفسدة ظاهرة « انتهى كلامه » و وجه شهادته على ما ذكرنا ظاهر ، ومنها ما ذكره

(١) قال العلامة العسقلاني في ترجمة أبان بن تغلب في تهذيب التهذيب (ج ١ ص ٩٣ ط هند) ما لفظه : أبان بن تغلب الرمي أبو سعد الكوفي ، روى عن أبي اسحاق السبيعي ، والحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمرو الفقيمي ، وأبي جعفر الباقر ، وغيرهم ، وعنه موسى بن عقة ، وشعبة ، وحماد بن زيد ، وابن عيينة ، وجماعة ، قال أحمد ، ويحيى ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وقال ابن عدي : له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو في الرواية صالح لا بأس به .

وقال ابن عجلان : ثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النسك ثقة ، ولما خرج الحاكم حديث أبان بن تغلب في مستدركه قال : كان قاص الشيعة وهو ثقة ومدحه ابن عيينة بالفصاحة والبيان ، وقال العقيلي : سمعت أبا عبد الله يذكر عنه أدبا وعقلا وصحة حديث إلا أنه كان غالبا في التشيع .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الأزدي : كان غالبا في التشيع وما أعلم به في الحديث بأسا .

ابن اثير الجزري في شرح كتاب النبوة من جامع الأصول: إن المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة ، ومالك ، وأحمد ، ومذهب الامامية ، وقال : إن مجدد مذهب الامامية على رأس المائة الثانية هو الامام علي بن موسى الرضا ، وعلى رأس المائة الثالثة محمد بن يعقوب الرّازي ، وعلى رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوي ، ومنها ما قال الشيخ عماد الدين ابن كثير الشامي في أحوال سنة ثلاث وعشرة وأربعمئة من تاريخه توفي فيها ابن المعلم (١) شيخ الرّافض ، والمصنف لهم والحامي عن حوزتهم، وكان مجلسه

(١) هو محمد بن محمد بن نعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن السيد العربي الحارثي ، المكبري الاصل البغدادي النشأة والتحصيل ، المكنى بأبي عبدالله و الملقب بالفقيه ، ونسبه على ما قال تلميذه النجاشي موصول الى يعرب بن قحطان ، واشتهر بابن المعلم لكان تلقب أبيه بالمعلم ، و هو من أركان فقهاء الفرقة الحقة ومتكلميهم ، عابد زاهد متقى ، وقدير في الفقه وجمع في الاصول الى النهاية وهو متكلم جدلي ومحدث رجالي ، حاو للفضائل العلمية والعملية وجامع للكلمات النفسانية ، حاضر الجواب وكثير الرواية وخبير في الاشعار والايخبار وحريص على العبادات والصدقات ، والليالي بعد النوم قليلا مشغول بالصلاة والادوة القرآن ، ومحضره محضر درس ومطالمة وبالجملة وثاقه وجلالة عليه ومقام نبوغه مما لا يرتاب فيه العامة والخاصة وأعلم أهل زمانه في العلوم المتنوعة و اليه انتهت الرعامة والرياسة للامامية وكان مرجعا للاستفادة في الفقه والحديث والكلام وناظر مع أهل كل نحلة ومرام وغلب عليهم لتأييده من قبل الملك العلام .

روي أنه لما قدم من مولده الاصلى المكبري الى بغداد ، حضر يوما في مجلس درس العلامة القاضي عبدالجبار المعتزلي ، وكان ملوأ من علماء الفريقين ، وجلس في ذيل المجلس تأديبا ، ثم انه سأل بعد الاستيذان عن صحة حديث القدير ، فأجاب القاضي بأنه صحيح ، فسأل عن معنى المولى ، فقال انه بمعنى الاولى ، فقال الشيخ فما معنى الاختلاف

بين الخاصة و العامة في تعيين الامام ؛ فقال القاضي : ان خلافة أبي بكر ثبت بالدراية ، وامامة علي بالرواية ولايقاوم الرواية مع الدراية ، فسأل الشيخ أيضاً عن صحة حديث : يا علي حربك حربي وسلمك سلمى ، فأجاب أنه صحيح ، فسأل الشيخ عن كيفية معاربة أصحاب جمل مع علي وكونهم ممن حازب علياً ، فأجاب القاضي انهم تابوا بعد ذلك ، فقال الشيخ حربهم ثبت بالدراية و توبتهم بالرواية ، فلايقاوم الرواية مع الدراية ، فسكت القاضي عن الجواب ، وبعد الاستعلام عن اسمه اجلسه في مكانه وقال أنت المفيد حقاً ، فتثير الحاضرون من العلماء في المجلس من صنيع القاضي مع الشيخ بذلك المنوال ؛ فقال : ان أجبتكم سؤاله وأنا اجلسه في مكانه الاول ولم يقدرُوا أن يجيبوه ، هذا نبت يسير من افادته العلمية و الرد على المخالفين فللمتتبع المتقبان يراجع كتب التراجم والسير ويطالع كيفية مناظرته مع أبي بكر الباقلائي وعلي بن عيسى الرمانى وغير ذلك مما يفضح عن علو مقامه في العلوم المتنوعة .

تلمذ واستفاد من مشايخه : الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه و الشيخ الصدوق ابن بابويه وأبي غالب الرازى وأحمد بن محمد بن حسن بن الوليد وغيرهم من اكابر مشايخ الفريقين . وتلمذ واستفاد منه العلامة السيد الرضى والسيد المرتضى والشيخ أبو الفتح الكراچكى والشيخ المحقق الطوسى امام الفرقة الحقة الامامية فى الفقه وسلا بن عبدالعزيز الديلمى وغيرهم من معاصرى هؤلاء الاعلام .

وله تأليف ومصنفات كثيرة : منها احكام اهل الجمل ، احكام النساء ، الارشاد فى معرفة حجج الله على العباد ، الاركان فى دعائم الدين ، الاستبصار فيما جمعه الشافى من الاخبار ، الاشراف فى علم فرائض الاسلام ، اطراف الدلائل فى أوائل المسائل ، اعجاز القرآن والكلام فى وجوهه ، الاعلام فى ما اتفقت الامامية عليه من الاحكام ، الافصاح فى الامامة ، اقسام المولى و بيان معانيه ، الاقناع فى وجوب الدعوة ، الامالى المتفرقات ، امامة أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن الانتصار ،

يحضره خلق من العلماء من ساير الطوائف ، وكان من جملة تلاميذه الشريف المرتضى ، وقال الياقيني في تاريخه : توفي فيها عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد و بـابن المعلم أيضاً البارع في الكلام والجدل والفقہ ، وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية ، وكان

الانسان والكلام فيه ، **أوائل المقالات في المذاهب المختارات الايضاح في الامامة** ، **ايمان أبي طالب** ، **الباهر من المعجزات** ، **البيان عن غلط قطرب في القرآن** ، **البيان في أنواع علوم القرآن** ، **البيان في تأليف القرآن** ، **التذكرة باصول الفقه** ، **تصحیح اعتقاد الامامية** و هو شرح لكتاب اعتقادات الصدوق **تفضيل الائمة على البلائكة** ، **تفضيل أمير المؤمنين على سائر الاصحاب** ، **تقريب الاحكام** ، **التمهيد** ، **الجمال** ، **جمال الفرائض** ، **الجنیدی** وهو رسالة بأهل مصر ، **جوابات الفيلسوف في الاعتقاد** ، **حجية الاجماع** ، **ذبايح أهل الكتاب الرد على الجاحظ والمثمانية في فضيلة المعتزلة** ، **العيون والمجالس** ، **الفصول المنتخبة** ، **كشف الالتباس** ، **كشف السرائر** ، **المتعة** ، **المزار** ، **المسائل الصاغانية** ؛ **مسائل النظم** ، **مسار الشيعة** ، **المقنعة في الامامة المقنعة في الفقه** وهو كتاب مختصر مفيد مشتمل على فقه الامامية من اوله الى آخره و طبع مع كتاب فقه الرضا في ايران **النقض على ابن جنيد في اجتهاد الراي** ، **النقض على علي بن عباد في الامامة** ، **النقض على علي بن عيسى الرمانی** ، **نقض فضيلة المعتزلة** ، **نقض المروانية** وغيرها من الكتب والانار التي تثبت تبخره في العلوم وكثرة خدماته الدينية وتعمله للدراسات في اثبات المذهب جزاء الله عن الاسلام والسلمين خير الجزاء ، ومن امتيازاته الخاصة صدور توقيعات رفيعة من الناحية المقدسة ولي مصر عجل الله تعالى فرجه بعنوان . . للاخ الصديق والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان ادام الله اعزاه ، وبعنوان آخر : ايها الناصر للحق والداعي اليه بكلمة الصدق .

كثير الصدقات عظيم الخشوع ، كثير الصلاة ، و الصوم ، خشن اللباس ، و كان عضدالد ولقربمازار الشيخ المفيد ، عاش ستا وسبعين وله أكثر من مأتي مصنف ، و كان يوم وفاته مشهورا وشيعه ثمانون ألفا من الرضة والشيعه وأراح الله منه « انتهى » ومنها انه قال صدرالعلماء الأمير صدرالدّين محمد الشيرازي في أوائل حاشيته الجديدة على الشرح الجديد للتجرید عند تحقيق صيغة أفعال التفضيل في قول المصنّف المحقق « قد سر » ، وعلى أكرم أحبائه ماهذه عبارته: اختلف المسلمون في أفضليّة بعض الصحابة ، فذهب أهل السنّة الي أن أبابكر أفضلهم وأثبتوا ذلك بوجوه مذكورة في موضعها ، و بنوا على ذلك أن غيره ليس أفضل منه ، ومنعوا اطلاق الأفضل على غيره منهم ، وذهب الشيعة إلى أن علياً أفضلهم وأثبتوا ذلك بمالهم من الدلائل ، و بنوا على ذلك أن غيره من الصحابة ليس أفضل منه ، ومنعوا أن يطلق الأفضل على أحد من الصحابة غيره واستمر هذا الخلاف والمراء بينهما ، وفي كل من الطائفتين علماء كبار ، عارفون باللغة حق المعرفة ، فلو كان معني الصيغة ما ظنّه هذا القائل ، لصح أن يكون كل واحد منهما أفضل من الآخر ولم يتمش هذا الخلاف والمراء والمنع ، و كيف يجوز أن يكون معناها ذلك ؟ ولم يتنبه له أحد من هذه الجماعات الكثيرة وبقية الخلاف والبناء والمنع المذكورة بين الطائفتين قريب من ثمانمأة سنة « انتهى كلامه » ومنها ما طويناه على غره حذراً عن الاطناب المفضي الى الاسهاب .

قَالَ الْمَصْنِفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الثاني من (١) مسند أحمد : لما نزل : و أنذر عشيرتک الأقربين . جمع

(١) لا يخفى أن عبارة المصنف رحمه الله في نسخة الكتاب هكذا : روى أحمد بن حنبل في مسنده عن ابن عباس من عدة طرق : أن علياً عليه السلام أول من اسلم « الخ » وقد حذف الناصب أكثر ذلك من البين « منه ره » .

النسبي عليه السلام من أهل بيته ثلاثين نقرأ ، فأكلوا وشربوا ثلاثاً ، ثم قال لهم : من يضمن عني ديني و مواعيدي ، ويكون خليفتي و يكون معي في الجنة ؟ فقال : علي عليه السلام : أنا فقال : أنت ، و رواه الثعلبي في تفسيره بعد ثلاث مرات في كل مرة . سكت القوم غير علي عليه السلام (١) وانتهى .

قال الناصب عليه السلام

أقول : هذا الحديث ذكره ابن الجوزي رحمه الله في قصة طويلة و ليس فيها يكون خليفتي ، وهذا من وضعه ، أو من وضع مشايخه من شيوخ الرضا و أهل التهمة و الافتراء ، و في مسند أحمد بن حنبل لفظ و يكون خليفتي غير موجود ، بل هو من الحاقات الرضا ، و هذان الكتابان اليوم موجودان ، و هم لا يباليون عن خجلة الكذب و الافتراء ، بل الرواية و يكون معي في الجنة ، و هو من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، حيث أقبل إذ الناس أدبر و أقدم إذ الناس احجم ، و فضائله أكثر من أن تحصى عليه سلام . من الله تقرأ مرة بعد أخرى وانتهى .

أقول

بل حذف خليفتي خلف باطل من أباطيل الناصب ، فإن هذا الحديث ، ان ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ، فقد حكم عليه بالوضع ، فكان ينبغي رد الحديث بذلك ، لا بأن لفظ خليفتي غير موجود فيه ، و ان ذكره في كتاب آخر لابن الجوزي ، فكان ينبغي أن يذكر ذلك الكتاب حتى يرجع إليه في تحقيق ذلك ، و حيث أبهم الكلام في ذلك دل على اختراعه و اضطرابه ، و كيف يكون من الموضوعات ؟ مع هامر نقلاً عن السخاوي إنّه قال : ليس في مسند أحمد شيء

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث عن أعظم محدثي العامة في (ج ٤ ص ٦٠ الى ٧٠)

من الموضوع وقوله هذان الكتابان موجودان ، مسلم ، لكن الظاهر لم يكونا موجودين في البلاد الذي قصد الناصب ترويح زيفه الكاسد على أهلها ، أعني بلاد ماوراء النهر واطمان قلبه بأنهم يكتبون بمجرّد نقله حرصاً على محفوظات أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء فليرجع أولياء الناصب إلى مسند أحمد وتفسير الثعلبي حتى يتحقق أنه لغاية العجز والإضطراب تترس بالافتراء في الجواب ، وأيضاً قوله عليه السلام : يضمن ديني ، يكفي في ثبوت المدعي ، لأن الظاهر أنه بكسر الدال ، لا بفتحها ، إذ لم يكن عليه عليه السلام دين بقي عليه إلى حين وفاته ، لما يروى : من أنه عليه السلام في أيام مرضه طلب براءة التذمة من الناس ولم يدع عليه أحد شيئاً سوى من ادعى عليه ضرب سوط من غير عمد ؛ ولأن ضمان حفظ الدين بكسر الدال هو الذي يصعب على الناس ارتكابه ، حتى سكت القوم عن اجابته بعد ذكر النسبي عليه السلام ذلك ثلاث مرات كما في رواية الثعلبي ، ولو كان المراد الدين بفتح الدال وكان المراد بذل بعض المال في عوض ما على ذمة النسبي عليه السلام من الدين ، لكان الظاهر أن يجيب عن ذلك أبو بكر الذي صرف أموالاً كثيرة في سبيل الله ، على ما يرويه القوم ، ولا ريب في أن ضامن حفظ دين النسبي عليه السلام يكون خليفته إن قيل : الظاهر من ذكر المواعيد أن يكون الدين المذكور قبلها الدين بفتح الدال . قلت : جاز أن يكون المراد المواعيد باعطاء أحد شيئاً من بيت المال كما وقع لابن مسعود ، وهو أيضاً من لواحق الدين بكسر الدال ، وهو سلم فلا بد من العدول عن الظاهر عند قيام الدليل الدال على إرادة خلافه ، وهو هنا ثبوت براءة ذمة الرسول عليه السلام عن حق الناس كما مر ، ويؤيده أيضاً ما رواه المحقق قدس سره في التجريد حيث قال : ولقوله عليه السلام : أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني بكسر الدال وانتهى ، على أن ما أجراه الله تعالى على لسان قلمه من أنه عليه آلاف التحية والثناء أقبل إذ الناس أدبر ، وأقدم إذ الناس أحجم كاف في

المرام كما لا يخفى على ذوى الأفهام .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الثالث من المسند (١) عن سلمان : إنه قال يا رسول الله ﷺ من وصيك ؟ قال : يا سلمان ، من كان وصي أخى موسى ؟ قال : يوشع بن نون ، قال : فان وصيتى ووارثى يقضى دينى وينجز موعدى على بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « انتهى » .

قَالَ النَّاصِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أقول : الوصي قديقال ويراد به من أوصى له بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة ، فان اريد هذا من الوصي فمسلم ، انه عليه الصلاة والسلام كان وصياً لرسول الله ﷺ ، ولا خلاف فى هذا ، وإن اريد الوصية بالخلافة فقد ذكرنا بالدلائل العقلية والنقلية عدم النص فى خلافة علي ، ولو كان نصاً جلياً لم يخالفه الصحابة ، و ان خالفوا لم يطعمهم العساكر و عامة العرب سيما الأنصار « انتهى » .

اقول

الوصي بالمعنى الأول الذى ذكره الناصب أيضاً يستدعى ان يكون بالنسبة إلى الخليفة ، إذ ليس معنى الخليفة إلا من أوصاه النبي ﷺ بالعلم والهداية وحفظ قوانين الشريعة وتبليغ العلم والمعرفة، وأتى حصل هذا الحفظ والتبليغ للمثلاثة المتمحيرين فى آرائهم الجاهلية ؛ فضلاً عن ضبط معانى الكتاب والسنة ، ولو سلم

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث على انعامه عن كتب القوم فى (ج ٤ ص ٧١

فمقول : الوصي مهنا بمعنى الامام والخليفة بدليل جعله علياً عليه آلاف التحية والسلام منه بمنزلة يوشع في الوصاية والامامة عن موسى علي نبينا وآله وعليه السلام فان يوشع كان وصياً وإماماً بعد موسى علي نبينا وآله وعليه السلام كما صرح به الأعلام ومنهم محمد الشهرستاني (١) الأشعري في أثنائه بيان أحوال اليهود حيث قال : إن الأمر كان مشتركاً بين موسى وبين أخيه هارون عليه السلام إذ قال : أشركه في أمري فكان هو الوصي ، فلمّا مات هارون في حياته انتقلت الوصاية إلى يوشع وديعة ليوصلها إلى شبير وشبر ابني هارون قرارا ، وذلك أن الوصي والامامة بعضها مستقرٌ وبعضها مستودع انتهى كلامه بعبارة « وهو مما يجعل قوله عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، نصّاً في كون المراد من المنزلة منزلة الوصاية فافهم ، واما ما ذكره من انّا قد ذكرنا بالدلائل العقلية والنقلية عدم النص في خلافة علي عليه السلام ، فحوالة على عدم المحض ، إذ لم يسبق عن الناصب المعزول عن السمع والعقل القانع بالقل عن النقل دليل عقلي أو نقلي على ذلك ، و إنما قصارى أمره فيما سبق التشكيك في الأدلة العقلية والنقلية التي ذكرها المصنّف ، وقد أوضحنا بطلان تلك التشكيكات بأوضح وجه وأتم بيان بحمد الله تعالى ، ولعله أراد بالدليل العقلي والنقلية النقض الركيك الذي أعاده ههنا بقوله : لو كان نصّاً جلياً لم يخالفه الصحابة إلى آخره ، وهذا كما أشرنا إليه سابقاً مصادرة ظاهرة لا يخفى بطلانه على أولى النهي ، واما قوله : وإن خالفوا لم يطعمهم العساكر ، فقد سبق جوابه بما حاضله أن العساكر كانوا على طبقات ثلاث : سادات ، وأتباعهم ، ومقلّدة ، أما السادات فانما اجتمع أكثرهم وهم قريش علي كتمان النص ومخالفته ، لأنهم كانوا على قسمين حسّاد ومبغضين ، أما حسد الحسّاد فلما

(١) ذكره الشهرستاني في كتاب الملل والنحل (ج ٢ ص ١١ ط مطبعة حجازي بالقاهرة)

كانوا يشاهدونه من تفضيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام (١) وإثابته وإبانته خ ل، عليهم في المواطن كلها، وأما بغضهم إيّاه، فلائمه كان قدوتر أكابر القوم ولم يكن بطن من بطون قريش إلا وكان لهم على علي عليه السلام دعوى دم أراقه في سبيل الله كما اعترف به الناصب، ولا شبهة عند من اعتبر العادة والطبايع البشرية في أن من قتل أقارب قوم وأحبائهم وإخوانهم وأولادهم، فانهم يبغضونه ويودون قتله، ولا يألون جهداً في منعه مما يرومه إن استطاعوا، وكيف يستبعد ذلك عن النفوس الامارة المارة جملة من أعمارهم في الكفر والجاهلية، مع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عصمته وطهارته وتقدس نفسه لم يطق رؤية وحشي (٢) قاتل عمته حمزة رضي الله عنه بعد إسلامه الذي يجب ما قبله فقال له حين اسلم: غيب عني وجهك لا أراك كما ذكره صاحب الاستيعاب وأما أتباعهم، فانما كتموا وخالفوا اتباعاً لساداتهم، وأما باقي الناس فكانوا مقلدة، فلما رأوا إقدام متقدميهم ومشايخهم وأهل البصيرة منهم على ما أقدموا

(١) قيل لخليل بن أحمد: لم لاندح علياً؟ قال: كيف أقدم في مدح من كتمت أحباؤه فضائله خوفاً واعدائه حسداً وظهور بين الكتمانين ماملال الخافين.

(٢) هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطيمية بن عدى، ويقال: هو مولى جبير بن مطعم بن عدى، يكنى أبادسة وهو الذي قتل حمزة بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وكان يومئذ وحشي كافراً استخفى له خلف حجر، ثم رماه بحربة كانت معه، وكان يرمى بها رمى العجشة فلا يكاد يغطى، واستشهد حمزة حينئذ، ثم أسلم وحشي بعد اخذ الطائف وشهد اليمامة ورمى مسيلمة بحربته التي قتل بها حمزة وزعم أنه أصابه وقتله وكان يقول: قتل بحربتي هذه خير الناس وشر الناس، حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشي، وفي خبره ذلك ان رسول الله (ص) قال لو حشي حين اسلم. غيب وجهك عني يا وحشي لا أراك. ذكره في الاستيعاب (ج ٢

عليه اعتقدوا ان " ماسمعوا من ذلك لم يكن نصّاً ، و إنما كان دليلاً على التفضيل على ' ما لا يزال يقولون به ، و أيضاً قد اوقعوا الشبهة على قلوب بعضهم بقعود علي عليه آلاف التحية والسلام في بيته مشتغلاً بتجهيز النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و أما الأقلون عدداً الأ عظمون قدراً فلم يكتموا الحق و زجروا أبابكر و أصحابه ولم يبايعوه اختياراً كما مر مفصلاً .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجُلَهُ

الرابع : من كتاب المناقب لأبي بكر أحمد بن مردويه وهو حجة عند المذاهب الأربعة رواه باسناده إلى أبي ذر ، قال : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : (١) من أحب أصحابك إليك ؟ فان كان أمر كنا معه ، وان كانت نائبة كنا من دونه ، قال : هذا على أقدمكم سلماً وإسلاماً (٢) « انتهى » .

قَالَ النَّاصِبُ مُحَمَّدُ بْنُ

أقول : هذا الحديث إن صح يدل على أفضلية امير المؤمنين عليه السلام ، و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحبه حياً شديداً ، و لا يدل على النص بأمارته ، ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله و آله يكون على احب الناس اليه في (ج ٤) ص ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٣٥ و ٣٣٧ و في (ج ٥) ص ٣١٨ ، الى ص ٣٨٦ ، فراجع

(٢) تقدم منا نقل عدة من الاحاديث الدالة على تصريح النبي صلى الله عليه وآله و آله يكون على اول المسلمين اسلاماً في (ج ٤) ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١ ، الى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٢٣ و ٢٣٤ و ٢٣١ و ٢٣٩ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦ فراجع

ناصاً على خلافته لكان هذا محل إظهاره وهو ظاهر ، فإنه لما لم يقل انه الأمير بعدى (إن الأمير بعدى علي خ) علم عدم النص ، فكيف يصح الاستدلال به ؟ وانتهى ،

اقول

قد عرفت سابقاً أن النص على المعنى المراد كما يكون بالدلالة على ذلك من مجرد مدلول اللفظ ، كذلك يكون باقامة القرائن الواضحة التافية للاحتتمالات المخالفة للمعنى المقصود ، وما نحن فيه من هذا القبيل ، فان قول السائل : و إن كان أمر كئنا معه ، وإن كانت نائبة كئنا من دونه . مع قوله : وَاللَّيْلَةُ هَذَا عَلِيٌّ هذا علي أقدمكم إلى آخره ، نص على إرادة الخلافة ، فان قوله وَاللَّيْلَةُ أقدمكم بمنزلة الدليل على أهليته للتقدم على ساير الأمة ، فقوله : لو كان رسول الله وَاللَّيْلَةُ ناصاً لقال : إنّه الأمير بعدى من باب تعيين الطريق الخارج عن شرع المحصلين ، بل لوقال النبي وَاللَّيْلَةُ ذلك ، لكان يتعسف الناسب الشقي ، ويقول : الأمانة ليست نصاً صريحاً في الخلافة لاستعماله في أمانة الجيوش وفي أمانة قوم دون قوم ، كما قال الأنصار : منّا أمير ومنكم أمير ، وبالجملة التصريح والتطويل لا ينفع المعاند المحيل و لو تليت عليه التوراة والانجيل .

قال المصنف رَفَعَ اللَّهُ رَجْنَهُ

الخامس من كتاب ابن المغازلي الشافعي (١) بإسناده عن رسول الله وَاللَّيْلَةُ

انه قال لكل نبي وصي و وارث ، وإن وصيتي و وارثي علي بن أبي طالب عليه السلام وانتهى .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ٧١ ، الى ص ٧٣) و الروايات الدالة

على كون أمير المؤمنين علي (ع) وصي النبي (ص) ووارثاً له كثيرة ، فراجع المجلد الرابع .

قال الناصب رحمه الله

اقول : قد ذكرنا معني الوصاية وأنه غير الخلافة فقد يقال : هذا وصي فلان على الصبي ، ويراد به أنه القائم بعده بأمر الصبي وهو قريب من الوارث ولهذا قرنه في هذا الحديث بالوارث ، وليس هذا بنص في الخلافة إن صححت الرواية «انتهى» .

اقول

قد ذكرنا أيضاً هناك ان أصل معني الوصية في اللغة هو الوصل ، ومعناه العرف في أن يصل الموصي تصرفه بعد الموت بما قبل الموت أي تصرف كان ، فالوصي إذا أطلق يكون المراد به الأولى بالتصرف في أمور الموصي جميعاً ، إلا ما أخرجه الدليل ، وإنما يطلق على الولي الخاص كولي الطفل بالاضافة والتقييد ، فيكون المراد بالوصي حيث أطلقه النبي ﷺ في شأن وصيته عليه السلام الخلافة وألوية التصرف ، فثبت ما ادعيناه ، واما ما ذكره من قرب معني الورثة للوصية فلا يخفى بطلانه على ورثة العلم ولنضرب عنه صفحاً .

قال المصنف رحمه الله

السادس في مسند أحمد وفي الجمع بين الصحاح الستة مامعناه : ان (١) رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه علياً عليه السلام ، فردّ وفرج أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ أنزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكن جبرئيل جاءني وقال : لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك «انتهى» .

(١) تقدم منا نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٢٨ ، الى ص ٤٣٨)

قَالَ النَّاصِبُ خَفِضَهُ اللَّهُ

اقول : حقيقة هذا الخبر أن رسول الله ﷺ في السنة الثامنة من الهجرة بعث أبا بكر الصديق أمير الحاج وأمره أن يقره أو يلبس سورة البراءة على المشركين في الموسم ، وكان بين النبي ﷺ وقبائل العرب عهد فأمر أبا بكر بأن ينبذ إليهم عهدهم إلى مدة أربعة أشهر كما جاء في صدر سورة البراءة عند قوله تعالى : فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، وأمر أيضاً أبا بكر : بأن ينادى في الناس أن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك ، فلما خرج أبو بكر إلى الحج بدال رسول الله ﷺ في أمر تبليغ سورة البراءة ، لأنها كانت مشتملة على نبذ العهود و إرجاعها إلى أربعة أشهر ، وأن العرب كانوا لا يعتبرون نبذ العهد وعقده إلا من صاحب العهد ، أو من أحد من قومه ، و أبو بكر كان من بني تيم فخاف رسول الله ﷺ أن لا يعتبر العرب نبذ العهد وعقده إلى أربعة أشهر من أبي بكر ، لأنه لم يكن من بني هاشم ، فبعث علياً عليه آلاف التحية والسلام لقراءة سورة البراءة و نبذ عهود المشركين وأبو بكر على أمره من أمانة الحج والنداء في الناس بأن لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك ، فلما وصل علي إلى أبي بكر قال له أبو بكر : أمير ؟ قال : لا ، بل مبلغ لنبذ العهود ، فذهب جميعاً إلى أمرهم ، فلما حجوا أوجعوا قال أبو بكر لرسول الله ﷺ : فذاك أبي وامي يا رسول الله ﷺ أنزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكن لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي ، هذا حقيقة هذا الخبر ، وليس فيه دلالة على نص ولا قدح في أبي بكر ، وأما ما ذكر أن رسول الله ﷺ قال : لا ، ولكن جبرئيل أتاني فهذا من ملحقاته وليس في أصل الحديث هذا الكلام وانتهى .

اقول

ما ذكره في حقيقة الخبر لاحقيقة له ، لما أشرنا إليه سابقاً : من أنه لو كان المتعارف ما اختلقوه من عدم اعتبار العرب نبذ العهد وعقده إلا من صاحب العقد أو من أحد من قومه لما خفي ذلك على النبي ﷺ أو لآ ونزيد عليه ههنا ، ونقول : لو كان كذلك لما خفي أيضاً على أبي بكر ولم يلحقه شدة الخوف مما حصل له كما يدل عليه ما نقله الناصب أيضاً من قوله : أنزل في شيء ، يا رسول الله ؟ صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقول : أيضاً ان كون عقد العهد ممماً يتوقف على أسباب يوجب اعتبار الطرفين به واعتمادهما عليه ظاهر ، و اما نبذ العهد فانما يتوقف على وصول خبره بحيث يحصل هناك امارات صدق ذلك على من نبذ إليهم ولو بمجرد كتابة وختم ، لأن النبذ سلب لا يستدعى معونة إيجاب العهد كما لا يخفى ، فلو لان الغرض من إبلاغ علي عليه السلام مدخلية خصموص حضوره في انظام الحج وكف المشركين لبأسه وخوفه عن تعرض المسلمين ونحو ذلك من الحكم ، لأرسل عمه عباس أو أخاه عقيلاً وجعفرأ مع كونهم أكبر سنناً منه أو غيرهم من بنى هاشم ، سيما وقد روى أن علياً عليه الصلاة والسلام استعذر بأنتى لست بالخطيب وأنا حديث السنن ، فقال النبي ﷺ : لا بد أن تنهب بها ، أو أن أذهب بها ، قال : أمأ إذا كان كذلك فأنأ أذهب بها يا رسول الله ﷺ قال : اذهب فسوف يشبث الله لسانك ويهدى قلبك ، هذا ومعلوم أن إقدام علي عليه السلام على ذلك أمر عظيم حيث إنه قتل خلقاً عظيماً من أهل مكة ولم يقدم خوفاً من قدومه عليهم ، وموسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام مع عظم شأنه وشرف منزلته قدّم الخوف في قدومه على فرعون وقومه القبط ، لأجل قتل نفس واحدة ، وفي حديث عن الباقر عليه الصلاة والسلام : أنه لما قام علي عليه السلام أيام التشريق ينادى ذمة الله ورسوله بريئة من

كل مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد اليوم عريان ، فقام خدش وسعيد . اخوا عمرو بن عبدود ، فقالا : وما برئنا علي أربعة أشهر ، بل برئنا منك ومن ابن عمك ، وليس بيننا وبين ابن عمك إلا السيف والرّمح ، وإن شئت بدنا بك فقال : علي عليه السلام هلموا هلموا ، ثم قال : واعلموا أنكم غير معجزي الله ، الآية ومن تشرف فعلمه علي ، فعل الأنبياء ، اولوا العزم عليهم الصلاة والسلام كان أولى بالتقدم علي جميع الصحابة لاسيما صحابي ليس له بلاء حسن قط في حرب من الحروب ، وهذا الانفاذ كان أول يوم من ذى الحجة سنة سبع من الهجرة ، وأدأها علي عليه الصلاة والسلام إلى الناس يوم عرفة ويوم نحر ، وهذا هو الذي أمر الله إبراهيم عليه وعلي نبينا وآله السلام حين قال تعالى : وطهر بيوتي للطائفين والقائمين والركع السجود ، (١) فكان الله تعالى أمر الخليل بالنداء أو لا بقوله : وأذن في الناس بالحج ، (٢) وأمر الولي بالنداء أخيراً ، وكان نبذ العهد مختصاً بمن عقدها ومن يقرم مقامه في فرض الطاعة وجلالة القدر وعلو المرتبة و شرف المقام وعظم المنزلة ، ومن لا يرتاب بفعاله ولا يعترض في مقامه ومن هو كنفس العاقد ومن أمره وحكمه حكمه ، وإذا حكم بحكم مضى واستقر وأمن فيه الاعتراض ، وكان نبذ العهد قوة الإسلام ، وكمال الدين ، وصلاح أمر المسلمين ، وفتح مكة واتساق أحوال الصلاح ، وأراد الله تعالى أن يجعل ذلك كله علي يد علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ينوء باسمه ويعلى ذكره وينبه علي فضله ، ويدل علي علو قدره وشرف منزلته علي من لم يحصل له شيء من ذلك ، وبالجملة ان بين العزل والولاية فرقاً عظيماً و بوناً كبيراً لا يخفى علي من رزق الحجى ، وفي المثل السائر: العزل طلاق الرجال ، فإن كانت ولاية الرجل من

(١) الحج : الآية ٢٦

(٢) الحج : الآية ٢٧

النبي ﷺ بحسن اختياره ، فعزله من الله سبحانه بحسن اختياره ، لأن فعله تعالى على باطن الأحوال ، وفعل النبي ﷺ على ظاهرها ، وإذا كان أبو بكر لم يصلح لتأدية آيات يسيرة ، فكيف يصلح للإمامة ؟ لأن الامام مترجم عن الكتاب العزيز بأجمعه ، وعن السنة بأسرها ، ومعلوم أن الفعل الصادر عن الله تعالى ورسوله ﷺ يتعالى عن العبث ، فما الوجه في إنفاذ الرجل أو لا وأخذها منه ثانياً ، إلا تنبيهاً على الفضل وتنويهاً بالاسم وتعلية للذکر ورفعة لجناب من ارتضى لتأديتها ، وعكس ذلك فيمن عزل ، و يؤيد هذا أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلان في بقرة قتلت حماراً فقال أحدهما : يا رسول الله ﷺ بقرة هذا قتلت حماري ، فقال رسول الله ﷺ : اذهب إلى أبي بكر واسأله عن ذلك ، فجاءا إلى أبي بكر وقصا عليه قصتها ، فقال : كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتموني؟ قالوا : هو أمرنا بذلك ، فقال لهما : بهيمة قتلت بهيمة لاشيء على ربها ، فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بذلك فقال لهما : امضيا إلى عمر واسألاه القضاء في ذلك ، فذهب إليه وقصا عليه قصتهما فقال لهما : كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتما نبي؟ قالوا : هو أمرنا بذلك قال : فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر؟ فقالا : قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال : ما الذي لكما في هذه القصة؟ قالوا : كيت وكيت ، قال ما أرى فيها إلا مارآه أبو بكر ، فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بالخبر ، فقال : اذهبوا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ليقضي بينكما فذهبوا إليه فقصا عليه قصتهما ، قال علي عليه السلام : إن كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه ، وإن كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتله فلا غرم على صاحبها فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بقضيته بينهما قال : فقد قضا بينكما بقضاء الله عز وجل ، ثم قال : الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء ، وقد روى هذه القصة بعض أهل المذاهب الأربعة وذكر أنها جرت في قضاء علي عليه السلام باليمن (١) وظاهر هذا الحال أنه قصد بها

(١) سيجيء مناقضات قضاياه عليه السلام عند التعرض لعله .

الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله أن يبين بها فضل علي عليه السلام و أن هذين الرجلين يجهلان القضاء في بهيمة ، فكيف يصلحان للإمامة ؛ لأن الإمام يجب أن يكون خاوياً على ما يحتاج إليه الرعية من سائر العلوم جليلها وحقيرها ، كثيرها وقليلها ، وينوء بذكر ابن عمه عليه السلام ، وأنه يقضي بقضاء داود عليه السلام ، وإن هذين الرجلين لم يحكما بما أنزل الله وقدم الله من لم يحكم بما أنزل الله ونبهه على أن من يهدى إلى الحق أحق أن يتبع بقوله تعالى : أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع امن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (١) ، وفيه كفاية على الدلالة على أنه عليه السلام أحق بالإمامة من غيره ، ومعلوم أن القضاء بين الناس من منازل الأنبياء أو الأئمة فلا يجوز أن يحكم احد في زمن الأنبياء وفي حضورهم إلا نائب يريد النسبي ان ينوء بذكره ويبين منزلته عند أمته ليقصدوا به بعده أو من يؤت الحكومة في زمن النسبي لتدل الحكومة على نبوته ، لاعلى نيابته كقوله تعالى : ففهمناها سليمان (٢) ، فكان تفهم سليمان في حكومة الكرم والغنم دليلاً على نبوته واستحقاق الأمر في حياة أبيه ، وبعد وفاته و حيث كانت الحكومة دليلاً على استحقاق النبوة والإمامة ، وكانت النبوة ممتنعة في حق علي عليه السلام ثبتت له الإمامة بهذه الطريقة ؛ وفي ذلك ثبوتها له بعد النبي ﷺ بلا فصل عند من نظر بعين الحق والانصاف وترك حب التقليد جانباً ، ولو كان دفع البراءة وإنفاذه الخصمين إلى علي عليه السلام أو لا ماوضح هذا الوضوح ، ولجاز أن يجول بخواطر الناس : أن في الجماعة غير علي عليه السلام من يصلح أن يكون مؤدياً للبراءة أوقاضياً بين الخصمين قائماً في ذينك مقام رسول الله ﷺ ، ولنعم ما قال صاحب بن عباد (٣) رحمه الله

(١) يونس : الآية ٣٥

(٢) الانبياء : الآية ٧٩

(٣) قدمرت ترجمته (ج ٢ ص ٤٥) فراجع

في قوله :

شعر :

براءة استرسلي في القول وانبسطي فقد لبست جمالاً من توليه
 واما ما يشعر به كلام الناصب : من أن أبابكر لم يرجع عن الطريق ،
 بل انطلق مع علي عليه السلام مشتغلاً بامارة الحج فهو من زيادات بعض متأخري
 أصحابه كرزين العبدري ، وإلا فرواية صاحب جامع الأصول عن أنس صريحة
 في الرجوع والعزل ، حيث قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه ،
 فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياه
 وقد صرح صاحب الجامع بما ذكرناه من الزيادة حيث قال بعد نقل الرواية
 التي ذكرناها: وزاد رزين (١) ، فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهلي ، ثم
 اتفقا فانطلقا ، والحديث ، واما انكار الناصب لنزول جبرئيل عليه السلام بعزل
 أبي بكر و نصب علي عليه السلام لأداء البراءة و اختياره إن ذلك منه صلى الله عليه وآله
 كان على وجه البداء و الجهل و النسيان للمعادة المعهودة دون الوحي ، مع قوله
 تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى الآية فيكفي في دفعه ما رواه
 المصنف عن مسند أحمد والجمع بين الصحاح الستة ، فان صاحب هذا الجمع وهو
 رزين العبدري ذكر ذلك في الجزء الثاني من كتابه في تفسير سورة براءة وفي صحيح
 أبي داود وهو السنن ، وصحيح الترمذي عن ابن عباس فليطالع ثمة لينضح حقيقة
 الحال و حقيقة المقال .

(١) على ان هذه الزيادة مع طولها خالية عن ان اماره الحج كانت في تلك السنة
 مفوضة الى أبي بكر وغاية ما تدل عليه انه كان يخدم عليا عليه السلام في تلك الايام عند
 النداء بالبراءة و معاونه فيه حيث قال : فكان على ينادى بهذه الكلمات فاذا يجلس قام
 أبو بكر فينادى بها « انتهى » منه رحمه الله .

قال المصنف رحمه الله

السابع : في الجمع بين الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ، ورواية ابن المغازلي الشافعي آية المناجاة ، واختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بها لما تصدق بدينار حال المناجاة ، ولم يتصدق أحد قبله ، ولا بعده ، ثم قال علي عليه السلام : إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي ، ولا يعمل بها أحد بعدي ، وهي : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول الآية ، وبني خفف الله عن هذه الأمة فلم ينزل في أحد بعدي (١) وانتهى .

قال الناصب محققه

أقول : قد ذكرنا ان هذا من فضائل أمير المؤمنين كرم الله وجهه ولم يشاركه أحد في هذه الفضيلة ، وهي مذكورة في الصحاح ، ولكن لا يدل على النص المدعى .

أقول

قد سبق منا بيان دلالة الرواية على المدعى فتذكرو تأمل حتى ياتيك اليقين .

قال المصنف رحمه الله

الثامن : آية المباهلة ، (٢) في الصحيحين : أنه لما أراد المباهلة لنصاري

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ١٢٩ ، الى ص ١٣٩)

(٢) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٣ ص ٤٦ ، الى ص ٦٢)

نجر ان احتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفها وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا، فأى فضل أعظم من هذا، والنبي ﷺ يستسعد بدعائه، ويجعله واسطة بينه وبين ربه تعالى «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اقول : قصة المباهلة مشهورة : وهي فضيلة عظيمة كما ذكرنا ، وليس فيه دلالة على النص ، واما ما ذكره : من ان النبي ﷺ كان يستسعد بدعائه ، فهذا لا يدل على احتياج النبي ﷺ إلى دعاء أهل بيته و تأمينهم ، ولكن عادة المباهلة كما ذكر الله تعالى في القرآن أن يجمع الرجل أهله و قومه و أولاده ، ليكون أهيب في أعين المباهلين ، و يشتمل البهلة إياه و قومه و أتباعه وهذا سر طلب التأمين عنهم ، لأنه استعان بهم ، وجعلهم واسطة بينه وبين ربه ، ليلزم أنهم كانوا أقرب الى الله تعالى منه ، هذا يفهم من كلامه ، ومن معتقده الميشوم الباطل ، نعوذ بالله من أن يعتقد أن في امته رسول الله ﷺ من كان أقرب الى الله منه . «انتهى» .

اقول .

فيه نظر ، لأننا ناسلم أن عادة المباهلة ما ذكره من جمع الأهل و الأولاد بل قديكون جمعاً ، وقديكون افراداً ، ولو كان كذلك ، لكان ضم عباس التذي استسقى به أبو بكر وعمر وعقيل وجعفر وغيرهم من بني هاشم أدخل في الهيبه من ضم طفلين و امههما عليهم السلام ، ولكان أشمل من الاكتفاء بآل العباء ، مع ان شمول البهلة للمباهل ممّا لا يظهر مدخليّة في ذلك ، بل الظاهر كفاية اختصاصه بنفس المباهل ، وما ذكره الله تعالى في القرآن لا يدل على تقريره تقرر رخ ، عادة المباهلة على ذلك ، بل الظاهر انه تعالى أمر النبي ﷺ و آل العباء معه لقربهم

من جنابه الأقدس ، فظهر ان اظهاره للمسرّ المذكور انما هو نتيجة أكل الحشيش
 واما ما ذكره : من ان هذا يفهم من كلام المصنّف ومعتقده الميشوم
 الخ فانما يفهم ذلك مثل طبعه السقيم الميشوم ، اذ ليس مراد المصنّف ممّا ذكره
 جعلهم واسطة في الهداية بأن يكونوا رسولا بينه وبين الله تعالى ، بل المراد جعلهم
 وسائط ووسائل بينه وبين الله تعالى في طلب الرحمة عليه وعليهم ونزول العذاب
 على مخالفيهم ، ولو سلّم شوم ذلك الاعتقاد فمعارض بما سيرويه الناصب في فصل
 تبرّاء الصحابة عن عثمان؛ حيث روى عن عثمان انه قال مخاطبا للمسلمين المحاصرين
 له في داره : انشدكم الله تعالى والاسلام ، هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
 بشبير مكّة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتحرّك الجبل حتّى تساقطت حجارتها بالحضيض ،
 فركضه برجله فقال : اسكن ثبير ، فانما عليك نبيّ وصديق وشهيدان الخ ، فان
 هذا صريح في استسعاد النبيّ بأبي بكر وعمر عثمان في دفع الخوف والبليّة ، و بما
 ذكره ابن حجر في الصّواعق في منقبة عمر حيث قال : أخرج أبو داود عن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : لاتنسنا يا أخى من دعائك وابن ماجه عن عمر أيضاً : إن النبي
 قال له : يا أخى أشر كنا في صالح دعائك ولاتنسنا «انتهى» ، والجواب الجواب .

قال المصنّف رَفَعَهُ اللهُ رَجَّةً

التاسع : في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق ، وفي صحيح البخارى
 ومسلم من عدة طرق : (١) أن النبيّ صلى الله عليه وآله لما خرج إلى تبوك استخلف علياً عليه السلام
 في المدينة ، على أهله فقال علي عليه السلام : وما كنت اوثر أن تخرج في وجه الآ وأنا معك ،
 فقال : أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلاّ انه لانيّ بعدى
 «انتهى» .

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث هنا في (ج ٥ ص ١٣٢ ، الى ص ٢٣٤)

قال الناصب رحمه الله

اقول : هذا من روايات الصحاح ، وهذا لا يدل على النص كما ذكره العلماء ووجه الاستدلال به أنه نفي النبوة من علي وأثبت له كلشي سواه ، و من جملته الخلافة ، والجواب أن هارون لم يكن خليفة بعد موسى ، لأنه مات قبل موسى على نبيينا وآله وعليه السلام ، بل المراد استخلافه بالمدينة حين ذهابه إلى تبوك كما استخلف موسى هارون عند ذهابه إلى الطور لقوله تعالى : واخلفني في قومي وأيضاً يثبت به لأمر المؤمنين فضيلة الأخوة و الموازة لرسول الله ﷺ في تبليغ الرسالة وغيرهما من الغضائل وهي مثبتة يقيناً لا شك فيه «انتهى» .

اقول

الجواب مردود ، بأن هارون كان خليفة موسى على نبيينا وآله وعليه السلام في حال حياته ، ولو بقي إلى بعد وفاته لكان خلافته ثابتة كما كانت في حياته بالضرورة العقلية ، ولما سبق من كلام الشهرستاني في توديع موسى ﷺ الوصاية الهارونية ليوشع حتى يوصلها إلى شبر وشبر عند بلوغهما ، فإذا بقي أمير المؤمنين ﷺ إلى بعد وفاة النبي فيجب أن يكون الخلافة حاصلة له ، وتوضيحه أن النسبي ﷺ أثبت لعلي ﷺ جميع منازل هارون من موسى واستثنى النبوة ، فيبقى الباقي على عمومه ، لأنه قضية لاستثناء ، و من جملة منازل هارون من موسى انه كان خليفة لموسى لقوله تعالى : اخلفني في قومي ، فكان خليفته في حياته فيكون خليفته بعد وفاته لو عاش لكنه مات قبله وعلى عاش بعد رسول الله ﷺ فتكون خلافته ثابتة اذ لم يزل لها فان قيل لم قاتم انه لو بقي هارون بعد موسى لكانت خلافته ثابتة من موسى؟ قلنا لأنه اذا ثبتت هذه المنزلة له في حال الحياة فلا يجوز أن يزول عنها

بعد الوفاة لأنها منزلة جليمة لا يجوز ان يحط عنها من ثبتت له لأن ذلك يقتضي غاية التنفير لما قيل: من ان العزل طلاق الرّجال، وأيضاً النبي عليه السلام جعل هذه المنازل لأمر المؤمنين بعده بدلالة قوله: إلا أنه لا نبي بعدى فاذن ثبتت هذه المنازل لعلي عليه السلام وفي ثبوتها له ثبوت فرض طاعته كفرض طاعة رسول الله فان قيل هذا يوجب كون علي عليه السلام اماماً في حال حياة النبي عليه السلام والمنقول من السلف خلافة قلت الظاهر يقتضي ذلك وفي الأصحاب من قال ان منزلة الامامة كانت ثابتة في الحال وانما لم يسم اماماً لوجود النبي عليه السلام مع أن تسمية أمير المؤمنين في حياة النبي عليه السلام وارد قد نقله كثير من العلماء لا يقال كيف يمكن التزام ذلك مع امتناع اجتماع أوامر الخليفة مع أوامر المستخلف بحسب العرف والعادة لانا نقول الامتناع ممنوع وذلك لأنه إن أراد أنه يمتنع اجتماعهما لاختلاف مقتضى أوامرها فبطلانه فيما نحن فيه ظاهر لأن ذلك الاختلاف إنما يحصل إذا حكموا بوجوب اشتهاهم كالحكام الجائرة أو بالاجتهاد الذي لا يخلو عن الخطاء و ليس الحال في النبي أو وصيه المعصوم عليه السلام كذلك، لأن النبي عليه السلام إنما ينطق عن الوحي ، وأمير المؤمنين عليه السلام باب مدينة علمه وعيية سره فلا اختلاف ، وإن أراد أنه يمتنع اجتماعهما بمعنى أنه لا يتصور في كل حكم صدور الأمر منهما معاً ، فهذا غير لازم في تحقق الخلافة بل يكفي في ذلك كون الخليفة بحيث لولم يبادر النبي عليه السلام إلى انفاذ الحكم الخاص ، لكان له أن يبادر إلى إنفاذه ولا امتناع في ذلك عقلاً ولا عرفاً ، ولو سلم وجود دليل يدل على أنه لم يرد حال الحياة فيثبت فيما عداها وهو كاف في ثبوت المطلوب كما عرفت ، فان قلت : رجوع النبي عليه السلام إلى المدينة يقتضي عزله وإن لم يقع العزل بالقول أجيب : بأن الرجوع ليس بعزل عن الولاية لافي عادة ولا في عرف ، و كيف يكون العود عزلاً أو يقتضي العزل ؟ وقد يجتمع فيه الخليفة والمستخلف في البلد الواحد ، ولا ينفى حضوره الخلافة له ، وإنما يشبث في بعض

الأحوال العزل بعود المستخلف بشرط أن يستخلفه في حال الغيبة فقط دون الحضور ،
 والنسبى عليه السلام استخلفه من غير شرط باتفاق روايات الفريقين على نفي الشرط ،
 فان قيل : النسبى عليه السلام استخلف معاذ بن جبل وابن أم مكتوم وغيرهما ، ولم يوجب
 لهم ذلك إمامة ، فكذا على عليه السلام ، فالجواب : أن الاجماع من الأمة حاصل على
 أن هؤلاء لاحظ لهم بعد الرسول عليه السلام في امامة ؛ ولا فرض طاعة ، وذلك دليل
 ظاهر على ثبوت عزلهم ، فان قيل : تخصيص هذا الاستخلاف بالمدينة فقط ولا يقتضى
 له الامامة التى تعم . قلنا : إذا ثبت له عليه السلام بعد النسبى عليه السلام فرض الطاعة
 واستحقاق التصرف بالأمر فى بعض الأمة ، وجب أن يكون اماماً على سائر
 الأمة ، لأنه لا قائل من الأمة يذهب إلى اختصاص ما يجب له فى هذه الحال ،
 بل كل من أثبت هذه المنزلة أثبتها عامة على وجه الامامة ، فكان الاجماع مانعاً
 من هذا القول ، فاذن يثبت منازل هارون من موسى لعلي عليه السلام من رسول الله عليه السلام
 ويثبت له الاستحقاق منه ، وفى ذلك ثبوت امامته وولايته و فرض طاعته بعد
 رسول الله عليه السلام بلا فصل ، كفرض طاعة رسول الله عليه السلام بالدلائل القاهرة والبراهين
 الباهرة ، وفى ذلك يقول زيد بن علي عليه السلام ، وقد سمع من يقدم أبا بكر وعمر على
 علي عليه السلام .

شعر :

فمن شرف الأقوام يوماً برأيه	فان علياً شرفته المناقب
وقال رسول الله و الحق قوله	وان رغمت منه أنوف كواذب
بأنك منى يا على معالناً	كهارون من موسى أخ لى وصاحب
دعاه بيدر فاستجاب لأمره	وما زال فى ذات الاله يضارب
فما زال يعلموهم به و كأنه	شهاب تلقاه القوايس ثاقب

فان قيل : بعد تسليم دلالة هذا الحديث على أن له عليه السلام منازل هارون كلها ،

لا يدل الحديث على نفى امامة الثلاثة قبله ، لأن لفظة بعدى محتملة للبعديّة بلا فصل وبفصل ، فمن جعله اماماً بعد عثمان فقد قال بموجب الخبر . قلت : هب أنه من حيث الوضع محتملة للأمرين ، لكن صار المفهوم منهما بحسب العرف البعديّة بلا فصل ، ألا ترى ؟ أن القائل إذا قال : هذا المال للفقراء بعدى تبادر إلى الأفهام انه أراد بعد موته بلا فصل ، والتبادر دليل الحقيقة ، فيكون حقيقة العرفيّة ، وكذا إذا ذكر أهل التواريخ أن فلاناً جلس على سرير الملك بعد فلان لا يفهم إلا ذلك ، فكذا ههنا وأيضاً نحن ندعى دلالة الحديث على نفى امامة الثلاثة بسبب عموم جميع المنازل ما عدا النبوة والأخوة النسبية ، وقد ثبت عمومها بشهادة العربية والاصول ودلالة أسلوب الكلام ، فإنه نص صريح في العموم والاستغراق مع الاستثناء ، وقد سبق ان من جملة منازل هارون عليه السلام هو التدبير والتصرف ونفاذ الحكم على فرض التعيش بعد موسى عليه السلام على عامّة الأمة بحيث لم يشذّ منهم أحد ، فبعد اثبات العموم وتسليم الخصم يلزم دخول عامّة أمة النبي صلى الله عليه وآله في حال حياته وارتحاله تحت تصرف أمير المؤمنين عليه السلام كما كان عامّة قوم موسى عليه السلام تحت تصرف هارون عليه السلام ، وهذا ينفي امامة الثلاثة مطلقاً فثبتت امامة أمير المؤمنين عليه السلام وهو المطلوب .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

العاشر : (١) في مسند أحمد من عدة طرق وصحيح مسلم والبخارى من طرق متعددة وفي الصحاح الستة أيضاً عن عبدالله بن بريدة ، قال : سمعت أبي يقول حاصرنا خير وأخذ اللّواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذها عمر من الغد ، فرجع ولم يفتح وأصاب الناس بومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ، إني دافع الرّاية

(١) تقدم منا نقل هذا الحديث عن جماعة من الصحابة بريدة وغيره في (ج ٥ ص ٣٦٨ ،

غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرتار غير فرار ، لا يرجع حتى يفتح الله له ، فبات الناس يتداولون ليلتهم أيّهم يعطاها ، فلمّا أصبح الناس غدوا إلى رسول الله عليه السلام كلّمهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقالوا : أنته أرمده العين ، فأرسل إليه فأنى فبصق رسول الله عليه السلام في عينه ودعاه فبرأ ، فأعطاء الرأية ومضى علي عليه السلام فام يرجع حتى فتح الله على يديه « انتهى » .

فَالنَّاصِبُ حَفْصَةُ

أقول : حديث خبير صحيح ، وهذا من الفضائل العلية لأمر المؤمنين عليهم السلام لا يكاد يشاركه فيها أحدكم من فضائل مثل هذا ؟ ! والعجب أن كل هذه الفضائل يرويه من كتب أصحابنا ويعلم أنّهم في غاية الاهتمام بنشر مناقب أمير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء ، وفضائله وما هم كالزرافض والشيعة في إخفاء مناقب مشايخ الصحابة ، فلو كان هناك نص كانوا مهتمين لنقله ونشره كاهتمامهم في نشر فضائله ومناقبه لخلوهم عن الأغراض والاعراض عن الحق .

اقول

إن قوله : لا يكاد يشاركها فيها أحد ، يكاد أن يكون كيداً وتمويهاً ناشياً من غاية نصبه وعداوته لأمر المؤمنين عليهم السلام ، وإلا فقولوه عليهم السلام : إني دافع الرأية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله إلى آخره ، يدل دلالة قطعية على أن هذه الأوصاف ما كانت في أبي بكر وعمر ، ألا ترى ؟ أن السلطان إذا أرسل رسولا في بعض مهماته ولم يكف الرسول ذلك المهم على وفق رأى السلطان فيقول السلطان : لأرسلن في ذلك المهم رسولا كافياً عالماً بالأمر ، دل دلالة قطعية على أن هذه الصفات ما كانت ثابتة في الرسول الأول ، وأن الرسول الثاني أفضل من الأول ، وكذا

هنا ، وبالجملة قد بان بقول النبي صلى الله عليه وآله الذي لا ينطق عن الهوى ، ثبوت محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، في علي عليه السلام ، ولولا اختصاص علي عليه السلام بغاية هذه المرتبة لاقتضى الكلام خروج الجماعة بأسرها عن هذه المحبة على كل حال ، وذلك محال ، او كان التخصيص بلا معنى ، فيلحق بالعبث ومنصب النبوة متعال عن ذلك ، فثبتت هذه المرتبة لعلي عليه السلام بدلالة قوله : كرّار غير فرّار ، وهي منتفية عن أبي بكر وعمر لفرّهما وعدم كرّهما ، و في تلافي أمير المؤمنين عليه السلام بخبير ما فرط من غيره ، دليل على توحيده بزيادة الفضل ومزيته على من عداه ، ولا ريب أن غاية المدح والتعظيم والتبجيل ، المحبة من الله ورسوله ، لأنها النهاية ولا ملتمس بعدها ولا مزيد عليها وهي الغاية القصوى والدرجة العظمى والله ذو الفضل العظيم .

وأما ما ذكره من أن المصنّف يروى هذه الفضائل من كتب أهل السنة ، فمسلم ووجه ظاهر مما قررناه سابقاً ، لكنهم حين نقلوا هذه الأحاديث لم يكن يفهموا لحماقتهم أنها مما يصير حجة للشيعة ، فلا يدل ذلك على اخلاصهم وخالصهم عن الأغراض ، ولهذا ترى المتأخّرين من أهل السنة إنهم إذا نبّههم « أنبهم خ ل » الشيعة بما يلزمهم من أحاديث المتقدمين يبادرون إلى قدحها تارة في سندها ، وتارة في دلالتها ، وتارة في تأويلها ، وتارة بتخصيصها ، وتارة بالزيادة والنقصان كما أرينا كما مرّ أ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعُ دَرَجَتَهُ

الحادي عشر : روى الجهمور : (١) أنه صلى الله عليه وآله لما برز إلى عمرو بن عبدود العامري في غزاة الخندق ، وقد عجز عنه المسلمون ، قال النبي صلى الله عليه وآله : برز الايمان كله إلى الكفر كله « وانتهى » .

قَالَ النَّاصِبُ لِحَقِّهِ

أقول : إنه صحَّ هذا أيضاً في الخبر ، وهذا أيضاً من مناقبه وفضائله التي لا ينكره إلا سقيم الرأى ، ضعيف الايمان ، ولكن الكلام في اثبات النص وهذا لا يشبهه « انتهى » .

أقول

إذا جعل النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كلَّ الايمان باثبات كنه له ، فكان سيّد جميع المؤمنين ، وكان ثبات ايمان الكلِّ ببيركته ، فيكون أفضل من الكلِّ ، وقد مرَّ إنَّ الكلام في الأعمّ من اثبات النصّ على الامامة والأفضليّة ، بل إذا ثبتت الأفضليّة ثبتت الامامة ، لما عرفت من قبح تفضيل المفضول ، وأصرح من هذا الحديث في الأفضليّة ما استفاض واشتهر من قوله عليه السلام : لضربة علي عليه السلام يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين ، فتأمل .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجْعَهُ

الثاني عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق : انَّ النبي صلى الله عليه وآله أمر بسد الأبواب إلا باب علي بن أبي طالب عليه السلام ، فتكلّم الناس فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أمّا بعد فأنسي لمتّ أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي عليه السلام ، فقال فيه قائلكم ؛ والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ولكن أمرت بشيء فاتبعته « انتهى » .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٥٤٠ ، الى ص ٥٧٠)

قَالَ النَّاصِبُ خَصَّهُ

اقول : كان المسجد في عهد رسول الله ﷺ متصلاً ببيت رسول الله ﷺ ، وكان علي عليه السلام ساكن بيت رسول الله ﷺ ، لمكان ابنته ، وكان الناس من أبوابهم في المسجد يترددون ويزاحمون المصلين ، فأمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي عليه السلام ، وقد صح في الصحيحين أن رسول الله ﷺ أمر بأن يسد كل خوذة في المسجد إلا خوذة أبي بكر ، والخوذة باب الصغير ، فهذا فضيلة وقرب حصل لأبي بكر وعلي رضي الله عنهما «انتهى» .

اقول

ان أراد بقوله : إن علياً كان ساكن بيت رسول الله ﷺ إنه كان ساكن الحجر المخصوصة بالنبي ﷺ و أزواجه ، فهذا كذب ظاهر ، و ان أراد : انه كان ساكناً في بعض الحجرات العشر التي كان للنبي ﷺ ، فهذا مسلم ، ولكنه لا يفتني عدم سد بابيه لو كانت المصلحة في سد الأبواب الباقية رفع مزاحمة المصلين ، لأن تردد علي وأولاده عليهم السلام وعبيده ومواليه أيضاً كان مزاحماً ، فدل ذلك على أن تخصيص باب مدينة العلم لم يكن لأجل ذلك ، وإنما كان لزيادة درجاته وطهارته وشرفه و جواز استطراره في المسجد ولو جنباً ، (١) كما ورد في الحديث الآخر المشهور (٢) المذكور في صحيح الترمذي وغيره ، و في قوله ﷺ في الحديث

(١) لان جواز الاستطراق والمقام في المسجد لعلي عليه السلام حال الجنابة دليل ظاهر على زيادة درجاته عليه السلام وطهارته وشرفه وكذا في حق ذريته الطاهرة عليهم السلام وليس في فتح الخوذة الادفع ظلمة البيت «منه»

(٢) راجع ما تقدم منا في (ج ٥ ص ٥٤٦)

المذكور ، ولكنني أمرت بشيء ، فاتبعته إشارة أيضاً إلى ما ذكرنا فافهم .
 وأما ما ذكره الناصب من حديث خوخة أبي بكر ، فلا يصلح لأن يكون
 موازياً في الدلالة على الفضل لفتح الباب ، وهذا ظاهر من تفسير الجوهري الخوخة
 بالكوة في الجدار يؤدي الضوء ، و تفسيرها بالباب الصغير من جملة تمويهات
 الناصب ، فلا يلتفت إليه ، مع أن أصل هذا الحديث ليس بمتمفق عليه ، فلا يصلح
 للاحتجاج به على الخصم ، بل الخصم يقول : إن اصحاب الناصب وضعوا هذا في
 مقابل ذلك حفظاً لشأن أبي بكر وترويضاً له ، وبالجملة نحن إنما نحتج برواية من
 لم يعتقد كون علي عليه السلام أفضل الصحابة على الإطلاق ، فإن أتيتم في فضائل الصحابة
 الثلاثة برواية من لم يعتقد أفضليتهم فقد تمت المعارضة ، وإلا فلا ، علي أن
 ذلك معارض بما رواه ابن الأثير في النهاية ، حيث قال : وفي حديث آخر إلا خوخة
 علي عليه السلام وانتهى ، وإذا تعارضا تساقطا ، وبقي حديث الباب سالماً مسلماً لباب
 مدينة العلم ، و توضيح المقام على وجه يتضح به جليلة الحال و سريرة المقال ،
 إن النبي صلى الله عليه وآله بنى أفعاله في الأمور الدينية من الحركة والسكون على ظاهر
 الحال من كونها صالحة مباحة على أصلها ، كفتح أبواب الصحابة و اعطائه الراية ،
 ودفع الآيات من البراءة لأبي بكر ، لأنه صلى الله عليه وآله لا يعلم الباطن ولا يعلمها إلا الله
 سبحانه ، وسد الأبواب و أخذ الآيات من أبي بكر بوحي من الله تعالى كما نقله
 الفريقان ، وقد تقدم ذكره ، وكان فعله صلى الله عليه وآله على ظاهر الحال ، و فعل الباري
 سبحانه تعالى في المنع على باطن الحال لا على ظاهره ، فعلم من صلاح باطن علي عليه السلام
 ما لم يكن حاصلًا للممنوع ، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان اختصاصه عليه السلام بذلك
 دون غيره عبثاً ، ويتعالى فعل القديم سبحانه عنه عقلاً ونقلاً ، لقوله تعالى : افحسبتم
 انما خلقناكم عبثاً وانتمكم الينا لاترجعون ، فقد ثبت صلاح الباطن والظاهر لعلي عليه السلام
 بمقتضى الوحي من الله سبحانه و فعل رسوله صلى الله عليه وآله ، واختصاص الرسول وعلي صلوات

الله عليهما بفتح باييهما دليل ظاهر على زيادة درجات علي عليه السلام في الشرف والفضل والكرامة ، حتى لم يبق بعدها زيادة المستزيد إلى أن الحق الله بنبيه عليه السلام وجواز الاستطراق وهو جنب ، دليل لائح على طهارته وشرفه ، وكذا في حق ذرّيته الطاهرة عليهم الصلاة والسلام ، فاذن فقد تقرّر د علي عليه السلام بذلك وهو ممن لا يضاويه أحد من الأمة ، ومن ثبت له ذلك كان الاتباع له أولى وأوجب والاقتداء به أو كدواً فرض ، ولنعم ما قال السيد الحميري رحمه الله تعالى :

شعر :

وخص رجالاً من قريش بان بنى
ف قيل له سدّ كل باب فتحت
لهم كل باب أشرعوا غير باب
لهم حجراً فيه و كان (عليه السلام) مسدداً
سوى باب ذى التقوى عليّ فسدداً
وقد كان منقوساً عليه محسداً

وقال رحمه الله تعالى :

شعر :

وأسكنه في المسجد الطهر وحده
فجاوره فيه الوصي وغيره
فقال لهم سدوا عن الله صادقاً
فقام رجال يذكرون قرابة
فعاتبه في ذلك منهم معاتب
فقال له أخرجت عمك كارهاً
فقال له يا عم ما انا الذي
و زوجته والله من شاء يرفع
وأبوابهم في المسجد الطهر شرع
فظنوا بها عن سدّها وتمنعوا
وماتم فيما ينبغي «يبغى ظ» القوم مطمع
وكان له عمّا و للعمّ موضع
وأسكنت هذا إن عمك يجزع
فعلت بكم هذا بل الله فاقنع

قال المصنف رَفَعَ اللهُ رَجُلَهُ

الثالث عشر : في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق (١) ان التسمية عليه السلام

(١) تقدم نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٧٣ ، الى ص ١٧٦ و ج ٦ ص ٤٦٨)

آخاين الناس و ترك علينا ﷺ حتى بقي آخرهم لا يرى له أخوا فقال : يا رسول الله ﷺ آخيت بين أصحابك و تركتني ؟ فقال : إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، فان ذكرك أحد فقل : أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ لا يدعيها بعدك إلا كذاب ، والذي بعثني بالحق نبياً ما أخرجت إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، وفي الجمع بين الصحاح (١) السنة عن النبي ﷺ قال : مكتوب عليّ باب الجنة لاله الا الله محمد رسول الله ﷺ ، عليّ أخو رسول الله ﷺ قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «انتهى» .

قال الناصب رحمه الله

أقول : حديث المواخاة معتبر مشهور معول عليه ، ولا شك أن علياً ﷺ أخ رسول الله ﷺ ، ومحبه وحببه ، وكان رسول الله ﷺ شديد الحب له وهذا كله يؤخذ من صحاحنا ومن مذهبنا ، ولكن لا يدل على النص ، لأن أبا بكر كان خليل رسول الله ﷺ ووزيره وقرينه ، وله أيضاً من الفضائل ما لا تعد ولا تحصى ، والكلام ليس في عدّ الفضائل وإثباتها بل وجود النص «انتهى» .

و الاحاديث الداله على مواخاة النبي مع علي كثيرة تقدم منا في (ج ٤ ص ١٧١ ، الى ص ٢١٥) وفي (ج ٦ ص ٤٦١ ، الى ص ٤٨٦) وكذا الاحاديث الداله على قوله صلى الله عليه وآله : علي مني بمنزلة هارون من موسى كثيرة تقدم منا نقل بعضها في (ج ٥ ص ١٣٣ ، الى ص ٢٣٤) .

(١) تقدم منا نقل مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ١٩٩ ، الى ص ٢٠٢) (و ج ٦ ص ١٣٩ ، الى ص ١٥٢)

أقول

إنما أخذ المصنف الأحاديث الدالة على فضائل علي عليه السلام من صحاحهم ، لأن قيام الحجّة على الخصم إنما يحصل بها كما مر ، لا لأنه ليس في طريقة الشيعة من الأحاديث ما يدل على مناقب علي عليه السلام وفضائله كما توهمه الناصب واما ما ذكره : من أن الحديث المذكور لا يدل على النص وإن الكلام ليس في عدّ الفضائل وإثباتها إلى آخره ، فمجاب بما مر مراراً : من أن الكلام في النص ، وفي اثبات الأفضليّة وفي عدّ الفضائل أيضاً ، لما مر من أن اجتماع الفضائل في شخص دون غيره يورث أفضليّته عنهم ، وهذا الحديث يدل على الأفضليّة ، وذلك لأنه لما نزلت قوله تعالى : **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ، آخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الأشكال والنظائر بوحى من الله تعالى ، يكون كل أخ يعرف بنظيره ، وينسب إلى قرينه ويستدل به عليه ويتضح به شرف منازل الأصحاب ويتميز به الخبيث من الطيب والمميز لهم كان جبرئيل عليه السلام ، مع أن مماثلة النسبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقع إلا على الصحة والسداد ، لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز أن يشبهه شيء بخلافه ويمثله بضده ، لكن يضع الأشياء في مواضعها للمواد المتصلة به من الله تعالى ، فقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنت أخي وأنا أخوك ، يريد به أن المناظرة والمشابهة والمشكلة بينهما من الطرفين ، وفي جميع المنازل إلا النسبة خاصة والعرب يقول للشيء : أنت أخو الشيء ، إذا شبهه ومثله وقارنه ووافق معناه ، ومن ذلك قوله تعالى : **إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً** ، وكانا جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ؛ وقوله تعالى : **يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ** ، ومعلوم أن الأخوة في النسب فقط ، لا يوجب فضلاً ، لأن الكافر قد يكون أخاً لمؤمن ، لكن الأخوة في المماثلة والمشابهة هي الموجبة للفضل ، ومولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام حصلت له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الاخوة فيها وفي مراتب كثيرة، منها أنه مماثلته في النفس بنص القرآن المجيد، وقد سبق بيانه في آية المباهلة، (١) ومنها أنه مضاهيه في الولاية، لقوله تعالى: **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا** (٢) الآية وقد تقدم أيضاً، ومنها أنه نظيره في العصمة بدليل قوله تعالى: **إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** (٣) الآية، وقدمضى شرحه، ومنها أنه مشابهه ومشاركه في الأداء والتبليغ بدليل الوحي من الله سبحانه إلى الرسول يوم اعطائه براءة لغيره، فهبط جبرئيل **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وقال: لا يؤدبها إلا أنت أو رجل منك، فاستعادها من أبي بكر ودفعها إلى علي **عَلَيْهِ السَّلَامُ**، وقد سلف بيانه، (٤) ومنها أنه نظيره في النسب الطاهر الكريم، ومنها أنه نظيره في الموالاة لقول النبي **عَلَيْهِ السَّلَامُ**: من كنت مولاه فعلى مولاه كما مر، (٥) ومنها فتح بابه في المسجد كفتح باب النبي **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وجوازه في المسجد كجوازه ودخوله في المسجد جنباً كحال رسول الله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وقد مر أيضاً (٦) ومنها أنه نظيره في النور قبل خلق آدم بأربعة آلاف عام (٧) والتسبيح والتقديس يصدر منهما لله عز وجل

(١) تقدم مدارك كون المراد من النفس في آية المباهلة علياً عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦، إلى ص ٦٢).

(٢) تقدم بعض مدارك نزول هذه الآية في شأن علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٣٣٩، إلى ص ٤٠٨).

(٣) تقدم بعض مدارك نزول هذه الآية في شأن علي عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢، إلى ص ٥٤٤).

(٤) تقدم بعض مداركه في (ج ٣ ص ٤٢٧، إلى ص ٤٣٨).

(٥) تقدم مداركه في (ج ٢ ص ٤١٥، إلى ص ٤٦٥ وج ٦ ص ٢٢٥، إلى ص ٣٦٨).

(٦) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٥٤٠، إلى ص ٥٨٦).

(٧) تقدم مداركه في (ج ٥ ص ٢٤٢، إلى ص ٢٥٥).

وقد تقدم هذا أيضاً ومنها أنه نظيره في استحقاق الامامة ، لأنه يستحقها على طريق استحقاق النبي ﷺ النسبوة ، سواء بدليل قوله تعالى لإبراهيم : إني جاعلك للناس اماماً ، قال ومن ذريتي ، الآية وقدمضى بيان ذلك وإسهما عليه السلام دعوة إبراهيم الخليل عليه السلام ومنها أنه أخوه بسببين آخرين وهو أن النبي ﷺ كان يسمى فاطمة بنت أسد امماً ، والعم يسمى أبا بدليل قوله تعالى : وإذ قال إبراهيم لأبيه آذر الآية وقال الزجاج : أجمع النسابون على أن اسم أبي إبراهيم تارخ وبقوله تعالى حكاية عن يعقوب : ماتعبدون من بعدى ، الآية وإسماعيل كان عمه إلى غير ذلك من الاشياء الشريفة التي شابهه وناظره فيها وتعذر استقصاؤها ههنا ، ومن يكون مشاكلاً ومضاهياً للرسول ﷺ في هذه المراتب العظيمة الجليلة ، لا يرب في أنه يكون أحق بالخلافة وأجدر ممن لم يحصل له شيء من هذه أوبعضها ، وهذا ظاهر لمن تأمله بين لمن تدبره إنشاء الله سبحانه ، وأما ما ذكره من أن أبا بكر كان خليل رسول الله ﷺ ، فانما توهمه من الحديث الموضوع الذي وقع فيه الخلّة على وجه الفرض والتقدير وهو ما رووا عنه إنه قال : لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ، يعني لو اتخذت من غير أهل بيتي خليلاً لانخذت أبا بكر خليلاً فلا يلزم وقوع الخلّة وقال في شأن علي عليه السلام بحرف التحقيق وصيغة العزم في رواية ابن مردويه : (١) إن خليلي ووزيرى وخليفتى وخير من أتركه بعدى يقضى دينى وينجز موعدى علي بن أبي طالب ، فلا يعارض ما روى في شأن أبي بكر ما روى في شأن علي عليه آلاف التحية والثناء وأين المخيل من المحقق ؟ والمفروض من المجزوم به ؟ ، ولو فرض وضع حديث يدل على تحقق الخلّة لما كان معارضاً لذلك ، لعدم الاتفاق عليه ، ولمعارضته ما روى من نقايصه معه هذا . وقد أغمض الناصب عن التعرض لما ذكره المصنف من الحديث الجمع بين الصحاح

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٤ ص ٥٤ ، الى ص ٥٦)

ولعلمه استحيى نعم ، ونعم ما قيل :

شعر :

اسم علي العرش مكتوب كما نقلوا من يستطيع له محواً وترقيناً (١)

قال المصنف رَفَعَهُ اللهُ رَجْتَهُ

الرابع عشر : في مسند أحمد بن حنبل وفي الصحاح الستة عن النبي ﷺ من عدة طرق : إن علياً منّي ، وأنا من عليّ وهو وليّ كل مؤمن و مؤمنة من بعدي لا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ (٢) ، وفيه أيضاً أنه (٣) لما قتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله ﷺ : إن هذه لهمي الموااة فقال النبي ﷺ : إن علياً منّي وأنا منه فقال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله . «انتهى» .

قال الناصب حَفَضَهُ اللهُ

اقول : اتصال النبي ﷺ بعليّ في النسب و أخوة الاسلام و النصره والموازرة غير خفي على احد ، ولا دلالة على النص بخلافته ، لأن مثل هذا الكلام قال رسول الله ﷺ لغير عليّ كما ذكر أنه قال الأشعريون إذا قحطوا أرملوا ، وأنا منهم وهم منّي ، ولا شك أن الأشعريين بهذا الكلام لم يصيروا خلفاء فلا يكون هذا نصاً «انتهى» .

(١) الترقين : تسويد الموضع لئلا يتوهم أنه أبيض .

(٢) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٧٤ ، الى ص ٣١٧)

(٣) تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٧٨) .

اقول

الكلام الذي نقله عن النبي صلى الله عليه وآله في شأن الأشعريين ، وزعم أنه مثل ما قاله صلى الله عليه وآله في شأن علي عليه السلام ليس بمتفق عليه بين أهل الاسلام ، فلا يتم به المعارضة و لو أغمضنا عن ذلك فنقول : إنه من جملة حديث ذكره البخاري باسناده إلى أبي موسى الأشعري حيث قال : قال أبو موسى الأشعري : قال النبي صلى الله عليه وآله : إن الأشعريين إذا رملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب ، ثم اقتسموه بينهم في إنا ، واحد بالسوية ، فهم مني و أنا منهم « انتهى » وأبو موسى مع كونه مقيم الفتنة ومضل الأمة ، ومع ما علم من فسقه وكفره وعناقه بالنسبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام أو ان خلافته وفي يوم التحكيم فيه تهمة جلب النفع بذلك لنفسه في جملة الأشعريين ، فلا يلتفت إلى حديثه ويقوى تهمة الكذب في ذلك ما رواه صاحب جامع الأصول : من أنه قال عامر ابنه : حدثت بذلك معاوية فقال : ليس كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : هم مني و إلى ، قلت : ليس هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هم مني وأنا منهم ، قال : فأنت أعلم بحديث أبيك أخرجه الترمذي ، « انتهى » ولو تنزلنا عن هذا أيضاً نقول : رواية البخاري صريحة في أن النسبة صلى الله عليه وآله لم يقصد أن الأشعريين منه وهو منهم مطلقاً و من جميع الوجوه ، بل في مواسات عيالهم و اخوانهم فقط كما صرح به القسطلاني في شرح البخاري ، و سوق الكلام و تفريع قوله : فهم مني وأنا منهم ، على ما قبله صريحان فيه أيضاً ، والنائب حذف مقدمة الحديث وفاء التفريع عن التهمة التي ذكرها ، مع ارتكاب تقديم ما هو مؤخر فيها ، لثلايتنظن أحد بالخصوصية الملحوظة فيها ، بخلاف ماورد في شأن علي عليه السلام في أحاديث متعددة و طرق شتى ، فانها مطلقة مشعرة بالجنسية والمشابهة والمائلة في صفات

الكمال كما مرّ على التفصيل في تفسير قوله تعالى: أنفسنا وأنفسكم الآية ، وقد فسّر بما يدلّ على ذلك في جملة حديث رواه ابن حجر في صواعقه يتضمّن شكايه بريده عن عليّ عليه السلام عند العود معه من اليمن ، وهو قوله عليه السلام : إن علياً منّي وأنا منه (١) ؛ خلق من طينتي وخلق من طينة إبراهيم ، و أنا أفضل من إبراهيم ذريّة بعضها من بعض ، والله سميع عليم «انتهى» فانّ قوله عليه السلام : خلق من طينتي بمنزلة تفسير لقوله : علياً منّي وأنا منه كما لا يخفى ، وحاصله ما ذكرنا من الجنسيّة والمماثلة والمشابهة المطلقة و المماثلة ، ومن ثبت له الجنسيّة و المماثلة و المشابهة المطلقة بخير البشر كان الاتباع له والافتداه به أوجب وأفرض ، وفي كونه عليه الصلاة والسلام ماثلاً ومجانساً أدلّ دليل على أنّه أولى بمقامه من جميع الخلائق كما لا يخفى ، فلخصوصيّة إرادة الجنسيّة الموجودة في خطاب عليّ عليه السلام المفقودة في خطاب الأشعريّين ، لم يصيروا خلفاء ولا ادّعوا ذلك ، والالكان أقلّ ما يجب على الأئمة أن يدخلوا بعضهم في الشورى فافهم ، ويدلّ على أنّ الفضيلة التامة في اطلاق العبارة المفيدة للجنسيّة أنّه لم يطلق ذلك مرّة على أحد من عمّه عبّاس وجعفر وعقيل وغيرهم من رجال أهل بيته ، ولا على أبي بكر وعمر وعثمان الذين كانوا أقرب إلى الرسول من الأشعريّين بالاتفاق ، ويدلّ على ما ذكرناه أيضاً ما رواه أحمد في مسنده والثعلبي في تفسيره من قول جبرئيل في قصّة البراءة : لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك ، فأنّا نعلم ضرورة أنّ المعنى المستفاد من كلمة من «منّي خل» ، ههنا ليس المعنى المستفاد من قوله للأشعريّين : فهم منّي ، ولو كان المراد منه ما اريد في خطاب الأشعريّين من المشابهة والقرب في الجملة ، لمدلّ قوله : رجل منك على وجوب عزل أبي بكر و نصب عليّ عليه السلام ، لصدق أنّ أبا بكر رجل من النبيّ صلى الله عليه وآله بالمعنى الحاصل للأشعريّين ، وإلاّ لزم الازراء بجلالة قدر أبي بكر عند

القائلين بخلافته وأفضليته عن سائر الصحابة ، فعلم أن ههنا خصوصية زائدة على ما في خطاب الأشرعيين ، كما قررناه ، وكذا يدل عليه قوله عليه السلام (١) لو قد ثقيف حيث جاؤوا: لتسلمن أولاً بعثن رجلاً مني أو قال: مثل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم ، وليأخذن أموالكم قال عمر: فوالله ما تمنيت الأمانة إلا يوماًئذٍ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول: هو هذا قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ، ثم قال: هو هذا ، كذا في الاستيعاب (٢) ، ولولا المراد من كلمة من «منى خ ل» فيه ما ذكرناه لما تمنناه عمر على ذلك الوجه ، فتوجه .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجْزَةً

الخامس عشر: في مسند (٣) أحمد بن حنبل أن رسول الله ﷺ قال: لعلي عليه السلام: إن فيك مثلاً من عيسى أبغضه اليهود حتى أتتهوا (بهمتوا) خ (ل) امه وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له بأهل ، وقد صدق النبي ﷺ ، لأن الخوارج أبغضوا علياً عليه الصلاة والسلام والنصيرية اعتقدوا فيه الربوبية «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ خَفَضَهُ

أقول: الحمد لله الذي جعل السنة معتدلين بين الفريقين من المفرطة في حب علي كالنصيرية التي بدعون ربوبيته؛ وكالامامية التي يدعون أن أصحاب محمد ﷺ كفروا كلهم لمخالفة النص في شأنه ، ومن المفرطة في بغضه كالخوارج

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٤٤٩ ، الى ص ٤٥٨)

(٢) فراجع الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٦٤ ط حيدرآباد الدكن)

(٣) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ٢٨٤ ، الى ص ٢٩٦)

المبغضة ، و أمّا أهل السنة والجماعة بحمد الله فيحبّونه حبّاً شديداً ، وينزلونه في منزلته التي هو أهل لها من كونه وصياً وخليفةً من الخلفاء الأربعة وصاحب ودائع العلم والمعرفة «انتهى» .

اقول

إن الإمامية لا يكفرون كل أصحاب محمد ﷺ ، ولا كل من خالف النصّ الجليّ الوارد في شأن عليّ عليه السلام ، و انما يكفرون من سمع النصّ ثم خالفه ، وهم جماعة معدودة كما حقّقناه في كتاب مجالس المؤمنين بل لا يكفرون عند طائفة منهم سوى محاربي عليّ عليه السلام من الصحابة دون المخالفين له منهم ، وقدمت تفصيل الكلام في ذلك نقلاً عن شرح المصنّف للتجريد ، و أما ما فعله الناصب من إدخال الإمامية في المفرطة كالنصيرية حيث قال : و كالإمامية التي يدعون أن أصحاب محمد ﷺ كفروا كلّهم بمخالفة النصّ في شأنه إلى آخره ، فمن فرط حماقته أو بغضه كالخوارج لعليّ عليه السلام ، و كيف يتجه وصفهم بالافراط في حبه عليه السلام ؟ مع ما ذكر من استدلالهم على تلك الدعوى بمخالفتهم للنصّ الوارد في شأنه عليه السلام و كيف يرضى محبّ بمحبّة من خالف حبيبه ، و منع النصّ الوارد في شأنه ودفعه عن مقامه وأظهر عداوته ، و لنعم ما قيل :

تودّ عدوى ثمّ تزعم انني صديقك إن الرأى عنك لعازب
نعم لو لم يكن تلك الدعوى منهم معللاً بشيء يصلح عذر لهم في ذلك لكان
نسبتهم إلى الافراط في محبة عليّ عليه السلام متجهاً وليس فليس ، و دعوى ان دعويهم ذلك باطلّة
و تعليلهم فاسد و لو سلّم فهو بحث آخر لا دخل له في اثبات الافراط و عدمه ، و أما ما
ذكره من أن أهل السنة يحبّون عليّاً حبّاً شديداً ، فخالفه ظاهر (١) ، و انما يظهر بعضهم

(١) حكاية عجيبة : ان من علماء أهل السنة في عصرنا صبغة الله البغدادي و له وله تصيب

حبته عليه السلام حياء و رياء للناس من باب قوله تعالى : يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم ، وقد كشف القاضي ابن خلكان من أعلام أهل السنة عن سرائر قلوبهم ، فقال في تاريخه الموسوم بوفيات الأعيان عند بيان أحوال علي بن جهم القرشي (١) وكونه منحرفاً عن علي عليه السلام : إن محبة علي لا يجتمع مع التسنن ، ولم يقصر الناصب أيضاً في هذا الكتاب ، بل في هذا المقام عن اظهار عداوته عليه السلام حيث أخره عن مرتبته التي رتبها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله له ورآه أهلاً ، لأن ينزل له في المرتبة

متعديراً سمعنا ان ذلك اللعين قال: ليتني كنت في أصحاب معاوية فاحارب علياً عليه السلام فانظروا معشر العقلاء الى حبهم الشديد .

وقد صرح ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة ان العداوة كانت محكمة بين بني هاشم وتيم واثبت شيخنا هاشم بن سليمان البحراني في كتاب سلاسل الحديد على أهل السنة وأصحاب التقليد ان أبا بكر كان مبغضاً عدواً لعلي عليه السلام فهل يصلح للخلافة النبوية من هو منافق مبغض للعترة الزكية ؟ «وهل يصلح المطارد ما أفسد الدهر» .

و صرح أيضاً شيخنا البحراني في هذا الكتاب نقلاً عن بعضهم و هو ابو جعفر النقيب ان عمر افتعل حديثاً يوم السقيفة و اوهم ان رسول الله (ص) ذم عليا عليه السلام ، فاعتبر

اقول: هكذا وجد بخط بعض الافاضل، وغير خفي ان كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد من مؤلفات شيخنا العلامة فنيه الشيعة الشيخ يوسف البحراني الحائري كما صرح به نفسه في اللؤلؤة، ومولانا السيد هاشم البحراني لا مؤلف له يسمى بهذا الاسم كما هو واضح لمن سبر كتب التراجم .

(١) علي بن جهم هذا عليه ما عليه كان معاصراً لمولينا الرضا عليه السلام و له سؤالات عنه عليه السلام على سبيل الامتحان بتحريك المأمون و بمقتضى طبعه الميشوم، وهي مذكورة في كتاب عيون أخبار الرضا و كتاب الاحتجاج . منه «قد» .

(ج ٧) حديث لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٤٤٩)

الرابعة من خلفائه ويجعل الثلاثة أميراً عليه ، مع ظهور أن ذلك لا يليق بشأن قنبر من عبده بل بحال كلب باسط ذراعيه في وصيده ، ولنعم ما قال العارف الغزنوي في قصيدته :

آنكه اورا بر علي مرتضى خواني أمير بالله ار بر مي تواند كفش قنبر داشتن

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجُلَهُ

السادس عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل وهو مذکور في الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الستة إن النبي ﷺ قال : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق انتهى .

قَالَ النَّاصِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اقول: هذا الحديث صحيح لا شك فيه ، وفي رواية هذا الحديث عن علي رضي الله عنه : (٢) أنه قال : عهد رسول الله ﷺ إلى أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، والحمد لله الذي جعلنا من أهل محبته وملا قلوبنا من صفومودته وبالله التوفيق انتهى .

اقول

اخباره عن الجمل المذكور كذب على الله تعالى و على نفسه ، وقد شهد فاتحة أمره وخاتمته على أن الله سبحانه لم يجعل التوفيق رقيقاً له في ذلك بحمد الله تعالى ، ومن الشواهد ما يرى من تحريفاته للآيات والأحاديث عن الموضع والمستقر

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ١٨٩ . الى ص ٢١٥)

(٢) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٧ ص ١٩٥ ، الى ص ٢٠٨)

وتعصباته التي تشم منها رايحة احراقه في السقر .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ اللَّهُ رَجُلَهُ

السابع عشر : في مسند (١) أحمد بن حنبل : ان رسول الله ﷺ قال :
 إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن ، كما قاتلت علي تنزيله فقال أبو بكر : أنا
 هو يا رسول الله ﷺ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكنه
 خاضف النعل ، و كان علي عليه السلام يخضف نعل رسول الله ﷺ في الحجرة عند
 فاطمة عليها السلام ، وفي الجمع بين الصحاح الستة : قال رسول الله ﷺ : لتنتهين
 معشر قريش أوليبعثن الله عليكم رجلاً مني امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم
 علي الدين ، قيل : يا رسول الله أبو بكر ، قال : لا ، قيل : عمر ، قال : لا ، ولكن خاضف
 النعل في الحجرة «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ خَفَضَهُ

اقول: صح هذا الحديث وهذا يدل علي أنه يقاتل البغاة والخوارج وكان
 مقاتلة البغاة والخوارج علي تأويل القرآن حيث كانوا يؤوون القرآن ويدعون الخلافة
 لأنفسهم ، فقاتلهم أمير المؤمنين وعلم الناس قتال الخوارج والبغاة كما قال الشافعي:
 أنه لو لم يقاتل أمير المؤمنين البغاة ما كنا نعلم كيفية القتال معهم ، وهذا لا يدل
 علي النص بخلافته ، بل إخبار عن مقاتلته في سبيل الله مع العصاة والبغاة «انتهى» .

اقول

في الحديثين دليل (١) قاهر وبيان ظاهر وإشارة واضحة إلى النص على مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام من الله سبحانه وتعالى وذلك أن النبي ﷺ قال :
 لبيعن الله عليكم فكانت ولابته من الله ، لأنه تعالى هو الباعث له والرسول ﷺ
 مخبر عن الله سبحانه ، وهو لا ينطق عن الهوى ، فيثبت ولايته بالوحي العزيز بما نطقت
 به أخبار الفريقين ، ويزيد ذلك بيانا و ايضاحاً ، ان ضرب الرقاب على الدين بعد
 الرسول ﷺ لا يكون إلا للإمام فقط ، لأنه المتولى لها دون الأمة ، وقول
 الرسول ﷺ : يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله يقتضي التشبيه والمماثلة ،
 لأن الكاف للتشبيه ، ومثابه الرسول لا بد وأن يكون حقاً للمواد المتصلة إليه
 من الله سبحانه ، فلا يجوز أن يشبه الشيء بخلافه ولا يمثله بصدده ، بل يشبه الشيء
 بمثله ، ويمثله بنظيره ، فيكون ﷺ مشابهاً ﷺ في الولاية ، لهذا ولاية التنزيل ،
 ولهذا ولاية التأويل ، ويكون قتاله على التأويل مشبهاً بقتاله على التنزيل ، لأن
 إنكار التأويل كإنكار التنزيل ، لأن منكر التنزيل جاحد لقبوله ، ومنكر التأويل
 جاحد للعمل به ، فهما سواء في الجحود ؛ وليس مرجع قتال الفريقين إلا إلى النبي
 ﷺ أو الإمام ، فدل على أن المراد بذلك القول بالإمامة لا غير ، وحديث خاصف
 النعل حديث مشتهر بين الفريقين ، وقد نظمه السيد الحميرى والعبدى وغيرهما ولقد
 أجاد بعض العلويّات رحمها الله تعالى في نظمه حيث قالت :

شعر :

وله إذا ذكر الفخار فضيلة	بلغت مدى الغايات بالايقان (استعنان)
إذ قال أحمد إن خاصف نعله	لمقاتل بتأول القرآن
قوماً كما قاتلت عن تنزيله	و إذا الوصي بكلمه نعلان

(١) ولا يخفى ان الناصب جعل هذين الحديثين في فصل واحد ، وفي النسخة الموجودة عندنا من نسخ الكتاب جعلهما في فصلين ، والامر فيه سهل منه نور الله مرقدہ .

هل بعد ذلك على الرّشاد دلالة؟ من قائم بخلافه و معان

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللهُ رَجْعَةً

الثامن عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل والجمع بين الصحاح الستة عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائر قد طبخ له ، فقال : اللهم ائتمني بأحبّ الناس إليك يأكل معي ، فجاء علي عليه السلام فأكله معه ، ومنه عن ابن عباس أنه لما حضرت ابن عباس الوفاة قال : اللهم إني أتقرّب إليك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وانتهى .

قَالَ النَّاصِبُ حَفِظَهُ اللهُ

اقول: حديث الطير مشهور وهو فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة ، ولكن لا يدل على النص ، والكلام ليس في عدّ الفضائل ، وأمّا التوسل بولاية علي فهو حق ، ومن أقرب الوسائل وانتهى .

اقول

انّ حديث الطير مع أنّه كما اعترف به الناصب مشهور بل بالغ حدّ التواتر ، وقد رواه (٢) خمسة وثلاثون رجلاً من الصحابة عن أنس وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصنف أكبر المحدثين فيه كتباً ورسائل مؤيداً بما مرّ من حديث خبير وغيره ، ووجه التأييد شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي عليه السلام بمحبة الله تعالى له ، ومحبة الله تعالى كما ذكره المصنّف في شرح الياقوت لا معني لها إلاّ زيادة الثواب ، وذلك لا يكون إلاّ بالعمل ،

(١) تقدم منا بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٣١٨ ، الى ص ٣٦٨)

(٢) فراجع ما تقدم منا في البوضع المتقدم ذكره .

أن يكون عمل علي عليه السلام أكثر من غيره ، و اعلم : أن المحبة مرتبة عليّة و درجة سنية هي من صفات الله سبحانه حقيقة يعبر عنها المتكلم بالإرادة ، والحكيم بالعناية ، وأهل الذوق بالعشق ، و قد فاض شيء من رحيق كأسها بحسب الاستعدادات والقوابل من الحقّ على الخلق ، فكلّ بها يطلب العود إلى مبدئه ، و من خلا منها فهو من المطرودين الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمئنّوا بها ، فهم كالأرض الساكنة التي لا حراك بها ، وبتلك المحبة حركة الأفلاك والأماك والعقول والنفوس والأرواح والقوى والعناصر والمواليد الثلاثة طلباً للكمال ، و اهتزازاً من مشاهدة الجمال ، ورجاءاً للتخلص عن قيد التشخيص والسير إنتما هو على اقدام الاقدام بها ، والظيران إنتما هو بأجنحة اجتلاء (امتلاء خل) القلوب عنها ، و الكتب السماوية والآيات الربانية والأحاديث النبوية تشهد بشيوتها ووجودها ، قال تعالى : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، وقال : إن الله يحب التّواابين ويحب المتطهرين ، وقال : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ، و قال الله تعالى : إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ، وقال تعالى : وألقيت عليك محبة مني ، وروت الثقة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبر عن الله تعالى أنه قال : لا يزال عبيد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبته ، فإذا أحببته كنت سمعه التذي يسمع به ، و بصره التذي يبصر به ، ويده التذي يبطش بها ؛ ورجله التذي يمشي عليها ، فبني يسمع ، وبي يبصر ، وبي يأخذ ، وبي يعطي ، وبي يقوم ، وبي يقعد ، و إذا سألتني أعطيتة و إذا استعذتني استعذتني ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أحب الله عبداً دعا جبرئيل فقال له : إنني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبرئيل فينادي في السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه من في السماء ، ثم يوضع له القبول في العناصر ، فما يتركب منها شيء إلا أحبته ، و لهذا روى في المشهور أنه لما رأى محمد بن سليمان العباسي (١) حسن

(١) ورايت في بعض الكتب انه ابن راشد ويمكن ان يكون أحدهما الاب الحقيقي والاخر الجد . منه رحمه الله .

مناظرة بهلول بن عمرو والعارف العاقل المعروف مع عمر بن عطاء العدوي ، في امامة علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ما خاطب البهلول بقوله : ما الفضل إلا فيك ؟ وما العقل إلا من عندك ؟ والمجنون من سماك مجنوناً ، لا اله إلا الله ، لقد رزق الله علي بن أبي طالب عليه السلام لب كل ذي لب ، فقد ثبت من الكتاب والسنة ، وكلام أكابر الأمة وجود المحبة وثبوتها ، غير أنها وان اشترك اسمها في الاطلاق ، لكنها يختلف باختلاف المتعلق ، فمحبة الله لعبده تخصيصه بانعام مخصوص ، يكون سبباً لتقريبه وازلافه من محال الطهارة والقدس ، وقطع شواغله عما سواه ، وتطهير باطنه عن كدورات الدنيا ، ورفع الحجاب حتى يشاهده في جميع الاشياء ، ويشهد أن جميع الأشياء بالحق قائمة وأن وجوده وجوده ، ولا وجود لشيء إلا بنحو من الانتساب كما استعذبه ذوق المتألمين من الحكماء أيضاً ، فيأخذ بالله ، ويعطي بالله ، ويجب الله ، ويبغض الله ، وهذا سر لا اله إلا الله ، وحققة لاحول ولا قوة إلا بالله ، فهذه الإرادة هي المحبة وإن كانت إرادته لعبده أن يختصه بمقام من الأنعام دون هذا المقام كما إرادته ثوابه ودفن عقابه ، وهذه الإرادة هي الرحمة ، فالمحبة أعم من الرحمة ، وأما محبة العبد لله تعالى ، فهي ميله إلى نيل هذا الكمال وإرادته الوصول إلى هذا المقام الذي يتسابق إليه الرجال وتتهافت على التحلي به هم الأبطال ، وإذ قد عرفت محبة الرب ومحبة العبد ، وانقدت الناس ، عرفت أن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لأحد هذا المقام ، إلا لأمر المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء ، بيان ذلك : أن النسب والقرابة ، لما علم اتصاف علي بهذه الصفة (المحاسن خل) من الجانبين وكانت أمراً معنوية لا يدرك إلا باظهار أمر محسوس من لوازمها ، يشهد ذلك الأمر من اتصف به باتصافه بتلك المحبة أثبتتها صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بأمرين : أحدهما فتح خيبر ، فجمع صلى الله عليه وآله في وصفه بين المحبة والفتح ، بحيث يظهر لكل أحد صورة الفتح ويدركه بحس البصر ، فلا يبقى عنده تردد في اتصافه بالصفة المعنوية المقرونة

بالصفة المحسوسة، وثانيهما حديث الطائر، جعل صلى الله عليه وآله وسلم واتباعه وأتباعه من ذلك الطائر، وهما أمران محسوسان دليلاً موضحاً لاتصافه بتلك الصفة، ليعلم أنه ﷺ هو وأتباعه هم الذين أخبر الله تعالى عنهم بقوله: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، وهما يصرح بهذا المعنى ماسبق (١) من قوله ﷺ: لتنهنن يا قريش، أوليبعثن الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم على التأويل كما ضربت رقابكم على تنزيله، فقال بعض أصحابه: من هو يا رسول الله؟ أبو بكر، قال: لا، قال: عمر، قال: لا، ولكنه خالص النعل «الحديث»، وإذا سبرت أحواله واعتبرت أقواله ظهر لك اتصافه بهذه المحبة باعتبار تعلقين إما محبة الله تعالى فظاهرة آثارها ساطعة أنوارها من ازلافه سبحانه وتعالى من مقام التقديس ومقر التطهير، لقوله ﷺ فيما سبق أيضاً من حديث النجوى (٢) المشهور: ما نتجيته ولكن الله انتجاه، وروى ابن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: إن الله يبعث أناساً وجوههم من نور عالى كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الأنبياء والشهداء، فقال أبو بكر: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا منهم؟ قال: لا، قيل: من هم يا رسول الله؟ فوضع يده على رأس علي ﷺ وقال: هذا وشيعته، وروى محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني رحمه الله، قال: حدثني الحافظ أبو العلاء الهمداني، والقاضي أبو منصور البغدادي بالاسناد عن أبي بكر (٣) وعن أنس، وروى مشايخنا عن الصادق عليه وعلى آباءه وأبنائه الطاهرين السلام، عن آباءه، عن النبي ﷺ، أنه قال: خلق الله عز وجل من نور وجه علي بن أبي طالب ﷺ سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبته إلى يوم القيامة، وفي كتاب

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٢٤، الى ص ٣٨)

(٢) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٥٢٥، الى ص ٥٣١)

(٣) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٣ و ١١٤)

الحدائق عن أبي تراب الخطيب باسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله : (١) إن الله قد خلق من نور وجه علي عليه السلام ملائكة يسبحونه ويقدمونه ويجعلون ثواب ذلك لعلي ولمحببيه ، واما محبته لله تعالى فهي معلومة لكل أحد من عباداته ومجاهداته ورفضه الدنيا واعراضه عما سوى الله ، واقباله بكله (٢) على مولاه ، ولو أردنا استقصاء بعض من ذلك لطلال المطال وكثرت المقال ، ولرب بما حصل لبعض المال ، ولقد اتضح بما قررناه بطلان ما ذكره الناصب الشقي : من أن الحديث لا يدل على النص ، إلى آخره ، وذلك لما عرفت : من أنه دال على الأفضلية ، لدلالته على أنه عليه السلام أحب إلى الله من كل المخلوقات ، واما عدم كونه عليه السلام أحب من النبي صلى الله عليه وآله ، فقد علم من خارج ، وهو انعقاد الاجماع على أنه عليه السلام أحب إلى الله تعالى من جميع المخلوقات بلا استثناء ، فهو عليه السلام مستثنى بالاجماع ، وبقرينة السؤال ، وأما الملائكة فليس شيء يخرجهم عن هذا الحكم ، فيكون هو عليه السلام أحب منهم ، وأجاب صاحب المواقف بأن الحديث لا يفيد كون علي عليه السلام أحب إلى الله تعالى في كل شيء لصحة التقسيم ، وادخال لفظ الكل والبعض ، الا يرى أنه يصح أن يستفسر ويقال : أحب خلقه إليه في كل شيء أو في بعض الأشياء ، وحينئذٍ جاز أن يكون أكثر ثواباً في شيء دون آخر ، فلا يدل على الأفضلية مطلقاً ، وفيه أن قوله عليه السلام : أحب لفظ عام أو مطلق ، فمن خصه أوقيته بوقت دون وقت وبيع بعض الأشياء دون بعض ، فعليه الدليل ، لأن العام والمطلق لا يخص ولا يقيد ، بالاقتراح ، بل يخص أوقيته بالدليل ، ودون ذلك خرط القناد ، وأيضاً على هذا التقدير لافائدة في قوله عليه السلام : ايتني بأحب خلقك ، لأن كل مسلم أحب عند الله من وجه وفي وقت دون وقت ، وأيضاً يتوجه عليه ما قاله بعض أصحابنا : من أن مثل هذا البحث يجري في استدلالهم

(١) تقدم منا نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١١٥)

(٢) الكلاكل : الجماعات .

علی افضلیة ابي بکر بقوله تعالى : وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ، (۱)

(۱) قال قطب فلك التعقین فی کتابه الموسوم «بدرۃ التاج»: سیم اگر خلافت ابوبکر باطل باشد مدوح عظیم نباشد عندالله لکن او چنین است لقوله تعالى : لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة و قوله تعالى : السابقون الاولون من المهاجرین الی قوله : رضی الله عنهم ورضوانه، و او از سابقانست در دین و لقوله تعالى : وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ، و مراد ابوبکر است پیش اکثر اهل تفسیر، و دلیل بر آنکه مراد ابوبکر است آنست که اتقى اکرم است عندالله تعالى ان اکرمکم عندالله اتقیکم، و اکرم پیش خدای تعالی افضل باشد و افضل خلق بعد از نبی صلی الله علیه و سلم یا ابوبکر است یا علی باجماع و مراد علی نیست چه در وصف آن اتقى گفته: و ملاحظه عنده من نعمة تجزی، و نبی را پیش علی نعمت تربیت و شراب است و طعام و آن نعمتی است که تجزی ، و نبی را پیش ابوبکر جز نعمت ارشاد نبود و آن نعمتی است که لا تجزی چه خدایتعالی حکایت کرده از انبیاء که ایشان باقوم خود میگفتند ما استلکم علیه أجرأ ان أجرى الا علی الله رب العالمین ، آیه دلالت کرد بر اینکه ابوبکر افضل خلق است، انتهی من میگویم این دلیل نامستقیم و بی صورت است، چه مدلول منطوق و مفهوم آیه کریمه توصیف اتقى است بآنکه معطی زکاة باشد باین طریق که از مال خود زکاة دهد ابتغاء لوجه الله الکریم بی آنکه کسی از آخذین زکاة را از او نعمتی باشد نزد او در ابتغاء مجازات و ادای حق نعمتش ملحوظ مزکی باشد چنانکه فقهاء در کتب فروع بیان کرده اند پس مراد از لاحد احد من آخذین الزکاة منه است ، و ضمیر عنده باتقى مزکی عاید و نبی را (ص) در آن مدخلی نیست چه زکاة واجب و مندوب بر جناب او معرم است و هیچ مسلم را شک نیست که این وصف بر حال شریف امیر المؤمنین علی بن ابیطالب صلوات الله علیه منطبق است که در ابتغاء زکاة و در جمیع اعمال معض ابتغاء وجه کریم اللهی ملحوظ نفس مقدس بوده و لهذا ذات کریمش سوره الاخلاص است و در کتاب مبین وجود عبارت است

مع أنه عمدة أدلتهم على أفضليته ، وذلك لصحة الاستثناء في الأتقى ، وادخال لفظة الكل والبعض ، فلم يبق إلا العناد والغفلة والرفق ، ولنعم ما قال ابن رزيب رحمه الله :

شعر :

و في الطائر المشوى أو في دلالة
لو استيقظوا من غفلة وسبات
وقال صاحب بن عباد رحمه الله تعالى :

شعر :

علي له في الطير ما طار ذكره
و قامت به أعداؤه وهي شهيد

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

التاسع عشر : (١) في مسند أحمد بن حنبل وصحيح مسلم ، قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ يقول : سلوني إلا علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم (٢) وعلي عليه السلام بابها « انتهى » .

از نظام جمل موجودات ولهذا قال رسول الله (ص) : مثل علي بن أبي طالب فيكم مثل قل هو الله احد في القرآن ؛ وما بفضل الله تعالى اين معنى را بسطى لايق کرده ايم در كتاب تفديسات وديكر كتب و تماييق خود بفايت عجيب است از مصنف وساير اعظم اهل علمى سنت و جماعت با براعت در علوم لسان و علوم عقلى كه در تفسير اين آيه كريمه در چنين التباسى افتاده اند ، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ، من افادات السيد السند الاجل الاعظم الافخم محمد باقر داماد فى جواب ما ذكره محمد .

(١) سيأتى نقل الاحاديث الواردة فى ذلك فى فصل العلم انشاء الله تعالى .

(٢) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث فى (ج ٥ ص ٤٦٨ ، الى ص ٥٠١) ويتلوه قوله

صلى الله عليه وآله : انا مدينة الحكمة وعلي بابها وتقدم نقل بعض مداركه فى (ج ٥ ص ٥٠٢

قَالَ النَّاصِبُ مُحَقِّقُهُ

اقول : هذا يدل على وفور علمه واستحضاره أجوبة الوقائع واطلاعه على شتات العلوم والمعارف ، وكل هذه الأمور مسلمة ، ولادليل على النص ، حيث أنه لا يجب أن يكون الأعم خليفه ، بل الأخص للحوزة والأصلح للأمة ، ولولم يكن أبو بكر أصلح للأمة لما اختاروه كما مر «انتهى» .

اقول

في الحديث إثارة إلى قوله تعالى: وأتوا البيوت من أبوابها ، وفي كثير من روايات ابن المغازلي تصريح بذلك ، ففي بعضها مسندا إلى جابر : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب ، وفي بعضها مسندا إلى علي عليه السلام : يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب ، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب ، وزوى عن ابن عباس : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها ، وعن ابن عباس أيضاً بطريق آخر: أنا دار الحكمة (١) وعلي بابها ، فمن أراد الحكمة فليأت الباب، وهذا يقتضى وجوب الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، لأن النسبى والرفيعي ، كشي عن نفسه الشريفة بمدينة العلم ، ودار الحكمة ، ثم أخبر أن الوصول إلى علمه وحكمته وإلى جنة الله سبحانه من جهة علي عليه السلام خاصة ، لأنه جعله كباب

الى ص ٥٠٥ ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة الفقه وعلي بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٥) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٦) ويتلوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها ، وتقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧) الى ص (٥١٥).

(١) وقد تقدم بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥)

مدينة العلم والحكمة والجنة التي لا يدخل إليها إلا منه ، وكذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب ويشير إليه الآية أيضاً كما ذكرناه ، وفيه دليل على عصمته وهو الظاهر ، لأنه عليه السلام أمر بالافتداء به في العلوم على الإطلاق ، فيجب أن يكون مأموناً عن الخطأ ، ويدل على أنه امام الأمة لأنه الباب لتلك العلوم ، ويؤيد ذلك ما علم من اختلاف الأمة ، ورجوع بعض إلى بعض وغناؤه عليه السلام عنهما ، ويدل أيضاً على ولايته عليه السلام وامامته ؛ وأنه لا يصح أخذ العلم والحكمة ودخول الجنة في حياته عليه السلام إلا من قبله ، ورواية العلم والحكمة إلا عنه لقوله تعالى : فأتوا البيوت من أبوابها ، حيث كان عليه السلام هو الباب والله درّ القابل :

مدينة علم و ابن عمك بابها فمن غير ذلك الباب لم يؤت سورها

و يدل أيضاً على أن من أخذ شيئاً من هذه العلوم والحكمة التي احتوى عليها رسول الله عليه وآله من غير جهة علي عليه السلام ، كان عاصياً كالسارق والمتسور ، لأن السارق والمتسور إذا دخل من غير الباب المأمور بها و وصل إلى بغيتهما كانا غاصبين ، وقوله عليه السلام فمن أراد العلم فليأت الباب ، ليس المراد به التخيير ، بل المراد الإيجاب والتهديد ، كقوله عز وجل : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، والدليل على ذلك أنه ليس هنا نبي غير محمد عليه وآله هو مدينة العلم ودار الحكمة ، فيكون العالم مخيراً بين الأخذ من أحدهما دون الآخر ، وقد ذلك دليل على إيجابه ، وأنه فرض لازم ، والحمد لله ، وأما ما ذكره الناصب من أنه لا يجب أن يكون الأعم خلافة ، فقد عرفت فساده مما ذكرناه هنا وفي علمه و أما ما ذكره من أنه يكفي الأحفظ للحوزة والأصلح للأمة ، فقد مر بيان عدم تحقق الأحفضية بدون العلمية ، ومنع أن أبابكر كان أحفظ وأصلح ، وما ذكره : من أنه لو لم يكن أبوبكر أصلح ، لما اختاروه كما مر ، فقد مر ما فيه من بطلان ثبوت الامامة بالاختيار سيما اختيار بعض الأمة كما عرفته ، ومن جملة تعصبات ابن حجر المتأخر الناشئة عن حماقته أنه منع صحة الحديث أولاً ، ثم قال : وعلى تسليم صحته أو حسنه فأبوبكر محررهما ،

و لم يعلم أن المدينة لا ينسب إليها المحراب وإنما ينسب إلى المسجد ، ثم لم يكتف بذلك حتى قال: علي أن تلك الرواية معارضة بخبر الفردوس : أنا مدينة العلم وأبوبكر أساسها، وعمر حيطانها، و عثمان سقفاها ، و علي بابها ، ضرورة أن كلاً من الأساس والحيطان والسقف أعلى من الباب «انتهى» .

وأقول : المدينة لا يكون لها سقف وإنما السقف للدور والبيوت الواقعة فيها ، وحاشا كلام الفصيح عن ذلك ، و أيضاً الكلام ليس في العلو و الانخفاض . بل في الاتيان لأخذ العلم من صاحب المدينة ولما دخل أساس المدينة و حيطانها وسقفها في ذلك ، بل لو كان أساسها و حيطانها وسقفها من الأشواك الزقوم والحشيش لأمكن ذلك ، و لعمري أن جرأتهم على وضع أمثال هذه الكلمات المشتملة على التمهلات الظاهرة ، يوجب زيادة فضاحتهم ، و ظهور عداوتهم لأهل البيت عليهم السلام ، ولنعم ما قيل: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعُ دَرَجَتِهِ

العشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من آذى علياً فقد آذاني ، أيها الناس (٢) من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ لِحَقِّهِ

أقول : لاشك أن علياً سيداً أولاً و لياً وقد جاء في الحديث : من عادي لي ولياً فقد أذنته بالحرب ، فإذا كان معاداة أحد من الأولياء و أداء محاربة مع الله تعالى

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٨٠ ، الى ص ٣٩٤)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ٣٩٠)

فكيف لا يكون ايذاء سيد الاولياء موجبا لدخول النار ولكن لا يدل هذا على النص
وانتهى .

اقول

إذا ثبت أن حب علي عليه السلام موجب لدخول الجنة وبغضه وإيذائه سبب لدخول
النار ، و قد ثبت وجوب الاقتداء به والاتباع له بعد النبي صلى الله عليه وآله والمنع من تقديم
غيره عليه ، فإن هذا يوجب ايذائه وايذاء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، بل تقدم غيره
قد أدخل في تلك المدة بما وجب عليه من الطاعة له ، وبوجه آخر نقول : قد ثبت
أن حبه طريق النجاة وبغضه وايذائه سبيل الهلاك وسلوك حبه والكف عن ايذائه
إنما هو بقبول أوامره ونواهيه ، فمن قدم عليه غيره بعد الرسول صلى الله عليه وآله لم يكن
ممتثلًا لأمره ونهيه صلى الله عليه وآله ، فيخرج عن طريق محبته ويدخل في سبيل مبغضيه
والموذين له ، ومتى خرج عن محبته اضل عن طريق اسلامه ، فوجب تقديمه بعد
النبي صلى الله عليه وآله عقلاً وسمعاً ، وقد برهننا على المقدمات المأخوذة في هذا التقرير
فيما سبق ، فتذكر .

قال المصنف رحمه الله

الحادي والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل أن أبا بكر وعمر خطبا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فقال : إنها صغيرة ، فخطبها علي عليه السلام ، فزوجها منه
وانتهى .

(١) سيأتي نقل بعض مداركه عند تفصيل الاحاديث الواردة في تزويج النبي الزهراء (ع)
لعل عليه السلام .

وتقدم بعض الاحاديث الواردة في كون تزويجها له بأمر الله تعالى في (ج ٦ ص ٥٩٢ الى
ص ٦٢٣)

قال الناصب حقه

اقول: صح في الأخبار ان أبا بكر وعمر خطبا فاطمة فقال رسول الله ﷺ: إنني أنظر أمر الله فيه ولم يقل إنهما صغيرة وهذا افتراء على أحمد بن حنبل وكل من قال هذا فهو مفتر على رسول الله ﷺ وناسب للكذب اليه فان فاطمة كانت وقت الخطبة كبيرة لأنها ولدت عام عمارة الكعبة، والمعجب من هذا الرجل انه يبالي في احتراز الأنبياء عن الكذب وينسب الكذب الصراح إلى رسول الله ﷺ، نعوذ بالله من هذا وإنه خبط الخبط العشواء وانتهى.

اقول

روى صاحب الاستيعاب باسناده عن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي انه ولدت فاطمة سلام الله عليها سنة احدى وأربعين من مولد النبي ﷺ، وأنكح رسول الله ﷺ فاطمة علي بن أبي طالب بعد واقعة احد وقيل: انه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله ﷺ بعائشه بأربعة أشهر ونصف، وكان بنى بها بعد تزويجها إياها بتسعة أشهر ونصف وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشر سنة وخمسة أشهر ونصف، وكان سنّ علي بن أبي طالب احدى وعشرين سنة وخمسة أشهر، ثم روى عن المدائني أنها سلام الله عليها حين ماتت كانت ابنة تسع وعشرين سنة، وعن عبدالله بن حسن أنها بلغت سنّها عليها السلام ثلاثين سنة، وعن الكلبي أنها بلغت خمسا وثلاثين سنة انتهى، وروى صاحب كشف الغمة عن ابن الخشاب المعتزلي في تاريخ المواليد ووفيات أهل البيت ﷺ ان فاطمة سلام الله عليها ولدت بعدما أظهر الله نبوة نبيّه سلام الله عليهما بخمس سنين وقريش يبني البيت وتوفيت ولها ثمانين عشرة (انتهى).

فعلي رواية ابن الخشاب كانت صغيرة غير بالغة باتفاق فقهاء الفريقين حين

تزوجها عليها السلام ، وكذا على رواية ابن المديني ورواية عبدالله لأن البلوغ عند فقهاء أهل السنة إنما يحصل بثمانية عشر سنة وهي عليها السلام عند التزوج لم تبلغ ذلك ، وأيضاً الصغور والكبر أمران اضافة لعل النسبي عليه السلام أراد فيما ذكره في جواب أبي بكر وعمر أنها صغيرة بالنسبة إلى أبي بكر وعمر فانهما كانا شيخين يومئذ ، وقد جرت العادة في مراعاة غبطة الأبناء والبنات عند التزويج بمساواة الاعمار وعدم تفاوت سن الزوج والزوجة بما يعتد به عادة فلا يلزم كذب النسبي عليه السلام كما توهمه الناصب ، وغاية ما يلزم من ذلك أن يكون عندهم ضعيفاً فهولنا لعلنا فافهم ، وأي داع للمصنف إلى الكذب على النسبي عليه السلام مع وجود ما هو أصرح في الفضيلة بل الأفضلية وهو الحديث الذي رواه الناصب وحكم بصحته ، فانه دليل على أن الله تعالى بعد خطبة عمرو أبي بكر لفاطمة سلام الله عليها منعها عنها واختارها لعلي عليه السلام ، على أنه يمكن الجمع بين الروايتين أيضاً من غير لزوم كذب باحتمال وقوع الخطبة عنهما مرتين مرة في الصغور ومرة في الكبر ، والحديث الأول في المرة الأولى ، والثاني في الثانية ، فحكم الناصب بخبط المصنف خبط بغير ضبط كما لا يخفى .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَ دَرَجَتَهُ

الثاني والعشرون (١) في الجمع بين الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ابنته فاطمة وقبّل رأسها ونحّرها وقال : أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره

(١) تقدم نقل بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٦) وبيان في الباب - ٢٦٦ - في أن قاتل علي أشقى الأولين والآخرين أحاديث يدل عليه .

(ج ۷) حدیث النداء بقول: لا فتی إلا علیّ لاسیف إلا ذوالفقار (۴۶۵)

فجعل یمسح عن ظهره التراب ویقول : اجلس یا أبا تراب مرتین «انتهی» .

قَالَ النَّاصِبُ مَخْتَصُّهُ

اقول: هذا حدیث صحیح وهو من تلافات النبی ﷺ لأمر المؤمنین ﷺ

واظهار المحبة له ولا یثبت به نص ، «انتهی» .

اقول

عدّ الفضائل الثامّة أيضاً من جملة المقاصد ولولأنّ هذا من الفضائل المتنافس

عليها لما اشتهر كنيته ﷺ بها وافتخاره فيه، ولنعم ما قال الخاقاني رحمه الله:

نظم

چندانکه تراب بوتراب است	آبسنن نافه‌های ناب است
زین روی برای مشک زادن	گشت آهوی تبّتی ستردن
جنت رقمی ز تربت اوست	تبّت اثری ز رتبت اوست
عطارانی که در جهانند	مشک سره مشک کوفه دانند
دیر یست به پیش چشم أحرار	تبّت غزل است و کوفه پر کار

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَعَهُ

الثالث والعشرون (۱) روى الجمهور عن عدّة طرق ان رسول الله ﷺ

حمل عليّاً حتّى كسر الأضنام من فوق الكعبة وأنّه لا يجوز على الصراط إلا من

كان معه كتاب بولاية عليّ بن أبي طالب عليه آلاف التحيّة والسلام وأنّه

ردت الشمس (١) عليه بعد ما غابت حيث كان النبي صلى الله عليه وآله نائماً على حجره ودعا له برداً ليصلي علي عليه السلام العصر فردت له ، وأنه أنزل الله (٢) بسطل عليه منديل وفيه ماء فتوضأ للصلاة ولحق بصلاة النبي صلى الله عليه وآله وأن منادياً (٣) من السماء نادى يوم أحد : «لا سيف إلا ذو الفقار ورفقتي إلا علي» ، عليه الصلاة والسلام وروى (٤) أنه نادى به المنادى يوم بدر أيضاً «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ عنه

أقول : ما ذكر من الأشياء بعضه منكراً ، منها أن النداء يوم بدر بأن لا سيف إلا ذو الفقار من المنكرات ، لأن ذو الفقار كان سيفاً لمنبه بن الحجاج من أشرف قريش وهو قتل يوم بدر ، وصار سيفه المشهور بذى الفقار لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فكان ذو الفقار يوم بدر في يد الكفار ، وكانوا يقتلون به المؤمنين ، فكيف يجوز أن ينادى مناد إليها وأن لا سيف إلا ذو الفقار ، نعم هذا مطابق لمذهبه فإنه يدعى أن قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله واجب ، فلا يبعد أن يدعى أن المنادى يوم بدر نادى بذكر منقبة ذى الفقار وهو في يد الكفار وهذا السفيه ما كان يعلم الحديث ولا التاريخ ومدار أمره ذكر المنكرات والمجهولان ولا يبالي التناقض والمخالفة بين الروايات «انتهى» .

أقول

أما رواية النداء : بقول لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار في يوم أحد

(١) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٥ ص ٥٢١ ، الى ص ٥٢٩)

(٢) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢٩ ، الى ص ١٣٢)

(٣) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٢ ، الى ص ١٤)

(٤) تقدم نقل بعض مداركه في (ج ٦ ص ١٥ ، الى ص ٢١)

(ج ٧) حديث النداء بقول: لافتي لإعلى لاسيف الاذوالفقار (٤٦٧)

المتأخر عن يوم بدر ، فهو مذكور في حديث المناشدة التي سرويها المصنف قدس سره عن الخوارزمي و جماعة من الجمهور وقدرواه الدارقطني أيضاً على ما أشار إليه ابن حجر في صواعقه عند ذكر مناشدة علي عليه السلام بالفضيلة الحاصلة له من الله تعالى في يوم الشورى ، وقد روى في كشف الغمة عن زيد بن وهب وعكرمة وغيرهما ولهذا قل بعد ذكر روايات المناشدة في يوم أحد : إن هذه المناشدة بهذا ، قد نقلها الروايات وتداولها الأخباريون ولم ينقدبها الشيعة ، بل وافقهم على ذلك الجهم الغفير ، ولهذا أيضاً لم يقدر الناصب على إنكاره ، وأيضاً ما أنشده حسبان في ذلك اليوم ينادى بأعلى صوت على وقوع هذه المناشدة حيث أنشد :

شعر :

جبريل نادى معلناً والنقع ليس ينجلي والخيل تعثر بالجماجم والوشح الزبل
والمسلمون قدأحدقوا حول النبي المرسل هذا النداء لمن له الزهراء ربة منزل
لا سيف إلا ذوالفقار ولافتى إلا على

وقال الحميري رحمه الله :

وله بلاء يوم احد صالح والمشرقية تأخذ الأدبار
إذ جاء جبريل فنادى معلناً في المسلمين وأسمع الأبرار
لا سيف إلا ذوالفقار ولافتى إلا علياً إن عدت فخارا

و أما رواية المناشدة بذلك يوم بدر فهي من طريقة الشيعة و لهذا ذكرها المصنف آخرأ على سبيل التأييد دون الاحتجاج ، ومع هذا إنكاره منكر جداً ، وما ذكره الناصب في وجه الإنكار من تسمية سيف منبته بن الحجاج بذلك ووقوعه بعد قتله يوم بدر في يد النبي صلى الله عليه وآله على تقدير تسليم صحته لاينا في ما روى في شأن علي عليه السلام من النداء بما ذكر لجواز تسمية كثير من السيوف التي بها فقار كفقار الظهر بذى الفقار ، ولو سلم كون ذى الفقار واحداً منحصراً في سيف ابن الحجاج المذكور ، فهذا لا يمنع أيضاً كون ما روى به لعلي عليه السلام هو ذلك السيف ، ولا ينافيه

قتل صاحبه يوم بدر ، بل الصحيح المتفق عليه أن قاتله وقاتل ابنه عاص بن المنبه في ذلك اليوم هو علي عليه الصلاة والسلام ، كما ذكر في كشف الغمة حيث قال : فصل : وقد أثبت رواية العامة والخاصة معاً أسماء الذين تولى علي عليه السلام قتلهم ببدر من المشركين على اتفاق فيما نقلوا من ذلك ، فكان منهم سمويه : الوليد بن عتبة وساق العدي إلى ستة و ثلاثين رجلاً ، منهم منبه بن الحجاج والعاص بن منبه ، فجاز أنه عليه السلام قتل منبهاً في أول الحرب وقبل انجلائه ثم لما قتله ووقع (١) سيفه في يد علي عليه السلام واشتغل معه بقتل باقي الكفار نودي به : لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار ويؤيد هذا المعنى قول حسان : والنقع حيث ينجلي ، ولا يخفى أن كون علي عليه السلام قاتل ابن الحجاج وسالبه ومستعمل سيفه في قتل بقية قومه في ذلك اليوم ، أدعى إلى نزول المدح والنداء من العلي الأعلى جل وعلا .

وأما قول الناصب : إن قتل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله عند المصنف واجب ، ففيه أن هذا ليس على إطلاقه ، وإنما البدي يدعيه المصنف على ما مر مراراً وجوب قتل الفجار المنافقين والمرتدين من الناكثين والقاسطين والمارقين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ولا بعد في ظهور ذلك بيد الكفار ، كما روى أصحاب هذا الناصب الشقي في تواريخ التاتار (التاتارخان خ ل) ان يوم قتل نيشابور سمعوا منادياً من السماء ينادى أيها الكفار اقتلوا الفجار هذا ، وقد روى أيضاً أن ذا الفقار قد نزل من السماء وقد أشار إليه ابن أبي الحديد المعتزلي في قصيدته المشهورة بقوله :

(١) وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الفضاى فى كتابه الموسوم بعيون المعارف وفنون اخبار الخلايف : سيوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة : تبار الحنف المخدم الرسوب المضب و به شهد بدرًا ذوالفقار أخذه يوم بدر و كان لمنبه بن حجاج، منه ره

شعر :

وحيث الوميض الشعشاني فايض من المصدر الأعلى تبارك مصدراً
فليس سواع بعد ذا بمعظم ولا اللات مسجوداً لها و معفراً
وقال المولوى الأولوى الرّومى أيضاً في بعض مديحه :

نظم

حضرت شاهي كه بيك ذوالفقار ران گران از تن عنتر گرفت
تبع عليّ «عليه السلام» كورة وسندان نديد نبي عليّ از دست آهنگر گرفت
وقد انكر هذا بعض أهل السنة من فضلاء الرّى المعاصرين للشيخ الأجل
عبد الجليل الرّازى من الإماميّة فأجاب الشيخ عنه بما حاصله إنّي لا تعجب من
هذا الشقي في إنكاره لهذا مع ما يدكره أصحابه في جوامعهم ومجالسهم عند وصف
درّة عمرائه كان من جلدناقة صالح ويقولون تارة إنّه كان من جلد كبش إبراهيم
وأخرى إنّه كان من جلد عنق شعيب ، ولا أدري من الذى كان يحفظ ذلك الجلد
في ألوف من السنين لأجل أن يتخذ منه درّة عمر ، فإن كان هذا جازياً ، فأولى
بالجواز أن يكون السيف الذى فتح به المرتضى لنصرة المصطفى حنون الكفر
و البدعة و شيّد به قواعد الدين و الملة قد أنزله الله تعالى إلى المصطفى ليستعمله
المرتضى ، وأقلّ ما في الباب ترك ذكر ذلك أو عدم انكاره ، وقد علم بما قرّناه
أن المنكر هو الناصب المنكر السفیه الفضول الجاهل بالأحاديث و النقول ، وهو
الذى من غاية تورطه في انكار الحقّ لم يعرف المنكر من غيره ولم يعقل معني
التناقض مدّة تحصيله وسيره ، والله الموفق .

قال المصنّف رَفَعَهُ اللهُ رَجْنَةً

الرابع و العشرون ، في الجمع بين الصحاح السّتمة عن النبي ﷺ (١)

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٢٥ ، الى ص ٦٢٩)

قال : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار ، و روى الجمهور (١) قال عليه الصلاة والسلام لعمار : سيكون في أمتي بعدي هنة واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرء بعضهم من بعض يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك . إن علياً لن يدليكَ في ردى ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني ، يعني علياً عليه آلاف التحية والثناء ، وإن سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً ، فاسلك وادياً سلكه علي ، و خل الناس طراً ، يا عمار إن علياً لا يزال على هدى ، يا عمار إن طاعة علي من طاعتي ، وطاعتي من طاعة الله ، و روى (٢) أحمد بن موسى بن مردويه من الجمهور من عدة طرق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا على الحوض انتهى .

قَالَ الْمُصَنِّفُ دَفَعُ اللَّهُ رَجْعَهُ

اقول : صح في الصحاح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار : ويح عمار تقتله الفئة الباغية؛ وباقي ما ذكر إن صح دل على أن علياً كان مع الحق أينما دار وهذا شيء لا يرتاب فيه حتى يحتاج إلى دليل، بل هذا دليل على حقيقة الخلفاء لأن الحق كان مع علي وعلي كان معهم حيث تابعهم وناصرهم فثبت من هذا خلافة الخلفاء واتها كانت حقاً صريحاً ، وأما من خالف علياً من البغاة فمذهب أهل السنة والجماعة أن الحق كان مع علي وهم كانوا على الباطل ولا شك في هذا انتهى .

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٧١ و ٧٢) .

(٢) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٥ ص ٦٣٦ ، الى ص ٦٣٨) .

أقول

لاخفاء في أن ظاهر الخبر المذكور يقتضي عصمته عليه آلاف التحية والثناء ووجوب الاقتداء به ، لأن النبي ﷺ لا يجوز أن يخبر على الإطلاق بأن الحق مع علي ووقوع القبيح جازع عنه ، لأنه إذا وقع كان الاخبار كذباً ، ولا يجوز عليه ذلك ، وأما قوله ﷺ في الخبر: لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، فإن لن لنفي المستقبل عند أهل العربية فيجب أن يكون الحق والقرآن مع علي ﷺ لا ينفكان عنه ، وإذا كان الحق والقرآن لا ينفكان عنه أبداً يثبت امامته وبطلت امامة من خالفه ، وأما ما ذكره الناصب من أن علياً ﷺ كان مع الخلفاء الثلاثة وتابعهم وناصرهم ، فلا يسلم الأوبان إلا بمعنى كونه ﷺ معهم في سكون المدينة وبمعنى التبعية الإجمالية والمماشاة في الظاهر ، وإلا فما وقع بينهم من المخالفات والمشاجرات قد بلغ في الظهور بحيث لا مجال للاخفاء ، وفي الشناعة (الشياعة خ ل) بمرتبة لا يشتمه على الآراء كما سبق وسيجيء إنشاء الله تعالى ، وأما النصيحة فمسألة لكن لأمر الدين وانتظام أحوال المسلمين ، لا لأجل ترويح خلافتهم و نظم أسباب شوكتهم وجلالتهم وهذه النصيحة منه ﷺ كانت شاملة لكافتهم .

قال المصنف رَفَعَ اللَّهُ رَجْنَهُ

الخامس والعشرون (١) روى أحمد بن حنبل في مسنده أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين ﷺ وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة ، وفيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ذات

(١) سيأتي إيراد بعض مدارك هذا الحديث وكذا الحديثين المذكورين بعده عند التعرض

يوم بعرفات وعليّ تجاهه : ادن منّي يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة ، فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها (من اغصانها خ ل) أدخله الله الجنة ، وفيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إني قد تركزت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى ، الثقلين وأحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا وإني لئن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، وروى أحمد من عدة طرق وفي صحيح (١) مسلم في موضعين عن زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ثم قال بعد الوعظ : أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه النور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث عليّ كتاب الله ورغّب فيه ثم قال : وأهل بيتي أذكر كم الله في أهل بيتي ، أذكر كم الله في أهل بيتي وروى الزمخشري وكان من أشد الناس عناداً لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام وهو الثقة المأمون عند الجمهور وبأسناده : قال رسول الله ﷺ : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصرى والأئمة من ولدها أماء ربّي وحبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتمهم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى ، وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى : **واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا** ، بإسناد متعددة عن رسول الله ﷺ قال : يا أيها الناس قد تركزت فيكم الثقلين خليفتين ، إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدى ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإني لئن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، وفي الجمع بين الصحيحين إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي فأجيب ، وأنا (إني خ ل) تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به

(١) عطف علي ما تقدم بحسب المعنى ، فان قوله : روى أحمد من عدة طرق في قوة : روى

أحمد في مسنده من عدة طرق ، فافهم .

(ج ٧) حديث من أحبني وأحب هذين وأباهما وامهما كان معي «الخ» (٤٧٣)

و أهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي خيراً «انتهى» .

قَالَ النَّاصِبُ حَفْصَةُ

أقول : هذه الأخبار بعضها في الصحاح وبعضها قريب المعنى منها ، وحاصلها التوصية بحفظ أحكام الكتاب وأخذ العلم منه ومن أهل البيت وتعظيم أهل البيت ومحبتهم وموالاتهم و كل هذه الأمور فريضة على المسلمين ولا قابل بعدم وجوبه على كل مسلم ، ولكن ليس فيما ذكر نص على خلافة علي بعد رسول الله ﷺ لأن هذا هو الوصية بالحفظ وأخذ العلم منهم وجعلهم قرناء للقرآن يدل على وجوب التعظيم وأخذ العلم عنهم والافتداء بهم في الأعمال والأقوال وأخذ طريق السنة والمتابعة من أعمالهم ولا يلزم من هذا خلافتهم وليس هو بالنص في خلافتهم بعد رسول الله ﷺ ، ومراد النبي ﷺ توصية الأمة بحفظ القرآن ومتابعة أهل البيت وتعظيمهم ، وهذا مما لا منازع فيه «انتهى» .

أقول

وجه الاستدال بالأحاديث المذكورة أن النبي ﷺ جعل درجة من أحب عترته الطاهرة وتعلق بغصن من شجرتهم الطيبة من أهل الجنة ، وأمر بالتمسك والأخذ بهم ، وجعل المتمسك بهم وبالكتاب مصوناً عن الضلال ، ولم يقم دليل من آية أو حديث متفق عليه يدل على شيء من معاني هذه الأحاديث في شأن الخلفاء الثلاثة وعلى وجوب التمسك والأخذ بواحد منهم ، ولهذا اعترف أولياؤهم بعدم النص على شأن أبي بكر؛ وقعوا في إثبات خلافته باختيار بعض الأمة له كما مر ، ولو كان شيء من أمثال هذه الأحاديث موجوداً في شأن أبي بكر لاحتج به يوم السقيفة ولم يحتج إلى الاحتجاج بما لا دلالة له على تعيينه من حديث الأئمة من

قريش ، ولا ريب أن من اتصف بالصفات المذكورة وأمر النبي ﷺ بالتمسك
بمعروة هدايتهم والأخذ بأذيال طهارتهم يكون أصلح بامامة الامة و حفظ الحوزة
من غيره ، ومن تعسفات الناصب أنه حمل قوله ﷺ : إن أخذتم بهما لن تضلوا
على أخذ العلم منهما ، ولم يدر لبعده عن معرفة أساليب الكلام أن المراد لو كان
ذلك لكان حق العبارة أن يقال : والأخذ منهما دون بهما ، وحاصل المؤاخذة أن
معنى الأخذ بهما في العرف واللغة التشبث بهما والرّجوع إليهما في جميع الأمور
لا أخذ العلم منهما فقط ، ولا أدري كيف يفعل بلفظ التمسك الصريح فيما ذكرناه
مع كونه مرادفاً للأخذ ، اللهم إلا أن يأخذ بذيل المكابرة وسوء المصادرة ، كما
هو عادته الفاجرة .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

السادس والعشرون (١) في مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق وفي الجمع
بين الصحاح الستة عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ في بيتي ، فأنت
فاطمة عليها السلام فقال : أَدْعَى زَوْجِكَ وَابْنِيكَ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
وَكَانَ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأَخَذَ فَضْلُ الْكِسَاءِ وَكَسَاهُمْ بِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ فَالْوَى
بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : هُوَ لَا أَهْلَ بَيْتِي وَخَاصَّتِي ، اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً
فَأَدْخَلْتَ رَأْسِي الْبَيْتَ وَقُلْتَ : وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ قَالَ : إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ ، وَقَدَرَوِي
نَحْوَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ وَمَوْطَأِ مَالِكٍ وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَعِدَّةِ
طَرُقٍ «انتهى» .

(١) تقدم بعض مداركه في (ج ٢ ص ٥٠٢ ، الى ص ٥٤٤) .

قَالَ النَّاصِبُ مُحَقِّقُهُ

أقول : إن الأمة اختلفت فيها أنها فيمن نزلت ، و ظاهر القرآن يدل على أنها نزلت في أزواج النبي ﷺ ، وان صدق في النقل عن الصحاح وكانت نازلة في آل عبا ، فهي من فضائلهم ولا يدل على النص بالامامة وانتهى ،

أقول

قد مر أن اختلاف المخالفين في ذلك خلف باطل ، وقوله : إن صدق في النقل إلى آخره على طريقة الفرض والاحتمال مما لا وجدله ، لأنه قد ظهر منه في بعض المواضع الذي حكم على بعض ما ذكره المصنف من أحاديث المسند بأنه ليس منه إن المسند كان موجوداً عنده حال تأليفه هذا ، وكذا الصحيحين فان وجد هذا الحديث فيها ، فلا وجه لقوله : إن صح ، وان لم يجده كان ينبغي أن ينفي كونه منها ، ولهذا يعلم أن كلاً من العجز والاحتمال الصادرين منه في أمثال هذا المقام إنما كان رجماً بالغيب من غير أن يحقق ذلك عن مظانّه لعجزه عن دفع كلام المصنف وبرهانه ، وأما ما ذكر من أنه لا يدل على النص في الامامة ، ففيه أنه نص في العصمة والأفضلية المستد عيتين للنص بالامامة ، ولو تنزلنا فيدل على فضيلة إذا استجمع مع غيره من الفضائل المذكورة في هذا الكتاب تثبت الأفضلية لمامر من أن حصر جهات الفضيلة في شخص دون غيره يستلزم أفضليته عنه قطعاً .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجِيئَةً

السابع والعشرون : في مسند (١) أحمد بن حنبل قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب ذهبوا ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا

(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت «ع» .

ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض ، ورواه صدرا لائمة موفق بن أحمد المكي ، وفي مسند أحمد (١) قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى : اجعل لي وزيراً من أهلي علياً عليه السلام أخي اشد به أزرى وأشر كه في أمري ، «انتهى» .

قال الناصب مختصه

أقول : هذا موافق في المعنى للحديث المذكور قبل ، وهو أنه ﷺ قال لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي ، ومراد موسى في قوله : وأشر كه في أمري ، الاشرار في أمر النبوة ، ودعوة فرعون وهذا لا يصح هناك لقوله : إلا أنه لانيبي بعدي ، اللهم إلا أن يراد به المشاركة في دفع الكفار بالحرب وتبليغ العلم «انتهى» .

أقول

لا يخفى على ذي مسكة أن مشاركة هارون مع موسى في أمر النبوة ، ودعوة فرعون لا يقتضي أن يكون تصرف هارون بعد موسى على نبيتنا وآله وعليه السلام في نصيبه من النبوة بطريق النبوة ليلزم أن يكون تصرف علي عليه السلام بعد النبي ﷺ بطريق النبوة ، وذلك لأن الشركة لا تقتضي الاستقلال في التصرف في حصة الشريك ايضاً ، وإنما المسلم الاستقلال في حصة نفسه ، فليجز أن يكون بعدموت الشريك متصرفاً في حصته بطريق النيابة والخلافة ولا منافات بين النبوة والخلافة بمعنى النيابة ، و أي منافاة بين أن يكون هارون نبي الله وخليفة و وزيراً لكليم الله كما دل عليه القرآن العزيز ، وايضاً لو كان قيام هارون على أمر الخلافة باستقلال النبوة فلماذا وقع قوله : اخلقني ، ولماذا تكرر وقوع لفظ الوزير في شأن

(١) تقدم بعض مدارك هذا الحديث في (ج ٤ ص ٥٦ ، الى ص ٦٠)

(ج ٧) حديث لا يزال أمر الناس ماضياً ما أوليهم اثني عشر خليفة (٤٧٧)

هارون عليه السلام ، وتوضيح الكلام و تنقيح المرام أن العموم المستفاد من الحديث المستثنى منه منزلة النسبوة بل الأخوة النسبية أيضاً يقتضى تحقق النصر والتدبير والولاية لأمر المؤمنين عليهم السلام كما كان لهارون عليه الصلاة والسلام ، إلا أنه في أمر المؤمنين عليهم السلام منكم عن منصب النسبوة وقد كان في هارون عليه السلام بالنسبوة فقط كما يفهم من سوق كلام هذا النصاب ههنا وأصحابه في غير هذا المقام ، أو بالخلافة أيضاً كما يدل عليه القرآن العزيز ، ولما انتفت النسبوة في أمر المؤمنين عليه آلاف التحية والسلام فلا بد وأن يكون هذا التصرف فيه بالخلافة ، فقوله : وهذا لا يصح هناك ، إن أراد به أن التصرف بدعوة فرعون ونحو ذلك لا يصح إلا بتسببه عن النسبوة فظاهر أنه ليس كذلك ، وإن أراد أنه قد يتسبب عن الإمامة أيضاً فلا يلزم انتفاء عند انتفاء النسبوة ، كما في أمر المؤمنين عليهم السلام ، بل يستفاد من الحديث أن يكون أمر المؤمنين عليهم السلام صاحب الولاية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً ، لكن بالنيابة لا بالشاركة ، لأن كونه صاحب منزلة هارون عليه السلام يقتضى هذه الولاية كما مر ، وعدم كونه نبياً يقتضى أن يكون بالنيابة لا بالأصالة والمشاركة فأحسن التأمل .

قَالَ الْمُصَنِّفُ رَفَعَهُ اللَّهُ رَجَاءً

الثامن والعشرون : في صحيح مسلم (١) والبخارى في موضعين بطريقتين عن جابر و ابن عيينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال أمر الناس ماضياً ما أوليهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي صحيح مسلم أيضاً لا يزال الدين قائماً حتى يقوم الساعة ، ويكون عليهم اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، وفي الجمع بين الصحاح الستة في موضعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا الأمر لا ينقض حتى يمضي فيهم

(١) سيأتي مدارك هذا الحديث عند التعرض لفضائل أهل البيت «ع» .

اثني عشر خليفة كلهم من قریش، وكذا في صحيح أبي داود والجمع بين الصحيحين، وقد ذكر السدي في تفسيره وهو من علماء الجمهور وثقاتهم قال: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام فقال: انطلق باسماعيل وأمه حتى تنزله بيت النبي التهامي يعني مكة، فأنى ناشر ذريته وجاعلهم ثقلاً على من كفرى، وجاعل منهم نبياً عظيماً، ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذريته عدد نجوم السماء، وقد دلت هذه الأخبار على امامة اثني عشر من ذرية محمد عليه السلام ولا قابل بالحصر إلا الامامية في المعصومين والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى، «انتهى».

قال الناصب الخصم

أقول: ما ذكر من الأحاديث الواردة في شأن اثني عشر خليفة من قریش، فهو صحيح ثابت في الصحاح من رواية جابر بن سمرة، وأما ابن عيينة فهو ليس بصحابي ولا تابعي، بل يمكن أن يكون أحداً من سلسلة الرواة، وهو من عدم معرفته بالحديث و علم الاسناد يزعم أن ابن عيينة و جابر متقابلان في الرواية، ثم ما ذكر من عدد اثني عشر خليفة فقد اختلف العلماء في معناه، فقال بعضهم: هم الخلفاء بعد رسول الله عليه السلام وكان اثني عشر منهم ولاة الأمر إلى ثلاثمائة سنة، وبعدها وقع الفتن والحوادث، فيكون المعنى أن أمر الدين عزيز في مدة خلافة اثني عشر كلهم من قریش، وقال بعضهم: إن عدد صلحاء الخلفاء من قریش اثني عشر، وهم الخلفاء الراشدين وهم خمسة وعبدالله بن الزبير وعمر بن عبدالعزيز وخمسة آخر من خلفاء بني العباس، فيكون هذا إشارة إلى الصلحاء من الخلفاء القریشية، وأما حمله على الأئمة الاثني عشر فان أريد بالخلافة وراثه العلم والمعرفة وايضاح الحجّة والقيام باتمام منصب النبوة، فلا مانع من الصحة ويجوز هذا الحمل بل

يحسن ، وإن أُريد به الزّعامة الكبرى والايالة العظمى ، فهذا أمر لا يصح ، لأنّ من اثني عشر ، اثنين كان صاحب الزّعامة الكبرى ، وهما عليّ وحسن رضي الله عنهما ، والباقون لم يتصدوا للزّعامة الكبرى ، و لو قال الخصم : إنهم كانوا خلفاء لكن منعهم الناس عن حقهم ، قلنا : سلّمتم أئمتهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوّة والاستحقاق ، وظاهر أنّ مراد الحديث أن يكونوا خلفاء قائمين بالزّعامة والولاية والأفما الفائدة في خلافتهم في اقامة الدّين وهذا ظاهر والله اعلم ، ثم إن كلّ ما ذكره من الآيات والأحاديث وأراد بها الاستدلال على وجود النصّ بالخلافة في شأن عليّ قد علمت أنّ أكثرها كان بعيداً جداً عن المدعى ، ولم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلاً ، وما كان مناسباً فقد علمت أنّه لا يدلّ على النصّ ، فلم يثبت بسائر ما أورده مدعاه ، فأبيّ فائدة في قوله : والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى .

اقولُ

يتوجّه عليه وجوه من الكلام وضروب من الملام ، أما أولاً ، فلأنّ ما ذكره من أن جابراً وابن عيينة ليسا بمقابلين في الرواية مردود بأنّ المصنّف لم يجعلهما مقابلين من حيث كوّنهما صحابيّين ناقلين عن النبيّ ﷺ كما توهمه النّاصب ، بل من حيث انتهاء سلسلة الرواية في الحديثين اليهما ، فإنّ الحديث الذي روى عن ابن عيينة منقطع ينتهي السلسلة إليه كما أنّ حديث جابر متصل ينتهي السلسلة إليه ، وأما ثانياً ، فلأنّ ما ذكره أولاً في تأويل الحديث موافقاً لبعض أكابر المكابرين من أسلافه ممّا لا يرضى به المؤمن العاقل ، إذ مع ما عرفت و ستعرف من فساد حال الخلفاء الثلاثة يلزم منه أن يكون معاوية الباغي العاويّ وجرود يزيد الخمير العاويّ القاتل للحسين عليه آلاف التحيّة والثناء الواضع للسيف في أهل المدينة من الصحابة و التابعين والآمر بسبى نساءهم و ذراريهم والوليد

الزنديق المرتدّ المرید المستهدف للمصحف المجید ونحوهم من الخلفاء والأئمة الذين يكون الإسلام بهم عزيزاً ، وهذا مما لا يتقوّ به مسلم وسيعرف الناصب فيما سيأتي من مطاعن معاوية بأنه لم يكن من الخلفاء ، بل كان من ملوك الإسلام ، والملوك في أعمالهم لا يخلون عن المطاعن ؛ فكيف يتمشّي هذا التأويل عند الناصب ومن واقفه في الاعتراف بما ذكر ، وأيضاً يلزم أن يكون الأحكام المنوطة على آراء خلفاء الدين خصوصاً عند الشافعي معطلة (١) بعد ثلاثمائة إلى زماننا هذا

(١) قال الفزالي في كتاب المقاصد بعد تجويز خلوا الخليفة عن العلم والاكتفاء برجوعه إلى العلماء والعمل بقولهم : **فان قيل** : اذا سمعتم بخصلة العلم لزمكم التسامح بخصلة العدالة وغير ذلك من الخصال ، **قلنا** : ليست هذه مسامحة عن الاختيار ولكن الضرورات تبيح المحذورات ، فنحن نعلم أن تناول الميتة محذور ولكن الموت أشد منه ، فليت شعري من لا يساعد على هذا ويقضى ببطان الامامة في عصرنا لفوات شروطها وهو عاجز عن الاستدلال بالمتصدى ، بل هو فاقد للمتعصف بشروطها ، فأى أحواله أحسن أن يقول : القضاة معزولون والولايات باطلة والانكحة غير منعقدة وجميع تصرفات الولاة في أقطار العالم غير نافذة ، وانما الخلق كلهم مقدمون على الحرام ؟ **أو أن يقول** : الامامة منعقدة والتصرفات والولايات نافذة بحكم الحال والاضطرار ، فهو بين ثلاثة أمور : إما أن يمنع الناس من الانكحة والتصرفات المنوطة بالقضاة وهو مستحيل ومؤد إلى تعطيل المماش كلها ويقضى إلى تشتت الآراء ويهلك الجماهير والدماء **وإما أن يقول** : أنهم يقدمون على الانكحة والتصرفات ، لكنهم يقدمون على الحرام إلا أنه لا يحكم بفسقهم لضرورة الحال ، **وإما أن يقول** يحكم بانعقاد الامامة مع فوات شروطها لضرورة الحال ، ومعلوم أن البعيد مع الأبعد قريب ، وأهون الشرين خير بالاضافة ، ويجب على العاقل اختياره ، فهذا تحقيق الامر وغايته ، وانما يثبت بطول الالف في سماعه ، فلا يزال النفرة عن تقيضه في طبعه ، اذ قطع الضمفاء عن الألف شديد عجز عنه الانبياء فكيف غيرهم ،

(ج ٧) حديث لا يزال أمر الناس بما ضايا ما وليهم اثني عشر خليفة (٤٨١)

وما بعده وهو كما ترى ، و **إما ثالثاً** ، فلان ما ذكره ثانياً في التأويل مردود بأن عدّ عبدالله بن الزبير من صلحاء الخلفاء مكابرة صريحة لظهور كونه من رؤساء حرب الجمل ، و بقیة أهل البغي و المجاهر بعبادة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين **وقد قال** صاحب الاستيعاب : انه كانت فيه خلال لا يصلح معها للخلافة ، لأنّه كان بخيلاً ضيق العطن سببه الخلق حسوداً كثير الخلاف ، أخرج محمد بن الحنفية ونفي عبدالله بن عباس إلى الطائف ، وقال علي بن أبي طالب **عليه السلام** : ما زال الزبير يعدّ منّا أهل البيت حتى نشأ عبدالله «انتمى» ، ومع ظهور بغيه وفساده لم يلحقه الندامة

واقول : فيه نظر ، أما أولاً فلانا لانسلم أن هذه السامعة اضطرارية ، لان الدليل قد دل على وجوب عصمة الامام و النص عين امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام فيجب القول بوجوب وجود الامام المستجمع للشرايط في كل زمان وبتحتّم أخذ الاحكام المسائرة عنهم عليهم السلام حاضرهم أو غائبهم ، بلا واسطة او بواسطة ، أو وسائط بلا اضطرار ، و **أما ثانياً** ، فلانا نقول : أحسن الأقوال غير ما ذكره ، وهو ما قاله الامامية : من أن القضاة هم المجتهدون النائبون عن الامام المصوم الغائب في هذا الزمان ، وأكثر التصرفات و الولايات موكولة اليهم لقول الصادق عليه السلام : من نظرني أحكامنا وعرف حلالنا و حرامنا فقد جعلته عليكم حاكماً ، فلا حاجة الى تصحيح ولاية الجبال والمتغلبه ، وتصرفهم في أقطار العالم وتسمية ذلك اضطراراً ، اذ قد عرفت أنه لا اضطرار في الرجوع اليهم مع وجود المجتهدين ، نعم يتوجه فسق الذين أخافوا الامام المصوم وتركوا نصرته ، فقوتوا اللطف على أنفسهم بسوء اختيارهم ، وبما قرئنا ظهر أنه ليس ههنا شران يكون أحدهما خيراً بالإضافة الى الآخر ، كما ذكره هذا المتسمى بالامام المتلقب بحجة الاسلام و اتضح أن نقيض ما ذكر ، مما اتفق الفقه به لا يثبت بطول الالف في سمع من لم يكن بمعزل عن السمع ، بل يستحيل الف العاقل بذلك ، ولا يزال النفرة عما ذكره ثابتاً بجميع الطبائع سوى الطبع الماوف ، منه نور الله مرقدّه .

عن ذلك أصلاً ، وكان مصراً على عداوة أهل البيت عليهم السلام حتى ذكر في كتاب كشف الغمة وغيره أنه في أيام خلافته الباطلة كان يخطب ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل له في ذلك فقال : ان له أهيل سوء ، إذا ذكرته اشراً أبوا و شهخوا بأئوفهم ، وأيضاً يلزم خلو الأزمنة الفاصلة بين الخليفتين الصالحين وما بعد تمام الاثنى عشر منهم عن الخليفة و الامام .

و اما رابعاً فلأن ما ذكره من الترديد والجواب عن السؤال الذي أورده على نفسه مردود بأن الخلافة و الامامة رياسة عامة في أمور الدين والدنيا نيابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، و فعليته إن ما يكون بالنص والتعيين لا بجريان الحكم وشيوع التصرف في الأمور ، ولو كان حقيقة الخليفة ما ذكره لزم أن لا يكون أبو بكر في حال امتناع الأعراب عن أداء الزكاة إليه خليفة ، ولو بالنسبة إليهم ، ولما كان عثمان في أيام محاصرته في داره خليفة عند أهل السنة ولما كان علي عليه السلام في زمان تغلب الثلاثة خليفة عند الشيعة وليس كذلك ، بل الخليفة و الامام المنصوص من عند الله و رسوله أو باختيار بعض الأمة كما ذهب إليه أهل السنة ، خليفة و امام بالفعل و إن لم يكن منصرفاً في الأمور ، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن السبطين سلام الله عليهما : ابناي هذان امامان قاما أوقعدا ، قال صاحب كشف الغمة رحمه الله : ولا يقدح في مرادنا كونهم عليهم السلام منعوا الخلافة و المنصب الذي اختارهم الله تعالى له و استبد غيرهم به ، إذ لم يقدح في نبوة الأنبياء عليهم السلام تكذيب من كذبهم ، و لا وقع الشك فيهم لانحراف من انحرف عنهم ، و لا شوه و وجوه محاسنهم تقبيح من قبحها ، و لا نقص شرفهم خلاف من عاندهم و نصب لهم العداوة و جاهرهم بالعصيان ، و قد قال علي عليه السلام : و ما على المؤمن من غضاضة في أن يكون مظلوماً ما لم يكن شاكياً في دينه ، و لا مرتاباً بيقينه ، و قال عمارة بن ياسر رضوان الله عليه : و الله لو ضربونا حتى يبلغونا سفقات هجر لعلمنا أنا على الحق و أنهم على الباطل ، و هذا واضح لمن تأمله ، فظهر أن قول الناصب : قلنا : سلمت

أنهم لم يكونوا خلفاء بالفعل بل بالقوة إلى آخره مغلطة لا يغتر به سوى البله والصبيان ،
وأما قوله : فما الفائدة في خلافتهم فمدفوع بما ذكره أفضل المحققين قدس سره
في التجريد بقوله : ووجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدمه منّا ، يعني أن وجود
الامام لطف سواء تصرف أولم يتصرف لما نقل عن أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
أنه قال : لا يخلو الأرض عن قائم لله بحجته أما ظاهراً مشهوراً أو خائفاً مضموراً
لئلا يبطل حجج الله وبيّناته ، وتصرفه الظاهر لطف آخر ، وإنما عدم من جهة
العباد وسوء اختيارهم حيث أخافوه وتركوا نصرته ، فقوتوا اللطف على أنفسهم ،
وبالجمله فمعدة عدم الظهور والنصرة ووبال عدم التصرف في أمور الخلق راجعة
اليهم ، فان الحسين عليه الصلاة والسلام كان اماماً معصوماً ولطفاً عظيماً من الحق
سبحانه إلى الخلق وهم اختاروا النار باطفاء نوره في هواه يزيد الخمار ، كما أن
زكرياً ويحيى عليهما السلام كانا لطفين من الله تعالى إلى الخلق ، واختار الخلق في قتلهم
الضلالة على الهدى ، والذين اشتمروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين ، وكذا الكلام في نوح وغيره من الانبياء والأئمة عليهم السلام ، ولقد
ظهر من قرّناه بحمد الله تعالى أن الأحاديث المذكورة نص في الأئمة (١) الاثني عشر
من أهل البيت عليهم السلام ، وأن التأويلات التي ارتكبتها أهل العناد بعيدة عن الاعتبار
غير مناسب بأهل الاستبصار ، وأن المنازع في ذلك مكابر عادل عن الصواب غير مستحق
للجواب ، وأما خامساً ، فلأن ما ذكره من الآيات والأحاديث التي ذكرها

(١) و أيضاً الاحاديث من طرفنا مصرحة بذكر سوامي أسامي الائمة الاثني عشر من
أهل البيت عليهم السلام كما فصل في كتاب عيون أخبار الرضا وغيره ، والظاهر أن البخاري
وأضرابه من محدثي أهل السنة اختصروا كما هو دأبهم في أمثال هذا المقام تلك
الاسامي السوام فواجه لتكلف ادخال من علم خروجه بديهية في الاحاديث المذكورة، منه
نور الله مرقده .

المصنّف وأراد بها الاستدلال على وجود النصّ بالخلافة لم يكن بينها وبين المدعى نسبة أصلاً إلى آخره مردود بما مرّ مراراً من أن المدعى لم يكن منحسراً في النصّ على الخلافة كما توهمه الناصب وبنى عليه في مراتب الكلام بل هي أعمّ من ذلك ومن النصّ على العصمة والأفضليّة واستجماع فضائل لا يتحقق مجموعها في غير علي عليه السلام، وقد دلت الآيات والأحاديث المذكورة على تلك المدعيات على سبيل التوزيع كما بيّناها في مواضعها، فحكمه بعدم النسبة والمناسبة إنّما نشأ من عدم مناسبتها لفهم مقاصد المصنّف أو تجاهله عن ذلك ترويحاً على العوام و تمويهاً على أصحابه من البهائم والهوام.

تتمّة متن الاحقاق في هذا المجلد

النوع الثانى من ملحقات الاحقاق

قد فرغنا في (ص ٣٨٨) من هذا المجلد من النوع الأول من ملحقات كتاب احقاق الحق ، التي اردنا فيها استقصاء الأحاديث النبوية المأثورة عن رسول الله ﷺ من طرق العامة في مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقدر ما وسعنا المجال ولم نورد شيئاً من متن الكتاب الذي تصدى فيه المصنف «قده» لسرد جملة يسيرة من تلك الأحاديث حذراً من تفرقه في زواياها بحيث يصعب على القارى جمعها ، بل اوردنا جميع ما يرجع اليه من الكتاب بعد الفراغ عنها كلها وبيننا موضع مدارك كل حديث مذکور فيه فيما قدمناه تحت الخط . ولما اراد مصنف متن الاحقاق « قده » الشروع في سرد جملة من خصاله ومكارمه الجميلة التي حوت عليها كتب القوم غير النبويات التي تقدم في «النوع الأول» شمرنا ذيل الاجتهاد لاستقصائها عن كتبهم استدراكاً لهذه الفائدة العظيمة التي تصغر عندها الفوائد ويزيد قدرها على كل عائد ونحيل ايراد متن الاحقاق مما يرجع اليها على الفراغ من ذلك كله . و نعتذر القراء الكرام من هذا الفصل الطويل لما رأينا اولى من تشييت المتن في تضاعيف ما اردنا الحاقه واختبائه فيها بما يوجب صعوبة ضم بعضها ببعض ومنه تعالى نستعين وعليه التكلان .

ويشتمل هذا النوع على مقاصد :

المقصد الاول

في نبذة مما يرجع الى ميلاده

في أن ميلاد علي عليه السلام كان في الكعبة

و نروى في ذلك أحاديث

الحديث الاوّل

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الفقيه ابو الحسن المعروف بابن المغازلي الواسطي في « مناقب امير المؤمنين » (مخطوط) قال :

حدّثنا ابوطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيهقي ، قال : حدّثنا ابو عبد الله أحمد ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي العلوي ، قال : حدّثني عمر بن أحمد بن روح الساجي ، حدّثني ابوطاهر يحيى بن الحسن العلوي ، قال : حدّثني محمد بن سعيد الدارمي ، حدّثني موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ، قال : كنت جالسا مع أبي ونحن زائري قبر جدنا عليه السلام ، وهناك نسوة كثيرة إذ أقبلت امرأة منهن ، فقلت لها : من أنت رحمك الله ؟ فقالت : أنا زبدة بنت قرسة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت لها : فهل عندك شيء تحدّثينا ، فقالت : اى والله حدّثني ام عمارة بنت مجارة بن فضلة بن مالك بن العجلان الساعدي : إنّها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل ابوطالب كئيباً حزينا ، فقلت له : ما شأنك اباطالب ، فقال : إن فاطمة بنت أسد

في شدة المخاض ، ثم وضع يده على وجهه فبينما هو كذلك إذ أقبل محمد ، فقال :
 ملشأنك يا عم ، فقال : إن فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض ، فأخذ بيدها وقمن معه
 فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثم قال : اجلسي على اسم الله ، قالت :
 فطلقت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه ، فسمّاه أبوطالب
 علياً ، وحمله النبي حتى أداه إلى منزلها ، قال علي بن الحسين عليه السلام : فوالله ما سمعت
 بشيء قط إلا وهذا أحسن منه .

ومنهم العلامة المحدث ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة »

(ص ١٢ ط النرى) قال :

ومن كتاب لأبي العالي الفقيه المالكي ، روى خبراً يرفعه إلى علي بن الحسين
 رضي الله عنهما : أنه قال : كنا عند الحسين رضي الله عنه في بعض الأيام و إذا بنسوة
 مجتمعات ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي ، لكنه أسقط قوله فبينما
 هو كذلك إذ أقبل محمد ، إلى قوله : تشتكي المخاض . وزاد بعد قوله فسمّاه أبوطالب
 علياً : وقال شعراً .

سميته بعلي كي يدوم له عز العلو وفخر العز أومه

وجاء النبي عليه السلام فحمله معه إلى منزل اخته - قال علي بن الحسين فوالله
 ما سمعت بشيء حسن قط إلا وهذا من أحسنه ،

و منهم الحافظ أبو عبد الله البلخي في « كتابه » (على ما في تلخيصه ص ١١

ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة »

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٨٨ ط لاهور) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

الحديث الثاني

مارواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٦٠ طبع النوى)

قال :

أخبرنا الشيخ المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ومولده سنة ٥٥٤ هـ ، قال : أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن العطار الهمداني إجازة عامة إن لم تكن خاصة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا فاروق الخطابي ، حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن ابن مروان بن عمران الغنوي عن شاذان بن العلاء ، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد علي بن أبي طالب ، فقال : لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح عليه السلام ، إن الله تبارك وتعالى خلق علياً من نوري وخلقني من نوره وكلانا من نور واحد ، ثم إن الله عز وجل نقلنا من صلب آدم عليه السلام في أصلاب طاهرة إلى أرحام زكية فماتت من صلب إلات و نقل علي معي فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم وهي آمنة ، واستودع علياً خير رحم وهي فاطمة بنت أسد ، وكان في زماننا رجل زاهد عابد يقال له المبرم بن دعيب بن الشقبان قد عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسأل الله حاجة فبعث الله إليه أباطال ، فلما أبصره المبرم قام إليه ، وقبل رأسه وأجلسه بين يديه ، ثم قال له : من أنت ؟ فقال : رجل من تهامة ، فقال : من أي تهامة ؟ فقال : من بني هاشم ، فوثب العابد فقبل رأسه ثانية ، ثم قال : يا هذا إن العلي الأعلی ألهمني الهاما ، قال أبوطالب : وما هو ؟ قال : ولد يولد من ظهرك وهو ولي الله عز وجل فلما كانت الليلة التي ولد فيها علي أشرفت الأرض

فخرج أبوطالب ، وهو يقول : أيها الناس ولد في الكعبة ولي الله عز وجل فلما أصبح
دخل الكعبة ، وهو يقول :

يا رب هذا الغسق الدجي و القمر المبتلج المضي

يسن لنا من أمرك الخفي ماذا ترى في اسم ذا الصبي

قال : فسمع صوت هاتف يقول :

يا أهل بيت المصطفى النبي خصصتم بالولد الزكي

إن اسمه من شامخ العلي علي اشتق من العلي

الحديث الثالث

مارواه القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري الشافعي في «المستدرک» (ج ٣

ص . طبع حيدرآباد الدکن) قال :

تواترت الاخبار ان فاطمة بنت أسد ، ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

ومنهم الحافظ محمد بن علي القفال الشافعي في «فضائل أمير المؤمنين»

(مخطوط) قال :

روى أنه لما ضربها (اي فاطمة بنت أسد) المخاض اشتد وجعها فأدخلها

أبوطالب الكعبة بعد العتمة فولدت فيها علياً ، وقيل : لم يولد في الكعبة إلا علي .

و منهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ١٢

ط النرى) قال :

ولد علي عليه السلام بمكة المشرفة بداخل البيت الحرام ، ولم يولد في البيت الحرام

قبله أحد سواه ، وهي فضيلة ، خصه الله تعالى بها إجلالاً له ، وأعلى لمرتبتها ، وأظهاراً

لتكرمه ، وكان على هاشمياً من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين .
ومنهـم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهـم العلامة السكتواري البسنوي الحنفي في «محاصرة الاوائل»
(ص ٧٩ طبع الاستانة) قال :

أول من لقب في صباه باسم الأسد في الاسلام من الصحب الكرام وهو الحيدر
من أسماء الاسد سيدنا علي بن أبيطالب رضي الله عنه كان أبو أمه غائباً حين ولدته
داخل الكعبة وهي فاطمة بنت أسد لقبته أمه تفاؤلاً باسم أبيه .

ومنهـم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٠ مخطوط) قال :
« أنه لم يولد في البيت الحرام أحدٌ سواه قبله ولا بعده وهي فضيلة خصه
الله بها .

ومنهـم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٨٨ ط لاهور) قال :
ولد علي بالكعبة وكان مولده قبل أن يزوج رسول الله خديجة بثلاث سنين .

ان علياً عليه السلام ارتزق من لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة
العلبية ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) قال :

فمن فاطمة بنت أسد أم علي رضي الله عنها عنها قالت : لما ولدته سمّاه علياً
علياً و بصق في فيه ، ثم أنه ألقمه لسانه فما زال يمصّه حتى نام ، قالت : فلما
كان من الغد طلبنا له مرضعة فلم يقبل ثدي أحد ، فدعونا له ثجراً فألقمه لسانه فنام ،
فكان كذلك ما شاء الله تعالى .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ٢٦٨ طبع مصر) قال :
 و قال أيضاً : وفي خصائص العشرة للزّ مخشري أن النبي ﷺ تصدى لتسميته بعليّ وتغذيته أياماً من ريقه المبارك يمصّه لسانه .

ان تسمية علي عليه السلام كان من عند الله

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٥ ط اسلامبول) قال :
 عن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه ، قال : لما ولدت فاطمة بنت أسد عليّاً سمته باسم أبيه أسد ولم يرض أبو طالب بهذا الاسم ، فقال : هلمّ حتّى نعلو أباقيس ليلاً و ندعو خالق الخضراء ، فلعلمه أن ينبئنا في اسمه فلما أمسيا خرجا وصعدا أباقيس ، وداعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعراً :

ياربّ هذا العسق الدجى و الفلق المبتلج المضى

بيّن لنا عن أمرك المقضى ماذا ترى في اسم ذالصبي

فأذأخشخشة من السماء فرفع أبو طالب طرفه ، فأذأ لوح مثل زبرجد أخضر فيه أربعة أسطر ، فأخذه بكلتا يديه وضمّه إلى صدره ضمّاً شديداً فأذأ مكتوب :

خصصتما بالولد الزكى والطاهر المنتجب الرضى

و اسمه من قاهر العلى على أشتق من العلى

فسرّ أبو طالب سروراً عظيماً ، وخرّ ساجداً لله تبارك و تعالى ، وعقّ بعشرة من الابل ، و كان اللوح معلقاً في بيت الحرام يفنخره بنوهاشم على قریش ، حتّى غاب زمان قتال الحجاج ابن الزبير .

المقصد الثاني في اسلامه عليه السلام

وفيه فصول :

الفصل الاول

في ان علياً عليه السلام أول من اسلم

قد تقدم في الأحاديث المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله تصريحه في مواضع كثيرة بأن علياً عليه السلام أول من اسلم وقد نقلنا عدة منها في المجلد الرابع (ص ٢٩ و ٣١ و ٣٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥١ ، إلى ص ١٥٦ و ١٥٩ و ١٦٤ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٣٣١ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٨٦) ونخص بالذكر في هذا الفصل غيرها من الآثار المروية في اسلامه المضبوطة في كتب القوم ويشتمل على أحاديث (١)

الاول

ماروي عن زيد بن ارقم

رواه جماعة من اعلام القوم :

(١) قال العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) اتفقوا على ان خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم علي بعدهما وقال : في المواهب اللدنية (ج ١ ص ٢٤٣ ط مصر) قال : وحكى ابن عبد البر الاتفاق عليه .

منهم المؤرخ الشهير محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١

ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ قال عفان بن مسلم : أول من صليّ .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٤ ص ٣٦٨ ط اليمينية بمصر)

حيث قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ رضي الله تعالى عنه .

ومنهم الحافظ الترمذي في صحيحه (ج ١٣ ص ١٧٧ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا محمد بن بشر و محمد بن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدّم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن غندر قال : حدثنا

شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى

سنة ٤٨٣ في «السير الكبير» (ج ١ ص ١٣٥ ط خيدرآباد الدكن) قال :

ولا خلاف في أن علياً عليه السلام أسلم في أول مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٣٦

ط خيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،

ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى»

سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (س ٥٨ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

كان أول من أسلم عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٦٨
ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

وحدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن بشرار وابن مثنى ، حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦
ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى وأحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه
في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک
ج ٣ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدکن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهـم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

وقال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب (وروى) حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي واسب بن موسى وغيرهما .

ومنهـم العلامة الشيباني القفطي في «انباہ الرواة على أبناء النحاة» (ج ١)

ص ١١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهـم العلامة الشيخ عبدالغنى النابلسي في «ذخائر الموارث» (ج ١)

ص ٢١٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى بعين ما تقدم

عن «صحيحه» .

ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :

عن زيد بن أرقم قال : كان أول من أسلم علي بن أبي طالب .

ومنهـم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لامور)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنهما .

الثانى

ماروى عن حبة العرنى

رواه جماعة من أعلام القوم

منهـم العلامة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى في «المسند»

(ص ٣٧ ط القاهرة) :

روى عن سلمة عن حبة العرنبي وهو الهمداني من أصحاب علي كرم الله وجهه
قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا أول من أسلم .

ومنهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب اللبني المصري
في «العثمانية» (ص ٢٩٠ ط دار الكتب بصر) قال :

وروى حبة بن جوين العرنبي أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا أول رجل
أسلم مع رسول الله ﷺ رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سفيان الثوري عن سلمة
ابن كهيل عن حبة بن جوين .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٣٣ طبع
القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرق ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله الوراق
المعروف بابن القافي - في سنة أربع و أربعين و ثلثمائة حدثنا قاسم المطرز حدثنا
محمد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع - قال حدثنا عبيدالله عن سفيان وشعبة
عن سلمة عن حبة عن علي قال أنا أول من أسلم مع النبي .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٣ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اى الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين
الحافظ هذا ، أخبرني أبو الحسن الحسن بن محمد بن علي بن حشيش المقرئ بالكوفة
حدثنا أبو جعفر بن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثني عبدالله بن موسى ،
حدثني سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنبي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه
يقول : أنا أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٣

ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث عن حبة بن جوين العربي بعين ما تقدم عن «العثمانية» سنداً

ومتناً

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٣

ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى سفيان الثوري وشعبة عن سلمة عن حبة عن علي قال : أنا أول من أسلم .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن حبة العربي ، قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من أسلم و صلّي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه أحمد ، والنسائي .

الثالث

ماروى عن عبدالله بن بريدة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير محمد بن اسحاق بن يسار المدني في «المغازي»

روى باسناده عن عبدالله بن بريدة قال : أول الرجال اسلاماً علي بن أبي طالب

ثم الرهط الثالث أبوذر وبريدة وابن عم لأبي ذر .

و منهم العلامة ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

أنبأنا يحيى بن مخلود بن سعد ، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه و أنا

حاضر أسمع ، أنبأنا أحمد بن عبدالله أبو نعيم ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا

العبّاس بن الفضل الاسقاطي ، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، حدّثنا علي بن غراب عن يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه قال : خديجة أول من أسلم مع النبي ﷺ ثم علي .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن بريدة قال : خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب . رواه الطبراني ورجاله وثقوا .

الرابع

ماروي عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط دارالصادر بمصر) قال :

أخبرنا يحيى بن حمّاد البصرى قال : أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدّثنا قاسم بن اصبح ، قال : حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدّثنا الحسن بن حمّاد ، حدّثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما .

وقال : حدثنا معمر عن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي ، رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ شهاب الدين العقلائي المتوفى سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وروى أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة قال ابن عبد البر : هذا اسناد لامطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته . .

ومنهم العلامة الصفوري الشافعي البغدادي في «نزهة المجالس» (ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس (رض) : أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) :

قال :

أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني ، أخبرنا

محمد بن عبد الباقي بن محمد العدل ، قال : حدثني الحسين بن علي بن محمد المقنعي .

أخبرني محمد بن العباس أخبرني أبو الحسن حدثني الحسين حدثني محمد بن سعد ،

أخبرني محمد بن حماد البصري ، أخبرني أبو عوانة عن أبي ثلج عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٨ ط مكتبة

القدسى بصر) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : علي أول من أسلم بعد خديجة . .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٧ ط محمد أمين الغانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٣٤ و٢٣٨ ط السعادة بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن ذخائر العقبي» (١)

ومنهم الحافظ السيوطي في «الوسائل» (ص ٩١ ط القاهرة) :

نقل الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة السكتواري البستوي الحنفي في «محاضرة الاوائل» (ص ٣١ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)

نقل الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني المصري الهندي في «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط نول كشور) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» باسقاط البيتين المتوسطين .

- (١) ونقل بعد ذلك آياتاً عن بعض أهل الكوفة في شأنه عليه السلام أيام صفين .
- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| أنت الامام الذي يرجى بطاعته | يوم النشور من الرحمن غفراناً |
| أوضعت من ديننا ما كان مشتبهاً | جراك ربك عنا فيه احساناً |
| نفسى الفداء لغير الناس كلهم | بعد النبي على العبر مولاناً |
| أخ النبي ومولى المؤمنين معاً | - وأول الناس تصديقاً و ايماناً |

الخامس

ما روى مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (مخطوط) قال :
 حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبدالرزاق ،
 قال معمر ، وأخبرني عثمان الخدرى عن مقسم عن ابن عباس أن علياً
 أول من أسلم .

و منهم الحافظ أبو عبدالله محمد النيشابورى فى «المستدرک» (ج ٣
 ص ٤٦٥ ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامرى ،
 ثنا حسين بن عطية ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمد بن علي عن ابن عباس
 قال : قال أبو موسى الأشعري : إن علياً أول من أسلم مع رسول الله ﷺ هذا
 حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد»
 (ج ٩٦ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أبانا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد باسنادهم إلى أبى عيسى محمد
 ابن عيسى الترمذى ابن محمد بن حميد بن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبى بلح

عن ابن عباس قال أول من أسلم عليّ، ومثله روى مقسم عن ابن عباس .
 ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مصر)
 روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» .
 ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩
 ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)
 روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المناقب» .
 ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :
 عن ابن عباس قال : كان أول من أسلم عليّ بن أبي طالب .
 ومنهم العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتها
 الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) قال :
 روى عبدالله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال : إن
 عليّاً أول من أسلم .

السادس

ما روى عن مالك بن الحويرث

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٠
 ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :
 وعن مالك بن الحويرث قال : أول من أسلم من الرجال عليّ ومن النساء
 خديجة ، رواه الطبراني .

السابع

ما روى عن أبي هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم
 درر السمطين» (ص ٨٣ ط مطبعة القضاء،
 واتفق المؤرخون على أن أول من أسلم وآمن على الإطلاق خديجة قال
 أبو هريرة (رض) : أول من أسلم على بن أبي طالب .

الثامن

ما روى عن أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩
 ص ٢٢٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
 و عن أبي رافع قال : أول من أسلم من الرجال على وأول من أسلم من
 النساء خديجة ، رواه البزار ورجال رجال الصحيح .
 و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد
 الدكن) قال :
 روى ذلك (اى ابن علياً أول من آمن بالله و صدقه فيما جاء به بعد خديجة)
 عن أبي رافع .

التاسع

ماروى عن عبدالله بن خباب صاحب

رسول الله ﷺ

روى عنه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير ابن قتيبة الدينورى فى «الامامة والسياسة»

(ج ١ ص ١٤٦ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر)

روى (عند نقل واقعة صفين) عن عبدالله بن خباب الأرت صاحب رسول الله ﷺ

أنّ علياً أمير المؤمنين وأول المسلمين ايماناً بالله ورسوله .

العاشر

ماروى عن سلمان وأبى ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال :

وروى عن سلمان انه قال : أول هذه الامّة وروداً على نبيها عليه الصلاة

والسلام الحوض أو لها اسلاماً على بن أبى طالب رضى الله عنه .

ومنهم العلامة السيوطى فى «تعليقات تدرىب الراوى فى شرح تقريب

النواوى» (ص ٤١٠ ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة) قال :

وروى الطبرانى بسند فيه إسماعيل السّدى عن أبى ذر و سلمان ، قالا :

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ، بيد عليّ فقال : إن هذا أول من آمن بي ، ورواه أيضاً عن سلمان .

الحادي عشر

ماروي عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو جعفر عبد الله المعتزلي في «رسالة النقض على العثمانية»

(ص ٢٩١ ، المطبوع مع العثمانية في مجلد واحد) قال :

وقد روى بروايات مختلفة كثيرة متعددة عن زيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي ،

وجابر بن عبد الله ، و انس بن مالك ، أن علياً عليه السلام أول من أسلم و ذكر الروايات والرّجال بأسمائهم .

ومنهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٦ ط حيدرآباد الدكن

قال :

روى عن سلمان ، وأبي ذرّ ، والمقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ،

وزيد بن أرقم ، أن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره .

وفي (٢ ص ٣٥٧ ، الطبع المذكور) قال :

وقال ابن شهاب ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقتادة ، وأبو إسحاق : أول من

أسلم من الرّجال عليّ .

ومنهم العلامة ابن الاثير في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال أبو عمر قال أبو ذرّ ، و المقداد ، وخبّاب ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ،

وغيرهم : إن علياً أول من أسلم بعد خديجة وفضله هؤلاء ، على غيره .

وفي (ج ٣ ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

روى عن طريق أبي موسى عن ابراهيم بن جعفر عن عبدالله بن سلمة الجبيري عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني ، و عبدالله بن فضالة المزني وكانت لهما صحبة عن جابر بن عبدالله ، إنهم كانوا يقولون : على بن أبي طالب أول من أسلم .

ومنهم العلامة أبو عبدالله القرطبي في «الجامع لاحكام القرآن» (ج ٨ ص ٢٣٦ ط القاهرة سنة ١٣٥٧) قال :

روى عن زيد بن أرقم ، وأبي ذر ، والمقداد ، وغيرهم ، أن علياً أول من أسلم .
ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة القدس بالقاهرة)

نقل العبارة المتقدمة عن «الاستيعاب» عن أبي عمر ، و ابن إسحاق إلى قوله :
أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال :

قال ابن جرير : حدثني ابن حميد ، حدثني عيسى بن سودة بن أبي الجعد حدثنا محمد بن المنكدر ، وربيع بن أبي عبدالرحمن ، و أبو حازم ، والكلبي ، قالوا :
على أول من أسلم .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ص ٢٥٨ ط القاهرة)

نقل عن «رسالة العثمانية» ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٢٣٦ ط حيدرآباد الدكن)

نقل عن «الاستيعاب» ما نقلناه عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة» (ج ٢ ص ٣٤٩ ط مسطفي محمد بصير) روى الحديث بعين العبارة المتقدمة عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تعليقات تدریب الراوي في شرح تقريب النواوي» (ص ٤١ ط المدينة بمكتبة العلميّة) قال :

وروى بسند آخر عن عليّ قال : أنا أوّل من صلّى .

و روى ذلك أيضاً عن زيد بن أرقم ، و المقداد بن الأسود ، و أبي أيّوب وأنس ، و يعلى بن مرّة ، و عفيف الكندي ، و خزيمة بن ثابت ، و خباب بن الأرت و جابر بن عبدالله ، و أبي سعيد الخدري .

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون دمشقي الحنفي في «الشذرات الذهبية» (ص ٤٨ ط بيروت) قال :

وممن قال : بأنّ عليّاً أوّلهم اسلاماً ابن عباس ، و أنس بن مالك و زيد بن أرقم .

و حكى مثله عن أبي ذر ، و المقداد ، و حبان ، و جابر ، و أبي سعيد الخدري ، و الحسن البصري ، و غيرهم .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله السعدى الخزرجي في «شرح الارجوزة المسماة بالسعدية» (مخطوط) - :

روى ذلك عن زيد بن أرقم ، و أبي ذر ، و المقداد بن الأسود ، و خزيمة بن ثابت ، و سلمان الفارسي ، و غيرهم ، أنّ عليّاً أوّلهم اسلاماً .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (ج ١ ص ٥٠ ط القاهرة)

قال في ذكر فضائل عليّ عليه السلام : هو أوّل من أسلم .

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤٢)

ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥)

روى عن سلمان ، وأبي ذر ، والخباب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ، وزيد بن أرقم ، عن ابن عباس ان علياً أول من أسلم .
ومنها العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال :
جاء عن ابن عباس ، وأنس ، وزيد بن أرقم ، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم إنّه (اي علياً) كرم الله وجهه أول من أسلم .

ومنها العلامة امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ٣٠٦ مخطوط)
نقل عن ابن عبد البر يعين ما تقدم عنه في «الاستيعاب» .
ومنها العلامة المولوي السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٦٩ ط لكهنو) :

روى عبدالله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال : إن علياً أول من أسلم بعد خديجة .

ومنها العلامة المذكور في «انتهاء الافهام» (ص ٧٦ ط لكهنو) :
نقل عن «الاستيعاب» و«تاريخ الخلفاء» يعين ما نقلناه عن «الاستيعاب» بلا واسطة .
ومنها العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٣٩٧ ط لاهور) قال :
عن أبي حازم ، و محمد بن المنكدر ، وربيعه بن عبدالرحمان ، والكلبي : علي أول من أسلم ، أخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» .

الثانية عشر

ماروي عن أبي عبدالرحمان بن خالد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٨ ط التقدّم بمصر) قال :
أخبرنا أحمد بن شعيب قال : أخبرني هلال بن العلاء بن هلال ، قال :

حدَّثنا حسين ، قال : حدَّثنا زهير ، قال : حدَّثنا أبو إسحاق ، قال : سئل أبو عبد الرحمن ابن خالد بن قثم بن العباس من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال : إنَّه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً ، خالفه زيد بن جبلة في اسناده فقال عن خالد بن قثم .

(وفي ص ٢٨ ، أيضاً) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني هلال بن العلاء ، قال : حدَّثني أبي ، قال : حدَّثنا عبيد الله عن زيد بن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنَّه قيل له : أعلَى ورث رسول الله ﷺ دون جدك وهو عمته؟ قال : إنَّ علياً أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوماً ..

ومنهم الحاكم أبو عبد الله في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، قال عثمان : (وحدَّثنا) علي بن حكيم الأودي ، وعمرو بن عون الوسطى (قالا) : ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال : سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال : لانيه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً ، هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ص ١٦٨

ط محمد أمين الغانجي بمصر) قال :

وعن ابن عباس وقد سئل عن علي عليه السلام قال : كان أشدنا برسول الله ﷺ لزوماً ، وأولنا به لحوقاً . خرجته ابن الضحاك .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بذييل المستدرک

ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر) قال :

روى الحديث عن أبي إسحاق قال : قيل لقمم : كيف ورث عليّ النبي ﷺ
دونكم؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً ، وأشدنا به وثوقاً .

الثال عشر

ماروى عن محمد بن كعب القرظى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

(حدثنا) عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا
عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى ، قال : حدثنا عمرو
مولى عفرة ، قال : سئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبوبكر (رض)؟
قال : سبحان الله على أولهما اسلاماً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر
سنة ١٢٨٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ٨٤ ط مطبعة
القضاء) قال :

وسئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبوبكر؟ فقال : سبحان الله
على أولهما اسلاماً .

(ج ٧)

في أن علياً عليه السلام أول من أسلم

(٥١١)

ومنهم العلامة المؤرخ أبو العباس المقرئ في «امتاع الاسماع» (ص ١٦

ط القاهرة)

روى الحديث عن عمرو مولى غفرة بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

الرابع عشر

ماروى عن الحسن بن زيد

رواه القوم :

منهم العلامة شمس الدين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ١٥٧

ط دار المعارف بمصر) قال :

قال إسماعيل بن أويس : ثنا أبي عن الحسن بن زيد ، أن علياً أول ذكر أسلم ،

الخامس عشر

ماروى عن الحسن البصرى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى في «الاولائل» (ص ٦٥

مخطوط) قال :

أخبرنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا الجوهري عن أبي زيد عن يوسف بن موسى

القطان عن حكيم بن سلم عن أبي درهم أن الحجاج بعث إلى الحسن البصرى إلى أن

قال : فاستوى الحجاج وقال : ما تقول في أبي تراب؟ قال : من أبو تراب؟ قال : ابن

أبي طالب قال : أقول : إن الله جعله من المهتدين قال : هات برهاناً قال : قال الله

تعالى: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم - إلى قوله - وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله فكان عليّ أول من هدى الله مع النبي ﷺ .
ومنهـم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد):

قال: عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن ، ويقال: إنه (أى علي) أول من أسلم .

السادس عشر

مارواه ابن إسحاق

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على ما في «مناقب الكاشي» (مخطوط - ص ٣٢) قال:

روى عن إسحاق إنه قال: إن أول من آمن برسول الله ﷺ و بايعه خديجة ومن الرجال عليّ وكان له عشر سنين .

ومنهـم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد) قال:

وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله وبرسوله محمد ﷺ من الرجال عليّ ابن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة .
ومنهـم العلامة الشيخ مطهر المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٤ ص ١٤٥ ط أنست باهنام مكتبة المشي)

نقل كلام ابن إسحاق المتقدم نقله عن «الاستيعاب» .

(٥١٣)

في أن علياً عليه السلام أول من صلى

(ج ٧)

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦

طبع حيدرآباد) :

ذكر بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة أبو الربيع الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى»

(ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال :

قال ابن إسحاق : ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله وصلي معه

وصدق بما جاءه علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦

ط السعادة بمصر)

نقل كلام ابن إسحاق بعين ماتقدم عن «الاكتفاء» .

الفصل الثاني

في أن علياً عليه السلام أول من صلى

ويشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهرداد الديلمي الهمداني في

«الفردوس» «في الجزء الاول في باب الالف» قال :

روى عن ابن عباس رضي الله عنه إنه قال : قال رسول الله ﷺ : أول من صلى
معى على بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» مخطوط قال :

أبناى شيخ المشايخ ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواسم ، و عماد الدين
عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طر حان ، و أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد النجار
المعروف بابن المريخ ، قالوا : أنبا القاضى عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل أبو القاسم
الخراسانى إجازة ، قال : أنبا زاهر بن طاهر بن محمد السهامى الستملى كتابة بروايته
كتاب تاريخ نيشابور للحاكم أبى عبد الله البيهق عن المشايخ الأربعة أبى بكر أحمد
ابن الحسين البيهقى ، و محمد بن عبد العزيز الخيرى ، و أبو أبى ظه عثمان عبدالرحمان بن
إسماعيل ، و سعيد بن أحمد بن محمد البخترى إجازة ، قالوا : أنبا الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله البيهق الحافظ سماعاً عليه منه ، قال : حدثنى عمر بن أحمد ، نبياً أبو نعيم
القاسم بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حمدان النسوى ، نبياً أبو جعفر الشامى ، نبياً محمد
ابن حميد نبياً إبراهيم بن المختار ، نبياً شعبة عن أبى بلخ عن عمرو بن ميمون عن
ابن عباس ان النبى ﷺ قال : ان أول من صلى معى على .

و منهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى الهندى فى «منتخب

كنز العمال» (المطبوع بهامش السندج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٥١ ط بولاق بصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : أول من صلى معى على .

الثاني

ماروي عن زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٣ طحيدرآبادالده كن) قال :

حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ؛ قال : أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت

أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال أخبرني يزيد بن هارون ،

قال : أخبرنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» و قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر

قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم مثله .

روى الحديث في موضع آخر أيضاً عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم .

ومنهم علامة التاريخ والسير البلاذري البغدادي في «أنساب الأشراف»

(طبع دارالمعارف بمصر ص ١١٢) قال :

حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي»

سنداً ومثلاً .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال : حدثنا ابن ادریس ، قال : سمعت أبا حمزة

مولي الأنصار ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أنساب الأشراف» سنداً ومثلاً .

ومنهم الحافظ البيهقي الخسرو جردى الشافعي في «السنن الكبرى»

(ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد) قال :

و اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا أبو النضر ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً ومتمناً .

ومنهـم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٣ ص ٤٥٩ ط حيدرآباد الدكن) روى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي ، وأسد بن موسى ، وغيرهما منها ، ما حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً ومتمناً ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة . ومنهـم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٢ ط لاهور) قال : عن زيد بن أرقم أنه قال : علي أول من صلى مع النبي ﷺ - أخرجه النسائي - .

الثالث

ماروي عن حبة العرنى عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم العلامة أبو عبد الله ابن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢٢ ط دارالصادر بصر) قال :

أخبرنا يزيد بن هارون ، وسليمان أبو داود الطيالسي ، قالا : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال : سمعت علياً يقول : أنا أول من صلى .

ومنهم الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في «المسند»

(ج ١ ص ١٤١ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا

شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنبي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :

أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

وقال أيضاً :

حدثنا عبد الله بن أحمد عن أبيه ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا

شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت حبة العرنبي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول :

أنا أول من صلى مع رسول الله ﷺ

ومنهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ ابن قتيبة الدينوري في «المعارف» (ص ٥٦ ط مطبعة العامرة

الشرقية بمصر) قال :

وحدثني أبو الخطّاب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن أعني ابن المهدي ، قال :

حدثنا شعيب عن سلمة بن كهيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة ابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧

ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

انبأنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا
شعبة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومثلاً .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨
ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنها الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩
ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» ثم قال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح .

ومنها الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦
ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنها الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦
و ج ٧ ص ٢٢٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن أحمد بن حنبل بعين ما تقدم عنه في «المسند» سنداً ومثلاً .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث عن الترمذي ، والنسائي بعين ما تقدم عنهما في «الصحيح»

و«الخصائص» . .

ومنها الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣

ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة ، وقال : رواه أحمد ، والطبراني

في «الأوسط» ورجال أحمد رجال صحيح .

- ومنهم العلامة المولوي البصري في «انتهاء الافهام» (س ٦٩ ط لكتنو)
 روى الحديث عن أحمد وموفق بن أحمد بعين ماتقدم عنهما .
 ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢١ مخطوط)
 روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدم عن «المسند» .
 ومنهم العلامة الخيرانى البريشى الشفاوى المصرى في «سعد الشمس
 والاقمار» (س ٢٨ ط التقدم بمصر)
 روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» . -
 ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرسى في «ارجح المطالب» (س ٤٤٧ ط لاهور)
 روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات» . -

الرابع

ما روى عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود الطيالسى في «مسنده» (س ٣٦٠ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن

ابن عباس قال : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيبانى في «المسند» (ج ١ ص ٣٧٣

ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود فذكر الحديث بعين ماتقدم

عن «مسند الطيالسى» وزاد وقال مرة : أسلم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٨٩ ط تبريز) قال :

وأنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ ،
أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، أخبرني
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحرث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم ،
أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
(واركعوا مع الراكعين) قال : نزلت في رسول الله ﷺ وعلي رضي الله عنه خاصة ،
وهو أول من صلي وركع .

ومنهم العلامة الكازروني في «صفوة الزلال المعين» (على ما في مناقب
الكاشي المخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٢٦

ط السعادة بمصر) قال :

ورواه ابن جرير في «تاريخه» من حديث شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون

عن ابن عباس قال : أول من صلي علي .

(وفي ج ٧ ص ٣٣٤)

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً

ومنهم الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٦ ط العاوي بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج عن

عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : أول من صلي علي .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ١ ص ٤٦٨

ط السنة المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن «صحيح الترمذى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر لعقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة

القدسى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين

الغانجى بمصر) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» . وقال :

خرجه أبو القاسم في الموافقات كذلك .

ومنهم العلامة المؤرخ ابن كثير الدمشقى في «البداية والنهاية» (ج ٣

ص ٢٦ ط السعادة بمصر)

نقل عن ابن جرير في تاريخه من حديث شعبة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى»

سنداً ومتمناً .

وذكر الحديث في (ج ٧ ص ٢٢٣ ط السعادة بمصر) أيضاً

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد المعتزلى في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣

ص ٣٥٦) قال :

روى يحيى بن حماد عن ابي عوانة ، وسعيد بن عيسى عن ابي داود الطيالسي

عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس إنه قال : أول من صلى من الرجال على .

الخامس

ماروى عن الحكم بن عيينة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

وعن الحكم بن عيينة قال : خديجة أول من صدق وعليّ أول من صلي إلى

القبلة خرجه الحافظ السلفى (١) .

ومنهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبي » (ص ٥٩ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن الحكم بن عيينة بعين ما تقدم عنه فى « الرياض النضرة » .

(١) قال العلامة الزرقانى فى « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٢٤٢

ط الازهرية بمصر)

وأشده المرزبان الخزيمة فى على عليه السلام .

ليس أول من صلي لقبلكم و أعلم الناس بالقرآن والسنن

وقال كعب بن زهير من قصيدة يمدحه بها .

ان علياً ليمون نقيبته

صهر النبي وخير الناس مفتخراً

صلى الطهور مع الامى أولهم

وقال أبو الفلاح الحنبلى فى « شذرات الذهب » (ج ١ ص ٣٠٨ ط القاهرة)

قال مسلم بن الوليد الانصارى

أذكرت سيف رسول الله سنته

يعنى علياً رضى الله عنه اذ كان هو الضراب به .

الفصل الثالث

في تكفل النبي ﷺ وعلياً عليه السلام في صباوته

و انه آمن به لما بعث الى الرسالة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الموفق اخطب خوارزم في « المناقب » قال :

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن خير أبي الحجاج قال : كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب عليه السلام مما صنع الله و أراد به من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة ، و كان أبو طالب ذاعيل كثير ، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه و كان من أيسر بني هاشم : يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما نرى من هذه الأزمة ، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله فأخذ العباس جعفرأ ، و أخذ رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ، فضمه اليه فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى بعث الله نبياً فاتبعه علي عليه السلام ، و آمن به و صدقه .

و منهم المورخ الشهير محمد بن اسحاق المدني في « المغازي » قال :

وأسلم أمير المؤمنين علي بعد يومين من مبعث رسول الله ﷺ قال : إنك جاء والنبي و خديجة يصليان بعد المبعث بيومين و صلي معهما قال : و كان مما أنعم الله تعالى على علي بن أبي طالب أنه كان في حجر رسول الله ﷺ .

و منهم العلامة المورخ ابن هشام في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٢٤٦

ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » من قوله : فأخذ

رسول الله علياً الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة أبو الربيع العميري الاندلسي في «الاكتفاء في مغازي المصطفى» (ج ١ ص ٣٣٨ ط الجزائر) قال :

وكان مما أنعم الله به عليه (اي على علي عليه السلام) أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الاسلام الى ان قال : فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي ، وآمن به وصدقته ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم ، واستغنى عنه .

ومنهم العلامة اسماعيل بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتمناً ، لكنه أسقط قوله ومما صنع الله وأراد به من الخير ، وقوله فأخذ العباس جعفرأ .

ومنهم العلامة شهاب الدين النويري المصري في «نهاية الارب» (ج ١٦ ص ١٨٠ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى في «مجالس نعلب» (ج ١ ص ٢٩ ط دار المعارف بالقاهرة) قال :

اخبرنا محمد ، قال : ثنا أبو العباس ، قال : قال ابن سلام : لما أمرأ بوطالب قالت بنوهاشم : دعنا فليأخذ كل رجل منّا رجلاً من ولدك ، قال: اصنعوا ما أحببتنم إذا خليتنم لي عقيلاً ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله علياً فكان أول من أسلم ممن تلتفت عليه خطباته من الرجال ، ثم اسامة بن زيد .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٥ ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث نقلاً عن أحمد بن يحيى البلاذري ، وعلي بن الحسين

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٥)

و منهم العلامة شهاب الدين النويرى فى «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١

ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومثلاً ، لكنّه زاد بعد قوله فانطلق حتى نخفّف عنه : فانطلق بنا اليه فلنخفّف عنه من عياله آخذه من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فنكفلهما عنه ، فقال العباس : نعم فانطلقا حتى لقيا أبطالاً ، فقالا له : إنا نريد أن نخفّف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أوطال : إذا تر كتما عقيلاً فاصنعا ماشئنا ، ويقال قال : عقيلاً وطالبا الخ .

و منهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الاندلسى فى «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢

ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «نهاية الارب» .

و منهم العلامة ابن خلدون المغربى فى «العبر وديوان المبتدأ والخبر»

(ج ٢ القسم الثانى ص ٦ ط بولاق) قال :

ثم آمن به علي بن أبطال ، وكان فى كفاله من أزمّة أصابت قريشا الخ .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى فى «نزّهة

المجالس» (ط القاهرة)

روى شطرا من الحديث بعين ما تقدم من «مناقب الخوارزمى» .

الفصل الرابع

فى أن النبى ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ

يوم الثلاثاء .

ويشتمل على حديثين :

الاول

ما روى هن أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عثمان الليثي البصري في «العثمانية» (س ٢٩١ ط مصر)

روى عن أنس بن مالك استنبي النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم

الثلاثاء بعده .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢

طبع حيدرآباد الدکن) قال :

حدّ ثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأحمسي ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع

حدّ ثنا عبد الرّحمان بن بيهس الملائي ، حدّ ثنا علي بن عباس عن مسلم الملائي

عن أنس رضي الله عنه قول : نبي النبي ﷺ يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

و منهم الحافظ الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ طبع

القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، قال : نبأنا

أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البخترى المادرائي ، قال : نبأنا أحمد بن حازم

ابن أبي غرزة ، قال : نبأنا علي بن قادم ، قال : أنبأنا علي بن عباس عن مسلم عن

أنس قال : استنبي النبي ﷺ يوم الإثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني في «انباء الرواة علي

ابناء النخاعة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانية» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة
القدسى بصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «العثمانية»

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الغانجي
بصر) قال :

روى عن أبي عمرو في بعض طرقه بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم على
يوم الثلاثاء ثم قال : أخرجه البغوي في «معجمه» ،

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «إسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

يحيى بن أبي سلم قال : وحدثنا أبو عيسى ، حدثنا اسماعيل بن موسى ، حدثنا
على بن عباس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم
الاثنين وأسلم على يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (منظرط) قال :

أخبرني الشيخ العدل علي بن العجب الخازن اجازة في كتابه ، قال : نبأ
أبو عثمان اليمنى زيد بن الحسن الكندى اجازة ، قال : نبأ أبو منصور عبدالرحمان
ابن محمد بن عبدالواحد القزاز ، قال : نبأ الشيخ الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت بن مهدي الخطيب التبريزي من لفظه في المحرم سنة ثلاث وستين
وأربعمئة ، قال : نبأ الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نبأ
أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البحترى المادراي ، نبأ أحمد بن حازم بن
أبي عزيزة ، نبأ علي بن حازم نبأ علي بن عابس عن مسلم عن أنس ، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «العثمانية» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدکن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

نقل الحديث عن «ذخائر العقبى» وتقدم النقل عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى اليماني الشافعي في «شرح ارجوزة» (ص ٢٦٨ مخطوط)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال :

وأشهد الخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنه :

ما كنت أحسب أن الامر منصرف
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
من فيه ما فيهم من كل صالحة
وليس في كلهم ما فيه من حسن
أليس أول من صلني بقبلتهم
وأعرف الناس بالقرآن والسنن

هكذا أورده عن خزيمة الحافظين الدين العراقي في شرح الالفية .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) قال :
عن أنس بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء ، أخرجه
الترمذي .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى امان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش»
(ص ٢٠٩ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «اسد الغابة»

ومنهم العلامة السيوطى في «تعليقات تدریب الراوى» في «شرح تقريب
النواوى» (ص ٤١ ط مكتبة العلمية بمدينة)

نقل عن الحاكم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال :

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٢٩)

و ادعى الحاكم اجماع أهل التاريخ عليه ونوزع في ذلك ، وقال كعب بن زهير في قصيدة يمدحه فيها :

« أن عليا لميمون نقييته
« صهر النبي وخير الناس مفتخرأ
« صلي الطهور مع الأمي أو لهم
بالصالحات من الأعمال مشهور ،
فكل من رامه بالفخر مفخور ،
قبل المعاد و رب الناس مكفور ،

الثاني

ما روى عن حبة العرنى عن علي بن أبي طالب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري في «الاولئ»
(ص ٦٣ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو أحمد ، قال : أخبرنا إبراهيم بن الخليل الحلاب ببغداد ، قال :
حد ثنا عمر بن شبة ، قال : حد ثنا يحيى بن يمان عن سليمان عن مسلم الأعور
عن حبة العرنى عن علي بن أبي طالب قال : بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت
يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في «الرسالة القوامية في مناقب
الصحابة»

روى الحديث باسناده عن سالم عن حبة العرنى عن علي بن يمان عن
«الاولئ» .

ومنهم العلامة علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٢)
ط مكتبة القدسي بالقاهرة

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ٤٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عليّ رضي الله عنه بعين ما تقدم عن
«الأوائل» .

ومنهم العلامة حمام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع
بهامش السندج ٥ س ٤٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في «أخبار
الدول وآثار الأول» (س ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢١ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
«نور الأبصار» س ١٦٥ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشيدى ابن اسماعيل الدمشقي في «الروضة
الندية» (س ١٣)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الأوائل» .

ومنهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة في

«مقاصد الطالب» في مناقب أمير المؤمنين (س ٦ ط گلزار حبيبي بمبئي)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣١)

كان بدء الوحي يوم الاثنين واسلامه أى على يوم الثلاثاء بلايين .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسرى في «ارجح المطالب» (س ٤٠٢
ط لاهور) قال :

عن عليّ رض قال: قال رسول الله ﷺ : نزلت على النبوة يوم الاثنين ،
وصلي عليّ ﷺ معي يوم الثلاثاء . أخرجه الطبراني .

الفصل الخامس

في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى

على ﷺ يوم الثلاثاء ،

ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما روى عن أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٤ ط الصاوي بصر)

قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا علي بن موسى ، حدثنا علي بن عابس

عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلي عليّ

يوم الثلاثاء .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وروى مسلم الملائى عن أنس بن مالك قال: استنبي النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٥٩ ط مكتبة الفندسى بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» لكنه ذكر بدل كلمة بعث : استنبأ .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط معهد امين الغانجى بمصر) قال :

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
ومنهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى «تيسير الوصول الى جامع الاصول» (ج ٣ ص ٢٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى «المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيحه» .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرئسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠١ ط لامور)

روى الحديث من طريق البغوى فى «معجمه» عن أنس بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٣)

الثاني

ماروي عن أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافي البغدادي في «رسالة النقض على العثمانية»

(ص ١٩١ ط مصر) قال :

وروي أبو رافع أن رسول الله ﷺ صلى أول صلاة صلاها غداة الاثنين ، وصلت خديجة آخر نهار يومها ذلك ، وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء ، غداة ذلك اليوم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣٣٠ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن الفضل ، أخبرني عبد الله بن جعفر ، حدثني يعقوب بن سفيان ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلى خديجة آخر يوم الاثنين وصلى علي ﷺ يوم الثلاثاء صبيحة من الغد وصلى مستخفياً قبل أن يصلى مع النبي ﷺ أحد سبع سنين وأشهرأ وقال عليه الصلاة والسلام أنا ناصر الدين طفلاً وكهلاً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ص ٢٥٨

ط القاهرة) :

روي الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «رسالة النقض على العثمانية» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة

القدسى بمصر) :

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى كلمة
أحد وأسقط قبل قوله يوم الاثنين كلمة: «أول»
ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط مكتبة
الغانجي بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عنه في «ذخائر العقبي»
ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (الخطوط)
روى الحديث بإسناده عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»
ومنهم العلامة ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٢ ط مكتبة
القدسى بالقاهرة) قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الحارثي ، و يحيى بن أحمد الجراحي في
آخرين قالوا : أنا أبو عبدالله بن أبي المعالي ، قال : أنا أبو محمد السعدي ، قال : أنا
علي بن الحسين المصري ، قال : أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار
قراءة عليه وأنا اسمع ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، ثنا أبو عبدالله محمد
ابن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومائتين ، قال : ثنا أبو الحسين سفيان
ابن بشر الأسدي الكوفي ، ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلت خديجة
رضي الله عنها آخريوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد الحديث .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم
درد السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء بمصر)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» لكنه أسقط
كلمة : وأشهر .

ومنهم المحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣)

(ج ٧) في أن النبي ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٥)

ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي»
إلا أنه أسقط قوله : قبل أن يصلي مع النبي أحد.

وروى من طريق البزار عن أبي رافع قال : بعث النبي يوم الاثنين وأسلم
على يوم الثلاثاء.

و منهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب اللدنية» (ج ١ ص ٢٤١)
ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مجمع
الزوائد» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) قال :
موفق بن أحمد والحموياني أخرجا بسنديهما عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ
قال : قال رسول الله ﷺ : صليت أنا أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم
الاثنين ، وصلى على يوم الثلاثاء من الغد ، وصلينا مستخفين قبل أن يصلي معنا أحد
سبع سنين وأشهر .

وفي (ص ٦١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي والحموياني عن أبي رافع بعين ما تقدم
عنهما ملخصاً .

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة السيد أبو الحسن البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٦٨)

ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، والحموياني بعين ما تقدم أولاً عن

« ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنظلي الامر تسرى في « أرجح المطالب »
(ص ٤٠٢ ط لاهور) قال :

عن أبي رافع قال النبي ﷺ : بعثت غداة الاثنين ، وصلت خديجة يوم الاثنين
في آخر النهار ، و عليّ يوم الثلاثاء ، فمكث عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين و أشهر
قبل أن يصلي معنا أحد ، أخرجه الطبراني في الكبير .

وفي (ص ٢٠١ ، الطبع المذكور) .

رواه عن أبي رافع من طريق أحمد ملخصاً .

الثالث

ماروي عن بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١١٢)
ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن
بكير عن يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : انطلق أبوذر ، ونعيم
ابن عمّ أبي ذر ، وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتم فقال أبوذر : يا محمد أتيناك
نسمع ما تقول ، وإلى ما تدعو ، فقال رسول الله ﷺ : أقول : لا إله إلا الله و أنبي
رسول الله ، فأمن به أبوذر ، وصاحبه وآمنت به ، وكان عليّ في حاجة لرسول الله ﷺ
أرسله فيها ، وأوحى إليّ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصلي عليّ يوم الثلاثاء صحيح
الاسناد ولم يخرجاه

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع في ذيل المستدرک

(ج ٧) فى أن النبى ﷺ بعث يوم الاثنين وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء (٥٣٧)

ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند والتمن .

الرابع

ماروى عن جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقيب الاسكافى البغدادى فى «رسالة النقض على الثعمانية»

(ص ٢٩١) قال :

وروى إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن عبدالله بن محمد بن عقيل

عن جابر بن عبدالله قال : صلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وصلى على ﷺ يوم الثلاثاء

بعده .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «الثعمانية» سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦

ط السعادة بمصر) قال :

وحدثنا عبدالحميد بن يحيى ، حدثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن «رسالة النقض» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال :

عن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر قالوا : بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين

وأسلم على ﷺ يوم الثلاثاء ، أخرجه البغوى ، والترمذى ، والطبرانى .

الفصل السادس

في سنن علي عليه السلام حين إسلامه

وقد روى علي أنجاه

الاول

ماروى من انه عليه السلام

وهو ابن سبع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ في «فضائل الصحابة»

(مخطوط)

روى حديثاً مسنداً عن علي (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٠٩) وفيه عن علي

لقد صليت قبل الناس سبع سنين، قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم

درر السمطين» (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : أسلم علي وهو ابن سبع سنين ، و قبض

رسول الله وهو ابن سبع وعشرين -

و منهم العلامة الخطيب البغدادي فى «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ١٣٤ ط

السعادة بمصر) قال :

(١) أخبرنا محمد بن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي ، قال : نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي ، قال : نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ، قال : نبأنا الهيثم بن عدي ، قال : نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : بعث النبي ﷺ وعلي ابن سبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين الدميري في «حيوة الحيوان» (ج ١ ص ٥٤ طبع القاهرة) قال :

ويكنى «أبي علي» «أبا الحسن» ، وأبتراب كناه به رسول الله ﷺ ، وكان أحب الناس إليه ، أسلم رضي الله تعالى عنه وهو ابن سبع .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٥٧ ط مطبعة المرفان بيروت) قال :

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه نديم الفريد ، أن المأمون كتب إلى بني العباس ولفظه : فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم ، أمّا بعد إن الله تعالى بعث محمداً ﷺ على فترة من الرسل ، وكان أول من آمن به خديجة بنت خويلد ، ثم آمن به علي بن أبي طالب وله سبع سنين ، لم يشرك بالله شيئاً ولم يشاكل الجاهلية في جهالاتهم .

(١) قال العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٦٦)

قال في السيرة العلية : وانما صح اسلام علي مع أنهم أجمعوا على أنه لم يكن بلغ العلم لان الصبيان كانوا اذذاك مكلفين لان القلم انما رفع عن الصبي عام خبير وعن البيهقي أن الاحكام انما تملقت بالبلوغ في عام الغنق ، وفي لفظ في عام الحديبية وكانت قبل ذلك منوطة بالتمييز .

الثانى

ماروى من انه عليه السلام اسلم

و هو ابن ثمان سنين

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد)

قال :

اجبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنباً عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر ، حدثنى الليث بن سعد حدثنى أبوالاسود عن عروة قال : أسلم عليّ رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد)

الدكن) قال :

وذكر الحسن بن عليّ الحلواني فى كتاب المعرفة له ، قال : حدثننا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثننا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن إنّه بلغه أن عليّ بن أبيطالب ، و الزبير (رض) أسلماوهما إبنا ثمانى سنين ، هكذا يقول أبوالاسود تيم بن عروة ، وذكره أيضاً ابن أبي خثيمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود ، وذكره عمر بن شبة عن الخزاعي عن ابن وهب عن الليث عن أبي الأسود ، قال الليث : وهاجرا وهما ابن ثمان عشرة سنة .

وقال :

قيل (وكان عليّ عليه السلام حين أسلم) ابن ثمان . R

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «نزهة المجالس»

قال :

أسلم (علي عليه السلام) وهو ابن ثمان سنين وقيل سبع .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٣٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن الكبرى» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٨ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

و قال : أبو الاسود تيم بن عروة إن علياً والزبير أسلما وهما ابنا

ثمان سنين .

ومنهم العلامة الشهير بابن سيد الناس ، في «عيون الاثر» (ج ١ ص ٩٢

ط مصر) قال :

وكان يومئذ (اي علي عليه السلام) ابن ثمان سنين ، وقيل : عشرة ، وقيل :

اثني عشرة ، وقيل : خمس عشرة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٧ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن أبي الاسود محمد بن عبدالرحمن إنه بلغه أن علي بن أبي طالب ، والزبير ،

أسلما وهما ابنا ثمان سنين .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط محمد امين

الغانجى بمصر)

روى الحديث بعين ما في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر الغزنوي الحنفي في «الغرة المنيفة»
 (ص ١٢٦ ط أحمد خيرى بالقاهرة) قال :

إن علياً رضي الله عنه أسلم وهو ابن ثمان سنين .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
 (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى عن الطبراني عن عروة بن زبير بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٧
 طبع مصر) قال :

وروى يعقوب بن سفيان ، باسناد صحيح عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو
 ابن ثمان سنين .

ومنهم العلامة الزرقاني في «شرح المواهب للندية» (ج ١ ص ٢٤٢
 ط الأزهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال :

وروى ابن سفيان باسناد صحيح عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان
 سنين ، وصدربه في العيون .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٦٢ ط اسلامبول) قال :
 روى موفق بن أحمد بسنده عن عروة ، قال : أسلم عليّ وهو ابن ثمان سنين .

الثالث

ما روى من انه عليه السلام اسلم

و هو ابن تسع سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٤١ ط مصر) قال :

قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عمرو بن عبدالله بن عتبة عن عمارة بن

عزبة عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة ، قال : أسلم علي وهو ابن تسع سنين .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي اويس ، حدثني عن الحسن بن زيد

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى

الاسلام ، كان ابن تسع سنين ، قال الحسن بن زيد : ويقال دون التسع سنين ، ولم

يعبد الأوثان قط .

و منهم الحافظ ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري في «المعارف»

(ص ٥٦ ط مطبعة الشرفية بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : كان أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به من أصحابه علي

ابن أبي طالب ، هو ابن تسع سنين .

و منهم العلامة الملك المؤيد ابو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة في

«المختصر في أخبار البشر» (ج ١ ص ١١٥ ط مصر) قال :

ذكر صاحب السيرة وكثير من أهل العلم أن أول الناس اسلاماً بعدها (خديجة)

علي بن أبي طالب رضي الله عنه و عمره تسع سنين ، وقيل عشرين ، وقيل احدى

عشر سنة ، وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام ومن شعر علي .

سبقتكم إلى الاسلام طراً
غلاماً ما بلغت أوان خلعي

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١

ط القاهرة) قول :

وأما اسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقيل تسع سنين .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ١٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

قال الكلبى : أسلم أى على وهو ابن تسع سنين

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»
(ص ٨١ ط مطبعة القضاء) قال :

روى ابن عباس (رض) قال : أسلم عليّ وهو ابن تسع سنين أسلم أبو بكر بعده
بثلاثة أيام قال سلمان : أوّل من أسلم عليّ بن أبي طالب .

الرابع

ما روى من أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن عشر سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ ابن هشام فى «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٢٤٥ ط مصطفى
العلبى بمصر) قال :

قال ابن إسحاق : ثمّ كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ؛ وصلى
معه ، وصدق بما جاءه من الله تعالى على بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم رضوان الله
وسلامه عليه ، وهو يومئذ ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة ابن سعد فى «الطبقات الكبرى» (ج ٣ ص ٢١ ط الصادر
بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا إبراهيم بن نافع ، وإسحاق بن حازم عن
أبي نجيح عن مجاهد ، قال : أول من صلى علىّ ، وهو ابن عشر سنين . -

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٥)

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٢ مطبعة القضاء) قال:

وروى عن علي رضي الله عنه أسلم وهو ابن خمس سنين وقيل: ابن عشرين وقيل: ثلاث عشرة وقيل: أربعة عشرة وقيل: ابن خمس عشرة سنة والله اعلم والصحيح انه اسلم قبل البلوغ كما ورد في شعره حين فاخر معاوية فقال:

سبقتكم الى الاسلام طراً
غلاماً ما بلغت أران حلمي (١)
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٢٠٥ في «المستدرک»
(ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن) قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن عشرين .
ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبو عبد الله الحافظ إماماً ، ثنا أبو العباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

و أخبرنا أبو عبد الله في المغازي ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أحمد ، ثنا يونس ، حدثني عبد الله بن أبي نجیح قال : أراه عن مجاهد ، قال : أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشرين .

ومنهم الحافظ أبو عمر ابن عبد البر الأندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدکن) قال :

(١) وقد تقدم منا نقل هذا البيت وما يتلوه من الايات في (ج ٤ ص ٣٧١) عن عدة من كتبهم كالعلامة الزرندی في نظم درر السمطين والعلامة المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ، والزرقاني في شرح الواهب اللدنية

وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب ، وهو يومئذ ابن عشرين .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٥٧ ط مكتبة القدسي بصر) قال :

وقال ابن إسحاق : أسلم علي بن أبي طالب ، وهو ابن عشرين وقيل : ابن ثلاث عشرة ، وقيل : أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة ، اوسمة عشرة .

ومنهم العلامة البلاذري في « انساب الاشراف » قال :
و يقال انه صلي و هو ابن عشر .

ومنهم العلامة اخطب خطباء خوارزم في « المناقب » (س ٣٠ ط تبريز) قال :
وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا ،
أخبرني أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، أخبرني عبدالله بن جعفر النحوي ،
حدّثني يعقوب بن سفيان ، حدّثني عمّار بن الحسين ، حدّثني سلمة بن الفضل
عن محمد بن إسحاق قال : كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ ، وصلي
معه ، و صدق ما جاءه من الله علي بن أبي طالب ، و هو ابن عشر سنين يومئذ و كان
مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل
الاسلام .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ٤ ص ١٧
ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قال يونس : عن ابن إسحاق قال : حدّثني عبدالله بن أبي نجیح ، قال : رواه
مجاهد قال : أسلم علي و هو ابن عشرين .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين في « نهاية الارب » (ج ٧ ص ١٨١
ط القاهرة) قال :

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٧)

وأما اسلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد اختلف في سنه حال اسلامه فقيل : اسلم وهو ابن عشرين .

ومنها العلامة شمس الدين محمد الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنيل المستدرک ج ٣ ص ١١١ ط حيدرآباد الدکن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنها الحافظ ابن كثير الدمشقي في «البدایة والنهاية» (ج ٣ ص ٢٦ ط حيدرآباد الدکن) قال :

قال الواقدي : أخبرنا إبراهيم عن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشرين .

ومنها الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٤٦ ط الميمنية بمصر) قال :

كان عمره حين أسلم عشرين ، وقيل : تسع ، وقيل : ثمان ، وقيل : دون ذلك أخرجه ابن سعد .

ومنها العلامة الشيخ مصطفى رشدي في «الروضة الندية» (ص ١٣ ط الغيرية بمصر) قال :

سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو أول هاشمي تولد من هاشميين ، آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر ، أو تسع ، أو ثمان .

ومنها العلامة عمر الغزنوي في «الغرة المنيفة» (ص ١٢٦ ط القاهرة) قال :

وروى الخلال وهو ابن عشرين ، وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه ، وافتخر

علي رضي الله عنه بذلك وتمدح به حيث قال :

سبقتكم إلى الاسلام طراً صغيراً أما بلغت أو ان حلمي

فلو لم يكن إيمانه صحيحاً لما افتخر به النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنها العلامة المعاصر محمد بن محمد مخلوف المالكي في «الطبقات المالكية»

(ج ٢ ص ٧١ ط القاهرة) قال :

ولد عليّ قبل البعثة بعشر سنين على الراجح ، وأسلم وهو ابن عشر سنين
على الراجح .

الخامس

ماروى من انه عليه السلام اسلم

وهو ابن احدى عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله فى «الاولئ» (س ٦٤ مخطوط)

قال :

روى عن محمد بن أبى عمر النهدى ، قال : حدّثني أبو عبدالله بن زياد بن سمعان
المدائني عن محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام ، قال : عليّ أول من آمن بالله وهو
ابن احدى عشرة ، وهاجر الى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة ، وقالوا : أسلم وهو
ابن خمس عشرة سنة ، وهاجر إلى المدينة ، وقالوا : ائتمني عشرة سنة .

ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي فى «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو عثمان البصرى ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ،

قال : سمعت الحسين بن الوليد يقول : سمعت شريكاً يقول : أسلم عليّ وهو ابن

احدى عشرة سنة .

ومنهم العلامة الشيخ القاضى عبدالرحمان الحنبلى المتوفى سنة ٩٢٧

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٤٩)

في كتابه «الانس الجليل» (ص ١٥٩ ط الوهبة بالقاهرة) قال :
وأسلم علي بن أبيطالب عليه السلام وكان عمره احدى عشر سنة ثم أسلم زيد بن
خارثة ثم أسلم أبو بكر .

ومنهم المؤرخ أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبين» (ص ٢٦ ط القاهرة)

قال :

كانت سنه يوم أسلم احدى عشرة سنة على أصح ماورد من الأخبار في اسلامه .
ومنهم العلامة البلاذري في «أنساب الاشراف» قال :
ويقال : ابن تسع و يقال : سبع ، وقال ابن كلبى سلمى وهو ابن احدى عشرة
سنة ، وقتل وله ثلاث وستون سنة ، وذلك في سنة أربعين .

ماروي من انه عليه السلام أسلم

و هو ابن اثنتي عشرة سنة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

وقيل (اي كان علي حين أسلم) ابن اثنتي عشرة .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين في «نهاية الارب» (ج ٨ ص ١٨١

ط القاهرة)

و أما اسلام علي بن أبيطالب رضي الله عنه فقيل اثنتي عشرة سنة .

ما روى من انه عليه السلام وهو ابن ثلاث عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد الدكن

قال :

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا سريح بن النعمان ، قال : حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر (رض) قال : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، قال أبو عمر رحمه الله هذا أصح ما قيل في ذلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مكتبة محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

و عن ابن عمر أنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، خرج القلمي .

ومنهم العلامة ابن الاثير الحلبي الشافعي في «احكام الاحكام» (ج ١

ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

اما «علي» فهو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ذو الفضائل الجمّة التي لا تخفى ، قيل : أسلم وهو ابن ثلاث عشرة ، أو اثنتي عشرة ، أو خمس عشرة ، أو ست عشرة ، أو عشر ، أو ثمان أقوال ، وقتل رضي الله عنه بالكوفة سنة أربعين من الهجرة في رمضان .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسي في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد

الدكن) قال :

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٥١)

قال أبو عمرو : قيل أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة .
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦
ط حيدرآباد الدكن) :

روى عن سريح بن النعمان عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن
ابن عمر : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

ومنهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي ابن اسماعيل الدمشقي في «الروضة
الندية» (ص ١٣) قال :

وعن ابن عمر : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

ماروي من أنه عليه السلام أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة

رواه القوم :

منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري في «الاولال»
(ص ٦٣ مخطوط) قال :

واخبرنا ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدان ، قال : حدثنا الثقفى ،
قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن نصر ، قال :
أسلم علي عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وكانت له ذوابة .

ماروي أنه عليه السلام أسلم

وهو ابن خمسة عشر أو ستة عشر سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :
حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : عبدالرزاق ، قال : حدثنا
معمر عن قتادة عن الحسن ، وغيره ان علياً أول من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ
ابن خمسة عشر سنة ، أوستة عشرة سنة .

و منهم الحافظ ابن عبدبره الاندلسي في «عقد الفريد» (ج ٢ ص ١٩٤
ط الشارقة بمصر) قال :

قال أبو الحسن : أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة وهو أول من شهد أن لا
اله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٨ ط حيدرآباد
الذكن) قال :

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن
إسماعيل الطوسي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن ابراهيم السراج ، قال :
حدثنا محمد بن مسعود ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : حدثنا معمر عن قتادة
عن الحسن قال : أسلم علي وهو أول من أسلم وهو ابن خمس أوستة عشرة سنة ،
وقال :

حدثنا عبدالرزاق ، قال : حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : أسلم
علي رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

و منهم الحافظ البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٢٠٦ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن
منصور ، وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبا عبدالله بن جعفر ، ثنا يعقوب

(ج ٧) في عمر علي عليه السلام حين إسلامه واختلاف الأقوال فيه (٥٥٣)

ابن سفيان ، حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا : ثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر عن قتاده عن الحسن وغيره ، وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة ، أوست عشرة .

وفي حديث أحمد بن منصور ، قال : عن الحسن وغير واحد قال : أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة ، أوست عشرة سنة .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٦ ط مطبعة الغانجي بمصر) قال :

وعن الحسن أسلم علي وهو ابن خمسة عشر سنة ، أوستة عشر ، وقيل أربعة عشر .
ومنهم العلامة الشيخ سراج الدين الغزنوي في «الغرة المنيفة» (ص ١٢٧ ط القاهرة) :

وقد قيل : إن علياً رضي الله عنه كان وقت إسلامه بالغاً ابن خمس عشرة سنة .
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «إكمال الرجال» (ص ٦٨٧ ط دمشق) قال :
هو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال ، وقد اختلف في سنه يومئذ ، قيل : كان له خمس عشرة سنة ، وقيل : ستة عشرة ، وقيل : ثماني سنين ، وقيل : عشر سنين .

ماروي من انه عليه السلام اسام

و هو ابن عشرين سنة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحسن بن علي الشيباني في «انباه الرواة على ابناء النجاة» (ج ١ ص ١١ ط القاهرة) قال :

وعن ابن إسحاق ، قال : ثم كان أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشرين سنة إلا ثلاثة أشهر .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين في « نهاية الارب » (ج ٨ ص ١٨١ ط القاهرة) قال :

وقيل : أكثر من ذلك إلى عشرين سنة ، وهو بعيد ، لأنه آمن في ابتداء الأمر وظهور النبوة ، والله أعلم .

الفصل السابع

في ان علياً عليه السلام كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى شعاب مكة ويصلي معه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في « شرح نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال :

قال الطبرى : وحدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة ، وخرج معه علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٩ ط محمد امين الخانجى بمصر) :

روى الحديث : عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ٦٠ ط مكتبة القدسى بمصر)

(ج ٧) في صلاة علي * عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله في شعاب مكة (٥٥٥)

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم الحافظ فتح الدين اليعمرى الاندلسي في «عيون الاثر» (ص ٩٣ ط
مكتبة القدسى فى القاهرة) :

روى الحديث عن ابن إسحاق بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم العلامة المحدث أبو الربيع الحميرى الاندلسى المالكي فى «الاكتفا.
فى مغازى المصطفى» (ج ١ ص ٢٣٩ ط الجزائر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح نهج البلاغة» .
ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين فى «انسان العيون» الشهير بالسيرة
العلبية (ج ١ ص ٢٦٩ طبع مصر) قال :

وفى اسد الغابة ان أبا طالب رأى النبى صلى الله عليه وآله ، وعلياً يصليان وعلياً على
يمينه ، فقال لجعفر رضى الله تعالى عنه صل جناح ابن عمك ، فصلى عن يساره ، وكان
اسلام جعفر بعد اسلام أخيه علي بقليل

ثم نقل عنه عليه السلام أنه قال :

سبقتكم إلى الاسلام طراً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

وفى (ص ٢٧٠)

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .
ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى «السيرة النبوية» (ج ١ ص ١٧
ط القاهرة) :

روى الحديث عن ابن إسحاق : بعين ما تقدم عن «شرح النهج» .

((حكاية عفيف الكندي))

لما رأى علياً وخديجة يصليان مع النبي ﷺ

« ولم يؤمن به أحد »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعروف بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ١٧

ط دارالصادر بيروت) قال :

في حديث عن يحيى بن الفرات القزّاز، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد ابن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن جدّه عفيف الكندي ما لفظه قال: كنت عند ابن عباس وأنا أنظر الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت، إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء فنظر، ثم استقبل الكعبة قائماً مستقبلاً إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثم ركع الشاب فركع الغلام وركعت المرأة، ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثم خرّ الشاب ساجداً وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة قال: فقلت: يا عباس إني أرى أمراً عظيماً فقال العباس: أمر عظيم هل تدري من هذا الشاب، قلت: لا ما أدري، قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، هل تدري من هذا الغلام، قلت: لا ما أدري، قال: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة، قلت: لا ما أدري، قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا الذي ترى، حدثنا أن ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه، ولا والله ما علمت علي

ظهور الارض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة ، قال عفيف : فتمنيت بعد أني كنت رابعهم .

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢ ط التقدم بمصر) قال :
 أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي ، قال : حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد ابن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف ، قال : جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس بن عبدالمطلب وكان رجلاً تاجراً ، فانا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت وذهبت ، اذ جاء شاب فرمي ببصره إلى السماء ، ثم قام مستقبلاً الكعبة ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر عظيم ، قال العباس : أمر عظيم أتدرى من هذا الشاب ، قلت : لا ، قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي ، أتدرى من هذا الغلام هذا علي ابن أخي أتدرى من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، ان ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماء والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

و منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٥٩ و ٥١١

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبي ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن أبياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جدّه قال لي : كنت امرأ تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرأ تاجراً فوالله إنني لعنده بمنى إذ خرج رجل

من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلي، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راح اللحم من ذلك الخباء فقام معهما يصلي ، فقلت للعباس من هذا يا عباس قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، قلت: من هذه المرأة، قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد ، قلت: من هذا الفتى ، قال : علي بن أبيطالب ابن عمه ، قلت : ما هذا الذي يصنع قال : يصلي وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، وكان عفيف يقول وقد أسلم بعد ذلك و حسن اسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي .

وفي (ج ٢ ص ٥١٢ ، الطبع المذكور)

حدثني خلف بن قاسم قراءة منتهى عليه ، قال : حدثنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره باسناده سواء إلى آخره .

وقد روى هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبدالله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم : جماعة منهم عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل قال : (قرأت) علي عبدالله بن محمد بن يوسف : أن أبا يعقوب بن يوسف بن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ابن أسباط ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن خثيم

الهلالى عن اسد بن عبدالله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جدّه عفيف
فذكر الحديث بمثل ما تقدّم عن «الخصائص» وذكر بعد قوله : ولا والله ما أعلم على
وجه الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنيت أن
أكون رابعهم .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٤١٤ ط مصر

سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس
أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق أخبرنا أبو القاسم نصر بن
أحمد بن المرجى أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي
حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» سنداً
ومتناً ثم قال : أخرجه الثلاثة .

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح نهج

البلاغة» (ج ٢ ص ٢٥٧ ط القاهرة) قال :

من حديث موسى بن داود عن خالد بن نافع عن عفيف بن قيس الكندى وقد
رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي ، والحسن بن عنبسة الوراق ، وإبراهيم
ابن محمد بن ميمونة ، قالوا جميعاً : حدثنا سعيد بن جشم عن أسد بن عبدالله البجلي
عن يحيى بن عفيف بن قيس عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص»
بأدنى تغيير فى العبارة إلا أنه ذكر بعد قوله : قد خلقت الشمس فى السماء ، أقبل
شاب كأن فى وجهه القمر حتى رمى ببصره الى السماء فنظر الى الشمس ساعة ، ثم
أقبل حتى دنا من الكعبة فصف قدميه يصلى ، فخرج على أثره فتى كان وجهه
صفيحة يمانية فقام عن يمينه ، فجاءت امرأة متلفعة فى ثيابها فقامت خلفهما ؛ وذكر
بذل قوله : ربّه ربّ السماء ، الهه اله السماء .

وفي (ج ٣ ص ٢٥٢ ، الطبع المذكور)

اشار إلى الحديث .

وفي (ج ١ ص ١٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث ملخصاً .

ومنهـم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» إلا أنه ذكر

بدل كلمة فنظر إلى الشمس : فنظر إلى السماء .

ومنهـم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدس بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة»

ثم قال : أخرجه أحمد .

ومنهـم العلامة ابن سيد الناس ، في «عيون الأثر» (ج ١ ص ٩٣ ط القدس

بالقاهرة)

روينا من طريق أبي بكر الشافعي بالإسناد المتقدم ، ثنا محمد بن بشر بن مطر ،

ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، قال : حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن

أبي الأشعث عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي ، وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس

لأمه وكان ابن عمه ، عن أبيه عن جده عفيف الكندي ، قال : كان العباس بن

عبدالمطلب لي صديقاً ، وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر ويبيعه أيام الموسم

فبينما أنا عند العباس بمنى . فاتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثم قام

يصلّي فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي ، ثم خرج غلام قد راهق فتوضأ ثم

قام إلى جنبه يصلّي ، فقلت : ويحك يا عباس ما هذا الدين ، قال : هذا دين محمد بن

عبدالله ابن أخي يزعم أن الله بعثه رسولا ، هذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه على دينه ، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه ، فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : يا ليتني كنت رابعا .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى فى «نظم درر السمطين»

(ص ٨٤ ط مطبعة القضاء) قال :

قال عفيف الكندي : كان العباس لي صديقاً وكنت أنزل عليه ، فقدمت مكة ونزلت عليه فبينما أنظر إلى الكعبة نصف النهار ، إذ جاء رجل شاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» وزاد في آخر الحديث فكان عفيف يقول بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : ليتني كنت الرابع .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٣ ص ٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

قال يونس بن بكير : عن محمد بن إسحاق فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً لكنه ذكر بدل قوله إذ خرج رجل الى قوله ما هذا الذى يصنع : قال بينما نحن إذ خرج رجل من خباء فقام يصلى تجاه الكعبة ، ثم خرجت امرأة فقامت تصلى ، وخرج غلام فقام يصلى معه ، فقلت : يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين ما ندرى ما هو وزاد في آخر الحديث : فليتني كنت آمنتم يوماً فكنتم اكون ثانياً ، ثم روى الحديث مشتملاً على ما ذكر فى «الاستيعاب» بعينه عن إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق .

وروى عن ابن جرير ، قال : حدثنى محمد بن عبيد المحاملى ، حدثنا سعيد بن

خثيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر

بدل قوله فرفع رأسه : فرمى ببصره الى السماء .

ومنهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ١

ص ١٠٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم أو لا عن «الاستيعاب» ثم قال :
ورواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات .
ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٣٩٥
ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني الشافعي في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤٨٠
ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق البغوي ، وأبي يعلى ، والنسائي ، والعقيلي بعين
ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس»
(ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة) قال :

قال محمد بن عفيف : حدثني أبي أنه كان مع العباس بمكة قبل أن يظهر
النبي ﷺ ، فجاء شاب ، ثم استقبل الكعبة يصلي ، فجاء غلام عن يمينه ، ثم
جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فقال العباس : أنعرف هذا الشاب ، قلت لا : قال هذا
محمد ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب وهذه المرأة خديجة .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب
كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط مصر)
روى الحديث عن عفيف : بعين ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الكازروني في «السيرة النبوية» على مافي مناقب الكاشي

(مخطوط)

روى الحديث عن عفيف : بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» بتلخيص في الجملة .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون» (الشهير بالسيرة العلية ص ٢٧٠)

روى الحديث عن عفيف الكندي بعين ما تقدم عن «عيون الأثر» .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البلخي الشافعي في «المناقب»

(علي مافي تلخيصه ص ١٣ ط الحيدري بمبئي)

روى الحديث عن عفيف الكندي ملخصاً .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٣ ط لامور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائي ، وابن جرير الطبري ، بعين ما تقدم

عن «الخصائص» مضموناً مع تغيير في بعض العبارات .

ومنهم الفاضل في «تاريخ العرب في الاسلام» (ص ١٥١ ط الزعيم ببغداد)

روى حديث عفيف الكندي ملخصاً .

((حكاية ابن مسعود))

لما رأى علياً وخديجة يصليان مع النبي ﷺ

قبل ان يؤمن به احد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب في «العثمانية»

(ص ٢٨٧ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى شريك بن عبد الله عن سليمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن

مسعود أنه قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أني قدمت مكة مع عمومة لي

وناس من قومي ، وكان من انفسنا شراء عطر ، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب فانتبهنا اليه وهو جالس الى زمزم ، فبينما نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا وعليه ثوبان أبيضان وله وفرة إلى أنصاف اذنيه جمعة ، أشم أفتى ، أدعج العينين ، كث اللحية ، برأق الثنايا ، أبيض تعلوه حمرة ، كأنه القمير ليله البدر ، وعلى يمينه غلام مراهق ، أومحتمل حسن الوجه ، تقفوهم امرأة قدستر محاسنها ، حتى قصدوا نحو الحجر ، فاستلمه واستلمه الغلام ، ثم استلمته المرأة ، ثم طاف بالبیت سبعا ، والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبّر ، وقام الغلام إلى جانبه ، وقامت المرأة خلفهما ففعلت يديها وكبّرت ، فأطال القنوت ، ثم ركع وركع الغلام والمرأة ، ثم رفع رأسه فأطال ورفع الغلام والمرأة معه ، ثم سجدوا وسجد الغلام معه يصنعان مثل ما يصنع ، فلمّا رأينا شيئاً ننكره لانعرفه بمكة أقبلنا على العباس ، فقلنا : يا أبا الفضل ، ان هذا الدين ما كنا نعرفه فيكم ، قال : أجل والله . قلنا : فمن هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، هذا محمد بن عبدالله ، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً ، هذا علي بن أبي طالب وهذه المرأة زوجة محمد هذه خديجة بنت خويلد ، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

و منهم العلامة **أخطب خطباء خوارزم في «المناقب»** (ص ٣٢ ط تبريز)

قال :

أخبرني سيّد الحفاظ شهردار هذا اجازة ، أخبرني عبدوس عن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، حدّثني الشريف أبو طالب عن ابن مردويه الخافظ ، حدّثنا عبدالله بن جعفر ، حدّثني يحيى بن حاتم العسكري ، حدّثني بشير بن مهران ، حدّثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ، قال : إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة مع عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبدالمطلب ، فانتبهنا اليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا اليه ، فبينما نحن

عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلى انصاف
إذنيه ، أفنى الأنف برأق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفّين
والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد
حسن الوجه مراعى ، أومحتلم ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو
الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ، ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً ،
والغلام والمرأة يطوفان معه قلنا : يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم
أوشى ، حدث ؟ قال : هذا ابن أخى محمد بن عبدالله . والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة
امرأته خديجة ؛ أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا
هؤلاء الثلاثة .

ورواه يعقوب بن شيبه ، وقال : لانعلم رواه أحد عن شريك غير بشير بن مهران
الخصاف وهو رجل صالح .

و منهم العلامة الشيخ عز الدين ابن أبي الحديد المعتزلى فى «شرح النهج»
(ج ٣ ص ٢٥٦ ط القاهرة) :

روى الحديث من طريق الإسكا فى عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عنه
فى «العثمانية» .

و منهم الحافظ على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٢٢)
ط مكتبة القدسي فى القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «العثمانية»
إلا أنه أسقط قوله بعد قوله مع عمومة لى : وناس من قومي وكان من أنفسنا شراء عطر .
و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى الحنلى فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول) :
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه ملخصاً .

الفصل الثامن

في ان علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة

والأحاديث الواردة فيه على اقسام

منها انه صلى على عليه السلام قبل الناس بمسبع سنين

ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابن عباس عن رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٣١ ط تبريز) قال :
انبأني مهذب الأئمة بهذا ، أخبرني أبو غالب بن أبي علي عن أبي عبد الله
المستعمل ؛ أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المقفعي ، حدثنني
أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حنويه ، حدثنني أبو عبيد محمد بن أحمد
ابن المؤمل الصيرفي ، حدثنني أحمد بن عبد الله بن يزيد ؛ حدثنني عبد الله بن عبد الجبار
اليمني ، حدثننا إبراهيم بن أبي يحيى عن سهيل بن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : «صلى الملائكة على وعلى علي بن أبي طالب سبع

سنين، قالوا : ولم تلك يا رسول الله ؟ قال : لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره .
ومنهـم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٣٩٠ ط لاهور) قال :
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الأربعين»
مع زيادة .

وفي (ص ٤٠٢ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن ابن عباس ؛ وجابر بعين ما تقدم عن «المناقب» .
ومنهـم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦١ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
لكنه أسقط كلمة : من أسلم .
ومنهـم العلامة السيد جمال الدين الشيرازي الهروي في «الأربعين حديثاً»
(ص ١٥ مخطوط) :

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» ، وزاد : وفي رواية
بعد قوله سبع سنين وذلك انه لم ترفع شهادة ان لا إله إلا الله إلى السماء إلا منى ومن
على ثم نقل الايات المتقدمة عن مناقب الخوارزمي في «الفصل الأول» .

الثانى

ما رواه حكيم عن علي ﷺ نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهـم العلامة الاسكافى البغدادى في «رسالة النقض على العثمانية»
(المطبوع مع العثمانية ص ٢٩١ ط دار الكتب بمصر)
وروى عثمان بن سعيد الحرار عن علي بن حرار عن علي بن عامر عن أبي

الحجاف عن حكيم مولى زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صليت قبل الناس سبع سنين ، و كنتنا سجد ولا نركع ، و أوّل صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : امرت به .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح نهج البلاغة» (ص ٢٥٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم في «رسالة النقض على العثمانية» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدس بمصر) قال :

وعنه (أى علي) عليه السلام قال : لقد صليت قبل أن يصلي الناس بسبع سنين .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين العاجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٢ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً عن عباد بن عبد الله (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٩) وفيه

قال علي : صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة ابن كثير الشافعي الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٤

ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى عن زيد بن أرقم ، وأبويوب الأنصاري أنه صلى قبل الناس

بسبع سنين .

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الهروري في «روضة الاحباب» (ص ١١٨

المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه ذكر

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٦٩)

بدل كلمة سبع سنين : سبعاً .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في « روض الازهر » (ص ٩٥ ط
حيدرآباد)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوي الهندي في « تجهيز الجيش » (ص ٢٠٩
المخطوط)

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ص ١٥١ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن علي عليه السلام تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٧٠ وفيه عن علي عليه السلام سلمت
قبل اسلام الناس و صليت قبل صلاتهم .

وفي (ص ٦١ ، الطبع المذكور)

صليت قبل الناس بسبع سنين .

الثالث

مارواه حبة بن جوين عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القرم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١١٢ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

قال : شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين
عن علي عليه السلام رضي الله عنه ، قال : عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده

أحد من هذه الأمة .

ومنها العلامة شمس الدين الذهبي في «تلخيص المستدرک» (المطبوع بنيدل المستدرک ج ٣ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدکن) :

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنها العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح النهج» (ج ١ ص ٥ ط مصر) قال :

وهذا يطابق قوله عليه السلام : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين ، وقوله كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سبعا وسبعين سنة ، وذلك لأنه إذا كان عمره يوم اظهار الدعوة ثلاث عشرة سنة ، وتسليمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيه وهو ابن ستة ، فقد صح أنه كان يعبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين ، وابن ستة تصح منه العبادة إذا كان ذا تميز . -

ومنها العلامة السيوطى في «التعقيبات» (ص ٥٧ طبع نول كشور بيلدة لکهنو) روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنها العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وفي رواية : أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين .

ومنها العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٥٢ ط اسلامبول) قال :

قال علي : " لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامة سبع سنين .

ومنها العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في «ارجح

المطالب» (ص ٤٠٥ ط لاهور) :-

عن حبة العرنى قال علي: اللهم لا أعرفك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبع سنين .

الرابع

ما رواه حبة بن جوين ايضاً بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «كتاب المناقب» (ج ٢ ص ٢٣٦ منطوط)

قال :

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي وداود بن عمر ، قالوا : حدثنا حسان بن إبراهيم بن محمد بن سلمة عن أبيه عن أخيه ، (١) قال : رأيت علياً عليه السلام ضحك يوماً لم أره ضحك أكثر منه حتى بدت نواجذه ، قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : فساق الحديث الي ان قال : ثم قال : اللهم إني لأعرف عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال : ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : لقد صليت قبل أن يصلي أحد سبعا .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٠ ط مكتبة

القدسى بصر) قال :

وعن حبة العرنى ، قال : رأيت علياً على المنبر ، يقول : اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ، لقد صليت قبل ان يصلي الناس .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٩ ط معبد أمين

الغانجى بصر) قال :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن حبة العرنى بعين ما تقدم

عنه بلا واسطة .

(١) يحتمل قريباً سقوط بعض رجال آخر السند في النسخة .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
 نبأني الشيخ مجد الدين عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش
 البغدادي ، قال : أنبأنا الحافظ أبو الفرج عبدالرحمان بن علي الجوزي ، قال :
 أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني ، قال : أنبأ أبو علي
 الحسن بن علي بن المذهب ، قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ،
 قال : نبأ أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :
 نبأ أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : حدثني يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل ، قال :
 سمعت أبي يحدث عن حبة العرنبي قال رأيت علياً عليه السلام .
 فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من
 صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرنبي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
 ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين»
 (ص ٨٢ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن حبة العرنبي بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله :
 اللهم لا اعرف الخ .

وفي (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن حبة العرنبي بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»
 (ج ٩ ص ١٠٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي يعلى ، والبخاري ، والطبراني في «اللاوسط»
 عن حبة العرنبي بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المثقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٠ ط الميمنية بالقاهرة)

روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة»
وقال: عن حبة أن علياً عليه السلام ، قال : اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلى ، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين .
ومنهم العلامة المعتمد البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٢١ مخطوط)
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة من قوله : اللهم الخ .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول)
روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «مناقب أحمد» من قوله :
اللهم الخ إلا أنه أسقط كلمة سبعاً .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى فى «تجهيز الجيش» (ص ٢١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن حبة العرنى بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
من قوله : اللهم الخ .

ومنهم المولى السيد أبو محمد البصرى المعاصر فى «انتهاء الافهام»
(ص ٧٠ ط لكتنو)

روى الحديث عن حبة العرنى بعين ما تقدم عن «الينابيع» .

صلى على عليه السلام قبل الناس بثلاث سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (ص ٢٣٧ مخطوط) قال :

حدَّثني سفيان بن وكيع ، قال : حدَّثنا أبي عن إسرائيل عن جابر يعني الجعفي عن عبدالله بن يحيى عن علي عليه السلام ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد .

و حدَّثنا عبدالله عن ابيه قال : ثنا أبو الفضل الخراساني ، قال : حدَّثنا أبو غسان عن إسرائيل ، عن جابر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

وسمعت محمد بن علي الحسن بن سفيان ، قال : سمعت أبي ، قال حدَّثنا أبو حمزة ، عن جابر الجعفي ، فذكر الحديث أيضاً : بعين ما تقدم عنه أولاً ، لكنّه زاد بعد كلمة أحد : من الناس .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عند ثالثاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٠ ط اسلامبول) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» أولاً سنداً ومتمناً .

عبد علي عليه السلام قبل الناس بخمس سنين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٧ ص ٣٣٦

طبع حيدرآباد الدكن) قال :

وروى ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين ،

قال : سمعت علياً يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي البغدادي في

«نزّهة المجالس» (ط القاهرة)

(ج ٧) في أن علياً عليه السلام صلى قبل الناس بسنين عديدة (٥٧٥)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن «تهذيب التهذيب» إلا أنه قدّم كلمة :
خمس سنين .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٢)
ط حيدرآباد

روى الحديث من طريق أبي عمر عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن «تهذيب التهذيب»
ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٥٨٤ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

وقد روى عن ابن عمر من وجهين جيدين ، و روى عن ابن فضيل عن الأجلح
عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوية بن الجوين العراني ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه ،
يقول : لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين .
و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ١٧ ط مصر
سنة ١٢٨٥) قال :

أبناً أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الهخزومي بإسناده عن أحمد بن
علي ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح عن سلمة
ابن كهيل عن حبة بن جوية عن عليّ عليه السلام قال : لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله
قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ، أوسع سنين .
رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام عن سعيد بن صفوان عن الأجلح نحوه .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٥٩ ، ط مكتبة
القدسى بصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن عليّ عليه السلام ، بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
وعن عليّ عليه السلام ، قال : عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين ،

خرجه أبو عمر

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد أمين الخانجي بصر)

روى الحديث منه أيضاً : بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى»
ومنه العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف المالكي المصري في
«الطبقات المالكية» (ط المطبعة السلفية بالقاهرة) :
روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

صلى على عليه السلام قبل الناس

بتسعة سنين

رواه القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٣ ط التقدم بصر) قال :

أخبرنا علي بن نذد الكوفي ، قال : أخبرنا ابن فضل ، قال : أخبرنا
الأصلح عن عبد الله بن الهزيل عن علي رضي الله عنه : قال : ما أعرف أحداً من هذه
الأمّة عبد الله بعد نبيّنا غيري ، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة تسع
سنين .

المقصد الثالث

في علم علي عليه السلام

قد تقدمت في طي الأحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أحاديث كثيرة صدرت عنه صلى الله عليه وآله في علم علي عليه السلام، نشير إليها وموضع ذكرها في المجلدات السابقة لتنتميم الفائدة، وإنما أوردنا هذا المقصد لذكر ماورد في كتب القوم مما يرجع إلى علمه غير الأحاديث المأثورة عنه صلى الله عليه وآله.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عليّ مثل آدم في علمه» (ج ٤ ص ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤ و ج ٥ ص ٤ و ٥) «عليّ مثل نوح في حكمته» (ج ٤ ص ٣٩٧) «عليّ مثل نوح في حكمه» (ج ٤ ص ٤٠٠) «عليّ مثل إبراهيم في حكمته» (ج ٤ ص ٣٩٩ و ٤٠٢ و ج ٥ ص ٥) «عليّ مثل نوح في فقهه» (ج ٤ ص ٤٠٠ و ٤٠٤) «عليّ مثل نوح في فهمه» (ج ٤ ص ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٤) «عليّ أعلم الناس» (ج ٥ ص ١٢) «عليّ والأئمة من ولده خزان علم الله ومعادن حكمته» (ج ٥ ص ٣٣) «عليّ أفضل الناس وأعلمهم» (ج ٥ ص ٤٨) «عليّ وارث علم النبي» (ج ٥ ص ٦٧) «إن الله أمر الأرض أن تحدث عليّاً بأخبارها» (ج ٥ ص ٨٧ و ج ٦ ص ٥) «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب التاسع ص ٤٦٨ ، إلى ص ٥٠١) «أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب العاشر ص ٥٠٢) «أنا مدينة الفقه وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب الثاني عشر ص ٥٠٥) «أنا دار العلم وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب الثالث عشر ص ٥٠٦) «أنا دار الحكمة وعليّ بابها» (ج ٥ ، الباب الرابع عشر ص ٥٠٧ ، إلى ص ٥٠٩) «إن عليّاً عنده علم الظاهر والباطن» (ج ٥ ، الباب الخامس عشر ص ٥١٥) «عليّ قد أعطى تسعة أجزاء الحكمة والناس جزء واحد أو ابدأ بل هو أعلم بها من غيره» (ج ٥ ، الباب السادس عشر ص ٥١٦ إلى ص ٥٢١) «عليّ

يبين للأمة ما اختلفوا فيه بعد النبي، (ج ٤ ص ٢٠ و ٣٤٥ و ٣٦٧ و ج ٦ ص ٥٢ ، إلى ص ٥٥ و ج ٥ ص ٥٢) «عليّ فاروق هذه الأمة بين الحقّ والباطل» (ج ٤ ص ٦٦ ، إلى ص ٣١ و ص ٣٤ ، إلى ص ٣٥ و ص ٣٤٥ و ص ٣٤٦) «عليّ والأئمة من بعده أبواب العلم في أمّتي» (ج ٤ ص ٥٩) «عليّ عيبة علمي» (ج ٤ ص ٧٨ و ص ٢٤٥ ، إلى ص ٢٤٩ و ص ٣٢٤ و ص ٣٨٨) «عليّ خازن سرّي» (ج ٤ ص ٨١) «عليّ أمين الله عليّ سرّه» (ج ٤ ص ٨٢) «هتف لآدم هاتف عليّ وارث علم محمد» (ج ٤ ص ٩١ و ١٩٥) «عليّ أعلم الناس» (ج ٤ ص ١٠٤ ، إلى ١٠٧ و ص ١٥٥ و ١٥٦ و ص ١٣٤ و ج ٥ ص ١٢) «عليّ أبصر الناس بالقضية» (ج ٤ ص ١٠٩ ، إلى ١١٢ و ص ١٥٦ ، إلى ١٥٩) «عليّ وارث علم النبيين» (ج ٤ ص ١٢٢) «عليّ أعلم أمّتي بالسنة والقضاء» (ج ٤ ص ٢٢٤) «عليّ أعلم الناس بأيام الله» (ج ٤ ص ١٥٧ و ٣٦٠) «عليّ أكثر الناس علماً» (ج ٤ ص ١٥٠ ، إلى ١٥٥ و ص ١٦٠ و ١٦١ و ٣٥٩ و ٣٥١) «عليّ وارث الكتاب والسنة» (ج ٤ ص ١٧٢ إلى ١٧٥) «عليّ صاحب سرّي» (ج ٤ ص ٢٢٦ و ٢٥٠) «عليّ أفضى أهلي» (ج ٤ ص ٣٢٠ ، إلى ٣٢٣ و ص ٣٨٢) «عليّ أعلم الناس حكماً» (ج ٤ ص ٣٢١) «عليّ أقره الناس لكتاب الله» (ج ٤ ص ٣٣١) «عليّ أعلم أمّتي من بعدي» (ج ٤ ص ٣١٨ ، إلى ٣٢٠) «ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً» (ج ٦ ص ٤٤ و ٤٥) «أنا ميزان الحكمة و عليّ لسانه» (ج ٦ ص ٤٦) «الأدلكم من لو استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا وأشار إلى عليّ» (ج ٦ ص ٥٦) «ما علمت شيئاً إلا علمته علياً فهو باب علمي» (ج ٦ ص ٤٦١ و ج ٤ ص ٢٥٨) «حين سئل النبي عن نكتب العلم قال : عن عليّ وسلمان» (ج ٦ ص ٤٨٧) «حين تغلّ في فم عليّ : هذا إيمان وحكمة» ، (ج ٦ ص ٥٢٥) «ما انتجيت علياً ولكن الله انتجاه» (ج ٦ ص ٥٢٦ ، إلى ٥٣١) .

وما نريد ان نورده في هذا المقصد يشتمل على أبواب

الباب الاول

في شطر من الاحاديث الواردة عن

رسول الله ﷺ في الإشارة الى بعض علومه

ونذكر منها عدة مما أورده القوم في كتبهم :

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو العباس الشهير بالمبرد في «الفاضل» (ص ٣ ط دار الكتب

بمصر) قال :

يروى عن علي عليه السلام رحمة الله عليه : أنه قال : أما والله لو طرحت لي وسادة

لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الإنجيل بانجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي)

روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما نزلت

آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت وما من قریش إلا وقد

نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو النار ، فقام رجل فقال : يا

أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤوس الملاء لما حدثتك

أفما تقرء «أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» رسول الله ﷺ على بيئته

من ربه ، وأنا الشاهد منه فأتلوه و أتبعه .

ومن كتاب الحبرى مثله .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مطالب السؤل» لكنه أسقط قوله : و بين

أهل الزبور بزبورهم ، وذكر بدل كلمة بقر أنهم : بقر قانهم .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦

ط تهران) قال :

وقال رسول الله ﷺ : لو كسرت (وسدت) لي الوسادة ، ثم جلست عليها قضيت

بين أهل النوراة بتوراتهم ، وبين أهل الإنجيل بانجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ،

وبين أهل القرآن بقر قانهم .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٠)

روى من طريق الثعلبي عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذى فلق

الجبّة وبره النسمة لو نسيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ، و بين

أهل الإنجيل بانجيلهم ، و بين أهل الزبور بزبورهم ، و بين أهل الفرقان بقر قانهم ،

والذى نفسي بيده مامن رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف له آية

تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى النار ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين فما آيتك التي

أنزلت فيك؟ فقال : «أفمن كان على بيّنة من ربه» فرسول الله على بيّنة ، وأنا شاهد منه .

ومنهم العلامة الحموي في فرائد السمطين مخطوط قال :

و به (اي بالسند المتقدم في كتابه) عن السبيعي ، أنا علي بن إبراهيم بن

عبد العلوي عن الحسين بن الحكم ، أنا إسماعيل بن صبيح ، أنا أبو خالد وعن حبيب

ابن يسار عن زاذان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التذكرة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ و ٢٢٠ ط اسلامبول)

قال :

قال علي ؑ كرم الله وجهه : لو نئيت لي الوسادة ، وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم ، ولأهل الانجيل بانجيلهم ، ولأهل القرآن بقرآنهم .
ومنههم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ١١١ ط لامور)
روى الحديث من طريق الامام فخر الدين الرازي في «الأربعين» عن علي ؑ بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة» .

الحديث الثاني

مارواه القوم :

منههم العلامة الشيخ سايمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٧١

ط اسلامبول) قال :

عن سلمة بن كهيل ، قال: قال علي ؑ كرم الله وجهه: لو استقامت لي الامّة وثنيّت لي الوسادة لحكمت في أهل التوراة والانجيل بما أنزل الله فيهما حتّى يزهر إلى السماء ، وإنّي قد حكمت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منههم العلامة ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دارالصارف

بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، أخبرنا أبو بكر بن عيشاش ، عن نصير ،

عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، قال : قال علي : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، واين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً طلقاً .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن علي بن خطاب ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسي ، عن أبيه ، عن علي ، قال : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما أنزلت وأين أنزلت ، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً .

و منهم العلامة أبو المؤيد اخطب خوارزم في « المناقب » (س ٤٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني الامام الحافظ أبو العلاء الحسن بن العطار الهمداني اجازة ، أخبرني الحسن بن أحمد بن الحداد ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني الحسن بن علي بن الخطاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .
قال :

و أخبرني الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد القاضي الخوارزمي ، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواظ ، قال : أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، حدثنا أحمد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أُنْبَأَنِي عبد المنعم ابن (لم يقرأ) ، عن النقيب أبي الطالب الواسطي الهاشمي إجازة ، عن شاذان بن جبريل قراءة عليه : عن محمد بن عبدالعزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أخبرنا غانم بن أبي نصر الدحي ؛ قال : حدثنا أبو علي بن شاذان كتابة ، قال : أخبرنا أبو عمرو ابن السماك ، قال : ثنا الحسين بن سالم السواق ، قال : أخبرني يونس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (س ٧١ ط البيهية بمصر) روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة إلا أنه ذكر بدل كلمة طلقاً : صادقاً ناطقاً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٦ ط البيهية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنهم العلامة علي ددة السكتوري البسناوي ، في «محاضر الاوائل» (س ٦٦ ط الآستانه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المورخ الشهير بالقرماني في «أخبار الدول وآثار الاول» (س ١٠٣ ط بغداد)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٥٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

وفي (س ٦٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .
ومنها العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ٩١)
ط الشرفية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
«نور الابصار» ص ١٨٠ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .
ومنها العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٢)
روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ماتقدم عنه في «حلية الأولياء» .
ومنها العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)
روى الحديث نقلاً عن «تاريخ الخلفاء» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنها العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي الحسني في «فتح العلي»
(ص ٣٨ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .
ومنها العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (على ما في مناقب عبد الله الشافعي)
روى بسند يرفعه إلى عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما نزلت
آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفيمن أنزلت ، وما من قریش إلا وقد
نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى الجنة أو نار ، فقام رجل فقال : يا
أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤوس الملاء لما حدثتك
أفما تقر ، أفمن كان على بيئته من ربه ، ويتلوه شاهد منه ، رسول الله صلى الله عليه وآله على بيئته
من ربه ، وأنا الشاهد منه فأتلوه وأتبعه ومن كتاب الحبري مثله .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط

الصارف بمصر) قال :

أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي ، أخبرنا عبيدالله بن عمرو ، عن معمر ،
عن وهب بن أبي ذبيبي ، عن أبي الطفيل قال : قال علي : سلوني عن كتاب الله ، فانه
ليس من آية إلا وقد عرفت ، بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٤٦٦ ط

حيدراً بادالدين) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا
محمد بن عبيدالطنافسي ، ثنا بسام بن عبدالرحمان الصيرفي ، ثنا أبو الطفيل ، قال :
رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام على المنبر ، فقال : سلوني قبل
أن لاتسألوني ولن تسألوا بعدى مثلي (١) قال : فقام ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين
ما الذاريات ذروا قال : الرياح . قال : فما الحاملات وقرأ : قال : السحاب . قال :
فما الجاريات يسراً ؟ قال : السفن ، قال : فما المقسمات أمراً ؟ قال : الملائكة ،
قال : فمن الذين بدّلوا نعمة الله كفرأ و أحلّوا قومهم دار البوار جهنم ؟ قال :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في ملحقات «شرح نهج البلاغة»

(ج ٤ ص ٥٥٨ ط مصر)

قال علي عليه السلام : أنا من رسول الله صلى الله عليه وآله كالعهد من المنكب ،
والذراع من المضد ، والكف من الذراع ، وباني صغيراً ، وآخاني كبيراً ، ولقد علمتم أني كان
لي عتة مجلس سر لا يطلع عليه غيري ، وأنه أوصى الي دون أصحابه وأهل بيته .

منافقوا قریش . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى معمر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال : شهدت علياً يخطب وهو يقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله مامن آية إلا وأنا أعلم ، أبليل نزلت أم بنهار ، أم في سهل أم في جبل .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦ ط تهران) قال :

قال علي رض : مامن آية أنزلت في بر أو بحر ، ولا في سهل ولا جبل ، ولا سما ، ولا أرض ، ولا ليل ولا نهار ، إلا وأنا أعلم فيمن نزلت ، وفي أي شيء نزلت .
ومنهم العلامة أبو المؤيد الخطيب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز) قال :

و أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي ، أخبرني الحسين بن علي الجوهري ، أخبرني محمد بن العباس الحرّاز ، أخبرني أحمد بن معروف الخشاب : حدّثني حسين بن محمد بن عبد الرحمن (خ الرّحيم) ابن فهم ، حدّثني محمد بن سعد ، أخبرني عبد الله بن جعفر الرّقي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «طبقات ابن سعد» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨ ط مكتبة الخانجي بصر) :

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بصر)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم
عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة)

قال :

قال علي رضي الله عنه : والله مامن آية نزلت في برٍّ أو بحر أو سهل أو جبل
أو سماء أو أرض أو ليل أو نهار إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت .
ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
أنبأني الامامان الأخوان أبو الفضل و أبو الخير ، أنبأ أبي السائر مودود
الحسفيان ، و الكمال عبدالرحمان بن عبداللطيف بن محمد المكبر بروايتهم (١)
عن ابن محمد بن معمر اجازة ، أنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبدالرحمان بن محمد بن
أبي نسر اجازة ، قال : أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ ، قال : أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : ثنا يوسف
ابن يعقوب القاضي ، قال : ثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن نور ، عن معمر
عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت علياً وهو يخطب ويقول : سلوني ،
فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب
الله عز وجل ، مامن آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار ، أفي سهل نزلت أم في جبل ،
فقال ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو خلفي : فما الذاريات ذرواً فالحاملات وقرأ
فالجاريات يسراً فالمسمات أمراً ؟ قال : ويلك سل تفقها ولا تسأل تعنتاً والذاريات ذرواً
الرياح ، والحاملات وقر المسحاب ، والجاريات يسر السفن ، والمسمات أمر الملائكة ،
قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ماهو ؟ قال : أعمى يسألني عن عمياء ، أما
سمعت الله عز وجل يقول : وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل ، فذلك محوه

(١) كذا في النسخة المخطوطة ولا يخفى اضطراب السند ولعله سقط منه شيء ..

والسواد التذى فيه ، قال : أفرأيت ذا القرنين أنبيياً أم ملكاً ؟ قال : لا واحداً منهما ، ولكنه كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبته الله ، فناصره الله فناصره الله ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنيه فمكث ماشاء الله ، ثم دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنيه الأخرى ، لم يكن له قرنان كقرن الثور ، قال : أفرأيت هذا القوس ماهى ؟ قال : علامة كانت بين نوح النبي ﷺ وبين ربه أمان من الغرق ، قال : أفرأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال : ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة . قال : فمن التذى بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دارالبوار ؟ قال : الافجران من قریش كفيتهم يوم بدر . قال : فمن التذى ضلّ سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؟ قال : كان أهل حرورامنهم .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٢٦ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أبى الطفيل بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» إلى قوله : أم بجبل ، ثم قال :

وفى رواية قال : ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إن ربه عز وجل وهب لى قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً ، فقام ابن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى : والذاريات ذروا ؟ قال : الرياح ، قال : فما الحملات وقرا ؟ قال : نكلتك أمك ، أو قال : ويلك سل تفقها أو تعلمها ولا تسأل تعنتاً ، سل ما يعينك ودع ما لا يعينك إلى أن قال : وقال : والله يا أمير المؤمنين لا أسأل أحداً سواك ، ولا أتى أحد غيرك . الحديث .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش

فتح البيان ج ٩ ص ٣٠٦ طبع بولاق مصر) قال :

قال شعبة بن الحججاج : عن سماك ، عن خالد بن عرعة إنه سمع علياً رضي الله عنه ، وشعبة أيضاً ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل أنه سمع علياً رضي الله عنه ، وثبت أيضاً من غيره عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه صعد منبر الكوفة فقال : لا تسألوني عن آية في كتاب الله تعالى ولا عن رسول الله ﷺ إلا أنبأتكم بذلك ، فقام إليه ابن الكواء فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «الكاف الشاف» (ص ١٥٩ ط مصنفى محمد بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة المذكور في «الاصابة»

روى الحديث عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن الطبقات الكبرى .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد ، وغيره ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة على ددة السكتوى البستوى الحنفى في «محاضر الاوائل»

(ص ٦٦ دل الآستانه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في «اسعاف الراغبين»
(ص ١٨٠ المطبوع بهامش نورالإبصار ط العامرة بهصر)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن

«الطبقات الكبرى»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الطبقات» .

وفي (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» .

وفي (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق موفق بن أحمد ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم

عن «الطبقات الكبرى» .

وفي (ص ٢٨٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن سعد وغيره ، عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن

«الاستيعاب» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٦ معطوط)

روى الحديث عن أبي الطفيل ، بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٨

ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المغربي في «فتح الملك العلي» (ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

قال :

قال الأزرق في تاريخ مكة : حدثنا سهل بن أبي المهدي ، ثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني ، ثنا معمر ، عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل ، قال : شهدت علي ابن أبي طالب وهو يخطب ، وهو يقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا أخبرتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل أم بجبل . فقام ابن الكواه و أنا بينه وبين علي وهو خلفي ، فقال : رأيت البيت المعمور ماهو ؟ قال : ذاك الضراح فوق سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، ولهذا الحديث طرق متعددة .

وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، ثم قال : و ورد عنه من طرق متعددة في بعضها لا تسألوني عن آية من كتاب الله تعالى ، ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبأتكم بذلك .

الحديث الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط) قال : ومما يدل على غزارة علمه ماروي عنه عليه السلام أنه قال : والذي فلق الحبة و برء النسمة لو سألتهموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت ، مكيبها ومدنيها ، وسفريها وحضريها ، و ناسخها ومنسوخها ، ومحكمها ومتشابهها ، وتأويلها

وتنزيلها ، لأخبرتكم بها ، فقام إليه رجل من أقصى المجلس متوكئياً على عكازه ، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه ، فقال : يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار ، فقال له اسمع يا هذا : ثم أفهم ، ثم استيقن ، قامت الدنيا بثلاث : بعالم ناطق مستعمل بعلمه ، وغني لا يبخل بماله على أهل دينه ، وفقير صابر ، فإذا كنتم العالم علمه ، وبخل الغني بماله ، ولم يصبر الفقير ، فعندها الويل والثبور .

الحديث السادس

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب سئل علي كرم الله وجهه ، أن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى ، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير ، هل لكم هذه المنزلة ؟ قال : إن سليمان ابن داود عليهما السلام غضب الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدل على الماء ، ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء ، مع أن الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين ، وإن الله يقول في كتابه « ولو أن قرآناً سيئرت به الجبال ، أوقطعت به الأرض ، أو كلمت به الموتى » ويقول تعالى « وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين » ويقول تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » فنحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال ، وقطعت به البلدان ويحيى به الموتى ، نعرف به الماء ؛ وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء .

الحديث السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٩٦ ط لاهور) قال:
عن جعفر بن محمد، قال : كان الماء يجتمع في جفون النبي عليه السلام ، وكان
علي عليه السلام يشربه «ما ثبت بالسنة» .

وقال : سئل عن علي عليه السلام عن سبب فهمه وحفظه ، قال : لما غسلت النبي عليه السلام
اجتمع الماء في جفونه؛ فرفعته بلساني فأزودته، فأرى قوة خفطى عنه «ما ثبت بالسنة».

الحديث الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد الشهير بالساعاتى في «بلوغ الامانى» (المطبوع
في ذيل الفتح الرباني ج ٩ ص ٨٩٦ طبع القاهرة) قال :
في ذيل حديث ١٢٠ من الفتح الرباني قال علي عليه السلام أنا أبو حسن القوم بالواو
بإضافة حسن إلى القوم ، ومعناه عالم القوم وذورأيهم - .

الحديث التاسع

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الميبدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (س ١٥ مخطوط)

قال :

قال علي عليه السلام : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة الهروى فى «شرح عين العلم وزين الحلم» (س ٩١) قال :

قال علي عليه السلام : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة الكاكوردى فى «الروض الازهر» (س ٣٣ طحيدرآبادالكن)

قال :

قال علي عليه السلام : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٦٥ ط اسلامبول) قال :

وفى الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي ، قال أمير المؤمنين عليه السلام :

لقد حزت علم الأولين وإتني ضنين بعلم الآخرين كتوم

وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندى حديث حادث وقديم

وإتني لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين علم

ثم قال : لوشئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب . -

ومنهم الشيخ عبدالهادى اليبارى فى «جالية الكدر» (س ٤٠ ط مصر)

قال :

روى عن علي عليه السلام أنه قال : لو أردت أن أوقر سبعين بعيراً فى تفسير الفاتحة

لفعلت

ومنهم العلامة بهجت أفندى فى «تاريخ آل محمد» (س ١٥٠ ط مطبعة

آفتاب طبع چهارم) قال :

قال علي عليه السلام رض : لوشئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً .

القسم الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (س ٢٦

ط تهران) قال :

وقال مرة : لوشئت لأوقرت بعيراً من تفسير بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في « لطائف المنن » (ج ١ ص ١٧١ ط مصر) قال :

وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، وكرم وجهه إنه كان يقول :

لوشئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معنى الباء .

الحديث العاشر

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٦٩

ط اسلامبول) قال

وفي المناقب ولمّا أراد أهل الشام أن يجعوا القرآن حكماً بصفين ، قال الامام

علي رضي الله عنه : أنا القرآن الناطق .

الحديث الحادي عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (س ٤٨ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا أبو مالك وهو عمرو بن قيس ، عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش ، إنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أنا فقات عين الفتنة لولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل ، ولولا أنني أخشي أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم ، مبصر أضاللتهم ، عارفاً بالمهدي الذي نحن عليه . .

ومنهـم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث عن زر بن حبيش ، بعين ما تقدم عن «الخصائص» .

ومنهـم العلامة الأهرتسرى من المعاصرين في «ارجح المطالب» (ص ٤٨ و ٦٢٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهـم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٣ ط القاهرة)

قال :

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو نعيم عنه رضي الله عنه أنه قال علي منبره : أما إنني فقتت عين الفتنة ، وإني وأيم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بما سبق على لسان نبيكم ﷺ ، ثم قال : سلوني فأنتم لاتسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة إلا حدثتكم .

الحديث الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٦

ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه ، ومولجه وجميع شأنه ، لفعلت ولكن أخاف أن تكفروا في برسول الله صلى الله عليه وآله ، ألا وإني مفوضه إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه ، والذي بعثه بالحق ، واصطفاه على الخلق ما أنطق إلا صادقاً ، ولقد عهد إلي ذلك كله ، وبمهلك من يهلك ، وبمنجي من ينجو ، ومآل هذا الأمر ، وما بقي شيء يمر على رأسي إلا أفرغه في أذني وأفضي به إلي : أيها الناس إني والله ما أحثكم على طاعة إلا وأسبقتكم إليها ، ولا أنهاكم عن معصية إلا وأتناهى قبلكم عنها .

الحديث الثالث عشر

قوله عليه السلام : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب ، يفتح من كل واحد ألف باب ، وقد صدر عنه في موارد :

الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البيلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال :

عن الأصبع بن نباته ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب ، وكل باب منها يفتح ألف باب ، فذلك ألف ألف باب ، حتى علمت ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، وعلمت علم المنيا والبلايا وفصل الخطاب .

الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سايمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٦ ط اسلامبول) قال :

في المناقب عن الأصبح بن نيباته قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأناه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين إنني أحببك في الله ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بألف حديث ، وكل حديث ألف باب ، وإن أرواح الناس تتلاقا بعضهم بعضا في عالم الارواح ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تباكر منها اختلف ، وبحق الله لقد كذبت ، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ، ولا اسمك في أسماء أحبائي ، ثم دخل عليه الآخر فقال يا أمير المؤمنين، إنني أحبك في الله ، فقال : صدقت ، و قال : إن طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله ، وماخوذة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام ، فلم يشد منها شاذ ، ولا يدخل فيها غيرها ، فاعد للفقر جلباباً ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : والله الفقر إلى محبينا أسرع من السيل إلى بطن الوادي .

الثالث

مارواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧١ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب ، عن المعلي بن محمد البصرى ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق ابن حسان ، عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسن العبدى ، عن سعيد بن ظريف عن الأصبح بن نيباته كاتب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن من الكوفة ، فسرنا يوم الاحد ، فتخلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر ، فخرجوا يوم الاحد إلى مكان بالحيرة يسمى الخرونق ، فقالوا ننزله هناك ، ثم نخرج يوم الأربعاء ، فلحق علينا قبل صلاة الجمعة ، فبيناهم يتغدّون إذ خرج

عليهم صبّ فصادوه ، فأخذهم عمرو بن حريث فنصب في كفتيه ، فقال لهم : بايعوا لهذا ، هذا أمير المؤمنين ، فبايعه السبعة وعمر و ثامنهم ، و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب ، وهم نزلوا على المسجد فنظر إليهم فقال : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث ، في كل حديث ألف باب ، وفي كل باب ألف مفتاح ، وإني أعلم بهذا العلم .

الرابع

ما رواه القوم :

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد المغربي في «فتح الملك العلي»

(ص ١٩) قال :

قال علي رضي الله عنه : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب . أخرجه أبو نعيم ، وأخرجه الاسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس .

ومنهم العلامة صاحب كتاب أرجح المطالب «علي ما في فلك النجاة» (ج ١

ص ٤١٣ ط هند) قال :

عن علي عليه السلام قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، ففتح لي من

كل باب ألف باب .

منهم العلامة المحدث الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٤٧ مخطوط)

قال :

عن علي رضي الله عنه : إنّه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ،

في كل باب ألف باب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ٧٣ ط اسلامبول) قال :

روى ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبدالله ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن امام المتقين علي رضي الله عنهم ، قال : علمني رسول الله ﷺ ألف باب من العلم ، فانفتح من كل واحد منها ألف باب .
قال الامام زين العابدين ، و الامام محمد الباقر ، و الامام جعفر الصادق : علم رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب ، يفتح من كل باب ألف باب .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٧

ط اسلامبول) قال :

محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن جعفر الصادق ﷺ قال : أوصى موسى إلى يوشع بن نون عليه السلام ، وأوصى يوشع إلى ولده هارون ، وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا ﷺ ، فلما بعث الله عز وجل المسيح ، قال المسيح لأُمَّته : إنّه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم ، وجرت الوصية من ولد هارون إلى المسيح بوسائط ، ومن بعده في الحواريين وفي المستحفظين ، وإتّما سماهم عز وجل المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر ، وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء وهو كان مع الأنبياء والأوصياء ﷺ يقول الله عز وجل : لقد أرسلنا رسلاً من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية ، الكتاب الاسم الأكبر ، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وإسماعيل وموسى ﷺ ، والميزان الشرايع والأحكام ، قال الله عز وجل : إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى ، وهما الاسم الأكبر ، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد ﷺ ، وبعد بعثته سلم له

العقب من المستحفظين ، فلما استكملت أيام نبوته ، أمره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الأكبر ، وميراث العلم ، وآثار علم النبوة عند علي ، فإني لم أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف طاعتي ، وتعرف به ولايتي ، ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر ، فأوصى إليه بألف كلمة وألف باب ، يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب .

الحديث الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ٩١)

مخطوط) قال :

و بالاسناد (اي بالاسناد المتقدم في كتابه) يرفعه إلى سليم بن قيس ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله ، اذ دخل عليه رأس اليهود ورأس النصارى ، فسأما وجلسا ؛ فقالت الجماعة : بالله عليك يا مولانا اسألهم حتى ننظر ما يعلمون ، قال رضي الله عنه لرأس اليهود : يا أخا اليهود ، قال : لبيك يا علي ، قال علي : كم انقسمت أمة نبيكم ؟ قال : هو عندي ، في كتاب مكتوب ، قال رضي الله عنه : قاتل الله قوما أنت زعيمهم يسأل عن أمر دينه فيقول : هو عندي في كتاب مكتوب ، ثم التفت الى رأس النصارى ، فقال له : كم انقسمت أمة نبيكم ؟ فقال : كذا وكذا فأخطأ ، فقال رضي الله عنه : لو قلت مثل ما قال صاحبك لكان خير ألك أن تقول وتخطيء ولا تعلم ثم أقبل عليه عند ذلك وقال : ايها الناس أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم وأعلم من أهل الانجيل بانجيلهم ، ومن أهل القرآن بقرآنهم ، أنا أخبركم على كم انقسمت الأمم ، أخبرني به أخي وحبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال لي :

أفترقت اليهود على أحد وسبعين فرقة ، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيته ، وتفرقت النصارى اثنين وسبعين فرقة ، إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيته، وأفترقت أممناي ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيتي، وضرب بيده على منكب علي رضي الله عنه ، ثم قال اثنان وسبعون فرقة حلت عقد الله فيك ، وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم شيعتك .

الحديث الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الزمخشري في «الفائق» (ج ٣ ص ١٨٨ طبع دار احياء الكتب

العربية) قال :

عن علي رضي الله عنه ، قال ها : إن ههنا - وأومي بيده إلى صدره - علما لو أصبت له حملة ، بلى اصيب لقناً غير مأمون - .

ومنهم الحافظ أبو عبيد الهروي في «الغريبين» (ص ٥٩١ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق» .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب المصري في «لطائف المنن» (ج ٢

ص ٨٩ ط مصر) قال :

قد كان الامام علي رضي الله عنه ، يقول آه بعد أن يضرب على صدره: إن ههنا علوماً جمّة لو وجدنا من يحملها .

ومنهم علامة اللغة محمد بن مكرم المصري في «لسان العرب» (ج ١٣

ص ٣٩٠ في مادة لقن ط دار المصادر في بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق»

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٥)

مخطوط) قال :

قال علي : إن ههنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «الطبقات الكبرى» (ج ١

ص ١٨ ط القاهرة) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : القلوب أوعية و خيرها أوعاها ، ثم يقول :

هاهنا ان ههنا - و اشار بيده إلى صدره - علماً لو أصبت له حملة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦ ط اسلامبول) قال :

قال كمبل بن زياد : أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بيدي

فأخرجني إلى الجبانة ، فساق الحديث بعين ما تقدم عن «الفائق» ، وزاد بعد قوله غير

مأمون عليه : مستعملاً آلة الدين للدنيا .

ومنهم العلامة الكاكوردى المشهور بالقلندر في «الروض الازهر»

(ص ٣٢ ط حيدرآباد) قال :

قال علي رضي الله عنه: إن ههنا لعلوماً جمّة لو وجدت لها حملة .

الحديث السادس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعراني في «لطائف المنن» (ج ٢ ص ٨٩

ط مصر) قال :

كان علي رضي الله عنه يقول : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله علماً لو أفضيته لخضبت

هذه من هذه ، وأشار إلى لحيته وعنقه

ومنهم العلامة الكاكوردي في «الروض الازهر» (ص ٣١٦ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

قال علي : إن بين جنبيّ علماً لو قلت لخصبتهم هذه وهذه ، وأشار إلى لحيته

وعنقه .

الحديث السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكاكوردي في «الروض الازهر» (ص ٢٣ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

في صحيح البخارى ، عن أبي هريرة ، قال علي : حملت عن النبي وعائين من العلم ، أمّا الواحد فبثنته فيكم ، وأمّا الآخر فلو بثنته قطع مني هذا البلعوم .

الحديث الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٢ ص ٣٢) قال :

(ومنه حديث عليّ) بل اندمجت عليّ مكنون علم لوبحت به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطوى البعيدة ، أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت .

و منهم العلامة محمد طاهر الصديقي في «مجمع بحار الانوار» (ج ١

ص ٤٢٠ ط نول كشور في لكهنؤ) .

روى قول عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن «النهاية» .

و منهم العلامة السيد مرتضى الحسينى الواسطى في «تاج العروس»

(ص ٤٥ فى مادة دمج)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

ومنهم العلامة محمد بن منظور في «لسان العرب» (ج ٢ ص ٢٧٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «النهاية» .

الحديث التاسع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٦٠ ط تبريز) قال :

أخبرنا الفقيه أبو سعيد الفضل بن محمد الاسترأبادي ، حدثنا أبو غالب الحسن ابن علي بن القاسم ، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الجهمي بعسكر مكرم ، حدثني أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد ، حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد ، قال : قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب أبي عثمان الجاحظ : كان الجاحظ يقول لنا زماناً : إن لأمير المؤمنين عليه السلام مائة كلمة كل كلمة منها تقي بألف كلمة من محاسن كلام العرب ، وكنت أسأله دهرأ بعيداً أن يجمعها لي وعلاها علي و كان يعدني بها و يتعافل عنها ضناً بها ، قال : فلما كان آخر عمره أخرج جملة من مسودات مصنفاته ، فجمع منها تلك الكلمات المائة ، منها هذه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٣ ص ١٨٣

ط القاهرة) قال :

قال علي كرم الله وجهه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة الراغب الاصبهاني في «تفضيل النشأتين» (ص ٤٦ و ٦٢

ط العرفان بصيدا)

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة السيد خواجه مير محمدى الحنفى فى «علم الكتاب»

قال : (ص ٢٦٦)

قال عليّ : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السؤل» (ص ١٦)

قال :

قال عليّ فى بعض كلماته : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة عبدالوهاب بن تقى الدين الشافعى السبكى فى «طبقات

الشافعية الكبرى» (ج ٤ ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

قول عليّ «رضى الله تعالى عنه وكرّم وجهه» : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر عبدالقادر الرازى فى «انموزج جليل

فى بيان أسئلة وأجوبة من غرآب آى التنزيل» (ج ١ ص ١٨ ، المطبوع بهامش

أعلاء ما امن به الرّحمان) قال :

قد روى عن عليّ عليه السلام ، أنّه قال : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٧

ط البيهية بمصر) قال :

قال عليّ : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ و ٢٨٧ ط اسلامبول)

قال :

من كلام له (اى عليّ عليه السلام) : «لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً» .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى فى «تفسير فتح البيان»

(ج ٤ ص ٥ طبع الميرية ببولاق مصر) قال :

قول على رضى الله عنه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .
 ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
 «نور الابصار» ص ١٠٨ ط مطبعة المليجية بمصر) قال :
 قال على رض : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

الحديث المتهم للعشرين

مارواه القوم :
 منهم الحافظ الترمذى فى «بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب»
 (ص ٦٣ ط الدكتور نقولا هير) قال :
 ولكن إسماعيل بن النور المذنب فيه ، يدل على ذلك ما أجاب أبو جعفر محمد
 ابن على رضى الله عنه للأعرابى حين سأله ، فقال : «رأيت ربك؟» فقال : «ما كنت
 أعبد شيئاً لم أره» ، فقال : «كيف رأيت؟» قال : «إنه لم تره إلا بصاربه مشاهدة العيان ،
 ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان» (١) .

الحديث الحادى والعشرون

مارواه القوم :
 منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٥ ط اسلامبول) قال :
 عن على عليه السلام ، ما شككت فى الحق مذاريته .

(١) انظر كتاب «اللمع فى التصوف» لابي نصر عبدالله بن على السراج الطوسى

الحديث الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١٣٣)

ط بمبئى) قال :

قال امام العالمين كرم الله وجهه : أنا الذى عندنى علم الكتاب على ما كان

وما يكون .

الحديث الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »

ص ١٣٢ طبع بمبئى) قال :

قال أمير المؤمنين كرم الله وجهه : أنا الذى عندى مفاتيح الغيب لا يعلمها

بعد عهد غبرى .

الحديث الرابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٦٩)

وص ٤٠٨ ط اعلامبول) قال :

وفى الدر المنظم اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية فى القرآن ، وجميع

ما فى القرآن فى الفاتحة ، وجميع ما فى الفاتحة فى البسمة ، وجميع ما فى البسمة

فى باء البسمة ، وجميع ما فى باء البسمة فى النقطة التى تحت الباء ، قال الامام

على كرم الله وجهه : أنا النقطة التى تحت الباء .

ومنهم العلامة السيد نعمان خير الدين ابن الاوسى البغدادي المتوفى سنة ١٢٥٢ في «جلا العيين» (ص ٧٠ ط بغداد)
قال في حق علي: هو باب مدينة العلم والنقطة تحت الباء.

الحديث الخامس والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في «المناقب المرتضوية»
(ص ١٣٥ طبع بمبئي) قال :

قال امام المعصومين كرم الله وجهه : أنا ترجمان وحي الله ، أنا معصوم من عند الله .

الحديث السادس والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابو علي اسماعيل البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ في «ذيل الامالي والنوادر» (ج ٢ ص ٩٨) قال :

حدثنا ابوبكر الأنباري ، قال : حدثنا محمد بن علي المديني ، قال : حدثنا أبو الفضل الربيعي الهاشمي قال : حدثني نهشل بن دارم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الحارث الأعور ، قال : سئل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عن مسألة ، فدخل مبادراً ، ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسّم ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنك إن كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها كالسكّة المحمّاة ، قال : إنني كنت حاقنا ولا رأى لحاقن ، ثم أنشأ يقول :

كشفت حقائقها بالنظر

إذا المشكلات تصدّين لي

وإن برقت في مخيل الصّوا بعمياء لا يجتليها البصر
 مقنّعة بغيوب الأمور وضعت عليها صحيح الفكر
 لسانا كمشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذّكر
 وقلبا إذا استنطقته فنون أبر عليها بواه درر
 ولست بأمة في الرجال يسائل هذا وذا ما الخبر
 ولكنني مندب الأصغرين ابين ممّا مضي ما غير
 ومنهم الحافظ أبو حاتم في «علل الحديث» (ج ١ ص ١٦٩ ط السلفية بمصر)
 روى الحديث عن الحارث الأعور بعين ما تقدّم عن «ذيل الامالي والنوادر» .

الباب الثاني

في اختصاصه عليه السلام بكلمة سلوني قبل ان تفقدوني
 لم يقل أحد من الصحابة سلوني
 الا علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ١) قال :

أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابة ولا أحد من العلماء

سلوني غير علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٥ ط مصر)

روى كلام ابن عبد البر ثم قال : وروى شيخنا أبو جعفر الاسكافي في كتاب

(ج ٧) في علم علي عليه السلام واختصاصه بكلمة «سلوني» (٦١١)

نقض العثمانية عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة قال : ليس لأحد من الناس أن يقول
علي المنبر إلا علي بن أبي طالب عليه السلام .

وفي (ج ٣ ص ٢١٧ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عبد البر بعين ما تقدم عنه

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ص ٩٦ ط القضاء)

روى قوله عليه السلام وزاد : وفي رواية لا يقولها بعدى إلا كذاب أو مجنون (١)
ومنهم الحافظ ابن عبد البر الأندلسي في «جامع بيان العلم وفضله» (ص

٥٨ ط الموسوعات بمصر) قال :

عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي

(١) وقال بمذلك قولها (أى سلوني قبل ان تفقدوني) رجل فجن وقال رجل آخر

مثلها فسلط الله عليه الشيطان فختقه فكان يضرب برأسه الجدار حتى مات قال بعد فرأيت
دماغه في الجدار.

ويروى أن رجلا آخر لما سمع علياً (رض) يقول ذلك فقام ، فقال : أنا أقول كما

قال هذا ، قال زيد بن وهب فضرب به الأرض فجاء قومه فنشوه ثوباً فقيل لهم : هل

كان هذا فيه قبل اليوم ؟ قالوا : لا .

وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ وقيل :

١٠٣٥ في «شرح الجامع الصغير» (ص ٤٤٢ مخطوط) قال :

قال الزمخشري دخل فتادة الكوفة فالتف عليه الناس فقال : سلوني عما شئتم

وكان أبو حنيفة حاضراً و هو غلام حدث فقال : سلوه عن نملة سليمان كان ذكراً أو أنثى

فسألوه فافهم فقال أبو حنيفة : كانت أنثى فقيل له : من أين عرفت ؟ قال : من قوله تعالى :

قالت نملة ولو كان ذكراً لقال : قال .

ابن أبيطالب .

ومنهم الحافظ محمد بن سعد المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(ج ٢ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

وقال سعيد بن المسيّب : لم يكن أحد من الصحابة يقول : «سلوني» إلا

على عليه السلام .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٤ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني

أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد الدوري

حدثني يحيى بن معين حدثني سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد (خ بن) عن

سعيد بن المسيّب قال ما كان في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أحد يقول : «سلوني» غير

على بن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر

سنة ١٢٨٥)

نقل كلام سعيد بن المسيّب بعين ما تقدم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٨

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى من طريق أحمد في المناقب والبعث في المعجم عن سعيد بن المسيّب

انه قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سلوني إلا عليماً .

وروى من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة»

نقل كلام سعيد بن المسيّب بعين ما تقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

(ج ٧) في علم علي عليه السلام واختصاصه بكلمة « سلوني » (٦١٣)

روى فيه أيضاً كلا نحوى الحديث بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (س ٧٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة محمد خواجه البخارى في «فصل الخطاب» (على ما في بنايع
المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع» .
ومنهم العلامة السيوطى في «تاريخ الخلفاء» (س ٦٦ ط الميمنية بمصر)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «الرياض النضرة» .
ومنهم العلامة المناوى في «شرح الجامع الصغير» (س ٢٤٧ مخطوط)

قال :

ولم يكن أحد من الصحب يقول اسألونى إلا على .
ومنهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (س ٥٦ مخطوط)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة محمد بن طولون في «الشذرات الذهبية» (س ٥٠ ط بيروت)
روى الحديث عن سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع»

ومنهم العلامة القندوزى في «بنايع المودة» (س ٢٨٦ ط اسلامبول)
روى الحديث من طريق ابن سعد عن سعيد بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
وفى (ص ٧٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و الخوارزمى في «المناقب» عن

سعيد ، بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

وفى (ص ٢١١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البغوي في «المعجم» وأبي عمرو أحمد في «المناقب»
بعين ما تقدم عن «الجامع» .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

وعن أبي عمر قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي بن أبي طالب -

أخرجه البغوي .

ومنهم العلامة المغربي في «فتح العلي» (ص ٤٠ ط مصر) قال :

قال ابن أبي خيثمة أخبرنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى

ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي

ابن أبي طالب .

ذكر جملة من هو آرد قوله ﷺ :

سلوني قبل أن تفقدوني .

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني

الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله الحافظ المزني إمام

حدثني أحمد بن محمد بن حارث حدثني أبو طاهر أحمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب حدثني يحيى بن عبد الله العلوي خال جعفر بن محمد حدثني نوح بن قيس عن

الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختری قال رأيت علياً عليه السلام يصعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلداً بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله متعمماً بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله فقعده على المنبر وكشف عن بطنه فقال : سلوني قبل أن تفقدوني فانما بين الجوانح منى علم جم هذا سنط العلم وهذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقاً من غير وحي أوحى إلى فوالله لو نثيت لي وسادة فجلست عليها لأفثيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والانجيل فيقولان صدق علي قد أفناكم بما انزل فينا وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون .

ومنههم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط النري)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنههم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أبناي العدل تاج الدين علي بن أنجب بن عبيدالله أبو طالب الخازن رحمه الله قال : أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي إجازة قال : أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي قال : أنا الشيخ الامام الحافظ زين الدين والأئمة علي بن أحمد العاصمي رحمه الله قال : أنا شيخ القضاة إسماعيل ابن شيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي قال : أنا أبي رحمه الله قال : أنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو محمد عبدالله المزني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتمناً .

ومنههم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي عبدالله ، عن شيوة ، عن أبي الخير البختری بعين ما تقدم

عن «المناقب» وذكر بعد قوله لعاب رسول الله كلمة : في فمي .

وفي (ص ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد و الحمويّنى عن أبى البخترى بعين
ما تقدّم عن «المناقب» .

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخارى فى «فصل الخطاب» (على
ما فى ينابيع المودة ص ٣٧٣ ، الطبع المذكور)
روى الحديث نقلاً عن «شرح التعرف» بعين ما تقدّم عن «المناقب» ملخصاً .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة الصفورى البغدادى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ١٤٤

طبع القاهرة) قال :

قال علىّ رضى الله عنه: سلونى قبل أن تفقدونى عن علم لا يعرفه جبريل ولا
ميكائيل فقال رجل : يا أمير المؤمنين ما هذا العلم الذى لا يعلمه جبريل ولا ميكائيل؟
قال: إن الله تعالى علم نبيّه محمداً ﷺ ليلة المعراج علوماً شتى فمنها علم أمره الله
بكتمانه وعلم أمره الله بتبليغه وعلم خير الله تعالى فيه الخ .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «يُنابيع المودة» (ص ٧٤ ط إسلامبول) قال :
وفى مسند أحمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : إن عليّاً رضى الله
عنه عرف أصحابه ألف شىء وأراه وقال على المنبر : سلونى قبل أن تفقدونى سلونى
عن كتاب الله و ما من آية إلاّ و أنا أعلم حيث انزلت بحضيض جبل أو سهل أرض
وسلونى عن الفتن فما من فتنة إلاّ وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها .

وقال أحمد روى عنه نحو هذا كثيراً

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول) قال :
فى المناقب عن الأعمش عن عباية بن ربيعى قال : كان على رضى الله عنه
كثيراً يقول : سلونى قبل أن تقعدونى فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا
فئة تضل مائة أو تهدى مائة إلا وأنا أعلم قائدها وسائقها وناعقها إلى يوم القيامة .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٧٨ مخطوط) قال :
ذكر الشيخ العالم محمد بن محمد الحافظى البخارى المشهور بپارسا فى فصل
الخطاب أن علياً كرم الله وجهه قال يوماً على المنبر : سلونى عمّاً دون العرش
فإن ما بين الجوانح علماً جمّاً هذا لعاب رسول الله ﷺ فى فمى وكان فى المجلس
رجل يقال له دغلب اليمانى فقال ادعى هذا الرجل دعوى عريضة لأفضحنه فقام
فقال: أسأل؟ فقال : وبلك تفقّهها ولا تسأل تعنتاً فقال : أنت حملتنى على ذلك هل
رأيت ربك يا على قال ما كنت لأعبد رباً لم أره قال : كيف رأيت قال لم تره العيون
بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايقان ربى واحد لا شريك له أحد لا
ثانى له فرد لا مثل له لا يحويه مكان ولا يدا وله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس
بالتاس فصاح دغلب و سقط مغشياً عليه فلما أفاق قال عاهدت الله أن لا أسأل بعد

هذا أحداً تعنتاً .

ومنهم العلامة العارف السيد خواجه مير المحمدي الحنفي في «علم الكتاب»

(ص ٢٦٦) قال :

قال علي رضي الله عنه: سلوني عما دون العرش .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٢) قال :

و أخرج الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن المعتز مسلم

ابن أوس وحارثة بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب

وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فاني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أخبرت عنه .

ومنهم العلامة محمد زيجي الاسفزاري البخاري الحنفي في «روضات

الجنات» (ص ١٥٨ ط جامعة طهران) قال :

قال علي رضي الله عنه: سلوني ما شئتم دون العرش .

السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٦٦ ط اسلامبول) قال :

ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق

الأرض قبل أن تشغبر برجلها فتنة تطأ في حطامها وتذهب بأحلام قومها .

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٠٨

ط القاهرة) قال :

إنّ تميم بن اسامة بن زهير بن دريد التميمي اعترضه (أي علياً) وهو يخطب على المنبر و يقول : سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لو تسألوني عن فئمة تضلّ مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها وسائقها ولو شئت لأخبرت كل واحد منكم بمخرجه ومدخله و جميع شأنه فقال له : فكم في رأسي طاقة شعر؟ فقال له : أما والله إنني لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتكم به ولقد أخبرتكم بقيامك وفعالك ، و قيل لي إن علي كل شعرة من شعر رأسك ملكاً يلعنك و شيطاناً يستغزك و آية ذلك إن في بيتك سخلاً يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ويحضر علي قتله فكان الأمر بموجب ما أخبر به عليه السلام كان ابنه حصين بالصّاد المهملة يومئذ طفلاً صغيراً يرضع اللبن ثم عاش إلى أن صار علي شرطة عبيد الله بن زياد وأخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين عليه السلام ويتوعدّه على لسانه إن أرجا ذلك فقتل عليه السلام صبيحة اليوم التذي ورد فيه الحصين بالرسالة في ليلته (١).

(١) قال العلامة المذكور في «شرح النهج» (ج ٢ ص ١٧٤ ، الطبع المذكور)

عند نقل الشريف الرضي في النهج قوله عليه السلام في خطبة له : فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئمة تهدي مائة وتضل مائة إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها و سائقها ومناخ ركبها ومعهط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلاً و من يموت موتاً :

واعلم أنه عليه السلام قد أقسم في هذا الفصل بالله الذي نفسه بيده أنهم لا يسألونه عن أمر يحدث بينهم وبين القيامة إلا أخبرهم به وانه ماصح من طائفة من الناس يهتدى بهامأة وتضل بها مائة الا وهو مخبر لهم ان سألوه برعاتها و قائدها و سائقها و مواضع نزول ركبها و خيولها و من يقتل منها قتلاً و من يموت منها موتاً وهذه الدعوى ليست منه عليه السلام ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك ولقد امتحننا أخباره فوجدناه موافقاً فاستدلنا بذلك على صدق الدعوى

وفي (ج ١ ص ٢٠٨ ، الطبع المذكور)

روى ابن هلال الثقفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي قال لما قال علي سلوني قبل أن تمقدوني فوالله لا تسألوني عن فئمة تضل مائة وتهدى مائة إلا أنبأتكم بناعتهم وسائقتهم قام اليه رجل فقال: أخبرني بما في رأسي ولحيتي من طاقة شعر فقال له علي عليه السلام: والله لقد حدثني خليلي أن علي كل طاقة شعر من رأسك ملكا يلعنك وأن علي كل طاقة شعر من لحيتك شيطانا يغويك وأن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابنه قاتل الحسين عليه السلام يومئذ طفلا يحبو و هوسنان بن أنس النخعي .

الثامن

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ طاسلامبول) قال :
قال علي : سلوني عن أسرار الغيوب فأنسي وارث علوم الأنبياء والمرسلين .

المذكورة كاخباره عن الضربة التي يضرب في رأسه فتخضب لحيته .

واخباره عن قتل الحسين ابنه عليهما السلام ومقاله في كربلاء حيث مربها واخباره بملك معاوية الامر من بعده .
و اخباره عن الحجاج .

وعن يوسف بن عمرو ما أخبر به من أمر الخوارج بالنهر وان وما قدمه الى أصحابه من اخباره بقتل من يقتل وصلب من يصلب واخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

واخباره بعدة الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص عليه السلام الى البصرة

لعرب أهلها واخباره عن عبدالله بن الزبير .

التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حسويه الحنفي الموصلي في كتابه «درب بحر المناقب»

(ص ١٠ المخطوط) قال :

وعنه عليه السلام أنه كان ذات يوم على منبر الكوفة إذ قال: أيها الناس أسألوني قبل أن تفقدوني أسألوني عن طرق السماوات فأنا أعرف بها من طرق الأرض فقام إليه رجل من وسط القوم فقال له : أين جبرئيل هذه الساعة ؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى الأرض ، ثم رمق إلى المشرق ، ثم رمق إلى المغرب فلم يخل موضعاً فالتفت إليه وقال له : يا ذا الشيخ أنت جبرئيل . قال : فصفق طائراً من بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون وقالوا نشهد أنك خليفة رسول الله حقاً حقاً رواه مقاتل بن سليمان .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٢٦

ط طهران) قال :

قال علي رض : سلوني عن طرق السماوات فاني أعرف بها من طرق الأرض .

ومنهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البلخي الشافعي

في كتابه علي مافي «تلخيصه» (ص ١٦ ط الحيدري ببمشي) قال :

وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قال في مجلسه العام : سلوني قبل أن

تفقدوني سلوني عن علم السماء فاني أعلمها زقاقاً زقاقاً وملكاً ملكاً فقال رجل

من الحاضرين حيث ادعيت ذلك يا ابن أبي طالب أين جبرئيل هذه الساعة؟ ففطس

قليلاً وتفكر في الأسرار ثم رفع رأسه قائلاً إني طفت السماوات السبع فلم أجد

جبرئيل وأظنه أنت أيها السائل ، فقال السائل بح بح من مثلك يا ابن أبي طالب وربك

يباهى بك الملائكة ثم سجد من الحاضرين .
و منهم العلامة الصفورى البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٠
ط القاهرة) قال :

قال على رضي الله عنه: سلوني عن طرق السماوات فاسئ أعلم بهامن طرق الارض
فجاءه جبريل في صورة رجل فقال إن كنت صادقاً فأخبرني أين جبريل؟ فنظر إلى
السماء يميناً وشمالاً ثم إلى الارض كذلك فقال: ما وجدته في السماء و الأرض
ولعلمه أنت .

و منهم العلامة معين الدين الميبدى في « شرح ديوان أمير المؤمنين»
(ص ١٨ مخطوط) قال :

قال على رضي الله عنه : سلوني قبل أن تفقدوني .
و منهم العلامة سبط ابن الجوزى في «التذكرة»
روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن «نزهة المجالس» إلى قوله
فجاءه جبرئيل .

و منهم العلامة بهجت افندى في «تاريخ آل محمد» (ص ١٥٠ ط مطبعة آفتاب)
قال :

وقال أيضاً «سلوني قبل أن تفقدوني» (١)

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلى في «شرح نهج البلاغة» (ج ٢ ص ١٧٨)
ط القاهرة) قال :

(١) مارواه في هذين الكتابين مطلق ينطبق على سائر الاقسام أيضاً

قال في ذبل خطبة له عليه السلام :

وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السيرة وهي متداولة منقولة مستفيضة خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان وفيها ألفاظ لم يوردها الرضى رضي الله عنه من ذلك قوله عليه السلام ولم يكن ليجتري عليها غيري ولولم أك فيكم ما قوتل أصحاب الجمل والنهروان وايم الله لولا أن تتكلموا فتدعوا العمل لحدتكم بما قضى الله عز وجل علي لسان نبيكم صلى الله عليه وآله لمن قاتلم مبعصراً لضلالتهم عارفاً للاهدى الذي نحن عليه سلوني قبل أن تفقدوني فانتى مييت عنقريب أو مقتول بل قتلا ما ينتظر أشقاها أن يخضب هذه بدم وضرب بيده إلى لحيته (١) .

(١) وما ينبغي في المقام الاشارة الى كلمات الصحابة وغيرهم في علمه عليه السلام

ونكتفي ههنا بذكر جملة منها

كلمات ابن عباس في علمه عليه السلام

الاولى

ما رواه القوم منهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة»

(ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

عن ابن عباس وقد سأله الناس فقالوا أى رجل كان علياً قال كان متلاً جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أحمد في المناقب .

ومنها العلامة الامرتورى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٠ ط لاهور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

الثانية

ما رواه القوم منهم العلامة الحموينى في «فرائد السمطين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا الشيخان الخطيب عبدالله بن أبي السادات المقرئ النابصرى بقرائتى

عليه بجامع المنصور رحمه الله بباب البصرة غربى دجلة مدينة السلام < خ ل الاسلام >
والعدل الزاهد الفاضل محمد بن أبى القاسم بن عمر المقرئ بقرائتى عليه بالخان الجديد
بباب الشور غربى دجلة قلت : لكل واحد منهما أخبرك شيخ الاسلام شهاب الحق والدين
عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه اجازة ؛ قال : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطيء قال : أنا الشيخ أبو الفضل أحمد بن أحمد
الاصبهاني قال : أنا العافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم رحمه الله قال : ثنا عبدالله
ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبد ربه ثنا عمرو
ابن أبى قيس عن مطرف عن النهال بن عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال : كنا نتحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي (ع) سبعين عهداً لم يعده الى غيره رضى الله
عنه .

الثالثة

مارواه القوم منهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٢

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبدالله بن عمر الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد
ابن الحجاج قال : حدثنا محمد بن السرى املاء بمصر سنة أربع وعشرين و مأتين قال
حدثنا عمر بن هاشم الغثني قال : حدثنا جويبر عن الضحاک بن مزاحم عن عبدالله بن
عباس قال و الله لقد اعطى علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأبى الله لقد شار ككم في
العشر العاشر .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٧٨ ط مكتبة

القدسى بمصر)

روى كلام ابن عباس من طريق أبى عمر بمين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

(ج ٧) في علم على ^{عليه السلام} والإشارة إلى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٥)

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى كلام ابن عباس فيه أيضاً بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٢ ط مصر)
روى من طريق يعقوب بن معين عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن سليمان عن ابن عباس
بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء»

روى، كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد بن طولون الدمشقي في «الشذرات الذهبية» (ص

٥١ ط القاهرة)

نقل كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي ددة السكتواري البستوي الحنفي

في «محاضرة الاوائل» (ص ٦٢ طبع الاستانة)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعي في «شرح الارجوزة» (ص ٢٩٣

مخطوط)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة محمد خواجه يارسا البخاري في «فصل الخطاب» (على

ما في ينابيع المودة ص ٣٧٢ ط اسلامبول)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

نقل عن الحكيم الترمذي في «شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين» عن ابن

عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

وفي (ص ٣٩٠ ، الطبع المذكور)

نقل كلام ابن عباس من طريق أبي عمر عن «الاستيعاب» .
وفي (ص ٣٠٧ ، الطبع المذكور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .
وفي (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور)

قال ابن عباس : أعطى الامام على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لاعلمهم

بالباقى .

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ٥٩ ط مسر)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد من مشايخنا فى الرواية فى «فتح

العلی» (ص ٢٦)

نقل كلام ابن عباس عن «الاستيعاب» بعين ما تقدم عنه سنداً و متنناً .

الرابعة

مارواه القوم منهم العلامة أبو المؤيد الموقف بن أحمد اخطب خوارزم

فى «المناقب» (ص ٥٥ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنى

عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ حدثنى أبو الفضل بن ابراهيم حدثنى الحسن بن سفيان

حدثنى حميد بن مسعدة حدثنى يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عبدى بن ثابت الانصارى

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : العلم ستة أسداس لعلى بن أبي طالب من ذلك خمسة

أسداس وللناس سدس واحد ولقد شركنا فى السدس حتى لهو أعلم به منا .

و أخبرنا عين الائمة أبو الحسن على بن أحمد الكرباسى الخوارزمى بخوارزم

حدثنى القاضى الامام شمس القضاة أحمد بن عبدالرحمان بن اسحاق أخبرنى الشيخ الفقيه

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والاشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٧)

أبوسهل محمد بن ابراهيم أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون التميمي النعوى الكوفي المعروف بابن النجاه حدثني أبو القاسم عبدالرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله السمار التميمي حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن أرقم عن أبي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

ومنهج العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٤ ط الفري)

روى الحديث بعين ما تقدم عنه ثانياً في «المناقب» سنداً و متنأ .

ومنهج العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المناقب» سنداً و متنأ .

و منهج العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين»

(ص ١٢٨ مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهج العلامة محمد بن فاضل الدين محمد بن اسحاق الحموي في

«مناهج الفاضلين» (ص ٢١٨ مخطوط)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب»

الخامسة

مارواه القوم منهم العلامة ابن الاثير الجزري في «الكامل» (ج ٣ ص ٢٠٠

طالنتيرية بمصر)

قال ابن عباس قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلى منها أربعة أجزاء

ولسان الناس جزء شاركهم على فيه فكان أعلمهم به .

ومنهج العلامة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق ابن البزار عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكامل» .

السادسة

مارواه القوم منهم العلامة أبو عثمان الجاحظ في «البيان والتبيين» (ج ٧)

٣ ص ٢٤٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

قال ابن عباس كان (أى على عليه السلام) والله ملو احلماً ، وعلماً غرته سابقته وقرابته وكان يرى أنه لا يطلب شيئاً الا قدر عليه قلت أكنتم تزونه محدوداً قال : أنتم تقولون ذلك .

ومنها العلامة ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٣ ط حيدرآباد

الدكن)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «البيان والتبيين» الى قوله وقرابته .

السابعة

ما رواه القوم منهم الجاحظ أبو عبيد العبدى الهروى في «الغريبين»

(ص ٢٩٩ مخطوط فى مادة القاف مع الراء) قال :

وفى حديثه اى ابن عباس وذكر علياً فقال علمى الى علمه كالقرارة فى المشنجر - القرارة المطهين يستقر فيه الماء - والمشنجر أكثر موضع ماء فى البحر من المشجر المطر اذا لم يكن له امسك - يعنى الى جنب علمه .

ومنها العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب فى «مجمع

بحار الانوار» (ج ٣ ص ١٣١ ط نول كشور فى لكهنؤ) :

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

وفى (ج ١ ص ١٥٦ ، الطبع المذكور)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «الغريبين» .

ومنها العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الجنى

فى «تاج العروس» (ج ٣ ص ٤٨٧ فى مادة (قرر) ط القاهرة)

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والأشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (٦٢٩)

روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم عن «القربيين» .
ومنهم علامة اللغة والادب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري
في «لسان العرب» (ج ٤ ص ١٠٣ طبع دارالصادر بمصر في بيروت)
روى كلام ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن «مجمع بحار الانوار» .

الثامنة

مارواه القوم منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور) :

عن ربعي بن خراش قال : استأذن عبد الله بن عباس الى معاوية ، وقد تحلقت عنده بطون قريش و سعيد بن العاص جالس عن يمينه فنظر اليه معاوية مقبلا قال : يا سعيد الا تعيين ابن عباس مسائل بجوابها ، قال له سعيد : مثل ابن عباس يعيب بمسائلك فلما جلس قال معاوية : ما تقول في علي ؟ قال : رحم الله أبا الحسن كان و الله علم الهدى ، وكهف الوري ، وطود النهي ، و محل الحجي ، و منبع الندى ، و منتهى العلم للزلفى ، ولونه أسفر في ظلم الدجى .

التاسعة

مارواه القوم منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٤٨ ط اسلامبول) قال :

و ان ابن عباس كان تلميذه قيل له : ابن علمك من علم ابن عمك علي ؟ فقال : كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفي شرح نهج البلاغة وان ابن عباس كان تلميذه قيل له : أين علمك من علم ابن عمك علي ؟ فقال : كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

وفي (ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

عن الكلبى قال ابن عباس : علم النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله و علم علي

من علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلمى من علم على؛ وما علمى و علم الصحابة فى علم على الا كقطرة فى سبعة أبحر .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (ص ٥٨)
روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ثانيا عن «بنايخ المودة» .

كلام عمر بن الخطاب

مارواه القوم منهم العلامة البلازرى فى «أنساب الاشراف» (ج ٥ ص ١٦)

قال :

حدثنى الحسين بن على بن الاسود ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، أنبأنا اسراييل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر عند وفاته: يا على لعل هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبي (ص) و صهرك و ما أنالك الله من الفقه و العلم فان وليت هذا الامر فاتق الله فيه .

كلام معاوية فى علمه عليه السلام

رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٧٢ ط تبريز)

قال :

أخبرنا الامام الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن على بن أحمد الماصى أخبرنى شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنى والذى أحمد بن الحسين البيهقى ، أخبرنى أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، أخبرنى أبو عمرو بن سماك حدثنى حنبل بن اسحاق ، حدثنى اسحاق ابن اسماعيل ، حدثنى جرير عن مغيرة قال : لما جاء معاوية خبر وفاة على عليه السلام وهو قائل مع امرأته بنت قرظ فى يوم صائف قال : انالله وانا اليه راجعون ماذا قدوا من العلم والفضل والخير قالت له امرأته : تسترجع عليه اليوم قال و بلك ماتدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى حمويه الحموينى المتوفى

(ج ٧) في علم علي عليه السلام والاشارة الى كلمات الصحابة في ذلك (١٣١)

سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:
أبناى الشيخ أبو عمرو بن الموفق عن المؤيد محمد اجازة عن أبى عبدالله بن الفضل
اجازة قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، فذكر الخبر بعين ما تقدم عن «مناقب
العوارزمى» سنداً ومتنا .
ثم قال :

أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أنا السيد أبو الحسين محمد بن الحسين العلوى ،
قال : أبو الاجرز محمد بن عمر بن جميل الازدى ، قال : ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن
سفيان القرشى البصرى ببغداد ، قال : ثنا يوسف بن موسى ، قال ثنا جرير بن مغيرة قال :
جاءنى على بن أبيطالب الى معاوية وهو نائم مع امرأته فاخفته بنت ورضه فقامت باكباً
مسترجعاً فقالت له فاخذه : أنت بالامس نطمن عليه و اليوم تبكى ، فقال : ويحك انما
أبكى لما فقدت الناس من حلمه وعلمه .

ومنههم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى «نظم

درر السمطين» (س ١٣٤ مطبعة القضاء)

روى الحديث بما يشتمل على ما نقل من معاوية من قوله : وملك ماتدرين الخ ،
بعين ما تقدم عن «المناقب» وقوله ويحك الخ ، بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنههم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٨ س ١٥

ط القاهرة)

روى الخبر عن مغيرة ؛ بمثل ما تقدم وفيه قال معاوية : ويحك انما أبكى لما فقدت
الناس من علمه ، وحلمه ، وفضله ، وسوابقه ، وخيره .

كلام آخر لمعاوية

رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى «النهاية»

(ج ٣ س ١٧٦) قال :

فى حديث معاوية : كان النبى صلى الله عليه وسلم يفر علياً بالعلم . أى : يلقيه اياه

يقال : غر الطائر فرخه اذا زقه .

ومنهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب
الهروى فى «الغريبين» (ص ٥٩٠ مخطوط) (فى مادة الفين مع الراء) قال :
فى حديثه عليه السلام : أنه كان يقرعها العلم غراً .

ومنهم العلامة المحدث الصديقى الفتنى فى «مجمع بحار الانوار» (ج
٣ ص ١٦ ط نول كشور فى لكهنؤ) قال :
وفى ح معاوية كان صلى الله عليه وسلم يقرعها بالعلم - .

ومنهم العلامة الامرئسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٠٧ ط لاهور) قال :
عن أبى العازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها على
ابن أبيطالب فهو أعلم فقال : يا أميرجوابك فيها أحيالى من جواب على ، قال : بش ماقلت
لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرزه العلم غرزا لقد قال له : أنت منى
بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدى ، وكان عمر اذا أشكل عليه شىء أخذ منه ،
أخرجه أحمد فى «المناقب» .

كلام سعيد بن المسيب

رواه القوم منهم الحافظ الدولابى فى «الكنى والاسماء» (ج ١ ص ١٩٧)
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد بن معاوية عن سعيد بن صالح وسعيد بن عنبسة قالا : حدثنا عباد بن
العوام أبوسهل عن داود بن المسيب قال : ما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلم من على بن أبيطالب .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربى فى «فتح الملك العلى»
(ص ٤٠)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الكنى والاسماء» سندا ومثنا .

كلام أبي الدرداء

ما رواه القوم منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦١ ط

تبريز) قال :

وعن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة : - رجل بالشام يعني نفسه - ورجل بالكوفة يعني عبدالله بن مسعود - ورجل بالمدينة يعني علي بن أبيطالب ، فالذي بالشام يسأل الذي بالكوفة ؛ والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة ، والذي بالمدينة لا يسأل أحداً .

كلام مسروق

رواه القوم منهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في «الطبقات

المالكية» (ج ٢ ص ٧١) قال :

قال مسروق شافهت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم ينتهي إلى ستة : علي ، وعبدالله بن مسعود ، وعمر ؛ وزيد بن ثابت ، وأبي الدرداء ، وأبي بن كعب ، ثم شافهت الستة فوجدت علمهم ينتهي إلى علي ؛ وابن مسعود .

ومنها العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ١٠٥ ط لاهور)

روى الحديث تقلا عن «مناقب الخوارزمي» بعين ما تقدم عن «الطبقات المالكية»

وزاد في آخره ثم شامت الاثنين فوجدت بفضل علي علي عبدالله .

ومنها العلامة محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين»

(ص ١٢٨ ط انرى)

روى الحديث عن مسروق بعين ما تقدم عن «الطبقات المالكية»

كلام الشعبي

رواه القوم منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن

محمد الزرندي الحنفي المدني في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٨ ط انرى)

وقال الشعبي : ما كان أحد من هذه الامة أعلم بما بين اللوحين وبما انزل على

محمد (ص) من على .

كلام الحسن البصرى

رواه القوم منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي فى «الفتاوى الحديثية» (ص ١٢٦ ط مصر) قال :

وقد أورد المزى فى التهذيب من طريق أبى نعيم أنه (أى الحسن البصرى) سئل عن قوله: قال رسول الله (ص) ولم يدركه فقال : كل شىء قلته فيه فهو عن على ، غير أنى فى زمان لا استطيع أن أذكر علياً أى زمان الحجاج.

كلام ماثور معروف فى الكتب

رواه القوم منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ٢ ص ١٣٧ ط الخيرية بمصر) قال :

وفى صفة على رضى الله عنه، أنه كان مزكوتاً أى مملوواً علماً من قولهم زكت الاناء اذا ملأته .

ومنها علامة اللغة والادب ابن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ٢ ص ٣٥ طبع دارالصادر) قال :

وفى صفة على عليه السلام : انه كان مزكوتاً أى مملوواً علماً .

ومنها العلامة الزبيدى فى «تاج العروس» (ج ١ ص ٥٤٦ طبع القاهرة) فى مادة (زكت) قال :

وفى صفة على رضى الله عنه كان مزكوتاً أى مملوواً علماً .

الباب الثالث

في الإشارة الى بعض أقسام علومه

علمه بالقرآن والتفسير

و نذكر بذلك شواهد من كتب القوم

جمعه للقرآن

ونروى في ذلك حديثين :

الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة ابوالمويد اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٦ ط تبريز)

قال :

انبأني ابوالملاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني أحمد بن عبد الجبار الصيرفي
قراءة أخبرني عبدالعزيز بن علي الأرجي اجازة أخبرني أحمد بن محمد بن موسى
ابن المجير حدثني أحمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن العباس الجمال
حدثني إبراهيم بن عيسى حدثني يحيى بن يعلى عن حيوة بن حميد بن هاني
عن علي بن رباح قال : «جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب عليه السلام
وابي بن كعب» .

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي
الجلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣٣ في «انسان العيون الشهير بالسيرة الجلبيه»
(ج ٣ ص ٣٦٠ ط القاهرة) قال :

وهو (أى علي عليه السلام) رضي الله تعالى عنه أول من جمع القرآن وسماه مصحفاً .
و منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور
بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج ٢ ص ٣٣٨ ط دارالصادف بمصر) قال :
أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب و ابن عون عن محمد قال علي : آليت
بيمين أن لأرتدي بردائي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن ، قال : فزعموا أنه
كتبه على تنزيله . قال محمد : فلواصيب ذلك الكتاب كان فيه علم - .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٧)
ط اسلامبول

روى الحديث من طريق أبي عن محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن «الطبقات
الكبرى» .

و منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى
ابن مهران العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ في «الاولئ» ما حصله (مخطوط) قال :
أخبرنا أبو أحمد قال : حدثنا الصولي و حدثنا الغلابي قال : حدثنا أحمد
ابن عيسى قال : حدثني عمي الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
قال : لما قبض رسول الله ﷺ فشاغل علي بدفنه فبايع الناس أبا بكر فجلس علي
في بيته لجمع القرآن و كتبه في الخراف و أكتاف الابل و في الرق .

الثانى

مارواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا سعد بن محمد الصيرفى ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدى ، عن عبدخير عن على قال : لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أو حلفت أن لا أضع ردائى عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائى عن ظهري حتى جمعت القرآن .
ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم فى «المناقب»

(ص ٥٦ ط تبرين) قال :

و أنبأنى أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا أخبرنى الحسين بن أحمد الحداد بهذا أخبرنى أحمد بن نبيد الله الحافظ حدثنى سعد بن محمد الصيرفى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» .

قراءته عليه السلام

و نذكر فيها حديثين :

الاول

مارواه القوم :

منهم الحافظ ابن عبد البر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٣٣٤ ط حيدرآباد)
روى عن الحكم بن عتيبة عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : مارأيت أحداً

أقره من عليّ .

و منهم العلامة المقرئ الشيخ شمس الدين أبو الخير الجزري في
«غاية النهاية» (ج ١ ص ٥٤٦) قال :

روينا عن أبي عبد الله حمّان السلمي أنّه قال : مارأيت ابن انثى أقرء لكتاب الله
من عليّ عليه السلام .

وقال أيضاً : مارأيت أقرء من عليّ عرض القرآن على النبيّ صلى الله عليه وآله وهو
من التّدين حفظوه أجمع بلاشكّ عندنا .

ومنههم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٧ ط لاهور)

قال أبو عبيد السلمي القاري : مارأيت أقرء من عليّ قرء القرآن في عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله «مجمع الأحياب في مناقب الأصحاب» .

الشانى

مارواه القوم :

منهم العلامة احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى في كتاب
«المسند» (ج ١ ص ٤١٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر عن عاصم بن
أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : أقرّ أنى رسول الله صلى الله عليه وآله
سورة من الثلاثين من آل حم قال : يعنى الأحقاف قال : وكانت السورة إذا كانت
أكثر من ثلاثين آية سمّيت الثلاثين ، قال : فرحت إلى المسجد فأذأ رجل يقرءها
على غير ما أقرّانى ، فقلت : من أقرأك ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فقلت : لآخر
أقرأها فقرأها على غير قرأعتي وقرأة صاحبي ، فانطلقت بهما إلى النبيّ صلى الله عليه وآله
فقلت يا رسول الله إن هذين يخالفاني في القرأة قال : فغضب وتعر وجهه وقال :

إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف ، قال قال زروعنده رجل قال : فقال الرجل : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرأ فاتما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال : قال عبدالله : فلا أدري شيئاً أسره اليه رسول الله ﷺ أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ قال : والرجل هو علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .
وفي (ص ١٠٥ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قدم علينا من الكوفة ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال عبدالله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا الأعمش عن عاصم عن زر بن حبيش ح قال : قال عبدالله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست و ثلاثون آية ، قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا علياً رضي الله يناجيه فقلنا إننا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي رضي الله عنه : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم .

وله بالتفسير

ونذكر لذلك شواهد من كتب القوم :

منها

مارواه القوم منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٥ ط

مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا عباس بن عبيدالله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عبيدة عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : إن القرآن نزل على سبعة أحرف مامن أحرف إلا وله ظهر وبطن وإن علياً بن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة محمد خواجه يار ساي البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينايع المودة ص ٣٧٣ ط اسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما قال : إن القرآن انزل على سبعة أحرف مامنها حرف إلا له ظهر وبطن وإن علي بن أبي طالب علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى المشايخ بدر الدين اسكندر بن سعيد بن أحمد بن محمد الطاوسى القزوينى وبرهان الدين ابراهيم بن اسماعيل الدرجهى وشهاب الدين محمد بن يعقوب البغدادي بروايتهم عن أم هانئ عفيفة بنت أبى بكر أحمد بن عبد الله الفارقانية قال : (قالت ط) انا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة قال : انا الحافظ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» سندا ومتمنا .

ومنهم العلامة خواجه يار ساي البخارى فى «فصل الخطاب» (على ما فى ينايع المودة ص ٧٤ ط استانبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» إلا أنه ذكر بدل قوله إلا له ظهر وبطن : مامنه حرف إلا له ظهر وبطن .

ومنهم العلامة القندوزى فى «يُنايع المودة» (ص ٧٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة سيد أحمد بن محمد المغربى فى «فتح العلى» (ص ٣٥)

(مصر) قال :

روى الحديث نقلاً عن أبى نعيم فى الحلية بعين ما تقدم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة الامر تسمى فى «أرجح المطالب» (ص ١١٣ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :
 وقال أيضاً أخذ بيدي الإمام علي ليلة فخرج بي إلى البقيع وقال : أقره
 يا ابن عباس فقراءت بسم الله الرحمن الرحيم فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجره .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد أحمد زيني دهلان الشافعي في «السيرة النبوية»
 (المطبوع بهامش السيرة الحلبية) (ج ٢ ص ١١ ط القاهرة) قال :
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما تكلمت به في التفسير فانما أخذته عن
 علي كرم الله وجهه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق بن أبي بكر بن عبد الملك الغرناطي
 ابن عطية المتوفى سنة ٥٢٣ في مقدمة تفرجه «الجامع المحرر الصحيح الوجيز»
 (ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

مالفظه : فاما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
 و يتلوه عبدالله بن عباس إلى أن قال وقال ابن عباس : ما أخذت من تفسير القرآن
 فعن علي بن أبي طالب وكان علي بن أبي طالب يشئني علي تهسير ابن عباس ويحضر علي
 الأخذ عنه .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي الشافعي في
 «انسان الهميون الشهيرة بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «السيرة النبوية» .
ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في «شرح الجامع الصغير» (س ٢٤٧)

قال :

قال ابن عباس : ما أخذت من تفسيره فعن علي ، ويتلوه ابن عباس .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٤٠٨ ط اسلامبول) قال :
وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن
خواص سواقط الفاتحة وأسرارها فاخبره بها علي رضي الله عنه فحصل لرسول ملك
الروم غم وحزن لمعرفة الامام على أسرار هذه الحروف .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ٥٨ ط مصر)

قال :

عن ابن عباس قال : قال لي علي يا ابن عباس إذا صليت العشاء الآخرة فألحق
الجبانة قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال فقال لي ما تفسير الألف من الحمد
قلت لأعلم فتكلم في تفسيرها ساعة تامة ثم قال ما تفسير الجاء من الحمد قال قلت
لأعلم فتكلم فيها ساعة تامة ثم قال : ما تفسير الميم من الحمد قال قلت لأعلم قال :
فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال : فما تفسير الدال من الحمد قال : قلت لأدري
فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر قال : وقال لي : قم يا ابن عباس إلى منزلك

فتأهب لغرضك فقامت وقد وعيت ما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقرارة في المشعجر، قال : القرارة الغدير الصغير والمشعجر البحر - .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المؤدة» (س ٧٠ ط اسلامبول) قال :
وقال أيضاً يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم
ليلة فانعلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نقسى في جنبه كالقوارة في جنب
البحر المتلاطم .

ومنهم العلامة الامر تسمى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (س ١١٣

ط لاهور) :

روى من طريق ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ينابيع المؤدة»

إلا أنه ذكر بدل كلمة المتلاطم : المشعجر .

ومنها

مارواه القوم :

منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في «النهاية» (ج ١ س ١٥٢ ط الغيبة

بمصر) قال :

(ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة

في المشعجر . القرارة الغدير الصغير .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في «شرح النهج» (ج ١ س ٦

ط القاهرة) قال :

ومن العلوم علم تفسير القرآن وعنه اخذ ومنه فرّع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحّة ذلك لأن أكثره عنه وعن عبدالله بن عباس وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه اليه وأنه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك من علم ابن عباس فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط .

علمه بالإلهيات

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في كتابه «شرح النهج» (ج ١ ص ٦ ط القاهرة) قال :

وقد عرفت أن أشرف العلوم هو العلم الإلهي لأن شرف العلم بشرف المعلوم ومعلومه أشرف الموجودات فكان هو أشرف العلوم ومن كلامه عليه السلام اقتبس وعنه نقل واليه انتهى ومنه ابتداء، فإن المعتزلة الذين هم أهل التوحيد والعدل وأرباب النظر ومنهم تعلم الناس هذا الفن تلامذته وأصحابه لأن كبيرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم تلميذ أبيه وأبوه تلميذ عليه السلام وأما الأشعرية فانهم ينتهون إلى أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي بشر الأشعري وهو تلميذ أبي علي الجبائي وأبو علي أحد مشايخ المعتزلة فالأشعرية ينتهون بالآخره إلى استاذ المعتزلة ومعلمهم وهو علي بن أبي طالب عليه السلام وأما الامامية والزيدية فانتماؤهم إليه ظاهر .

وفي (ج ٢ ص ١٢٨ ، ط القاهرة) قال :

وأما الحكمة والبحث في الامور الإلهية فلم يكن من فن أحد من العرب ، ولا نقل في جهاز أكابرهم وأصاغرهم شيء من ذلك أصلاً ، وهذا فن كانت اليونان

و أوائل الحكماء و أساطين الحكمة ينفردون به ، و أول من خاض فيه من العرب علي عليه السلام ، ولهذا تجد المباحث الدقيقة في التوحيد والعدل مبثوثة عنه في فرش كلامه و خطبه ، و لاتجد في كلام أحد من الصحابة والتابعين كلمة واحدة من ذلك ولا يتصورونه ولو فهموه لم يفهموه و اني للعرب ذلك ولهذا انتسب المتكلمون الذين لججوا في بحار المعقولات اليه خاصة دون غيره و سموه استاذهم و رؤسهم ، و اجتمدته كل فرقة من الفرق الي نفسها ، ألا ترى أن أصحابنا ينتمون إلى واصل بن عطاء ، و واصل تلميذ أبي هاشم بن محمد بن الحنفية ، و أبو هاشم تلميذ أبيه محمد ، و محمد تلميذ أبيه علي عليه السلام ، فأما الشيعة من الامامية ، و الزيدية ، و الكيسانية ، فانتهاؤهم اليه ظاهر ، و أمّا الاشعرية فانهم باخرة ينتمون اليه أيضاً لانّ أبا الحسن الاشعري تلميذ شيخنا أبي علي ره ، و أبو علي تلميذ أبي يعقوب الشحام ، و أبو يعقوب تلميذ أبي الهذيل ، و أبو الهذيل تلميذ أبي عثمان الطويل ، و أبو عثمان الطويل تلميذ واصل بن عطاء ، فعاد الامر إلى انتهاء الأشعرية إلى علي عليه السلام ، و أمّا الكرامية فان ابن الهيصم ذكر في المعروف كتاب المقالات إن أصل مقالتهم و عقيدتهم تنتمي إلى علي عليه السلام من طريقين ، أحدهما أنهم يسندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ إلى أن ينتهي إلى سفيان الثوري ثم قال : و سفيان الثوري من الزيدية ثم سأل نفسه فقال : إذا شيخكم الاكبر الذي ينتمون اليه كان زيدياً فما بالكم لاتكونون زيدية ، و اجاب بأن سفيان الثوري ره الي ان قال :

وهؤلاء اخذوا العلم من علي بن أبي طالب عليه السلام ، فهو رئيس الجماعة يعنى أصحابه و أقوالهم منقرلة عنه و مأخوذة منه و أمّا الخوارج فانتهاؤهم اليه ظاهر أيضاً مع طعنهم فيه لأنهم كانوا أصحابه و عنه مرقوا بعد أن تعلموا عنه ، و اقتبسوا منه ، وهم شيعته و أنصاره بالجمال و صفتين ، ولكن الشيطان ران على قلوبهم و أعمى بصائرهم .

